

سلسلة
عالم
الثقافة

9



بقلم

الأزرق بن علو

أضواء
على مسرح الحياة

أضواء
على مسرح الحياة



أضواء على مسرح الحياة

إعداد

الأزرق بن علو

الناشر

دار قباء الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة

لصاحبها العقيد / شيرين ثابت

اسم الكتاب: أضواء على مسرح الحياة
اسم المؤلف: الأزرق بن علو
سنة النشر: 2010 م
رقم الإيداع: 2007/21954 م
الترقيم الدولي: 4 - 09 - 6240 - 977 - 978 .

الناشر دار قباء الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة
لصاحبها العقيد / شيرين ثابت

E-Mail: modern_qubaa@hotmail.com

www.qubaaalhadetha.com

الإدارة: (16) عمارات العبور - شارع صلاح سالم - الدور الثالث -
مدينة نصر - القاهرة

تليفاكس: 2/22621365 تليفون: 02/24025777

محمول: 0123140315 - 0123171722

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

٢٠١٠ م

الإهداء



﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ
عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرهُمَا وَقُلْ لَهُمَا
قَوْلًا كَرِيمًا ﴾ (٢٣) وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا
كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ (٢٤) [الإسراء: 24]

صدق الله العظيم

إلى روح أمي الطيبة المجاهدة رحمها الله

وأسكنها فسيح جناته .

المحتويات



رقم الصفحة	الموضوع
25	- الحياة
40	- الإنسان، الناس
55	- الرجل والمرأة
68	- الزواج
78	- الحب
87	- المال والثروة
103	- العلم والمعرفة
127	- العمل
136	- الأسرة ، المجتمع
142	- التعاطف والتناظر
145	- السلطة ، العظمة ، الشهرة
162	- الرغبات والملذات
167	- على هامش الصحة
175	- السعادة
186	- الدعابة والابتسامه
196	- المشاعر
202	- الفن ، الموسيقى

رقم الصفحة	الموضوع
208	- الكلام والحوار
222	- النجاح ، الحظ ، الأمل
230	- العقل، الفكر، الحس السليم
237	- الجمال
240	- الجوهر والمظهر
242	- حب الذات
248	- النقد، المدح والذم
256	- أفكار فلسفية
261	- الحرية
266	- ملامح شخصية
271	- عن الحكمة والحماسة
277	- الأصدقاء
286	- الأسرار
289	- الوقت ... الزمن
299	- معتقدات، مبادئ، آراء
313	- الحقائق والأوهام
323	- العدالة والقانون
331	- الكبير والصغير
334	- الشباب وما بعده
341	- تجارب ونصائح

رقم الصفحة	الموضوع
347	- القروض: الدائن والمدين
349	- الخير والشرّ
356	- الحضارة
359	- الطبيعة: المبدأ والمنتهى
373	- الخلود، الموت

379	- الأخلاق
393	- نماذج سلوكية (رقم 1)
401	- نماذج سلوكية (رقم 2)

439	- موضوعات متنوعة

المقدمة



يشتمل هذا الجزء من سلسلة «عالم الثقافة» على مجموعات من الأقوال المأثورة التي سجلها الأدباء والفلاسفة عبر القرون. إنها ثروة ثمينة من الحكم والنصائح والتأملات الجدية والأفكار القيّمة التي استخلصوها من تجاربهم وثقافتهم.

لقد حلقت هذه الأفكار والأقوال المأثورة فوق جسور المكان وأمواج الزمان، وها هي اليوم تثري أفكارنا، وتثير آفاق حياتنا، وتزود الأجيال بما تركه الماضي من تراث ثمين، ونظرات أدبية وعلمية حول موضوعات شتى، جميعها مرتبطة بسلوك الإنسان في مواقفه وعلاقاته واختياراته في الحياة. وفيما يلي ملاحظات موجزة عن بعض الموضوعات التي يتناولها هذا الكتاب.

* * * * *

الطبيعة:

هل الطبيعة صديقة الإنسان أم عدوته؟ هل هي أم حنون؟ أم زوجة أب قاسية؟ أم إنها ملخوق عادل ومحايّد؟ والطبيعة ليست فقط ما يحيط بنا من بساتين جميلة وأنهار وربي وسهول... بل إنها كذلك مئات ملايين المجرات والنجوم والكواكب، وما يسبح بينها في أعماق

هذا الكون العجيب. ومن الطبيعة كوكبنا الجميل المتواضع الذي كاد أن يكون صخوراً متجمدة لولا أن من الله عليه فجعل أشعة من نجم مجاور تتسكب نحوه فتدفئه، وتجعل الحياة تتعش على سطحه وفي أعماق محيطاته.

ودارت عجالات الزمان دوراتها، فتحركت عناصر الطبيعة على كوكبنا لتحقيق أهدافاً جديدة، وبدأت حرارته تتخفض تدريجياً، وتصاعدت سحب، وتجمعت مياه، وهبّت رياح، ونشأت طحالب وهلاميات، وخلايا وأسماك وزواحف؛ وواصلت الحياة مسيرتها وتطورها وتنوعها على سلم الرقى.

الطبيعة أم عادلة في أحكامها، لا تجامل ولا تحابي ولا تقسو بغير سبب؛ ولا تبخل بالنتائج سواء كانت جوائز أو عقوبات. وسواء استجابت الطبيعة للإنسان في العاجل أم الآجل، وسواء تحركت بسرعة وعنفة، أم سارت بهدوء، فهي تتجه نحو أهدافها بعزيمة وانسجام، لا تعرف الإهمال والكسل والانحياز واليأس. وحتى عندما يتدخل الإنسان في مسيرة الطبيعة، فإنه إنما يتدخل في حدود قوانينها، فلا شيء يخلق من لا شيء؛ ولا يمكن لشيء أن يصبح لا شيء. وقد قال الأديب الكبير فولتير: إن هذا الكون العجيب يحيرني، ولكن هذه الساعة الرائعة لا يمكن أن توجد من غير خالق مقتدر حكيم.

الإنسان :

قد يقلق الإنسان عندما يجد نفسه، منذ نشأته، محاطاً بقوى

تتحكم في مصيره؛ وكثيراً ما يشعر أنه مخدوع وقع في فخ الحياة، ضحية لقوى تعطي وتأخذ متى تشاء وكيفما تشاء، قوى غامضة ساحرة، تحسن إليه حيناً، وتصبّ عليه أنواع الحرمان والآلام أحياناً. والحياة، كما يقول أحد الحكماء، مسرحية يبدأها القدر.. ثم يتدخل الحب والمال والحظ وشيء من إرادة الإنسان، فتزخرف حوادث المسرحية حيناً من الدهر، ثم يأتي الموت فينهي كل شيء.

وتجدر الإشارة إلى أن الناس مختلفون فيما يطلبون من الحياة. فبينما يرضى بعضهم بحياة متواضعة تحقق له الضروريات والسكينة وراحة البال، ينافس معظمهم من أجل الحصول على الثروة والمركز والجاه. وهل الحياة المثلى تتحقق بالأفعال الصالحة والأفكار النبيلة والمشار الطيبة؟ أم إنه من الضروري أن يلجأ المرء إلى الأنانية والاحتيال والعدوانية ليسيطر على من حوله ويقضي على منافسيه؟

يَحْضُرُنِي فِي هَذَا الصَّدَدِ مَا قَالَهُ أَدِيبٌ فِي حَدِيثٍ عَنِ الْبَشَرِ
وَسُلُوكِهِمْ وَمَنْطِقِهِمْ: «إنكم تمدحون الكلب الذي يهجم على الأرنب،
والصياد الذي يصرع الخنزير البري، ولكن إذا شاهدتم كلبين يقتتلان
تعتبرون ذلك حماقة؛ وإذا شاهدتم جمعاً من القطط ينقض بعضها على
البعض الآخر تعتبرون ذلك وحشية؛ وأنتم، «أيها العقلاء المهذبون
المفكرون» هل نسيتم أنكم تقتتلون في معارك ضارية، ولا تكتفون
بأظافركم وأنيابكم لتمزيق بني جنسكم، بل تستخدمون الحديد والنار
والأسلحة الفتاكة التي تدمر الإنسان والحياة والطبيعة؟

ويتحدث الأديب الأمريكي مارك توينٌ بلهجة متشائمة فيقول ما

مفاده أن الإنسان حيوان شرير، بغيض، متوحش، لأنه يتقن أساليب الخبث والحقد، ويتفنن في ضروب المكر والانتقام؛ وهو من بين المخلوقات يملك غرائز قبيحة لا إنسانية، فهو مثلاً يتسلى بصيد الحيوانات وتعذيبها لمجرد الترويح عن النفس. إن الإنسان مخلوق شرير، كريه، مقرف، أناني، متوحش، مفسد، يمثل خطراً على نفسه، وعلى الطبيعة، وعلى الحياة فوق البسيطة.

ويتدخل أديب آخر فيشفق على الإنسان، ويخفف من هذا الحكم القاسي عليه، ويعزى القارئ بشيء من التفاؤل، فيؤكد أنه لا بد أن يوجد في مستتبع الجنس البشري الجاهل والغبي والمنحرف والسخيف والقاسي والمهلوس والظالم والمظلوم والمعتدي والضحية... ولولا هذا التنوع في السلوك وهذا التباين بين الأجناس لكانت الحياة رتيبة ومملة.

ومهما اختلفت تصرفات الناس بين الطيب والخبث، والمصلح والمفسد، فإنه لا يمكن لأحد أن يستغني كلياً عن الناس، ولذلك لا بد أن يسود شيء من التقارب والتعاون ليواصل كل فرد مسيرته، ويحقق ضروريات الأمن والبقاء.

* * * * *

الخير والشر:

يتأمل الإنسان محيطه فيلاحظ أن نزعة الإنسان إلى الشر أقوى من ميله إلى الخير؛ والهدم أسهل من البناء؛ والانتقاد ونكران المعروف أقرب إلى النفس من الوفاء بالعهد ومجازاة الإحسان بالإحسان؛

ومشاعر الحقد والانتقام أعمق أثراً من مشاعر الخير؛ والطريق إلى مجالس العلماء والمساجد والجمعيات الخيرية متعب وشاق، أما المقاهي والحانات فمزدهمة؛ وأن من يهتمون بإصلاح المجتمع يكتفون بقطع أغصان الأذى، بدلاً من اقتلاع جذور الشرور؛ وأن الإقبال على اقتناء آلات الحرب والدمار أشد من التركيز على بناء المؤسسات العلمية والمستشفيات...

والخلاصة أن المساحات التي تغطيها الظلمات في هذا الكون الفسيح أوسع بكثير من المساحة التي تثيرها خيوط الأشعة المنبعثة من النجوم؛ وأن نزعة الإنسان إلى الشر تجعل نزوله إلى الجحيم أسهل من صعوده إلى السماء.

* * * * *

الحقائق والأوهام :

هل الحقائق مطلقة، تنطبق على جميع العوالم، والمخلوقات، في جميع العهود والأزمنة؟ وهل هي حقائق الرياضيات والعلوم، أم حقائق الخرافات والتخييلات الصوفية؟ يختلف معنى الحقيقة في ذهن الرجل العادي عن معناها في ذهن العالم المثقف، لأن هذا الأخير يساعده تفكيره على القفز إلى أعماق واسعة من المعاني السامية التي تكمن وراء الكلمات.

توجد حقائق تتبع من العقل والمنطق، غير أن تأثيرها يظل محدوداً، لأن كثيراً من الناس، بل عامة الناس، يفضلون مشاعر قوية

صادقة تتبع من القلب، وتساعدهم على تحديد مواقفهم، بدلاً من حزمة من الحقائق الجافة التي تدخلهم إلى متاهات الجدل والقوانين. الناس في حاجة إلى الحقائق التي تساعدهم في اتصالاتهم ومعاملاتهم اليومية؛ غير أن بعض الحقائق قد تصبح مملة، أو تعجز عن قضاء الحاجات وتيسير العلاقات، لذلك يحتاج الناس إلى بعض الخيال، والكذب، والنفاق.. لتلطيف قساوة الحقائق.

ويلاحظ أن الناس يتمتعون بالأحاديث والأخبار البعيدة عن الحقائق، ويرغبون في الاستماع إلى حكايات العجائب والغرائب والأساطير، والمغامرات الخيالية، والمعجزات والخوارق، بل وأحاديث الخرافات كذلك، لأنها تعرض عليهم مشاهد وعوالم واسعة، وتصورات من الماضي السحيق أو المستقبل المجهول. غير أنه مهما كانت عوالم الخيال منعشة ومغرية ومسلية، يعود المرء إلى الواقع ليوصل مسيرته نحو أهداف واضحة، وإنجازات عملية.

* * * * *

العدالة والقانون :

لقد أمر الله أن يسود الحق والعدالة والقانون، ولكن الإنسان فرق بين هذه المبادئ السماوية، وتجاهلها، وعاث فساداً في الأرض. ويجدر التساؤل: أين العدالة؟ وقد أصبح القانون، على مستوى الأفراد والدول، مثل شبكة العنكبوت تصيد الضعيف، ويمزقها القوي. ولكن أليس من الأفضل أن يعيش الناس في متاهة القوانين من أن يتيهوا في غابات طغيان الأقوياء؟

ألا نلاحظ أن قوانين كثير من الدول والمنظمات الدولية تتحدث عن حق المواطن في العمل، والتعليم، والعلاج، والكفالة في مرحلة الشيخوخة، وبعضها ينص كذلك على حرية التفكير. ولا ننس أن القوانين ليست في واقع الأمر سوى مجموع العادات والأفكار والمبادئ التي حاول بها الإنسان، عبر العهود الماضية، أن يعالج مشاكل الناس ونزاعاتهم.

وفي صدد الحديث عن القانون قال أحد الحكماء: عندما يتولى محاميان قضية، كل منهما يدافع عن حق موكله، فإنهما يصبحان مثل طرفي المقص، يقطعان ما بينهما دون أن يؤذي أحدهما زميله. ومن أقوال الأديب فولتير في هذا السياق: لم أخسر سوى مرتين، الأولى عندما كسبت قضية في المحاكم (ويعني أنه دفع للمحامين مبالغ ضخمة)؛ والثانية عندما خسرت قضية في المحاكم.

* * * * *

العلم والعمل :

ليس العلم بركة ماء راكد، بل ينبوعٌ ينعش القلوب، وأشعة تنير الأفكار السليمة الهادفة إلى رقي الإنسان الروحي والمادي. سئل أرسطو ما منزلة العلم من الجهل؟ فقال: منزلة الحياة من الموت. وقال جيمز آدمز: هناك نوعان من التعليم، الأول يعلمنا كيف نكسب العيش، والثاني يعلمنا كيف نحيا ونرتقي. ويقول حكيم آخر: العلم يعلمك كيف تصالح بين الخير الكبير الذي تظنه في نفسك، والخير القليل الذي تظنه في الناس. ويقول الفيلسوف الانكليزي بيكون: إن العلم لا يصبح

قوة مفيدة إلا إذا ساهم في ميدان الإنتاج. فالعمل هو القوة الحقيقية، ولكنه لا يحقق أعظم الإنجازات إلا إذا قاده العلم؛ والمعرفة الصالحة المفيدة هي المعرفة التي ترافق الإنسان في المختبرات وورشات العمل، وتساعده ليخرج أفضل ما في نفسه، وتوجه منجزاته لخدمة الإنسانية.

سئل فيلسوف يوناني: ما هو أهم أهداف فن الخطابة؟ فأجاب «العمل»؛ وما هو أهم ثاني أهدافها؟ فقال «العمل»؛ وما ثالثها؟ فأجاب «العمل». وقال حكيم آخر: العمل يضيء على صاحبه وزناً اجتماعياً؛ والعلم يضيء عليه إشعاعاً، والناس يهتمون بالإشعاع فقط ليعثروا على الوزن. وقال الأديب راسكين: لا يمكن للفكر أن يكون سليماً إلا بالعمل؛ ولا يمكن للعمل أن يزدهر إلا بالعلم. ومن مآثر الكلام أنه عندما يكون الرجل عاطلاً عن العمل يحوط به سبعة شياطين، ويجلس الثامن في حضنه؛ والدماغ الفارغ ورشة عمل الشيطان.

العظمة، الشهرة :

ويتناول الكتاب موضوع العظمة والشهرة والسلطة. ويجدر أن نتساءل: ما هي العظمة، وما الشهرة؟ هل الرجل العظيم هو الشجاع والقائد الغازي الذي يشن الحروب، ويدمر المدن، ويهلك الحرث والنسل ليسيطر على الشعوب المستضعفة؟ هل الرجل العظيم هو من يكرس مواهبه وحياته لخدمة بني جنسه؟ أم العظيم هو الرجل الصالح الورع المتعبد في خلوته؟ أم هو من يسعى جاهداً لتنظيم الحياة

الاجتماعية، وتحقيق العدالة والعيش الكريم لمواطنيه؟ أم الرجل العظيم هو ذلك المعلم الذي يكرس وقته للبحث والتأليف، وينتج أفكارًا ونظريات تثير دروب الحياة؟

وهل الشهرة هي ما يعتز به الفرد من تصفيق الجمهور في النوادي، وهتافهم في الشوارع؟ أم ما يفتخر به المرء من إنجازات عملية وأخلاق فاضلة؟ أم الشهرة هي ما يفتخر به الرجل من ميراث أجداده؟ أم هي ما يشتريه الغني من ألقاب وما يوهب من نياشين؟ وهل تقاس الشهرة بمدى سطوة مركزك وسلطانك وسعة ثروتك؟

يحدثنا الأديب الفرنسي La Bruyere عن العظمة فيقول ما مفاده أن العظمة الحقيقية طبعها الثقة والوقار والتواضع والكرم والاحترام؛ فيمكن أن تتخلى عن امتيازاتها وتختلط بالطبقات الدنيا، لأنها قادرة على إثبات مزاياها. أما العظمة الزائفة فتخشى أن تبرز للمواجهة، لأنها تشعر بمواطن ضعفها. ويقول شكسبير في هذا الصدد: بعض الناس يولدون عظماء؛ وبعضهم يكسبها بجهد؛ وبعضهم تساق إليه دون أن يستحقها. ويقول حكيم آخر: ليست العظمة لمن يملك القوة، بل لمن يعرف كيف ومتى يستعملها.

فلنترك لمصفاة التاريخ مهمة غريبة أعمال العظماء ومنجزاتهم، وسنجد أماننا، في نهاية المطاف، سجلين متباينين، سجل العمران، والإصلاح، والتطور، يزخر بالعلم، والأمن، والازدهار؛ وسجل الحروب، والعدوان، والفساد في الأرض.

* * * * *

المال، الثروة:

كثيراً ما يُطرح السؤال: ما الهدف من جمع المال وتكديس الثروات؟ فإذا كان هو التمتع بالحياة، والشعور بالأمن، فإنه يكفي القليل من المال، على أن يرافقه الحب وراحة البال. أما إذا كان الهدف هو السعي وراء الجاه والمركز والشهرة... فإن الطموح المفرط لا يجلب السعادة.

نصح حكيم الأثرياء المولعين بجمع المال فقال: اجعلوا لأفئدتكم جيوباً واسعة، لتتقلوا أموالكم معكم عساكم تشترون قصوراً شامخة في الآخرة. ويقول حكيم آخر عن رجل ثري كان يكثر المال ولا ينفقه في سبيل الله: إنه يرقد الآن في قبره داخل صندوق من أغلى أنواع الخشب، ويستضيف أطف أصناف الديدان؟ ويقول حكيم آخر: إن الأثرياء البخلاء، الذين لا ينفقون أموالهم لصالح البلاد والعباد، تقودهم الشياطين يوم القيامة إلى مستشفيات العلاج من الأمراض النفسية.

ولكن مهما كتب الحكماء وحدث الوعاظ، منذ قدم الزمان، لم يقلل من سحر المال وغوايته وتهافت الناس على جمعه. والحديث عمن يكثر الثروات.. لا يقلل من أهمية المال وما له من آثار إيجابية يجعل كثيراً من الناس يضحون بأنفسهم من أجل حماية ممتلكاتهم. إن المال يسهل الصعب، ويغطي العيوب، ويفتح الأبواب، ويجمل القبيح، ويعالج المريض، ويجعل المتشرد سائحاً محترماً... وكما قيل لا يوجد مكان لا يصعد إليه حمار، مهما ارتفع، إذا كان الحمار محملاً بأكياس الذهب.

* * * * *

الأخلاق:

يمكن القول بصفة عامة أن الأخلاق هي مجموع المبادئ والمفاهيم والعادات التي تنظم السلوك البشري، بطريقة موضوعية، أو غير موضوعية، بناء على ما يعتبره الناس سلوكاً سليماً مقبولاً، أو خاطئاً منبوذاً، في زمن من الأزمنة ومكان من الأماكن. فالأخلاق الفاضلة هي ما ترضى به القبائل والمجتمعات، والأخلاق الرذيلة هي ما ترفضه وتعاقب عليه. وتشمل معايير الأخلاق الواجب، والمستحب، والمباح، والمكروه، والمحرم، وغير ذلك مما يدخل في مجال الحق والباطل، والصالح والفساد، والخير والشر.

الفضيلة ليست مجرد الامتناع عن الرذائل وتجنب المساوئ. فردا اتخذ المرء موقفاً محايداً بين الخير والشر لا يعتبر فاضلاً، إذ لا بد أن يقوم بأعمال صالحة نافعة لينتمي إلى ساحة الفضيلة. بل إن الانخراط في الأعمال الخيرية يعتبر أفضل سبيل لتجنب فئات الشر والفساد.

إن العبادات هي مواقف التقوى والورع والأفعال التي يتجه بها المؤمن نحو خالقه. وهي وحدها لا تكفي لكي نحكم عليه بأنه من ذوي الفضل والأخلاق الكريمة. فالمؤمن الذي يعتكف في مسجد أو كهف (أو دير)، منعزلاً عن معترك الحياة اليومية وسط البشر، لا يعتبر من أهل الخير والفضل والصالح، لأنه في عزلته لا يواجه المغريات والمفاسد والشُرور التي تمتحن إرادته وصبره وقوته وتقواه. وهو في عزلته لا ينفع الناس بشيء، لا يأمر بمعروف ولا ينهي عن منكر؛ فكيف نحكم على سلوكه في عزلته، وعلى أي أساس نضمه إلى ساحة أهل

الخير والفضل والصلاح، وهو بعيد عن بيئة العلاقات والمعاملات اليومية التي تعتبر المحك الذي يخرج ما في النفوس من خير أو شر.

قد تختلف العبادات والشعائر العقائدية باختلاف الملل والطوائف، ولكن المبادئ الأخلاقية الأساسية تظل مشتركة بين البشر. وما أعظم «الدين المعاملة»، إذ من مزايا الأخلاق الحميدة أنها تنشر المودة والثقة بين الناس، وتزرع التسامح والكرم والتعاون، وتلطف من استبداد المشاعر السلبية، وتخفف من قساوة العقل والعلم والقوة، ومن طغيان الأنانية، وتلين من تعصب المتزمتين، وتسعى إلى إصلاح الضال، وتقويم المعوج، ومواساة المصابين، وتوزيع الخيرات بين المحرومين. فمن يفعل الخير لا يعدم جوازيه، ومن يزرع الريح يحصد العواصف.

* * * * *

الجمال :

تعددت أوصاف الجمال واختلفت، فشملت الجوهر والمظهر. وهل الجمال هو الملامح المتناسقة والقند المشوق؛ أم هو في العقل الحصيف والفكر الرزين، أم في المشاعر الصادقة؛ أم الجمال هو الحقيقة والفضيلة؟

وهل الجمال في الأشياء النادرة الثمينة، أم في الأشياء المتواضعة المتاحة للجميع، هل هو في القصور أم في الأكواخ؟ وهل هو في المتع والملذات، أم في الزهد والقناعة والتقشف؟ وهل هو في حيوية الشباب

واندفاعهم، أم في وقار الشيوخ وحكمتهم؛ وهل الجمال كله خير، أم فيه كثير من الشر؟

من الحكماء من وصف الجمال بأنه تحيز من طرف الطبيعة؛ ومن قال إنه هبة من الآلهة؛ ومن قال إنه خداع، غش، واستبداد، ومن قال إنه امتيازات موروثية. وأخيراً هل الجمال قيم مطلقة؟ أم مجرد أذواق وآراء شخصية؟

* * * * *

الدعابة والابتسامه :

هناك ابتسامه الحب والرضى والفرج والأمل، وابتسامه الغش والسخرية والمكر. إن الابتسامه الصادقة مثل الكلمه الطيبه، فهي شعاع على نافذه الوجه، والعطر الذي ينعش النفس، واللون البهيج الذي يكسو الملامح؛ قد لا تكون الابتسامه إلا ومضه عابره، ولكن أثرها يدوم طويلاً.

من الناس من يظنون خطأ أن الدعابة والظرف والفكاهة لا تليق بأخلاق الرجل المجد الوقور. فنراهم يضعون على وجوههم أقنعة مصطنعة، ويستقبلونك بملامح عابسه متجهمة، ظناً منهم أن ذلك يزيدهم قدراً وجدية. والواقع أن مثل هذا السلوك يعبر عن الغرور، وانعدام الثقة بالنفس.

وما أكثر ما يواجه المرء من هموم الحياة وعبوسها؛ وكل هم يدق

في نعشه مسمارًا؛ وكل لحظة طرب وضحك وابتهاج تنزع من ذلك
النعش مسمارًا. فالقدر المتوازن من الدعابة الطيبة و الضحك البرئ
يساعد على استرخاء الجسد، وتحسين التنفس، وتلطيف الأجواء
المتوترة، كما يساعد على شحذ الهمم، وتوثيق العلاقات بين الناس،
ونشر المودة، وفتح أبواب التفاؤل والأمل.

يروى أن العالم فرويد كان يستقبل زائريه بطرفة من تاريخ
اليهود، فتشرح نفوسهم ، ويهدأ قلقهم. ألا نشاهد أن الناس يسرعون
إلى مجالس الظرف، ويلتفون حول صاحب الدعابة والضحكة
الصادقة، وينفرون من النكد والأحزان، والتشاؤم والوجه العبوس. وقد
قيل إن الوجه الذي لا يبتسم مثل البرعم الذي لا يزهر.

الأزرق بن علو

الحياة



أنعام سيمفونية حياتي هي أن أقنع وأعيش بوسائل قليلة متواضعة، أن أبحث عن الأناقة بدلاً من الكماليات؛ وعن الرقة والصفاء بدلاً من ملاحظة أزياء الملابس المتجددة؛ هي أن أكون ذا كفاءة وليس ذا ثروة؛ أن أدرس بجد ومثابرة؛ أن أفكر في سكينه وهدوء؛ أن أتحدث بلطف وكياسة، وأعمل بإخلاص؛ أن أستمع إلى النجوم، والطيور، وصغار الأطفال، وإلى الحكماء بقلب منشرح؛ وأن لا أستعجل الحوادث، ولا أنافس أحداً، ولا أستبق الأقدار، بل أنتظر أن تسنح لي الفرصة؛ وأن أفتح المجال للجانب الروحي لكي ينتعش وينمو من خلال الجانب المادي.

William H. Channing

* * * * *

إنما يعيش المرء بأفعاله وأفكاره، وليس فقط بالتنفس وعدد السنين؛ يعيش بمشاعره الطيبة وليس فقط بالأرقام التي تشغل حياته. إن الأعمال الحميدة والمشاعر النبيلة هي التي تجعل الحياة مزدهرة راضية.

Bailey

* * * * *

الحياة الحقيقية هي أن يتعلم المرء شيئاً جديداً كل يوم، وأن ينتج

أضواء على مسرح الحياة

شيئاً جديداً كل يوم، وأن يسمع شيئاً جديداً؛ وأن يفكر في شيء جديد. ومن لا يتعلم شيئاً، ولا يطمح إلى شيء، فهو لا شيء.

الحياة التي تحملها وتحملك عبء مقدس؛ تأملها! احملها كأمانة سماوية! لا تفشل أمام الأحزان؛ ولا تستسلم للخطيئة! بل انهض وتقدم صعوداً ونزولاً إلى أن تبلغ هدفك.
Francis A. Kemble

مهمتنا الأولى ليست أن نتنظر إلى الأشياء التي تبدو باهتة على مسافة، بل أن ننجز ما هو واضح أمام أعيننا.
Carlyle

تخلصوا، أصدقائي، من كل ما هو غير ضروري! ينبغي للمركب الذي ينقلكم عبر الحياة أن يكون خفيفاً. إذا لا تأخذوا معكم إلا بيتاً متواضعاً، وضروريات المتع البسيطة، وبعض الأصدقاء المخلصين، وشخصاً تحبونه ويحبكم، وكلباً وقطاً وجليونا، وما كان ضرورياً من الطعام والشراب والثياب.
Jerome K. Jerome

أعدوا، ابتداء من هذا اليوم، موازنة واضحة لحياتكم، وبناء على ماضيكم وظروفكم، قررروا كيف سيكون مستقبلكم، وقررروا أن تعيشوا بطريقة كريمة بحيث تستفيدون، وتفيدون غيركم.

Aristide Quillet

أضواء على مسرح الحياة —

هل تجد حياتك كريمة؟ إنني أجدها ممتعة. هل أضعت مرحلة شبابك سدى؟ إنني حافظت عليها، وأحسنتُ استعمالها. هل تضعف ملذاتك بمرور السنين؟ إنني أنعشها فلا تضعف. هل تتقضي أيامك بغروب شمس حياتك؟ إنني أعتقد أن شمسي لا تغرب إلا لتشرق من جديد.

Robert Browning

* * * * *

صحيح أنني لا أساعد الشمس على شروقها، ولكن من المهم جداً أن أكون حاضراً لمشاهدتها تصعد في السماء. Henry de thoreau

* * * * *

أحبب حياتك مهما كانت فقيرة؛ فلا شك أنك تنعم من حين إلى حين بساعات من السكينة والهناء والاسترخاء في بيتك الفقير، لأن أشعة الشمس التي تنفذ إلى مأوى الفقراء لا يقل دفؤها ونورها عن الأشعة التي تنفذ إلى قصور الأثرياء. Thoreau

* * * * *

مادة الحياة ثمينة ينبغي أن لا نضيعها في تصحيح الانطباعات الخاطئة المعقدة؛ ولعله من الأفضل أن يعيش المرء في هدوء وسكينة في ظل شيء من التصورات الخاطئة، بدلاً من أن ينهك نفسه في الخطب والرسائل المطولة. George Eliot

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

الحياة كنز ثمين، حتى الشيخ، والفقير، والمتسول، والكلب..
يأسف على فراقها.

* * * * *

الحياة قصيرة جداً، وساعات السكينة والطمأنينة قليلة، فلا يجوز
لك أن تضيعها في مشاهدة الأفلام الرخيصة، وقراءة الكتب التي
لا فائدة فيها.

* * * * *

الحادثات مثل الخناجر، إما أن تخدمنا إذا أمسكناها من
القبضة، أو تجرحنا إذا أمسكناها من النصل.
James Lowell

* * * * *

نلاحظ أن من يقلقون من الحياة، ومع ذلك لا يرغبون في الموت،
هم أولئك الذين يعيشون بدون هدف، فهم أشخاص يتنفسون، ولكنهم
لا يعيشون.

* * * * *

ينبغي لكل إنسان أن يتساءل، ويبحث، ويتأمل الحياة بشيء من
الفضول؛ لأنه إذا فارقتها بدون أن يطرح سؤالاً، فماذا أفاد بوجوده؟

Frank M. Colby

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

من يدري؟ لعل ما نظنّه الحياة هو الموت؛ وما نظنّه الموت هو الحياة!

Euripides

* * * * *

الوجود انسجام وتناسق وقدسسية وخلود، فمن زاد يقينه بهذا
تحسنت معنوياته، وتطهرت أخلاقه، وزادت حسناته، وطابت ظروف حياته.

* * * * *

أهم أهداف الحياة: أن تولد، أن تفعل، أو لا تفعل، ثم تسافر.

* * * * *

يمكن للمرء أن يعيش بدون كتب، فالمعرفة أحزان وخيبة أمل؛
ويمكنه أن يعيش بدون أمل، فالآمال أحلام؛ وأن يعيش بدون حب، فالحب
آلام ومعاناة؛ ولكن من هو الرجل الذي يستطيع أن ينام من غير عشاء؟

Alexander Smith

* * * * *

أن تعيش وتفسح المجال لغيرك ليعيش، دون ضجيج ولا تمييز؛
وتكتب كلمة الحق على قلبك، ذلك هو سبيل العيش السليم.

* * * * *

الحياة مثل الحصاة التي نرميها في النهر، وأفعالنا هي الدوائر
التي تروح متسعة حولها.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

لعل الطريق السليم للحياة هو أن نتناول الموجود، ونستغل الحاضر،
ونعصر الظروف المواتية لنخرج عصارتها بدلاً من التوقعات والأحلام.

John A. Joyce

* * * * *

ما هي الحياة؟ وهم، ظل، هذيان... لا يجدي فيها مال ولا بنون؛
أجل إنها أحلام، مجرد أحلام مرة أو لذيذة.

calderon de la Barca

* * * * *

الحياة عشرة في المائة ما تفعله بها، وتسعون في المائة ما تفعله بك.

Irving Berlin

* * * * *

الحياة مثل الحشائش والأزهار التي تنمو في الخلاء، تأتي عليها
الرياح فتتطاير أوراقها، وتذبل عيدانها، ويأتي الزمان على آثارها.

العهد القديم

* * * * *

إذا كانت الحياة حياة بؤس وشقاء، فهي مضمّنة يصعب تحملها؛
وإذا كانت سعيدة مرحة، يعيش المرء في فزع من فقدانها؛ ألا ترى أن
الحالتين متشابهتان؟
La Bruyere

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

هناك عالمان، عالم نمكث فيه، وقتاً قصيراً، ثم نخرج منه دون رجعة؛ وعالم آخر سندخله قريباً، ولن نغادره أبداً. الشهرة، والسلطة، والثراء، والأصدقاء، والمحابة... من خصائص العالم الأول؛ واحتقار هذه المزايا يصلح للعالم الثاني. فعليك أن تختار.
La Bruyere

عش شبابك بحيث تنعم فيه براحة نفسية وبدنية ترافقك عندما يفارقك؛ وتذكر أن للنهار مساءه، مهما طال، وأنت لن تتمتع بنهارك إلا مرة واحدة، فعليك أن تزرع وتحصد جميع المون التي توفر لك حياة طويلة سعيدة.
Walter Raleigh

المسنون والشباب ينظرون إلى الحياة من زوايا منظار مكبر.. متقابلة، فالفئة الأولى تبدو الحياة قصيرة، والفئة الثانية تبدو طويلة.

Henry W. Beecher

ما أحلى أن ينفض المرء عن نفسه قيود الرأي العام، وأن ينسى شخصيته المتعبة الملتصقة به، ويفلت من الروابط فيصبح ابن الساعة الحاضرة، أعني أن يعيش «لنفسه»، أن يجرب الحياة كمتفرج عن كتب، يراقب مشاهد الحوادث والأحياء، يتأمل ما يجري في العالم من حوله، من غير أن يكثر من التدخل في مجرى الحوادث.

William Hazlitt

أضواء على مسرح الحياة

عندما أفكر في الحياة أجد أنها خدعة كبيرة؛ ولكن الأمل يخدع
الناس فيسيرون وراء الخدعة.
J. Dryden

* * * * *

الحياة ظل يتحرك مثل ممثل بئس على خشبة المسرح، يتبخطر
ويتململ نصف ساعة ثم يختفى.
Shakespeare

* * * * *

إذا عشت يوماً، فكأنك عشت قرناً: الشمس نفسها، الأرض
ذاتها، العالم نفسه، المشاعر والإحساسات نفسها... وقد يتمنى
الإنسان أن يتخلص من مادة الجسد ليكون روحاً صرفة، غير أنه يكره
أن يحدث هذا عن طريق الموت. ولو خيّر لفضل أن يعيش دهرًا طويلاً.
فالآلام والأمراض تفجعه، وفكرة الانتقال إلى عالم مجهول يروعه،
ولا يخفف من روعه إلا الإيمان الصادق والعقيدة الخالصة العميقة.

La Bruyere

* * * * *

لو كانت جميع لحظات حياتنا مشمسة وسعيدة لما اهتممنا بها
كثيراً، ولربما كنا مثل ساعة مدينة البندقية التي لا تحسب الساعات
عندما تغطي السحب سماء المدينة.
W. Hazlitt

* * * * *

الحياة قصيرة جداً، فلا تضعها في نباح التهكم ونقنقة النقد،

أضواء على مسرح الحياة —————

ولا في غمرات التنازع والتفاخر. فعمما قريب سيطبق علينا الظلام؛
فانهض لأهدافك، للحياة، وليكن الرب في عونك!
Emerson

* * * * *

فن الحياة أشبه بفن المصارعة منه بفن الرقص؛ لأنه عليك أن
تقف منتبهاً مستعداً للضربة المفاجئة، وأن تحذر السقوط.

Marcus Aurelius

* * * * *

مهما اشتكى المرء من ظروف حياته، فإن مما يجعله يرضى بها
هو أن يتبادل المكان والظروف مع جيرانه ولو لبضعة أيام.

* * * * *

ليس المهم فقط ما ننال من الحياة، بل كذلك ما نضيف إليها.

* * * * *

أن يولد المرء سيدياً فهو مجرد صدفة، أما أن يصبح سيدياً فهو
إنجاز العظماء.

* * * * *

لا يستطيع المرء أن يعيش حاضره فقط، لأن الخوف، والرغبة،
والطموح، والأمل، تدفعه نحو المستقبل.
Montaigne

* * * * *

العالم مهزلة ممتعة، لو لم أكن مجبراً لأمثل فيها دوراً .

Diderot

* * * * *

لم يطلب مني واجب ولا قانون أن أكافح وأقاتل، ولم يطلب مني ذلك مسؤولون، ولا دفعني جمهور يصفق لي، بل كانت نزعة غريبة من البهجة دفعتني إلى الدخول في هذا القدر الكامن وراء السحاب... وقد وازنت الأمور، وتأملت الحادثات، فوجدت أن السنين الخوالي كانت قفراء مجدبة، وعسى أن لا تكون السنين المقبلة ضياعاً للجهد، والهدف هو تكافؤ ميزان الحياة.

William B. yeats

* * * * *

ستنتهي حياة البشر على هذا الكوكب يوماً ما، وستكون نهايتها مروعة. ويبدو لي أن عهدنا يقترب من هذه النهاية، ليس بسبب شيء تحدثه الطبيعة، بل نتيجة حماقة الإنسان وجشعه.

J.Holmes

* * * * *

لقد وهبنا الله الحياة لنحقق أهدافاً سامية، وليس لنضيعها في التقاط المخلفات التافهة التي رماها الأجداد.

Samuel Johnson

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

أيها الشيخ لماذا لا تهدأ وتجلس جانباً مثلما ينسحب الضيف بعد أن يشبع؟ ألا تود أن تراقب الحادثات في راحة وهدوء ونفس راضية كريمة؟

Lucretius

* * * * *

بيننا وبين الجنة أو جهنم لا يوجد سوى جسر الحياة، وهي من

Blaise Pascal مادة سريعة العطب.

* * * * *

الحياة فتاة حسناء، وأنت الألوان المزخرفة على لعبتها، وهي

O'Henry مولعة بك تلحسك حسب هواها.

* * * * *

الحياة حلم مخادع، ولكننا نراهن عليه بأعز الأشياء، تماماً كما

تفعل النساء اللواتي يضعن ثقتهن في الخرافات والأساطير والتنبؤات

UGO Foscolo الوهمية الخيالية.

* * * * *

داخل كل إنسان شعور بوجود قوى تتحكم فيه؛ وشعور بالامتعاظ

يجعله يكره الحياة، إنه يشعر أنه مخدوع، وقع في فخ، فريسة، ضحية

لقوة تأخذ وتعطي كما تشاء، تستغله وتطرحة متى تشاء، لا عهد لها

ولا ميثاق وميقات محدود؛ وهذه القوى التي تتحكم في حياته تصب

عليه أنواع المتاعب والإهانة والحرمان، فهو يشعر بالأسى ويأسف على

أضواء على مسرح الحياة

حاله، وتضعف إرادته، كمخلوق حساس ومفكر، في التأثير على مجرى
الحوادث. Valery

* * * * *

هناك قاعدتان في الحياة عليك أن تستحضرهما: أنه لا يوجد
شيء صالح أو سيء إلا في الإرادة؛ وأن المرء لا يستطيع دومًا أن يقود
الحوادث، فعليه أن يلحق بها. Epictetus

* * * * *

William Cooper التغيير والتنويع والتجديد توابل الحياة.

* * * * *

سأعلمكم حياة الرجل الأمثل (السوبرمان)، لأن حياة الرجل
العادي، انقضى عهدها.

زرادشت

* * * * *

لا تضع ما بقي من حياتك في توقعات تتعلق بسلوك الناس، لأنك
بذلك تتعب نفسك، ولا تسعد الآخرين. Marcus Aurelius

* * * * *

بالأمس كنت مضغفة في بطن أمك، وبعد حين غبارًا في أعماق

أضواء على مسرح الحياة —

الأرض، إذا عش ما منحت من الزمن بعقلانية، وغادر الحياة ببشاشة
مثلما تسقط حبة التين أو الزيتون بعد نضجها، وتمجد الموسم الذي
أنضجها.
Marcus Aurelius

* * * * *

فوق اليابسة وفوق الأمواج كل شيء يخضع لتقلبات القدر؛ أربعة
عميان يقودون الناس: القدر، الحب، الثروة، الموت. فالحياة أشبه
بحفلة رقص، يبدأها القدر، كيفما كان، ويأتي المال والحب فيزخر فنان
الحفلة فترة، ثم يأتي الموت فيختتمها.

* * * * *

اهربوا من الأفكار المتعصبة والأدمغة الضبابية، واعشقوا الحياة
على رغم الحمقى المتزمتين، فهم متطفلون على الحياة مثل الحشرات.

Sacha Guitry

* * * * *

ما أشبه حياتنا بأمواج الأخاديد البيضاء التي تتركها المراكب
وراءها وهي تعبر بحر الزمان.
Mansi

* * * * *

هذا التراب الساكن كان يوماً شاباً وفتيات، سادة وسيدات، كان
حيًا يتنفس، يضحك، ينشط... كان خصلات شعر زاهية، وملابس
فاخرة، وعيوناً ساحرة، وقلوباً نابضة.
Emily Dickinson

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

الحدود التي تفصل بين الحياة والموت غامضة، ومن ينبئنا بصدق
أين تنتهي الأولى، وأين تبدأ الأخرى.
Edgar A. Poe

* * * * *

لو كان للحياة طبعة ثانية لغيرت أشياء كثيرة سجلتها في الطبعة
الأولى.

* * * * *

ضحكتُ مما يحوط بي من الفناء، لكي لا أحزن ولا أبكي.

Byron

* * * * *

الحياة بدأت من الطين، وفي الطين معادن مختلفة.

* * * * *

الحياة قصيرة، فلا تحرص على إنجاز الأشياء التي يمكنك أن
توكلها لغيرك.
S.Maughm

* * * * *

نطقت الحياة فقالت: البقاء للأصلح.

* * * * *

ليس في قدرتك أن تعيش حياة طويلة، ولكن بوسعك أن تعيش
حياة نبيلة طاهرة.
Seneca

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

اندماجك في العالم إما أن يكسر قلبك، أو يزيده قساوة وصلابة.

N.S.Chamford

* * * * *

معرفتك للعالم تعني بكل بساطة أن تتعرف على نقائص الناس

ومساوئهم ورغباتهم.
Charles Dickens

* * * * *

أفضل سياج تبنيه ضد العالم هو أن تزيد علمك به.
Lock

* * * * *

الإنسان، الناس



أيها الحيوانات العاقلة الرائعة المجيدة، يا من تكرهون الأجناس الأخرى وتحتقرونها، وأنتم لا تصلون إلى مستوى الأفيال والحيتان.. تقولون: الذئب تنهب وتخطف، والأسود مروعة وحشية، والقردة مأكرة... وأنتم، من أنتم؟

تقولون « الإنسان حيوان ناطق، عاقل! ومن سمح لكم بهذا التعريف؟ هل أجازت لكم مملكة الحيوانات الأخرى ذلك؟ ومن سمح لكم أن تأخذوا لأنفسكم الصفات الحميدة، وتعطوا لرفاقكم من الحيوانات الصفات الدنيئة؟

أيها البشر، فلنتحدث بصراحة عن طيشكم، وحماقاتكم، ونزواتكم، ووحشيتكم التي تجعلكم أدنى من... أجناس السلاحف والقطط... التي تتبع غرائزها الطبيعية بحكمة وقناعة.

تقولون عن الصقر إنه قوي وجميل، وتمدحون الكلب الذي يهجم على الأرنب، وكذلك عن الرجل الذي يلحق بالخنزير البري ويصرعه، ولكن إذا شاهدتم كلبين يتقاتلان تعتبرون فعلهما حماقة، وإذا قيل لكم إن جميع القطط تجمعت في الخلاء، وانقض بعضها على البعض الآخر، وأنه بعد معركة وحشية، قتل منها عشرة آلاف قط وقطة، وإن جثتها لوثت الهواء في مساحة واسعة، تعتبرون ذلك حدثاً شنيعاً. وإذا

أضواء على مسرح الحياة —————

تجمعت حشود الكلاب والذئاب واقتتلت في مجازر ضارية، ماذا تقولون عن ذلك؟

أما أنتم، أيها البشر، فلستم مثل الحيوانات غير العاقلة التي تكتفي بأنيابها ومخالبها، كلا! فأنتم عقلاء مفكرون وأذكياء، لذلك تستخدمون في معارككم الحديد والنار.. وأنواع الأسلحة الفتاكة.

La Bruyere

* * * * *

الإنسان، من بين جميع المخلوقات، هو المخلوق الأناني البغيض؛ فهو يتقن أساليب الخبث والحقد والانتقام، وفيه غير ذلك من العيوب والغرائز القبيحة؛ وهو الحيوان الوحيد الذي يعذب الحيوانات الأخرى للترويح والتسلية، وهو يشعر أنه يعذب الحياة؛ والإنسان، من بين مخلوقات الله، يملك فكراً كريهاً، شريراً، متوحشاً، مقرفاً، فاحشاً، مفسداً، خطيراً على الحياة.

Mark Twain

* * * * *

ليس الإنسان مَلَكًا ولا حيواناً، ولكن إذا حاول أن يصبح مَلَكًا تحول إلى حيوان.

Molière

* * * * *

أعتقد أن أحمق مخلوق من مخلوقات الله التي تدبّ على الأرض، أو تسبح، أو تطير.. هو الإنسان.

Boileau

* * * * *

خلق الله الأشياء على أحسن حال، وتلاعب بها الإنسان فأفسدها.

Rousseau

أعتقد أنه يوجد في الإنسان عنصر قدسي كان فيه قبل أن تخلق
العناصر، بل وقبل أن تخلق الشمس.

عندما قال أفلاطون عن الإنسان «إنه حيوان ذو رجلين، من غير
ريش»، نتف الفيلسوف ديوجينس ريش ديك، وجاء به إلى الأكاديمية
وقال: هذا هو إنسان أفلاطون. وبعد ذلك أضاف أحدهم مازحاً: «وله
أظافر مسطحة».

Marcus Aurelius

لم أر في العالم معجزة ولا وحشاً أكبر مني.

Montaigne

قلب الإنسان هو مقر الشيطان، إنني أشعر أحياناً أن جهنم داخل
نفسي.

Sir thomas Brown

ما زالت الأشياء اليوم كما كانت في العهود الغابرة، وما زال

أضواء على مسرح الحياة —

الإنسان أشد الحيوانات فساداً في الأرض. Marcus Aurelius

* * * * *

الإنسان عدو نفسه، وكيف يسعى إلى تحسين حياة الآخرين من

يسعى لتحطيم حياته. Sir Thomas Brown

* * * * *

أعلم أن ما أسعى إليه شر وفساد في الأرض، ولكن ميولي

وغرائزي تتغلب على حكمتي وتعقلي. Euripides

* * * * *

هل الإنسان قرد أم ملك؟ أشهد أنني أميل إلى جانب الملائكة،

وأبغض النظريات الجديدة حول هذا الموضوع. Benjamin Disraeli

* * * * *

الإنسان حيوان عسكري، يمجّد السلاح ويزهو باستعراضات القوة.

Bailey

* * * * *

كون الإنسان يميز بين الخير والشر، والحق والباطل، هذا يؤكد

تفوقه على المخلوقات الأخرى، وكونه يرتكب الجرائم والمفاسد يؤكد

انحطاطه تحت مستوى الحيوانات.

* * * * *

ما خلق الله الإنسان إلا بعد أن خاب ظنه بخلق القرد .

M. Twain

* * * * *

الإنسان أوحش جميع الحيوانات، فهي تصطاد لتعيش، أو تهاجم
دفاعاً عن حياتها؛ أما الإنسان فيعيش ليعتدي بصفة منتظمة على
الحيوانات وعلى بني جنسه .
W. James

* * * * *

الإنسان هو الحيوان الوحيد الذي يتميز بصفة الخجل، وما ذلك
إلا لسوء أفعاله .
M. Twain

* * * * *

الإنسان هو الحيوان الوحيد الذي يبقى على علاقة صداقة مع
ضحيته إلى أن يفترسها .
Samuel Butler

* * * * *

الأفعى الضخمة التي تعصر ضحيتها، عندما تشبع تنام، ولا
تتحرك حتى تجوع؛ ليت الإنسان كان كذلك .
Bertrand Russell

* * * * *

لقد كان آدم (عليه السلام) بشراً مثلاً، فهو لم يأكل التفاحة
لكونها تفاحة، بل أكلها لأنها حرمت عليه .
M. Twain

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

إذا أطعمت كلبًا جائعًا وأحسنت إليه فإنه لا يعضك، هذا هو
الفرق بين الكلب والإنسان.
M. Twain

* * * * *

الإنسان حيوان نبيل ومتحضر، يحتفل بالمناسبات، ويزخرف
القبور، وينظم احتفالات رائعة للحياة، ولكن ينبغي له أن لا ينسى
غرائزه الوضيعة.
La Rochefoucauld

* * * * *

الإنسان لا يستقيم حبًا للعدالة، بل خوفًا من العقاب.

La Rochefoucauld

* * * * *

حالة الإنسان الملل، القلق، التقلب، التناقض، والفساد في الأرض.

* * * * *

الإنسان مخلوق محدود في طبيعته، ولكن لا نهاية لـرغباته، فهو
يشبه إلهًا سقط من السماء، ما زال يتذكر النعيم المفقود.

Lamartine

* * * * *

لعل كرامة الإنسان الوحيدة هي كونه قادرًا على احتقار نفسه.

Santayana

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

لا يفرط الإنسان في تقدير نفسه لو نسب إفراطاته إلى الغرور،
وأفعاله الدنيئة إلى الخوف، وتصرفاته الأخرى إلى العادة.

* * * * *

الإنسان مصدر الفساد على الأرض، اللهم احفظ الكواكب
الأخرى من شروره.
H. Ellis

* * * * *

يقلق الإنسان لأنه لا يدرك العدم الذي أتى منه، ولا اللانهائية
التي تغمر مستقبله.
Pascal

* * * * *

العالم معبد كبير، ولكنه مكرس للنزاع والحروب، واستبداد الأقوياء.

Voltaire

* * * * *

تقف روح الإنسان بين عالمين: عالم النور وعالم الظلام، عالم
الضرورات وعالم الإرادة الحرة.
Carlyle

* * * * *

أنا حزمة من المحاولات، والاجتهادات، والصراعات، يشدها رباط
القدر.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

ما هو الإنسان؟ طفل أحمق، دماغ منتفخ بالغرور؛ مخلوق ضعيف
يصارع مرتبكاً، ساعياً وراء كل شيء، وفي النهاية لا يستحق سوى
حفرة، قد توضع فوقها صخرة.
Carlyle

* * * * *

الإنسان نسيج من العلاقات، حزمة من الجذور، وأزهاره وغللاته
هي العالم.
Waldo Emerson

* * * * *

أعظم الجهود التي بذلتها البشرية تعود إلى كون الإنسان يحب
العمران والتمجيد، وأعظم الكوارث إلى كونه مخلوقاً أنانياً مولعاً بالملذات.

John Ruskin

* * * * *

الإنسان أكثر الحيوانات مرونة، يمكنه أن يتعود على أي شيء،
وأن يتكيف مع الخير والشر.
Dostoyevski

* * * * *

الإنسان حيوان ممسوخ مسخاً مشوهاً، وهو معرض، من حين
لآخر، لردود أفعال غريبة تتبع من مجالات نفسية عميقة وغير محددة.

Kipling

* * * * *

يتكون الإنسان من جسد، وفكر، وخيال. وللجسد عيوبه ونقائصه؛ والفكر يصيب ويخطئ؛ ولكن الخيال هو الذي جعله مخلوقاً متطوراً متميزاً.

John Mansfield

* * * * *

إنما نحن أرواح مقنعة، فالإنسان قد لا يعرف حقيقة أخيه الإنسان. ولكن نحاول الاتصال لإزالة ظلال الحجاب اللامرئية.

Christopher Gauch

* * * * *

مما يميز الإنسان أنه ذلك المخلوق الفضولي الذي ما انفك يتساءل عن وجوده وأهميته؟ فهو يستطيع بخياله أن يقف جانباً، وأن ينظر إلى نفسه بمنظار الخلود والفناء، ويصدر حكمه بأن الإنسان «مخلوق ضئيل، قليل الأهمية في هذا الكون الفسيح».

Carle L.Becker

* * * * *

أعتقد أن الإنسان سيصبح، في المستقبل البعيد، مخلوقاً فيه من صفات الكمال ما ليس فيه اليوم. وإنه لما يحزن حقاً أن البشرية جمعاء، وما حولها من مخلوقات، محكوم عليها بالفناء، بعد ما حققت من تطور عبر ملايين السنين. أمّا بالنسبة لمن يؤمنون بخلود الروح فإن دمار هذا العالم لا يبدو لهم أمراً محزناً.

Darwin

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

جميع هذه المساعي والجهود والصراعات الهادفة إلى تحسين
أوضاع العالم لا تجدي. لا شك أن تحسين ظروف الحياة شيء مفيد،
ولكن الصراع هو أسوأ ما يفعله الإنسان من أجل تحسين أي شيء.

George B.Shaw

* * * * *

الناس يرفضون أنبياءهم، ويقتلونهم؛ ولكنهم يحبون شهداءهم،
ويقدسون اليوم الذين قتلوهم بالأمس.

Dostoyevski

* * * * *

تذكر دائماً أن المخلوقات العاقلة خدم بعضها للبعض الآخر، وأن
الصبر غصن في شجرة العدل، وأن كثيراً ما يذنبون دون أن يرغبوا في
ارتكاب الإثم والمظالم.

Marcus Aurelius

* * * * *

لو لم يكن بين الناس الجاهل، والثائر، وغريب الأطوار،
والمنحرف، والمهلوس، والسخيف المضحك، وأنصاف المثقفين، وكثير من
أشكال المخلوقات التي تعيش في مستنقع الجنس البشري، لولا كل هذا
التنوع والتباين والتعايش، ما كان الأفق ليعرض علينا كل مساء
ابتسامته العريضة الساخرة.

Frank M.Colby

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

أثبتت التجارب أن الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي يأكل شقاء
أبناء جنسه، انظر إلى استغلال الأقياء للضعفاء.

Thomas Jefferson

* * * * *

تهتدت أُمي حائرة عندما قفزتُ إلى هذا العالم المخيف عارياً
ضعيفاً، كأنني سأظل لقمة سائغة للقدر.

* * * * *

الخير من الله، والشر من الإنسان، والجميع تحت رحمة القدر.

Epictetus

* * * * *

البشرية فرس مسرح تمتطيه الأقدار والحوادث.

Emerson

* * * * *

ليست الظروف هي التي تخلق الإنسان، بل الإنسان هو الذي
يخلقها.

* * * * *

هناك نوعان من الناس: فئة ترفع، وفئة تستند عليها.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

للإنسان الطبيعي حاجتان: أن يكسب، وينجب.

هناك ثلاث طبقات من الناس: الأولى تفهم الأمور تلقائياً؛
والثانية تقدر ما يدركه الآخرون؛ والثالثة لا تدرك الأمور بنفسها،
ولا تقدر ما ينجزه الآخرون؛ فالأولى ممتازة، والثانية متوسطة، والثالثة
لا تفيد شيئاً.

بوسعك أن ترضي الناس بشيئين: أن توفر لهم الغذاء، وميادين
التسلية والترفيه.

Juvenal

المركز والسلطة تكشف طبع الإنسان، لأنها تبرز عواطفه ومواطن
ضعفه.

Plutarch

في مدينة بوسطن يسألونك: ما هو مستوى ثقافتك؛ وفي نيويورك:
ما مستوى ثروتك؛ وفي مدينة فيلادلفيا، يسألونك: من هم أجدادك.

M. Twain

أضواء على مسرح الحياة

يقضي الإنسان معظم حياته يناقش الماضي ، ويشكو الحاضر،
ويخشى المستقبل.
A.Rivarol

* * * * *

هناك حوافز هامة تشغل فكر الإنسان، أهمها الرغبة في
الملذات، والخوف من الألم.
S.Johnson

* * * * *

مما يشغل فكر الإنسان الرغبة في الجنس، والخوف من الموت.

Claude Mauriac

* * * * *

يجد المرء راحته في عزلته أكثر مما يجدها وسط الناس؛ فهو
في عزلته يفكر في الأشياء، أما في وسط الناس فيجد نفسه مضطراً
ليفكر في الناس.
Chamfort

* * * * *

أفضل أن أجلس تحت شجرة اليقطين، وتكون لي وحدي، من أن
أجلس على أريكة فخمة وسط جمع من الناس.
H.D.Thoreau

* * * * *

الناس الذين نلقاهم كل يوم، في الشوارع، لا يوحون إلينا بصورة

أضواء على مسرح الحياة —————
الإنسان المطمئن، إنهم تبدو على وجوههم علامات القلق والذهول
والاستعجال، كأنهم يساقون بالسياط.

Emerson

* * * * *

لم يعد الإنسان كما كان «إنساناً»، بل أصبح آلة مبرمجة.

G.B.Shaw

* * * * *

الأشخاص الأذكياء والذين ليس لهم نقاط ضعف متعبون، لأنهم
لا يتركون لك فرصة لاستغلالهم.

A. France

* * * * *

كم مرة، عندما تكون في عزلة، تفكر بشيء من اللذة أو الألم،
وتتساءل: ماذا يظن بي الناس؟ خيراً، أم شراً؟ أهم موافقون محبذون،
أم مخالفون مستكرون؟

Darwin

* * * * *

لا يقلقني أن الناس لا يعرفونني، بل ما يقلقني هو أنني لا أعرفهم
حق المعرفة.
Le Ly-kin

* * * * *

أعتقد أن أفضل تعريف للإنسان هو أنه مخلوق يستطيع أن
يتعود على كل شيء.

Dostoyevski

* * * * *

من الذي قال إن الإنسان حيوان عاقل؟! إنه يمكن وصفه بأي شيء، ما عدا بأنه مخلوق عاقل.
O.Wilde

* * * * *

الإنسان، من حيث تكوينه البيولوجي، هو أشد الحيوانات الضارية وحشية وخطورة وأنانية. إنه الحيوان الوحيد الذي يدمر بني جنسه بطريقة منظمة مقصودة.
W. James

* * * * *

ينبغي أن نحافظ على الإنسان ونتلطف معه كما نتلطف مع اللوحة الجميلة التي نختر لها مكاناً مضيئاً يليق بها.
Emerson

* * * * *

من بين جميع الحيوانات التي تحلق في السماء، وتدبّ على الأرض، وتسبح في البحار، من الهند إلى روما، ومن باريس إلى بيرو، فإن أشد مخلوقات الله غباوة وحماقة وأنانية هو الإنسان.

Boileau

* * * * *

عرفت أين سعادتني، وعرفت أنه في عالمنا هذا لا يمكن لأحد أن يستغنى تماماً عن الناس، وبعد أن تأكدت من ذلك أصبحت أحب الإنسان، بل أحب جميع الناس.
Sully-Prudhomme

* * * * *

الرجل والمرأة



ليس الرجل بميلاده، وحسبه، ورشاقته، ووسامته فحسب، بل
الرجل الحق بفضائله، وعقله الحصيف، وشعوره الرفيع، وشهامته،
وكرمه، ووفائه، وحسن منطقته ...

العطف والحنان، والحب والمشاعر النبيلة ... هي العناصر التي
خلق الله منها قلب المرأة؛ إنها تحب، وتواسي، وتشفي، وتسلي، وتربي
الأجيال؛ ذلك هو سرُّ قوتها.
H.Conscience

أن تحب وتشعر، وتَسَعِدُ وتُسَعِدُ، وتعاني وتضحى، هذه هي
المشاعر النبيلة التي تملأ صفحات حياة المرأة.
H. de Balzac

يا للنساء! يا للنساء! أيها الجنس الذي لا غنى عنه، إن جميع ما
للآلهة من قدرات على فعل الخير لا يعادل ما تملكن من قدرات على
الإساءة.
J.Dryden

كما أن الوتر يتبع القوس، تخضع المرأة للرجل، وتنحني له؛ ومع أنها في طاعته، تجذبه إليها وتجعله ينحني لها من غير أن يشعر بالفرق، ومهما اختلف الوضع فلا غنى لأحدهما عن الآخر.

H.Longfellow

* * * * *

إن اللطافة والحنان واللباقة من الفضائل التي لا تتجح أية امرأة بدونها.
Sir William Osler

* * * * *

المرأة الغاضبة مثل النبع العكر، إنها تفقد سحرها وجاذبيتها بمجرد أن تكشف عن أنيابها.

* * * * *

النساء يحكمننا، فلنحاول أن نساعدهن على الاقتراب من درجة الكمال؛ فبقدر ما يرتفع مستوى ثقافتهم، يرتفع مستوى نجاحنا؛ وبقدر ما تتنور أفكارهن، تتحسن ظروف حياة الأجيال القادمة.

Richard Brinsley

* * * * *

إننا مدينون، بعد الإله، للنساء، فهن اللواتي يهبن الحياة أولاً، ثم يجعلنها طيبة، مريحة وجذابة.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

الغول، اللبؤة، الأفعوان... كلا! ليست هذه المخلوقات أشد خطراً
من المرأة الحاقدة الماكرة.
Anaxilas

* * * * *

المرأة المثالية للرجل تكون مثل الحمامة، ولها صفات النملة؛
والرجل المثالي للمرأة يكون مثل الأسد، وله صفات الخروف.

* * * * *

المرأة الطيبة الصالحة تشبه آلة الكمان، يضاعف مرور الزمن
قيمتها، ويزيد أنغامها رقة وحلاوة.

* * * * *

ما يأسر قلبي في المرأة هو لطافتها ورقة أخلاقها، وليس جمال
مظهرها.
Shakespeare

* * * * *

المرأة الجميلة جوهرة، والمرأة الصالحة كنز.
SADI

* * * * *

كتاب المرأة مبلل بالدموع، والعدالة في ساحات محاكمهن ترتدي
ثياب المشاعر.

* * * * *

المراة مخلوق لطيف إذا وقع الرجل بين ذراعيها، من غير أن يقع
في قبضتها.
Bierce

* * * * *

إذا لم يكن في اللعبة حب ولا كراهية، يصبح دور المراة هامشيًا.

Nietzsche

* * * * *

قد تغفر المراة للرجل ما يلحق بها من أذى، ولكنها لا تغفر له
التضحيات التي يقدمها على حسابها.
S.Maughm

* * * * *

المراة لا ترغب في أن تسيطر فحسب، بل ترغب كذلك في أن
يسيطر عليها.

* * * * *

يجتهد الرجال من أجل نيل قلب المراة، فهل ينالون بعد ذلك
مشاعر قلبها الخالصة.
N.Hawthorne

* * * * *

عندما تنسى المراة كيف تسحر، تتعلم كيف تكره.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

تأسرني لطافة المرأة وحيائها، قبل سحر جمالها.

ذلك شأن المرأة، تحبها فتعرض عنك، وتعرض عنها فتحبك،
ولكن لتنتقم منك.

أفضل طريقة لرمي قلب المرأة هو أن ترميه وأنت على ركبتيك.

Douglas Jerrold

لا توجد ثقة أقوى من ثقة المرأة سيئة المزاج بكونها معصومة من
الخطأ.

James B. Cobell

قد لا يستطيع عشرة رجال أن يتغلبوا على رجل، وتحوله امرأة
إلى خروف مطيع.

Longfellow

إذا كانت المرأة سعيدة بحبها، فهي سعيدة وكفى؛ والرجل الذي
يهدئها هذا الحب هو سيد الرجال، لا مجال لمقارنته بغيره.

Marcel Prevost

أضواء على مسرح الحياة

مركز الرجل في الحياة لا يقدر فقط بما يعرف وبما يستطيع، بل
بما يفعل وما ينتج.
G.le Bon

* * * * *

منذ عهد آدم (عليه السلام) لم تحدث مشكلة لم تكن امرأة طرفاً
فيها.
W.M.Thackeray

* * * * *

لماذا تتزوج النساء الجميلات رجالاً لا شأن لهن؟ لأن الرجل
العاقل لا يتزوج امرأة ذات جمال ساحر.
S. Maughm

* * * * *

إذا تزوجت امرأة صادقة عاقلة، صدق كلامها واترك لها تدير
شؤون المنزل؛ ولكن احذر الحمقاء الأنانية، ولا تبح لها بأسرارك.

Christine de Pisan

* * * * *

يدور طبع المرأة على محورين: الحب والانتقام.

Lope de Vega

* * * * *

الوفاء للمرأة؟ الثقة بها؟ أكتبها على الرمال، أنقشها على النهر،

أضواء على مسرح الحياة —————

وأعتقد أن ما تسجله، ولو بحروف غامضة، سيكون أوضح وأبقى من
المعنى الذي ترمز إليه تلك الحروف.
Sir W. Scott

* * * * *

النساء شعر العالم، مثلما النجوم شعر السماء: لامعات،
صافيات، مضيئات، ساحرات، متناغمات الألحان والحركات؛ إنهن
كواكب الأرض اللواتي يحفظن مصائر البشرية.

* * * * *

ما ينال حبي، ويسحر قلبي، ويدفئ مشاعري، هو لطافة المرأة
ورقة شمائلها، وليس فقط جمال ملامحها.
Shakespeare

* * * * *

المرأة المتبرجة المغناج، ذات الغرور والدلال المفرط تجد جمالها
أفضل من عقلها، ونشاطها الاجتماعي يفوق نشاطها الفكري، وتألّق
مظهرها أفضل من سحر منطقتها؛ وعدد المعجبين بها أكبر من عدد
أصدقائها، وعدد من يحومون حولها من الحمقى أكبر من عدد من
يهتمون بها من العقلاء.
Longfellow

* * * * *

قَبْلَ، أيها الرجل، رَجَلٌ هذا الجنس النبيل الذي تدين له بمن ولدتك.

G. Legouve

* * * * *

لا توجد امرأة مسنة؛ فكل امرأة، في أي مرحلة من عمرها، تمنح
الرجل لحظات غير محدودة من السعادة، طبعاً إذا كان قلبها مفعم
بالمودة والسكينة والاطمئنان.
J.Michelet

* * * * *

عندما تتحدث إليك ابتسم لها، امسك يدها... ولا تسمع كلامها.

Ly-kin

* * * * *

كم من امرأة تركت في ذاكرتي صوراً جميلة، ومنهن من كانت
غامضة ساحرة منعشة في الفراش، مثل دودة القز، وعندما ترتدي
ثيابها وزينتها، تصبح فراشة ساحرة فاتنة.

مجهول

* * * * *

النساء يلاحقن الأثرياء الحمقى، ويتجنبن الحكماء كأنهم
حيوانات مخيفة.
Erasme

* * * * *

وصف النساء بأنهن الجنس «اللطيف» إساءة وإهانة لهن؛ فإذا
اعتبرنا أن الوحشية هي القوة الحقيقية، ففي هذه الحالة تكون المرأة
أقل وحشية من الرجل. ولكن إذا تحدثنا عن القوة المعنوية والأخلاقية،

أضواء على مسرح الحياة —

نجد أن المرأة أسمى من الرجل في هذا المجال. وإذا كان اللاعنف هو قانون المجتمع، فإن المستقبل سيكون من حظ المرأة؛ ومن يستطيع أن يؤثر على قلوب الرجال ومشاعرهم أكثر من المرأة.

Ghandi

* * * * *

المرأة تلتف من أخلاق الرجال، وتتشرب الإحساس بالأمن ويزيد حضورها في سلوك اللياقة والأدب والحياء. فالنساء هن اللواتي يربين الذوق السليم، ويحرصن على أعمال التضحية والإحسان والتفاني. إن الرجل الذي يكرمهن ويبجلهن نادراً ما يكون إنساناً شريراً.

Gabriel Legouve

* * * * *

المرأة هي الإناء الوحيد الذي بقي متاحاً للرجل ليفرغ فيه مثله العليا.

W. Goethe

* * * * *

أفكار الرجال من رخام، وأفكار النساء من شمع.

* * * * *

إنها لطيفة، رقيقة، خفيفة الروح، تمشي على الزهور فلا تؤذيها.

* * * * *

المرأة الذكية كنز، فإذا كانت ذكية وجميلة فهي قوة ضاربة.

G. Meredith

الخطأ الأساسي في سلوك المرأة هو أنها غير قادرة على
التمسك بأسس العدل والعدالة.

أكثر الأشياء تغيراً في طبع المرأة هو لون قبعاتها.

كل النساء جميلات عندما تتطفئ الشموع.

لا ترى المرأة ما تفعله من أجلها، غير أنها تتذكر جيداً المطالب
التي لم تنجزها لها.

G. Courtelino

تدافع المرأة عن نفسها بالهجوم، وقد تتردد، فتراجع قليلاً
لإحكام هجوم استراتيجي مفاجئ.

O. Wilde

لم يخلق الله النساء إلا لتطويع طبائع الرجال.

Voltaire

أضواء على مسرح الحياة —————

إنه لأحمق من يظن أنه سيغيّر مجرى إرادة المرأة بالمهارة أو بالقوة.

Samuel Tuke

* * * * *

W.Mizne أقوى قوة مائية فعاليةً في العالم : دموع المرأة.

* * * * *

من صفات المرأة التطرف، فهي إما طيبة، لطيفة، صالحة؛ وإما

La Bruyere حاقدة شريرة.

* * * * *

النساء روح الدسائس ومنبعها، وكان ينبغي أن يلزمن بيوتهن، وأن

Napoleon تغلق المكاتب الحكومية في وجوههن.

* * * * *

الدهر يقسو حتى على الحسنات، إنه يسلبهن جمالهن تدريجياً

Thackeray بعد سن الأربعين.

* * * * *

ماذا يمكننا أن نفعل بالمرأة في المجتمع؟ لا شيء؛ وفي المنزل؟

Jules Michelet كل شيء.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

المرأة العادية لا تستطيع أن تحافظ على السر بدون أن تستتجد
بعدد من صديقاتها لمساعدتها على ذلك.

* * * * *

المرأة قادرة على تكتم كل ما لا تعرف.

* * * * *

حياة المرأة سلسلة حلقاتها من الحب والكراهية.

* * * * *

كثير من النساء الشريفات سئمن من التمسك بمهنة الشرف.

La Rochefoucauld

* * * * *

ذات الحياء تشاهد ولا تسمع.

* * * * *

بدأت أكتب عهد المرأة على الأمواج، بعد تجربة حياة.

* * * * *

المرأة الصالحة تتجمل بالأخلاق، وليس بالذهب.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

شيئاً يجذبان العاقل نحو المرأة: أولاً سلوكها، ثم جمالها.

* * * * *

من الصواب إبعاد النساء عن الوظائف العامة، والمصالح المدنية الرسمية، فليس من مواهب طبيعتهن الدخول في المنافسة ضد الرجال؛ وحتى عندما تنال المرأة مراتب المجد، قد لا يكون ذلك بالنسبة لها سوى نوع من الحداد، تتسكب من خلاله بعض أشعة السعادة.

Mme de Stael

* * * * *

لا تتزوج المرأة من أجل مالها، أن تقترضه أرحم بك.

* * * * *

لا تعتبر المرأة متعلمة إذا كانت لا تستطيع أن تدير شؤون أسرتها ومنزلها بنجاح.

* * * * *

خلقت المرأة من ضلع الرجل، ولم تخلق من رأسه لتتفوق عليه، ولا من رجله ليدوس عليها؛ بل خلقت قريبة من ذراعه ليحميها، وقريبة من قلبه ليحبها.

* * * * *

الزواج

الزواج اندماج تدريجي بين مخلوقين مفترقين، خلال حياة كاملة ليصبحا مخلوقاً واحداً، وهذا عقد رائع وعمل جدير أن يفتخر به التاريخ.

D.H.Lawrence

* * * * *

الزواج من أهم المشروعات في حياة المرء، ولكنه مشروع لا تحظى منه التقاليد أحياناً إلا بقدر ضئيل من الاهتمام والتدبير.

Boccace

* * * * *

الزواج بامرأة صالحة مرفأً آمن أثناء عواصف الحياة؛ والزواج بامرأة سيئة عاصفة في المرفأً.

J.P.Senn

* * * * *

الزوجة الصالحة نعمة لا تقدر. إن وجودها يزيد في طول حياة الرجل؛ فهي الوعاء الذي يرفع نصف همومه، ويتحمل ثلثي نزواته وسوء مزاجه.

Charles Read

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

الزواج مثل المقص يتحد طرفاه، وإن ظلا يتحركان في اتجاهين مختلفين، ولكنهما يقطعان كل من يتدخل بينهما.

* * * * *

الزواج يتألف من رجل وامرأة وخادمين، ولكن العدد لا يزيد عن اثنين، وذلك كدليل لإثبات الدعوى.

* * * * *

الزواج علاقة بين رجل وامرأة، يقتسمان فيه الحرية نصفين، ويكون التكافل والمسؤوليات على أساس المعاملة بالمثل.

* * * * *

من الناس من يتصرف بأكبر قدر من اللطافة والأدب وكرم الطبع مع جميع النساء، باستثناء واحدة.

* * * * *

عندما يتعلق الأمر بالزواج، أو بالعقيدة، لا أقدم أية نصائح لأنني لا أرغب في أن أتحمل ذنوب أي مخلوق في هذا العالم أو في عالم الآخرة.

Lord Chesterfield

* * * * *

العلاقات بين الجنسين من بنات الحظ، مهما يحلو لنا أن نصفها بغير ذلك؛ وهي مثل الحظ متقلبة ومخادعة.

Dr. Johnson

* * * * *

لا تشعر بالخيبة إذا بالغت في تقدير السعادة الزوجية، وتذكر أن العصافير تشدو في فصل الربيع، ثم تتوقف عن شدوها عندما تضع بيضاها.
T.Fuller

عندما تتزوج امرأة تحبها وتحبك، يكون ذلك مراهنة على من يتوقف الأول عن حب الآخر.
A.Capus

تقلق المرأة من المستقبل إلى أن تجد زوجاً، ويظل الرجل مطمئناً للمستقبل إلى أن يتزوج فيبدأ قلقه.
L.Tolstoi

الزواج حسبما يحدث في أيامنا هذه، أبشع أنواع الكذب، بل إنه أشد أشكال النفاق والأنانية.
L.Tolstoi

لا يوجد تفاوت في الزواج أشد ضرراً من التفاوت في الأهداف والأفكار.
Charles Dickens

إذا أردت أن تتزوج امرأة طيبة، فابحث عن امرأة كانت ابنة صالحة محبة لأبيها.
L.Tolstoi

أضواء على مسرح الحياة —————

من يتزوج امرأة أعلى منه مركزاً وشهرة لا يكون زوجاً بل خادماً،
تابعاً لشهرة زوجته.
Plutarch

* * * * *

يحلم الرجل أثناء فترة الخطوبة، ويفتح عينيه بعد الزواج.

A. Pope

* * * * *

يجد الرجل أنه شاخ بعشر سنوات في اليوم التالي لزوجاه.

Bacon

* * * * *

للمرأة الشريفة مرآة صادقة ترى فيها جمالها، وهذه المرآة هي
عين زوجها.

* * * * *

من أفضل طبيبات الأرض المرأة الصالحة، أما المرأة الشريرة فهي
لعنة مريرة في حياة الرجل.

* * * * *

زواج الحب غير مضمون؛ زواج الثروة خطأ مقصود؛ ألا ترون أن
الأبطال، والحكماء، والقديسين ممن واجهوا العالم فرادى.

Norman Douglas

* * * * *

الزواج هو أن نشاهد رجلاً وامرأة، تحت تأثير أشد المشاعر الساحرة
الغنيمة الخادعة المؤقتة، يطلب كل منهما من الآخر أن يقسم بأن يظلَّ
في تلك الحالة النفسية الحماسية المرهقة إلى أن يفرق بينهما الموت.

Bernard Shaw

* * * * *

الحياة الأسرية، كما أراها، ليست ملائمة إلا كما يلائم القفص
طائر الببغاء.

B. Shaw

* * * * *

عندما تختار زوجة تصرف كأنك تعد مشروعاً للحرب، فإذا
أخطأت مرة واحدة يمكن أن تخسر المعركة.

* * * * *

الزواج مسرحية رومانسية يموت البطل فيها في الفصل الأول.

* * * * *

كثيراً ما يكون الزواج بحيرة مياهها مضطربة، ولكن العزوبية
بركة عكرة موحلة.

T.L.Peacock

* * * * *

يتعرف أحدنا على الجنس الآخر مدة ثلاثة أسابيع؛ ويغمر قلبينا
الحب مدة ثلاثة شهور؛ ويتحمل كل منا الآخر طيلة ثلاثين عاماً؛ ثم
يبدأ الشباب المسرحية من جديد.

H.Taine

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

مشكلة الزواج أنه يجعل الرجل يفقد ثقته بنفسه، ويضعف، بصورة عامة، كفاءاته وفعاليتته، ويصبح شعوره مثل القائد الذي خسر معركة.

H.L, Mencken

إننا نجهل ما يرغب فيه الرجال في الجنة، ولكننا نعرف ما لا يرغبون في هذه الحياة: لا يرغبون في الزواج.

J.Swift

عندما تتزوج المرأة ثانية فذلك لأنها كرهت زوجها الأول؛ وإذا تزوج الرجل ثانية فلأنه أحب زوجته الأولى.

Oscar Wilde

الزواج يشبه الحياة في كونه ساحة معركة، وليس نزهة في حديقة أو فراشاً من الورود.

R.L. Stevenson

إن سيكولوجية البغاء شجعتها الأعراف والتقاليد في البلدان التي تمنع تعدد الزوجات، لأنها تزعم أن الميل إلى شخص معين لا يتعايش مع حب شخص آخر. والجميع يعلم أن هذا الزعم غير صحيح.

B.Russell

هذه المرة أتزوج على وجه السرعة، والمرة القادمة أفكر على مهل.

J.B.Cabell

* * * * *

من المهم أن تتخلص نهائياً من الزوجة القديمة قبل أن ترتبط
بالمرأة الجديدة.

* * * * *

طلق رجل زوجته، فعاتبه أصدقاؤه، وقالوا له: ألم تكن عفيفة؟ ألم
تكن لطيفة؟ ألم تتجب لك أولاداً؟... فأجاب: انظروا إلى هذا الحذاء!
أليس جديداً، وجميلاً وجيد الصنع؟ ومع ذلك لا يعرف واحد منكم أين
يؤذيني.
Plutarch

* * * * *

أنصح كل امرأة أن تتزوج، وأنصح كل رجل أن لا يفعل.

B. Disraeli

* * * * *

لا يعادل تقلبات المرأة التي أحبها، إلا الولاء المستمر الذي تبديه
المرأة التي تحبني.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

يمكن للرجل أن يفسد سعادة الأسرة، ولكنه لا يستطيع أن يخلق
هذه السعادة، لأن هذه العملية من امتيازات الزوجة.

* * * * *

الزواج المتواضع خير من عزوبية مزخرفة متفاخرة.

Saint Augustine

* * * * *

الزواج الناجح هو أن يتذكر الرجل في النهار أنه عاشق، وينسى
في الليل أنه متزوج.
J.Rostand

* * * * *

تفاجئك المرأة بتأنيب قاس يدفعك للرد عليها، وفي الحال تطلب
منك أن تعتذر لها.
M.Twain

* * * * *

عندما تغطي الدموع عيني المرأة الجميلة، فالرجل هو الذي يفقد
الإبصار.
A. Tournier

* * * * *

إذا تزوجتِ برجل مسن، هل تعرفين ماذا تفعلين؟ طوال النهار
تتمتعين بالملاطفة والحب والتكريم، وتنامين طوال الليل؛ وإذا اخترت

فتى قوياً، ربما تصومين في النهار، ولكن في الليل تتالين حظك من المتعة.

Abbe R.Desmarais

* * * * *

التراجيديات تنتهي بالموت، والكوميديات تنتهي بالزواج.

Byron

* * * * *

صحيح أن الحب أعمى، ولكن الزواج يعيد له قوة البصر.

* * * * *

لا نجاة من نمر جائع وامرأة عاشقة.

* * * * *

نفقة المرأة المطلقة تعني أن الزوج ينتقل من دور بطل المسرحية إلى دور ممثل مساعد.

* * * * *

أيتها الفتاة لا تركزي فقط على اختيار الخطيب، بل فكري في الوقت المناسب للزواج.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

كانت زوجة ذكية، تأمر زوجها بكل ما تشاء، لأنها كانت تطيعه في كل ما يأمر به.

* * * * *

إذا تزوجت ستندم، وإذا لم تتزوج ستندم كذلك.

* * * * *

كم يكره الرجال أن ينتظروا في الأسواق، بينما تتجول الزوجات لشراء الملابس والاحتياجات الصغيرة الأخرى؛ وكم تكره الزوجات أن ينتظرن طيلة سنوات بينما يركض أزواجهن وراء اكتساب الشهرة والمركز.

Thomas Szasz

* * * * *

من بين جميع الحوادث الجدية، نلاحظ أن الزواج أصبح أكثرها هزلاً وتهريجاً، وأقلها جدية واستقراراً.
Beaumarchais

* * * * *

الحب

للفكر ألف عين، وللقلب عين واحدة، ومع ذلك فإن نور الحياة
ينطفئ عندما تنطفئ شعلة الحب.
F.W.Bourdillon

* * * * *

لا يستطيع أيّ حبل أن يجرّ ما يمسكه الحب بشعرة واحدة.

R.Burton

* * * * *

عندما يعشق المرء يكون أشبه بمن يكون تحت مفعول التخدير،
فالفتاة ترى في شاب عادي إلهاً إغريقياً، والفتى يرى في فتاة عادية
إلهة ساحرة.
H.L. Mencken

* * * * *

الحياة زهرة، والحب رحيقها.
V.Hugo

* * * * *

أرغب في شيء أسمى من روعة الفكر، أبحث عن سحر القلوب.

R.Peyrefitte

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

إن أقوى عبارات القسم تذوب في نيران الحب مثل التبن الخفيف.

Shakespeare

* * * * *

الحب مثل النار لا يعيش بدون حركة وتجديد وحوافز، وقد يفقد الحياة تدريجياً إذا فقد الأمل وساد مياحه الركود.

La Rochefoucauld

* * * * *

الحب، بفعله السحري، يعوض من ليس له ذكريات قديمة؛ فجميع العواطف الأخرى تحتاج إلى ماضٍ؛ أما الحب فإنه يخلق ماضياً ليحضننا بتأثير مشاعره الساحرة.

Benjamin Constant

* * * * *

من خصائص الحب أنه يزيد في شكوكنا وفي سذاجتنا؛ فهو يجعلنا نسارع إلى الشك في المحبوب طورا، ونسارع إلى تصديق أقواله حيناً، كل ذلك بسهولة أكبر مما نفعله عادة مع غيره.

Marcel Proust

* * * * *

عندما يحب الرجل امرأة لطيفة وذات جمال عادي، فإنه يحبها بشغف وإخلاص؛ ويحدث ذلك إما لأن تأثيرها على عشيقها لا يقاوم، أو لأن لها سحرًا سرّيًا أقوى من سحر الجمال.
La Bruyere

* * * * *

الجمال مثل الوردة، والشباب يدوم ساعة، أما الحب فهو الجوهرة التي تحرك العالم.

* * * * *

الحب نعمة من الله وهبها للإنسان وحده، فهو ليس تخيلات متقدمة، ورغبات حماسية فحسب، ولا يفنى بانقضائها؛ إنه التعاطف والتآلف الروحي، ورباط حريري، وحلقات ذهبية تجمع قلبًا لقلب وروحًا لروح.
Sir Walter Scott

* * * * *

إذا وهبتك المرأة الصادقة قلبها، فإنه يصعب عليك أن تتخلص من باقيها.
Vanbrugh

* * * * *

ما أشد أن تظل على حب شخص لم يعد يحبك؛ ولكن أسوأ من هذا أن يغرم بك شخص بعد أن يزول حبك له.
G. Courteline

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

من دلائل الحب أن يغرم المرء بمعرفة تفاصيل طفولة الطرف
الآخر، وأن يعيشها معه من جديد.
Cesare Pavese

* * * * *

ما معنى القبلة؟ هل هي قَسَمٌ يهمس به في الأذن؟ أم رغبة
تهدف إلى التقرب؟ أم وعد لتوثيق علاقة لمسة اليد؟ أم وردة ساخنة
نضعها تحت حرف باء «الحب»؟ إنه سر تبعثه الشفتان إلى القلب.

E. Rostand

* * * * *

هناك أشياء لا يستطيع المرء (رجل أو امرأة) أن يبوح بها إلا
بواسطة القبلة... لأن الأسرار الطاهرة العميقة لا تصل إلى القلب إلا
عن طريق القبلة.
M.Maeterlinck

* * * * *

الحب للمسنين مثل أشعة الشمس، تبهرهم وتدفع قلوبهم.

J.P. Senn

* * * * *

الحب الحقيقي يشبه الأشباح، يتحدث عنها كثير من الناس،
وقليل منهم عاشها.
La Rochefoucauld

* * * * *

الحب شمعة سرعان ما تتطفئ، ما لم تغذى بطموح معقول.

* * * * *

كان الحب ، وما زال ، بالنسبة للرجل مزاجاً، أما بالنسبة للمرأة
فهو كل أحلامها.
Ella. W. Wilcox

* * * * *

سأحبك في الشتاء، كما أحببتك في الربيع.

* * * * *

فقدتك، ففقدت الأشياء جمالها؛ تكسرت وتبعثرت، ذبلت
وأصابها البلى. بكاء الطفل، صرير عربات الخشب على الطريق، خطى
الفلاح الثقيلة في الحقول... جميعها أصبحت تؤذي صورتك الوردية
التي نضجت في أعماق قلبي.
W.B. yeats

* * * * *

مأساة الحب أن يقابل باللامبالاة.

* * * * *

الحب منبع المعرفة، مثل النار والنور.

* * * * *

تأمل قليلاً لو أن الفتاة لورا كانت زوجة الشاعر بيتّاراك، (أو أن

أضواء على مسرح الحياة —————

ليلى كانت زوجة قيس) هل كان كل منهما يستمر في كتابة قصائد
العشق طوال حياتهما .
Byron

* * * * *

عندما يحب المرء فإنه يوقع على توكيل عام للمحبوب.

* * * * *

عندما يحب الرجل فإنه يربط مصيره إلى قصبته .

* * * * *

الحب حمى تصيب الفكر، ثم تغادره مبلبلا منهوگا . W.Penn

* * * * *

لا يتغلب المرء على الحب إلا بالفرار؛ فالخلاص لمن يخاف هو الفرار.

* * * * *

إذا وقع رجل في غرام فتاة، ينبغي له أولاً أن يتساءل: من هم
الناس الذين عاشت في وسطهم؟ وكيف كانت ظروف حياتها حتى
الآن؟ لأن مستقبل حياته مرتبط بمعرفة ماضيها .

Alfred de Vigny

* * * * *

الحب مثل الحظ يدور على عجلة، فهو يصعد وينخفض
ويسكن.. ثم يتحرك من جديد .

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة
هناك أزهار جميلة ليس لها عطر، وهناك جميلات لا تهوى
إليهن القلوب.

* * * * *

الرجل العاقل يحب مثل المجنون، ولكنه لا يحب مثل الأحمق.

* * * * *

لست ممن لا يؤمنون بالحب من أول نظرة، ولكن أعتقد أنه من
المفيد أن يلقي المرء نظرة ثانية.

* * * * *

كما أن الحب بدون احترام شعور نزوي متقلب، فإن الاحترام
بدون حب شعور فاتر لا حماس فيه.

* * * * *

أيها الحب الغالي الذي يقودني، الدروب أمامنا مفتوحة واسعة، تنمو
على جانبيها الأزهار التي تزخرف أحلامنا، والقبيلات التي تدفئ علاقتنا،
سأطير على جناحي مشاعرك، أيها الحب، إلى أبعد آفاق الحياة.

Louise deVilmorin

* * * * *

ماذا تتوقع غير رياح باردة في منزل لا يوجد فيه سوى قلوب
متجمدة.
O.Wilde

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

ليس قَسَمَ العاشق بأفضل من قَسَمَ صاحب الحانة، كل منهما
يتضمن حسابات مزيفة.
Shakespeare

* * * * *

أمنية كل شاب أن ينال قلب فتاة أحلامه. أقول له: انتظر حتى
تبلغ الأربعين، ربما ستغير عنوانك.
Thackeray

* * * * *

الحب عند الرجل لا يشغل سوى جزء من حياته، أما عند المرأة
فيشغل وجودها.
Lord Byron

* * * * *

يجذب المرء الحب إليه بالمؤهلات التي يظهرها في البداية، ولكنه
لا يستطيع أن يحتفظ به إلا بالإنجازات التي يحققها.
* * * * *

* * * * *

ليس في الحب خبز ولا لحم، ولا شراب، ولا فيه سقف يحميك من
البرد والمطر... بل ليس فيه خشبة يتعلق بها المرء إذا أوشك على الغرق.
* * * * *

* * * * *

القلب الكبير يحب، ويكره، وينسى.. أما القلب الجبان فيسرح
ويمرح في بيئة الكراهية.
A.Manzoni

* * * * *

في قلب الرجل يوجد كنزه.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

في نفوسنا جميعاً قدر من الثقة يسمح لنا بأن نكره، ولكنه لا
يكفي ليشجعنا على أن نحب غيرنا.
J.Swift

* * * * *

تواصل الألفة، ورفع الكلفة تشبهان الحشرات التي تمتص، من
غير أن نشعر بها، العصارة التي تساعد على نمو بذور الحب.

Walter S. Landor

* * * * *

قد يقلق المرء من معاشرة مخلوق واحد، ولكننا لا نتوقف عن
إنجاب مزيد من سكان العالم.
J.Rostand

* * * * *

قليل هي العلاقات الغرامية التي تبقى سرية؛ بل كثير من النساء
ما زلن يعرفن بأسماء عشاقهن، أكثر مما يعرفن بأسماء أزواجهن.

La Bruyere

* * * * *

لا ينبغي لنا أن نشكو إذا تصرفت امرأة نُحبُّها بطريقة منفرة.
فبدلاً من أن نغضب ونثور، ينبغي لنا أن نصبر على ما يحدثه سلوكها
من انزعاج ومرارة في نفوسنا؛ فإن هذا السلوك المرن سيزيد في حسرتها
عندما نهجرها، ويخفف من تأسفنا على غيابها.
Cesare Pavese

* * * * *

المال والثروة



ألا ترون أن السماء لم تصطَفِ أحد الأغنياء لتبليغ رسالتها.

Thackeray

* * * * *

قد يسعى المرء لجمع المال ليتمتع بالحياة، وقد يفعل لمجرد توسيع نطاق ثروته، وهذا الهدف الأخير نزعة مقرفة، ونوع من المرض الذي ينبغي أن يحال صاحبه إلى عيادة الأمراض النفسية.

J.M.Keynes

* * * * *

كتب على شاهد قبر رجل غني: «إنه الآن يرقد داخل صندوق من أرفع أنواع الخشب، ويستضيف أرفع أنواع الديدان».

Dorothy Parker

* * * * *

إذا كنت غنيًا فأنت فقير، لأنك تحمل عبء ثروتك طيلة رحلة،
مثلما يحمل الحمار كتلاً معدنية، وفي نهاية مطافك سيزيل الموت
عبئك عن ظهرك.
Shakespeare

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

تباهي الرجل وافتخاره بأنه ترك ثروة عظيمة يثير ضحكاً
John Foster ساخرًا مدويًا في جهنم.

* * * * *

B.Franklin ليس المال لمن يملكه، بل لمن يتمتع به .

* * * * *

T.Dekker قناع من الذهب يغطي جميع العيوب.

* * * * *

لقد صنعتم لأنفسكم آلهة من الذهب والفضة، فما الفرق بينكم
وبين من عبدوا الأوثان؟ لعلهم يعبدون صنماً واحداً وأنتم تعبدون
Dante أصناماً عديدة.

* * * * *

لأن تكون غنياً قبيحاً، خير من أن تكون نبيلاً فقيراً.

M. Reigner

* * * * *

من يملكون بعض المال يظنون أن أعظم شيء في الحياة هو
G. Brenan الحب، ولكن الفقراء يعلمون أن هذا غير صحيح.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

يعتقد بعض الناس أن الغنى يساعدهم على نيل الشهرة، ولكنه لا يزيد على أن يكشف حماقاتهم.

* * * * *

لا شيء يرهق الإنسان أكثر من قلقه المتواصل من أجل الحصول على وسائل العيش... فالمال هو الحاسة السادسة التي لا نستطيع بدونها أن نستغل الحواس الأخرى.
W.S.Maughm

* * * * *

كل باب قابل للانفتاح أمام شلال من الذهب.
Carlyle

* * * * *

يروى أن ماكيافيلي قال: نادراً ما تجتمع الثروة والفضيلة في رجل واحد.
R. Burton

* * * * *

ليس من السهل على صاحب الثروة والمركز أن يميز بين الصديق والمرائي.
Horace

* * * * *

من الذي ندعوه جَنَّتَمَان (السيد النبيل)؟ أهو الوغد؟ الأحمق؟ اللئيم؟ الغبي المغفل؟.. أجل كل هؤلاء إذا كانوا يكسبون الذهب والفضة، ويرتدون «بدلة البلاط».
Eliza Cook

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

إذا جمع الشريد ثروة يدعى سائحاً .

* * * * *

إن الإفراط في الاهتمام بالثروة وجمع المال هو الذي يمنع الناس
من أن يتمتعوا بحياة حرة، كريمة، نبيلة.
B.Russell

* * * * *

الثروة والشهرة، الامتيازات والم لذات والشهوات تعرقل حاجة
الفكر إلى أنواع الغذاء الروحي؛ والفقر والشقاء هما الشراب المر الذي
يشحذ الشهية إلى هذا الغذاء.
Bishop Horne

* * * * *

لا يوجد مكان لا يصعد إليه حمار، مهما علا وارتفع، إذا كان
الحمار محملاً بالذهب.

* * * * *

الذهب مثل الشمس، فهو مثلها يذيب الشمع، ويجعل الطين
حجراً، يشرح النفوس العظيمة، ويضيق القلوب الشريرة.

Antoine Rivarol

* * * * *

الذهب أشد السموم فتكاً بروح الإنسان، وكم تسبب في النزاع

أضواء على مسرح الحياة —————

والدمار في هذا العالم البغيض، وربما تجاوزت شروره ما تحدثه
مُرَكَّبَات السموم.
Shakespeare

* * * * *

المال والثراء بحر يغرق فيه الشرف، والضمير، والحق، والحقيقة.

* * * * *

المال حجاب الحمقى، إنه يغطي جميع نقائصهم.

* * * * *

من لا يمكن ثروته من أن تقدم خيراً للآخرين وهو على قيد
الحياة، فإنه يمنعها من أن تقدم له خيراً وهو في العالم الآخر.

Colton

* * * * *

من يموت غنياً يموت وهو مغضوب عليه.
A.Carnegie

* * * * *

رُبَّ ثروة تصرخ بمالكها البخيل قائلة: أيها الغبي الأحمق!

E.J. Goncourt

* * * * *

عندما أفكر في جميع المتاعب والحرمان والهموم التي تحملتها
خلال مراحل حياتي من أجل الحصول على بضعة جنيهات فوق
مرتبي، فإنني مشدوه لمدى تأثير المال على حياة الناس.

G.Gissing

* * * * *

من السهل القول بأن الفقر ليس عيباً. ولو كان الأمر كذلك لما
خجل المرء، ولكان يحلو له أن يتباهى به؛ فالمقولة خطأ، وما زال الفقير
منبوذاً عبر العالم.

J.K. Jerome

* * * * *

الثروات الدنيوية أشبه بغلة الجوز، لا بد أن تنزع عنها قشوراً
عديدة، وقد تكسر سنك قبل نيلها، ولكنها لا تملأ البطن.

* * * * *

عندما يجتمع الأثرياء ليهتموا بشؤون الفقراء، يسمى اجتماعهم
«إحساناً»؛ وإذا اجتمع الفقراء ليهتموا بعمل الأغنياء، يسمى اجتماعهم
«فوضى».

Paul Richard

* * * * *

إن الحب، والأسرة، والعقيدة، والوطنية، والفرن... كلها ليست
سوى أفكار نظرية بالنسبة لرجل يعاني من الجوع.

Goldworth

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

الثراء أبو الرفاهية، والكسل والفقير مصدر اللؤم والفساد، وكلا
الثراء والفقير منبع القلق والاستياء.
Platon

* * * * *

الفقر يبطئ نمو قيمة الإنسان ومهاراته وكفاءاته. S.Johnson

* * * * *

من الصعب أن تظل أفكار الإنسان نبيلة إذا كان منهكاً في السعي
وراء قوت يومه.
J.J.Rousseau

* * * * *

أنت مضطر لتترك هذه الملايين وراءك، فليس للكفن جيوب.

J.A.Joyce

* * * * *

كثيراً ما تكون الثروة بلية على الأولاد؛ إنها تضعف العضلات
والمفاصل، وتفترغ رؤوسهم من الطموح ومن الأفكار النبيلة، وتدفع
النفوس إلى اللامبالاة وسوء التصرف أحياناً.

* * * * *

ثروة الرجل هي الأشياء التي يحبها ويباركها، وهي الناس الذين
يحبهم ويحبونه.
Carlyle

* * * * *

المحك يختبر الذهب، والذهب يختبر أخلاق الرجال.

* * * * *

شعار الرجل المغرور هو «اكتسب الذهب، وتزين به»؛ وشعار
الرجل الكريم هو «اكتسب الذهب، وشارك غيرك في منافعه»؛ وشعار
البخيل «اكتسب الذهب، واكنزه». وشعار المبذر «اكتسب الذهب،
وبذره»؛ وشعار السمسار «اكتسب الذهب، واقرضه»؛ وشعار المقامر
«اكتسب الذهب، واخسره»؛ وشعار العاقل «اكتسب الذهب، وأنفقه
بحكمة قبل وفاتك».

* * * * *

من الناس من ليس لهم من ثرواتهم إلا الخوف على فقدانها.

Rivarol

* * * * *

ثروتك هي ما يكفيك لاشباع بطنك وفكرك. Abbe Prevost

* * * * *

يتجنب كثير من الناس أن يكشفوا مستوى دخلهم ومصادره، ولكن
كل رجل يفتخر بأملكه. Montaigne

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

من العسير على الغني البخيل أن ينعم بخيرات الجنة؛ وقد لا يكون من السهل على الفقير أن يفلت من المطهر⁽¹⁾.

F.P.Dunne

* * * * *

الملكية ليست سرقة، ولكن كثيراً من أنواع السرقات تصبح ملكية.

R.H.Tawney

* * * * *

ألا ترون أن كثيراً من عمليات الإجرام إذا نجحت تسمى إنجازات وفضائل.
Seneca

* * * * *

ليست أنواع التجارة المشهورة سوى اتفاق بين الشركات على الغش والمخادعة والاحتيال في وضح النهار.
Thomas Fuller

* * * * *

إنه لأشد خطراً أن يكون المرء شاعراً فحلاً، أو نبياً عظيماً، من أن ينشئ عشرين شركة ليسلب مدخرات الناس البسطاء.

B.Shaw

* * * * *

(1) المَطْهَر (عند النصارى): مكان تطهَّر فيه النَّفس بعد الموت بعدذاب موقوت.

أضواء على مسرح الحياة

الذهب يشبه المرآة التي تكشف لصاحبه وجوه الآخرين، وتخفي عنه وجهه.
J.Swift

* * * * *

Moliere ما أجمل ملامح خزانة مالي.

* * * * *

Cervantes كلمتان مشؤومتان: ملكي، وملكك.

* * * * *

الواقع أن أصحاب الثروة هم الذين يجدون الوقت للتفكير في المزعجات التافهة.
W.Mcfee

* * * * *

Byron مصباح علاء الدين هو المال في الجيب.

* * * * *

S.Johnson لأن تعيش غنياً، خير لك من أن تموت غنياً.

* * * * *

W.Cooper الثروة لها أجنحة، والشهرة من أعز أحلامها.

* * * * *

لم أترك ديناراً واحداً، عليّ ديون كثيرة، وأهب الباقي للفقراء.
F.Rabelais (وصية رجل يموت)

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

Cervantes الميراث الكبير يخفف من حزن أقارب المتوفى.

* * * * *

لك الحق في أن تملك ما تشاء من المال، ولكن ليس لك الحق في

Pope Leo أن تتفقه كما تشاء.

* * * * *

ما تصدقت به ما زال عندي؛ ما أنفقته اكتسبته؛ وما تركته ورائي

خسرته.

(كتب على شاهد قبر)

* * * * *

قد لا يشتري المال الأصدقاء، ولكنه يقرب إليك أفضل الأعداء.

* * * * *

لا يوجد صديق حميم ومخلص للعاقل مثل الدينار.

* * * * *

F.Bacon المال مثل السماد، لا ينفع إلا إذا تم نشره.

* * * * *

J.Swift الحكيم يجعل ماله في فكره، وليس في قلبه.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

ما أحرق الرجل الذي يحرم نفسه ويترك ماله للورثة؛ لأنه بذلك
يحول الأقرباء إلى أعداء، ذلك أن فرحتهم يوم وفاته تكون بقدر ما
خلف لهم من ثروته.
Seneca

* * * * *

إذا كانت ثروتك عزيزة عليك، ورغبت في أن تصحبها معك إلى
الآخرة، حولها إلى أعمال خيرية.

* * * * *

الثروة تكسب بالتعب والشقاء، وتحفظ بالخوف والهموم، وتضيع
بالحزن والاكتئاب.
Sir R. L'Estrange

* * * * *

الثروة تتجنب أصحاب العقل الهادئ الرشيد، وتحب المغامر
الجرىء، ومن لا يخشى أن يقول: قضي الأمر.
Erasme

* * * * *

ليس في الثروة ما يغريني، ولا أضيع جهودي سعيًا وراء شهرتها
المخادعة، إذ على من يصعد إليها أن يقطع ألف مرتبة؛ ولا يحتاج إلا
إلى غلطة واحدة ليسقط من علياء شهرته.

مجهول

* * * * *

الثروة فكرة نسبية، لأن من يملك قليلاً، ويقنع بأقل من ذلك،
يعتبر أغنى ممن يملك كثيراً، ويرغب في المزيد.
Colton

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

عندما يفقد المرء الثروة والحظوة والامتيازات التي كان ينعم بها،
تتكشف فيه جميع الحماقات التي كانت تخفيها شهرته.

La Bruyere

* * * * *

لا التعاليم الأخلاقية، ولا المبادئ والمصالح المشتركة، تقنع
الإنسان بأن يقسم ثروته مع غيره؛ بل سيظل مدفوعاً بأنانيته، يحتج
بأن نصيبه أسوأ من غيره، وبذلك ينتشر الحسد والغيرة، ويشتد بين
الناس التشكي والتنازع، إلى أن يهاجم القويّ منهم الضعيف.

F.Dostoyevski

* * * * *

كيف يستسيغ رجل حديثك عن العقيدة، والجوع يلدغ أحشاءه.

G.B.Shaw

* * * * *

الناس في عالم الطبقات الثرية الأنيقة قد يرتكبون أفعالاً وسخة
وشريرة بسبب التملق والتظاهر بالعظمة والكبرياء، قد تكون أسوأ مما
يرتكبه الأشقياء بسبب فقرهم وسوء ظروفهم.

R.de Flers et F.de Croisset

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

H.Thoreau الغني حقاً من كانت أساليب متعته لا تكلفه كثيراً .

* * * * *

الشيء الذي أصبح ملكاً لك، بين يديك، نادراً ما يحتفظ بذلك
السحر الذي كان له عندما كنت تسعى للحصول عليه.

Pliny the younger

* * * * *

من قست الظروف عليه وقيدت مواهبه، لا يرتقي إلى سلم المجد
بسهولة. Juvenal

* * * * *

ثروة الأمة هي ما ترثه من حكمة وعلوم.

* * * * *

العهد القديم (كتاب اليهود المقدس) يبارك الثروة والازدهار
والعهد الجديد (الإنجيل) يبارك الشدائد والمستضعفين.

* * * * *

R.Burton الأثرياء ليسوا أحراراً، إنهم عبيد لثرواتهم.

* * * * *

أتعرف ما هو أعظم الشرور، وأسوأ ألوان الإجرام؟ إنه الفقر.

G.B.Shaw

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

أسوأ ما في الفقر أنه يجعل الإنسان عرضة للسخرية والمظالم،
يهدر حقوقه، ويزري بكرامته.
Juvenal

* * * * *

سئل الفيلسوف المتقشف ديوجينيس: ما هو أفضل وقت لتناول
العشاء؟ فأجاب: إذا كنت غنياً، عندما تشتتهي نفسك؛ وإذا كنت فقيراً
عندما تجد شيئاً يؤكل.

* * * * *

عندما تمتلئ البطون يستوي الغني والفقير.

* * * * *

هل خلق المال ليكنز في الخزائن؟ بينما مكانه في بطون الجوعى!

St. Jerome

* * * * *

الفرق بين من يدعون بالرفقة العادية، ومن يعرفون بالرفقة
«الجيدة الأنيقة»، هو فقط أننا نسمع الكلام نفسه يتردد إما في غرفة
متواضعة، على ضوء شمعة؛ أو نسمعه حول طاولة مزخرفة في صالون
كبير.
Alexander Pope

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

لو أن الإله كان يعتبر الثروة شيئاً مشرفاً، لما أعطاهما للمفسدين
من عباده. J.Swift

* * * * *

من بين الاعتداءات الشنيعة للإنسان على الإنسان، لا شيء أسوأ
من الانتقادات التي يوجهها ذوو النعمة والرفاهية إلى عادات الفقراء
والمحررومين. H.Melville

* * * * *

المعدة الممتلئة قوة مثل أي قوة أخرى، تحمل جرعة من الغطرسة،
وكثيراً ما تظهر هذه الغطرسة الوقحة عندما يحدث الرجل المنتفخة
بطنه، الفقير الجائع عن آثار الفقر والحرمان. Chekhov

* * * * *

ثلاثة أرباع المطالب والاحتياجات المنتشرة في العالم إنما هي
مطالب رومانتيكية، مبنية على الرؤى، والأحلام، والمثاليات، والآمال،
والميول، والنزعات.. والواقع أن تنظيم الإنفاق هو في جوهره تنظيم
القلب وتربية الخيال. Ruskin

* * * * *

من يترك المال للمشاريع الخيرية في وصيته الأخيرة، فهو إنما
يتصدق بمال لا يملكه. Voltaire

* * * * *

العلم والمعرفة



المعلم يؤثر على الخلود، فهو لا يعرف أين ومتى سيتوقف تأثيره
على أفكار تلاميذه وسلوكهم.
Henry Adams

* * * * *

ينبغي أن يهدف التعليم إلى تحويل الفكر إلى ينبوع حيّ، وليس
إلى مجرد بركة ماء.
J.M.Mason

* * * * *

هدف التعليم هو تدريب الأطفال على الحياة، وليس مجرد حشو
لأفكارهم، وتدريب الصغار على استغلال قدراتهم ومواهبهم، وليس
حشو أدمغتهم بما جمعه الآخرون.
Tryon Edwards

* * * * *

لا توجد سخافات لا يمكن غرسها في دماغ الطفل، إذا بدأت زرعها
في دماغه قبل سن الخامسة، وبقيت تكرر عليها بجدية وحماس.

A.Schopenhauer

* * * * *

ليكن التعليم في المرحلة المبكرة نوعاً من التسلية، فذلك يساعد
على اكتشاف ميول الطفل الحقيقية.
Platon

* * * * *

أوصيك أن لا تربي طفلك ليكون «السيد الماجد» (الجنّتلمان)،
وابنتك لتكون سيدة ماجدة، بل فقط ليكون الولد «رجلاً»، ولتكون
البنات «امرأة».
H.Spencer

* * * * *

إنني مدين لأبي بالحياة، ولكنني مدين لمعلمي بحياة أفضل.
الاسكندر الأكبر

* * * * *

إذا أزعجك أحد تلاميذك لأنه لا يملك البراعة اليدوية للكتابة،
حاول أنت أن تكتب بيدك اليسرى (إذا لم تكن أعسر)، ثم تذكر أن
جميع الأطفال عُسرّ.

* * * * *

أسمى مهام المعلم لا تنحصر في توفير المعرفة بقدر ما تهدف
إلى تحفيز الأطفال لمحبتها وترغيبهم في مواصلة البحث.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

من يوفرون لأولادهم تعليمًا جيّدًا ينالون من التقدير ما لم ينله الأجداد، لأن الأوائل أعطوهم الحياة، والآباء علموهم فنون الحياة السعيدة.

أرسطو

سئل أرسطو: ما منزلة المتعلم من الجاهل، فقال: هي منزلة الحي من الميت.

لا يوجد إلا خير واحد، هو العلم؛ وشر واحد، هو الجهل.

Horace

علموا أولادكم الموسيقى والألعاب الرياضية في سن مبكر.

أيها الإنسان، اتجه إلى الكتب! واخرج إلى الطبيعة، مثلما تبحث النحلة عن الرحيق، فكل يبحث عن عسل حياته.

ينبغي أن يكون هدف التعليم تنوير الفكر، وإنعاش القلب، وتقويم الخلق.
H.Spencer

مبادئ الثقافة تصرخ: افسحوا المجال لكل طفل لكي يحقق ما
تسمح به مواهبه، وإمكانياته، واستعداداته.
T.Carlyle

* * * * *

لا تهدف الثقافة فقط إلى تنوير الفكر، وزخرفة الذاكرة، بل
ينبغي أن تسعى كذلك إلى توجيه الإرادة.
Jobert

* * * * *

الترتيب الواقعي للتعليم ينبغي أن يكون: أولاً التعليم الضروري؛
ثانياً التعليم العملي المفيد؛ ثالثاً ما كان منه للزينة والزخرفة.

* * * * *

كان قدماء الفرس يبدأون تعليم أطفالهم ثلاثة أشياء: ركوب
الخيال، الرمي بالسهم، وكلمة الحق.
Byron

* * * * *

نتلقى الثقافة من ثلاثة مصادر: من آباءنا، من معلمينا، ومن
العالم. وهذه الثلاثة تتعارض مع جميع ما تعلمناه من المصدرين الأولين.

Montesquieu

* * * * *

هناك نوعان من التعليم: الأول يعلمنا كيف نكسب عيشنا؛ والثاني
يعلمنا كيف نحيا.
J.Adams

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

لتكن المعارف التي نحصل عليها بالمطالعة مثل إزميل النحات
تساعد على نحت كتل الأفكار والمشاعر التي تشكل عناصر سلوكنا .

O.Pirmez

* * * * *

من أنجح وسائل الثقافة أنها تجعل المرء ينجز ما عليه من مهام
في الوقت المحدد لها، سواء أَرْضاه ذلك أم لا . إنه أول درس ينبغي أن
يتعلمه الطفل .
T.H.Huxley

* * * * *

لا تقل أبداً فاتني العمر لأتعلم، لا تتوقف حتى يتوقف القلب عن
النبض . لقد تعلم CATO اللغة اليونانية وعمره ثمانون سنة؛ وألف
Sophocles قصة أوديب الشهيرة؛ وحاز Simonides جائزة الشعراء،
بعد أن تجاوز كل منهما ثمانين سنة .

H.W. Longfellow

* * * * *

عندما تعلم اختصر! ليحتفظ فكر المستمع بشيء من علمك .

Horace

* * * * *

القراءة تنمي شخصية الإنسان؛ والمداومات تُجهِّزُ فكره؛ والكتابة
تساعده على توضيح أسلوبه والتدقيق في أفكاره.
F.Bacon

* * * * *

عندما يتعلم المرء كثيراً من الأشياء يظن أنه أصبح عالماً، ولكن
سرعان ما يكتشف أنه ما زال عاجزاً عن مواجهة كثير من وقائع
الحياة اليومية.
Platon

* * * * *

التربية الحقيقية تساعدك على أن تصالح بين الخير الكبير الذي
في نفسك، وبين الخير القليل الذي تظنه في الناس.
M. Twain

* * * * *

هناك جهل في مستوى الأبجدية، و جهل يأتي في مستوى الدكتوراه.

Montaigne

* * * * *

الهدف من مواصلة التعليم هو أن نعرف ما يحق عمله، وما يجب
تجنبه، لأن معرفة ما كان، وما هو كائن، وما سيكون جميع ذلك يسعى
لتحقيق الهدف المذكور.
S.Butler

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

جميع معارفنا الحالية ستتحوّل إلى سلة المهملات ما لم نواصل
البحث عما يثري العلوم، ويسخر لنا منابع الحياة.

D.H.Lawrance

* * * * *

حياة الإنسان محدودة، ولكن المعارف بحر غير محدود؛ واندفاع
الإنسان المحدود إلى استغلال العوالم اللامحدودة قد يكون أمراً
خطيراً. ولكن من الخطر كذلك أن يزعم الإنسان أنه اكتسب ما يكفي
من المعارف الحقيقية المفيدة لبقائه.

Chuang-Tzu

* * * * *

نشر العلم والمعارف يعني أنك تشعل شموع أشخاص كثيرين من
مصباحك، وهذا لا ينقص شيئاً من نور مصباحك.

James Porter

* * * * *

يقول F.Bacon «العلم قوة»، ولكن العلم لا يصبح قوة إلا إذا دخل
مجال الإنتاج. فالعمل هو القوة الحقيقية، غير أنه لا يحقق أعظم
الإنجازات إلا إذا وجهه العلم.

* * * * *

جميع معارف الإنسان ينبغي أن تظهر نتائجها في ميادين العمل،
لأن قيمة العلم النافع ينبغي أن تهدف إلى مجتمعات عالية الكفاءة
والفعالية.

أعظم مساحة لم يتم بعد استغلالها وتميئتها تُوجد تحت قبعتك.

قراءة التاريخ تزيد الإنسان حكمة؛ وقراءة الفلسفة تعمق تفكيره؛
وقراءة الشعر توقظ خياله وفطنته؛ والقراءة في علم الأخلاق تجعله
رزيناً وقوراً؛ وتعلم الرياضيات يشحذ تفكيره؛ والقراءة في المنطق
والبلاغة تزيده قدرة على حسن الكلام.
F.Bacon

المعرفة الحقيقية هي أن يخرج المرء أفضل ما في نفسه، وأيّ
كتاب يحقق للمرء هذا الهدف أفضل من كتب سير الأبطال والعظماء؟

Ghandi

الكتب هي النور الذي يقود الحضارات.
F.D.Roosevelt

إليك ثلاث نصائح عملية:

- لا تقرأ الكتب التي لم يمض عام على تأليفها؛
- لا تقرأ إلا التي ذاع صيتها وصدقت فائدتها؛
- لا تقرأ الكتب التي تنفر منها نفسك ولا توافق مزاجك.

Emerson

* * * * *

الجامعة الحقيقية في أيامنا هي مجموعة من أمهات الكتب.

Carlyle

* * * * *

لقد كانت مطالعة الكتب بالنسبة لي العلاج الأسمى ضد
المكدرات والمثبطات، وعلاجاً للكسل والضجر، ولم أشعر بهم أو حزن
أو قلق إلا وجدت علاجه في الكتب.

Montesquieu

* * * * *

إجأ إلى القراءة، إنها تساعدك على نسيان مزعجات الحياة
اليومية ومقلقاتها، وتتقذك من ضجر النهار وتنهديات الليل، وعندئذ لا
تكون عبئاً على نفسك، ولا على الآخرين.

Sénèque

* * * * *

H.Mann منزل بدون كتب، مثل غرفة بدون نوافذ.

اختر الكتب التي تطالعها كما تختار أصدقاءك، لأن عاداتك وسلوكك وتفكيرك سيتأثر آجلاً أم عاجلاً بقراءاتك، كما يتأثر بسلوك أصدقائك.
Plaxton Hood

الكتب ميراث يهديه ذوو المواهب العظيمة للجنس البشري؛ ميراث ينتقل من جيل إلى جيل، فهي هدايا لمن لم يولدوا بعد.

J.Adisson

الكتب منارات شيدت لتتير بحار الزمان العظيمة.

الكتاب مرشد في مرحلة الشباب، ومسل في مرحلة الشيخوخة.

J.Collier

هناك ثلاث طبقات من القراء: بعض الناس يتمتع بما يقرأ دون أن يكون رأياً؛ والبعض يصدر رأياً من دون أن يتمتع بما قرأ؛ والبعض يتمتع ويصدر رأيه.
Goethe

أضواء على مسرح الحياة —————

حاول أن تطبع الأشياء الجميلة فيما تقرأ على مخيلتك،
والنصائح الأخلاقية على قلبك.

* * * * *

بمجرد أن تنفذ فكرة جميلة إلى دماغ الإنسان فإنها تحدث فيه
شعاعاً يجعله يرى مجموعة جديدة من الأشياء لم يشاهدها من قبل.

Chateaubriand

* * * * *

اقرؤوا، وطالعوا الكتب كأنكم ستعيشون دهرًا طويلاً، وتمتعوا
بالطبيعة كأنكم ستموتون غدًا.

Saint Isidore

* * * * *

كيف أشعر بالعزلة وأنا يحيط بي أعظم رجال الفكر، وأصحاب
روائع العقول الحصيفة، والمشاعر الرفيعة، ممن عاشوا في عالم
التاريخ الفسيح. وما عليّ إلا أن أنتقي من بينهم من يسلي وحشتي،
ويروح عن نفسي، ويؤنس وحدتي، ومنهم... (يذكر الكاتب عددًا من
كبار الأدباء والفلاسفة).

Edmond Jaloux

* * * * *

الكتاب يشبه الحديقة، البستان، الحفلة، المخزن، المستشار، رفيق
الطريق، وفصول الطبيعة.

H.W.Beecher

* * * * *

ليس ما يأكله الإنسان، بل ما يهضمه هو الذي يجعله قوياً؛ وليس ما يكسبه، بل ما يدخره هو الذي يزيد ثروته؛ وليس ما يقرأه، بل ما يتذكره هو الذي يجعله مثقفاً.

* * * * *

ليس مثل الكتاب مركب ينقلنا إلى أراضٍ بعيدة، وأزمنة غابرة،
وليس مثل قصيدة شعر تغدو بخيالنا مرحاً.
E.Dickinson

* * * * *

الطبيعة والكتب تسعد من يقرأها وتتعش فكره وخياله.

.Emerson

* * * * *

إننا نجد كثيراً من الرضى والاطمئنان عندما نقرأ كتاباً يكون
الزمان قد انتقده وزكى مضمونه.
J.R.Lowell

* * * * *

كم من رجل أرخ عهداً جديداً في حياته بقراءته لكتاب.

* * * * *

لقد ألف فلان كتابه في سنوات، فلماذا تقرأه في ساعات.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

الكتب نوعان: منها ما يقرأ في يوم، وما يصلح لكل زمان.

J.Ruskin

لم يشيد الإنسان ببناء يدوم أطول من عمر الكتاب الجيد.

الكتاب الجيد كان وما يزال أفضل صديق.

الكتب أصوات الماضي وروحه، عندما تندثر المادة وتصبح العهودُ
الغابرة تخيلات وأحلاماً. إنها تحتضن أفكار الأجيال وأعمالها،
أرباحها وخسائرها، تجاربها وفضائلها ومساوئها.
Carlyle

صفحة يطالعها المرء بترو، ويهضم محتواها أفضل من كتاب
يتصفحها مستعجلاً.
T.B. Macaulay

ينبغي للمرء أن يطالع من الكتب ما يوافق ميوله واهتماماته، لأن
ما يقرأه مضطراً لا يفيد كثيراً.
D.S.Johnson

إن حب المطالعة يمكن الإنسان من أن يستبدل ساعات الحياة
المملة بساعات من البهجة والمتعة والفائدة.
Montesquieu

* * * * *

مما يسعدني ويبهج نفسي، أن يكون لي صديق عاقل، حكيم،
مثقّف، يحسن الكلام، أراجعه متى أُرغب، وأستشيرُه في أمور حميمة
عزيزة عليّ. أبشروا، فبوسع كل منكم أن يجد هذا الصديق، إنه «الكتاب».

H.de Laroche

* * * * *

الأشخاص الذين يشتركون في محبة الكتاب، ينشأ بينهم أرقى
وأأنفع أنواع التضامن: التضامن في النظام، في المنهاج، في الدراسة
والبحث، في وضوح الهدف، في اكتساب المعارف، ولا توجد علاقة
تفوق ذلك نبلاً وسمواً.
Louis Barthou

* * * * *

أطمح إلى أن أقول في فقرة واحدة ما يقوله، وما لا يقوله
شخص آخر في كتاب.
Nietzsche

* * * * *

عندما نقرأ أسلوباً سهلاً، واضحاً، طبيعياً نبتهج ونتعجب، لأننا
كنا نتوقع أن نجد وراءه كاتباً، فوجدنا إنساناً.
Pascal

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

إذا حصل اصطدام كتاب ورأس، وسمعنا صوتاً يدل على الفراغ،
Lichtenberg فهل هو في الكتاب؟

* * * * *

كم يظلم الناس عقولهم عندما يرفضون أن يعيشوا، عبر الكتب،
في جميع العصور والبلدان، ويهملون مشاهدة ما في الممالك القديمة
Traherne من جمال وسحر وروائع.

* * * * *

G.Herbert ما أتعس من يقرأ كتاباً واحداً.

* * * * *

J.Swift الكتب أبناء الفكر والشعور.

* * * * *

كثرة المطالعة قد تعرقل الفكر وتطفئ شمعته الطبيعية، ألا
نلاحظ وجود عدد كبير من المثقفين ممن ينقصهم التفكير البديهي
William Penn والفترة السليمة؟

* * * * *

بيذل بعض الكتاب جهوداً كبيرة لشرح التفسيرات أكثر مما
يبدلون لتفسير الحوادث والأشياء، ويؤلفون كتباً لشرح الكتب، أكثر مما
Montaigne يكتبون عن الموضوعات الأساسية.

* * * * *

في كثير من الأحيان تكون مؤلفات أهل العلم والمعرفة مستبدة ومتسلطة... ثم لاحظوا كيف يظهر «الخبير»، في مكان ما، بحماسة وكبريائه، وهياجه، وإعجابه بزاويته التي يجلس فيها، وبكرسيه الدوار، وظهره المحدودب، أجل كل خبير يصبح ظهره محدودباً.

Nietzsche

* * * * *

بقدر ما تزداد معارفنا وعلمنا وتأملاتنا، يزداد يقيننا بأننا لا نعرف شيئاً.

Voltaire

* * * * *

بما أن المرء لا يستطيع أن يلم بجميع المعارف، فعليه أن يعرف قليلاً من كل علم، فلعله من الأفضل أن يعرف شيئاً من كل علم، من أن يقتصر اختصاصه في فن واحد.

Pascal

* * * * *

إننا نعرف أشياء كثيرة، ولكن لسنا مقتنعين إلا بالقليل مما نعرف. فأدبنا وفنوننا تكون أحياناً بديلاً عن عقيدتنا، وأحياناً تكون هذه بديلاً عن أدبنا.

T.S.Eliot

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

من لا يعرف ما ينبغي له أن يعرفه، فهو حيوان أعجم بين البشر؛
ومن لا يعرف أكثر مما يحتاج إليه فهو إنسان بين الحيوانات؛ ومن
يعرف كل ما يمكن معرفته فهو أشبه بإله بين البشر.

Pythagoras

* * * * *

المعرفة مثل الحطب، فهو لا يستعمل حتى يجف، وهي حتى تتضج.

Oliver W. Hohmes

* * * * *

المعرفة وحدها ليست شيئاً أمام سلطان الخيال.

A. France

* * * * *

من أسمى نتائج الثقافة أن نعرف كيف نتحكم في أفكارنا
ومشاعرنا ونراقبها.

Charles R. Darwin

* * * * *

لا تحاول أن تعرف كل شيء، وبصورة دقيقة، عن الطيور
والأشجار، والزهور، والزواحف، والزوراق... لأن قليلاً من الغموض،
وهامش من السذاجة، قد يزيد في تمتعك بهذه الأشياء والمخلوقات.

W. Whittman

* * * * *

شعرت بالراحة عندما أجبت على الفور، وقلت: لا أعرف.

M. Twain

* * * * *

في ميدان العلوم خاطب قليلاً من الناس؛ في مجال الأدب
خاطب الأكثرية، ذلك لأنه في العلوم الأقلية تملي رأيها على الأكثرية،
وفي الأدب الأكثرية هي التي تملي رأيها على الأقلية.

E.B.Lytton

* * * * *

لم يخلق الإنسان ليحل مشاكل العالم، ولكن ليكتشف ما ينبغي له
أن يفعله، وأن يمسك بنفسه في حدود إدراكه ومعرفته. Goethe

* * * * *

لو أفرغ المرء كيس نقوده في دماغه، لما استطاع أحد أن يأخذه
منه، وقد اتضح أن الاستثمار في العلم يجلب كثيراً من المزايا للبشرية.

.B. Franklin

* * * * *

إن أشد الومضات لمعاناً في عالم الفكر، تظل غير مجدية إذا لم
تجد لها تطبيقاً في عالم الوقائع والحقائق اليومية.

John Tyndall

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

الرجل الحكيم في رفقة الجهال مثل فتاة جميلة وسط مجموعة

SAADI

من العميان.

العقول غير المثقفة مثل الحقول غير المزروعة، تنمو فيها

Logan P. Smith

الأعشاب الضارة وتنتشر فيها الحشرات.

إن الدور الخاطئ الذي تضطلع به العلوم والفنون سببه أن الجماعات

التي تزعم أنها متحضرة، وعلى رأسهم العلماء والفنانون... أصبحوا

L. Tolstoi

يشكلون طبقة متميزة مثل القساوسة.

ليس العلم هو الذي يعلم الناس الكبرياء والجرأة؛ وقد يكون

العبقري الملهم متعطرًا أحيانًا، ولكن من صفات ذوي المعرفة التواضع

والحياء، لأنهم يدركون جوهر الإنسان.

لا، العلم ليس وهمًا، بل الوهم هو أن نعتقد بأننا سنحصل،

S. Freud

بوسائل أخرى، على ما لا يستطيع العلم أن يوفره لنا.

Rabelais العلم بدون ضمير ليس سوى تدمير للروح.

* * * * *

إذا قلنا إن قليلاً من العلم خطر على صاحبه، فأين نجد الذي
T.H.Huxley نال من العلم ما يجعله خارج دائرة الخطر.

* * * * *

Pascal العلم الغزير مثل العلم القليل، قد يعرقل التفكير.

* * * * *

من مزايا التعليم الجامعي أنه يؤكد للطالب عدم جدواه.

Emerson

* * * * *

الجهل شرط من شروط الحياة، فلو عرفنا كل شيء لما استطعنا
A. France أن نتحمل الحياة يوماً واحداً.

* * * * *

الجهل أعظم المعوقات والموبقات، ولا يبهر جهله إلا كسول، غبي،
Izaak Walton أحمق.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

ما زال فلان يظن أن القمر مصنوع من الجبن الأخضر.

Rabelais

كل ما يكتشفه العلم النظري يعتبر خطراً قد يخرب الحياة، ولهذا

A. Huxley ينبغي أن يعامل كل علم على أنه عدو محتمل.

ربما سيأتي يوم، ولعله قريب، يستعيد فيه العلم دوره الطبيعي،
أي مصدرًا للحكمة والأمن، وليس للقوة والدمار، فيقترب من الموسيقى
والشعر، ويكون تفسيراً للطبيعة، وليس استغلالاً سفيهاً لها.

Charles Morgan

H.Walpole العالم ملهارة لمن يفكر، ومأساة لمن يشعر.

T. Grey حيثما يكون الجهل نعمة، تكون الحكمة حماقة.

أكبر مأساة أن يموت شخص جاهلاً، وقد كان بوسعه أن يتعلم.

Carlyle

الجهل ليل الفكر، ولكنه ليل ليس له قمر ولا نجوم.

Confucius

* * * * *

J. Rostand لقد جعل العلم منا آلهة، وما نحن بآلهة.

* * * * *

اعتبر علمك مثل ساعتك، فأنت تحملها في جيبك، ولا تبرزها
للتباهى بها، تخرجها فقط عندما تسأل عن الساعة.

Lord Chesterfield

* * * * *

من لا يعرف، ولا يعرف أنه لا يعرف، فهو أحمق ابتعد عنه؛ من لا
يعرف، ويعرف أنه لا يعرف فهو ساذج؛ من يعرف، ولا يعرف أنه يعرف،
فهو نائم، أيقظه؛ ومن يعرف، ويعرف أنه يعرف، فهو حكيم، اتبعه!

Samuel V. Cole

* * * * *

تفتخر المعرفة بأن مجالاتها ثرية، واسعة، متشعبة؛ وتفتخر
الحكمة بأن سبلها واضحة، متواضعة ومحدودة.

W. Cooper

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

العلم يشبه الزئبق، إنه من أقوى المواد وأروعها، إذا كان بين أيدي
ماهرة، ولكنه خطير في الأيدي الجاهلة.
A.Pope

* * * * *

الحضارة تمر بمراحل تطورية تشبه مراحل تطور الإنسان؛ فلكل
ثقافة، وحضارة، طفولتها، شبابها، نضجها، وشيخوختها.

O. Spengler

* * * * *

نعيش في عهد يبدو فيه أن كثيراً من جوانب الحياة الثقافية
تدهورت وتبعثرت، بحيث أصبحت وسائلها مجموعة من الألعاب والعبارات،
والمقالات الغامضة، والمجلات الوقحة الخالية من المسؤولية الأخلاقية.

Rene Huygue

* * * * *

الرياضيات ترفع الإنسان إلى عالم الضرورات المطلقة التي
يخضع لها عالمنا المحدود، والعالم الأخرى غير المعروفة.

B.Russell

* * * * *

الثقافة أفضل زاد ومتعة في مرحلة الشيخوخة.

* * * * *

هل تعتقد أنه كان ممكناً أن تنشأ العلوم، وتنتعش، وتزدهر، لو لم يمهدها السحرة، وأصحاب الخمياء القديمة⁽¹⁾، والمنجمون، والعرافون؟ ذلك أن مزاعم هؤلاء جميعاً، وادعاءاتهم، ووعودهم، هي التي خلقت تعطشاً ورغبة في اكتشاف القوى الخفية. وتواصل البحث في تلك المجالات، دون هوادة، إلى أن بدأت تتكسف الإنجازات الأولية في ميادين العلوم.

Nietzsche

لا نبالغ إذا قلنا أنه بعد شدة الرغبة في البحث والاطلاع والتعلم، لا توجد وسائل ساعدت الإنسان على التقدم في ميدان العلم والمعرفة، مثل الخيال. لا يوجد شعب لم تكن معارفه الأولى، وتجاربه الطبية البدائية، مختلطة بالسحر، والعرافة، والتعاويد، والشعوذة... وبكثير من الخيال. والشعوب التي لم تلجأ إلى هذه الطقوس لم تحقق شيئاً في مجال المعرفة الطبية، وغيرها.

C.S.Pierce

(1) الخمياء (الكيمياء) القديمة كان هدفها تحويل المعادن الخسيسة إلى ذهب، واكتشاف علاج للأمراض، وإطالة مرحلة الشباب... إلخ.

العمل



ليكون المرء سعيداً في عمله، ينبغي أن تتوفر له ثلاثة أمور: أن يكون كفوئاً لعمله؛ أن لا يفرط فيه؛ أن يحقق بعض النجاح.

J.Ruskin

* * * * *

سئل ديموستينيس: ما هو أهم جزء في فن الخطابة؟ فقال: «العمل»؛ وما هو ثاني جزء فيها؟ فقال «العمل»؛ وما هو ثالث جزء فيها؟ فأجاب: «العمل».

Plutarch

* * * * *

مهما اتسعت خزانة الحكم والأمثال التي تملكها، ومهما كانت مشاعرك طيبة ونواياك حسنة، فما لم تنتهز كل فرصة لتعمل وتطبق وتتنجز وتنتج، سيبقى سلوكك راكداً دون تحسن. وقد قيل: الطريق إلى جهنم مفروش بالنوايا الحسنة.

William James

* * * * *

النحلة العاملة ليس لديها وقت للثروة ولا للقلق.

W.Blake

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

العلم يعطي لصاحبه وزناً اجتماعياً، والعمل يضفي عليه إشعاعاً،
والناس يشاهدون الاشعاع قبل مشاهدة الوزن.

* * * * *

إن أعظم أهداف الحياة هو العمل، وليس المعرفة في حدّ ذاتها.

T.H.Huxley

* * * * *

ما يستحق أن ينجز، ينبغي أن ينجز بعناية وإتقان.

* * * * *

العمل يطرد عنا ثلاثة أعداء: الضجر، الفقر، والرذيلة.

Voltaire

* * * * *

لا يمكن للفكر أن يكون سليماً إلا بالعمل، ولا يمكن للعمل أن
يزدهر إلا بالفكر.

J.Ruskin

* * * * *

أنجز عملك كما لو أن الأرض جنة الله، وأن يومك هو يوم
الحساب الأخير.

C.Kingsley

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

العمل الصعب ننجزه حالاً، والعمل المستحيل يتطلب بعض الوقت.

(شعار الطيارين الأمريكيين)

* * * * *

هل رأيت عاقلاً عجن الطين، ثم جلس ينتظر أن تتحول إلى آجر تلقائياً.

* * * * *

سئل حكيم: هل أنت عاطل عن العمل؟ فقال: أعوذ بالله أن يحدث لي ذلك.

* * * * *

طوبى لمن وجد عملاً يناسبه، فليقنع ولا يركض وراء نعم أخرى.

Carlyle

* * * * *

أنتج، أناشذك الله! أنتج ولو بضاعة قليلة تفيدك، وتفيد أسرته والمجتمع.

* * * * *

أفضل اللغات هي تلك التي تملك أكبر عدد من أسماء الحرف والأشغال والمهن.

Voltaire

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

العمل هو كل ما يجب على المرء أن ينجزه؛ والتسلية هي كل ما
ليس واجباً عليه إنجازُه.
M. Twain

* * * * *

لقد جئنا إلى هذا العالم لنضيف إليه شيئاً، وليس فقط لنأخذ منه.

* * * * *

الذكاء يساعد على سرعة الإدراك، غير أنه لا يجدي ما لم
تتدخل الإرادة والقدرة على إنجاز ما يدركه الذكاء.

* * * * *

قد يفيد أن يكون للرجل أجداد اشتهروا بالعمل الجدي.

* * * * *

لا يمكن لأيّ شعب أن يزدهر إلا إذا تعلم بأنه يوجد من الكرامة
في حرث الأرض بقدر ما في كتابة قصيدة شعر.

B.T. Washington

* * * * *

نادرًا ما تحوط ظروف الإغراء بالمرء أثناء ساعات العمل، وإنما
تصلح أحوال الرجل أو تفسد أثناء أوقات الفراغ.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

لا أقضي ربيع حياتي في العبث والكسل، بل أزرع بذوراً زكية
لتزهر في عنفوان كهولتي، وأتمتع بثمارها عندما أبلغ مرحلة الشيخوخة.

* * * * *

قمة الحظ أن يولد المرء وله ميل إلى حرفة توفر له العمل والسعادة.

* * * * *

أفضل أصدقاء المرء هي أصابعه العشرة.

* * * * *

عندما يظل المرء عاطلاً عن العمل، يحوط به سبعة شياطين،
ويجلس الثامن في حضنه.

* * * * *

إن الأعمال الصغيرة التي نؤجل إنجازها، تتراكم إلى أن تصبح
مصدرًا للقلق، وقد تشبه الديون التي نؤجل أداءها، فتسبب الهبوط
النفسي. ولعله من الأفضل أن يترك المرء العمل الرئيسي جانباً، ويعجل
في إنجاز الأولى، مثلما يسدد الديون الصغيرة قبل الدين الثقيل، وكما
يعجل بأعمال الإحسان قبل أن يبحث عن حقائق الظروف. فإذا أنجز
المرء الأشغال الصغيرة بانتظام، يكتشف بعد حين أنه لم يبق عليه سوى
إنجازات قليلة.
S. Butler

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

على الناس أن يتذكروا أن جمهور المتفرجين على مسرح الحياة
الكبير هو الله وملائكته.
F. Bacon

* * * * *

أحرث حقلك بينما ينام الكسالى.

* * * * *

قد تكون الحاجة ماسة إلى من يرغمننا على إنجاز ما نستطيع إنجازه.

Emerson

* * * * *

جزاء من أنتج سلعة جيدة هو أنه أنتجها.

* * * * *

إن الأعمال الرتيبة المتواصلة إلى جانب الآلة يعرقل تدفق الحيوية
في جسم الإنسان، لأنه مخلوق تعود أن يجد المتعة في تغيير نشاطاته.

Karl Marx

* * * * *

عندما توضع الخطط الواقعية السليمة قبل التنفيذ، تسعى
الظروف الملائمة بعد ذلك لإنجاح المشروع.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

من أحسن البداية فقد أنجز نصف مهمته.

العمل الجدي يثير الشوق للمتعة، والمتعة تقوى الرغبة في العمل.

ليس مخطئاً من أنجز عملاً متواضعاً، بل من لم يفعل شيئاً.

العمل يأتي قبل رأس المال، ورأس المال ثمرة العمل. فالعمل يستحق من التقدير فوق ما يستحقه رأس المال. غير أنه لهذا الأخير حقوقاً تستحق الرعاية والحماية مثل أي حقوق اجتماعية أخرى.

Abraham Lincoln

لا تتجح الاشتراكية إلا إذا كان مستوى إنتاج العمل أعلى مما هو عليه في النظام الرأسمالي، وإذا تحققت بوفرة جميع المواد الاستهلاكية، وتمتع جميع المواطنين بحياة اجتماعية وثقافية مزدهرة.

J.Stalin

الرجل الذي يريد أن تتحقق أحلامه عليه أن ينهض مبكراً.

أفضل طريقة لقتل الوقت هي أن تنهكه بالعمل.

* * * * *

الزمن، والريح، والموج لا تنتظر الكسول.

* * * * *

الحركة قانون الطبيعة، والإنسان ابنها.

* * * * *

الكسول مثل الساعة بدون عقربها، لا فائدة فيها تحركت أم توقفت.

* * * * *

لا جدوى في مواهب عظيمة بدون إرادة قوية.

* * * * *

الكسول وسادة الشيطان، يستلقى عليها متى شاء.

* * * * *

الدماغ الفارغ ورشة نشاط الشيطان.

* * * * *

العمل يسلي ، إنه عدو الأفكار السوداء، وصديق الآمال اللذيذة.

* * * * *

العمل الجدي والد الشهرة وجدها.

* * * * *

فكر في غيرك، إغرس شجرة!

* * * * *

الجد والاجتهاد يوقظان الحظ.

* * * * *

إنما يساعد الإله من يساعدون أنفسهم.

* * * * *

الأسرة، المجتمع



لسنا فقط حيوانات اجتماعية نحب أن يهتم بنا الآخرون، بل في نفس كل واحد رغبة شديدة في أن ينظر إليه الناس نظرة إيجابية؛ وكم يتألم الفرد عندما يجد نفسه وحيداً مهملأ معزولاً وسط بني جنسه.

Williams James

* * * * *

ليس المجتمع السليم هو المجتمع الذي لا توجد فيه خلافات، بل هو مجتمع لا توجد داخله حدود.

* * * * *

العزلة مفيدة للخيال، أما الحياة ضمن المجتمع فهي ضرورية لبناء الشخصية.

James Lowel

* * * * *

يجد المرء من الأمن والاستقرار في دائرة التضامن الاجتماعي ما لا يجده في حياة الانفراد والعزلة.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

إن حاجتنا إلى الناس، بسبب ما نشعر به من فراغ ورتابة الحياة،
تقرب بيننا، ولكن أنانيتنا وأخلاقنا المنفرة، تبعد بيننا، ولكن تضطرننا
الحاجة والمصلحة إلى اللطافة واللباقة لتحقيق شيء من الاعتدال في
علاقاتنا الاجتماعية.
Schopenhauer

* * * * *

الأخلاق الحسنة وسيلة ضرورية لتوطيد العلاقات الاجتماعية
مثلما يكون المال ضرورياً للمعاملات التجارية؛ ويتوقع المرء أن ينال
فائدة في الحاليتين... ألا ترون أن المرء لا يواجه الدب بلطافة، ولا
يقرض ماله للمفلس.
Lord Chesterfield

* * * * *

صاحب الخلق الكريم والعقل السليم وسط الضالين عن السبيل،
يشبه من له ساعة تنبئ عن الوقت بدقة، بينما تخطئ ساعات جميع
سكان قريته؛ ولكن ما فائدة ساعته إذا كانت جميع أعمال أهل قريته
تسير على الوقت الخاطئ.
Schopenhauer

* * * * *

المجتمع مخلوق لا أخلاقي، يمكن أن يرتكب أيّ حماقات، ومن
الواضح أنه لا يمكن القضاء على المجتمع، لأن العناصر التي يكتب لها
البقاء تسخر من الموتى.
Henry Adams

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

يلاحظ أن الكلاب يشتد حماسها عندما تصيد في مجموعات، أكثر مما يكون عليه الحماس عندما يلاحق كل كلب طريدته منفرداً. وقد يكون من العسير علينا أن نفسر هذه الظاهرة لو لم نشاهد لها تجارب مماثلة في سلوك الجماهير.

D. Hume

لنبق في منازلنا مطمئنين، فيها الهدوء والرضى، ألا ترون أنه عندما يخرج المرء إلى الشارع يعيش وسط القيل والقال، والنقائص والعيوب.

جميع مشاكل الإنسان تأتي من كونه لا يستطيع أن يعيش في عزلة: ألا ترون أن التبذير، والقمار، والسكر، والنميمة، وأصدقاء السوء، والسهرات، ونسيان المرء لنفسه وأسرته... تتبع منها جميع مشاكله.

La Bruyere

ليس سهلاً على الإنسان أن يتقبل بوجه بشوش مسيرته اليومية على درب الفناء؛ كما يقلقه أن يجد نفسه تائهاً في الوجود، لا يهتم أحد بملف حياته. ولا شك أن اندماجه في الحياة الاجتماعية يخفف من قلقه، ومن عزلته.

F. Sagan

أضواء على مسرح الحياة —————

العزلة للروح تشبه الطعام للجسد، فهي ضرورية أحياناً، ولكنها سيئة ومضرة عند الإفراط.

* * * * *

قليل من الناس يدركون عبء العزلة والوحدة ما لم يجربوها. والملاحظ أن مجرد وجود المرء وسط الجمهور لا ينقذه من العزلة؛ فالناس من حوله قد يكونون مثل الرسوم في المعرض، والحديث معهم ليس فيه مودة، فكل مهتم بشؤونه.

F. Bacon

* * * * *

أفضل للمرء أن يخالط الناس ويصفح عن الهفوات، من أن يعيش في عزلة ويتحمل عبء القلق.

Leopardi

* * * * *

التربية الصالحة تعلمنا أن نخفي كثيراً من الأفكار السلبية التي تعشش في رؤوسنا، وأن نصفح عن كثير من النقائص التي نراها في غيرنا.

M. Twain

* * * * *

يمكن للإنسان أن يعيش في عزلة، إذا وجد حوله عدداً من الحيوانات.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

بعد الضمير، يتدخل القانون ليحافظ على التقاليد والقواعد
التي وضعها المجتمع ليضمن بقاءه.
S. Maughm

* * * * *

انعدام العدالة الاجتماعية قد يصبح ظاهرة مألوفة، بمرور
الزمن، وقد يعتبر حالة طبيعية حتى من طرف ضحاياه.

Marcel Ayme

* * * * *

منزل الأسرة يحدث عن أسرار كثيرة.. فهناك عائلات تتألم من
الفقر الثقافي، ومنازل تتألق بشعاع العلم والمعرفة.

* * * * *

ليس بوسعنا أن نربي أولادنا، بالضرورة على مفاهيمنا ، بل علينا
أن نراعي ميولهم، ونحبهم كما وهبهم الله لنا.

* * * * *

رب فكرة أو عمل تراه صالحاً يضر بمواهب ولدك؛ ورب عمل
تراه سيئاً ينعش مواهب ولدك.

* * * * *

كلمة الأم على لسان صغار الأطفال ترمز للإله.
Thackeray

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

Florian

لا مأمّن أسلم من حضن الأم.

الأولاد منبع لا يقدر للسعادة، وللإزعاج.

ليست الأم شخصاً يعتمد عليه فحسب، بل إنها شخص تجعل

D. Canfield

الاعتماد عليها غير ضروري.

الزوجة للرأي السليم، والحماة للضيافة الكريمة، ولكن لا أحد

L.Tolstoi

يعلو على الأم الحنون.

Shakespeare

عقوق الولد أشدّ إيلاًماً من ناب الأفعى.

يحب الحمو صهره، ويحب كنته؛ وتحب الحماة زوج ابنتها، وقد

لا ترضى عن كنتها، والعكس صحيح.

يتحدث الرجال عن بهجة الشباب ورونقه، وعن ظرفه وحيويته؛

ولكن بعد سبع سنين من الزواج لا شيء يقارن بحسن إدارة شؤون

الأسرة، ويظهر هذا في كيس الدراهم، وأثناء كل وجبة غداء.

التعاطف والتنافر



هناك أشخاص يغلب عليهم الحياء فيما يتعلق بمشاعرهم الحميمة، ينقمون على من يفاجئهم في حالة ضعف، أو حماس، أو عجز، أو مع حبيب.. أو في حالة أيّ شعور عاطفي محرج، لذلك يلزم أن نتوخى الاحتياط في علاقاتنا معهم. وإذا وجدت نفسك في مثل الحالات المذكورة فعليك أن تفعل أو تقول شيئاً يضحك لترفع الكلفة عنهم، وتخفف من حرج المفاجأة، عليهم يستعيدون الطمأنينة والابتسامة.

Nietzsche

كلمة «لا» تحظى بقبول أفضل إذا كانت مغلفة بالذهب، وكلمة «نعم» تحدث نفوراً إذا كانت جافة عابسة.

Gracian

الخزاف يتذمر من الخزاف، والشاعر من الشاعر، والسائل من السائل.

Hesiod

كل ما يُحَدِّث امتيازاً وتفوqاً يؤدي إلى المنافسة، ثم إلى النفور والكراهية، تلك هي حالة الإنسان الضعيف.

S. Johnson

أضواء على مسرح الحياة —

أي شخص يمكن أن يشارك صديقه أيام حزنه وآلامه؛ غير أن
مشاركة صديق في مناسبات نجاحه مسألة حساسة جداً. O.wilde

* * * * *

رب شخص سيفرح بوفاتي، وآخر سيفرح بوفاته.. ورحى الموت
يطحن من يفرح ومن يبكي. Simonides

* * * * *

الكراهية مثل الحب، تجعل المتحمسين لها عبيداً.

Rousseau

* * * * *

الكبرياء والكراهية ينشطان الروح، والحب والتواضع يضعفانها.

Hume

* * * * *

ليس التفاوت الكبير بيننا وبين شخص آخر هو ما يسبب الغيرة
والحسد، بل قرب الدار. Hume

* * * * *

من يسيئون الظن بك، أو يكرهونك، وهم لا يعرفونك، لا يخطئون
في حقك، لأنهم في الواقع لا يهاجمونك، بل يهاجمون الشبح الذي
يتراءى لخيالهم. La Bruyere

* * * * *

الناس يتنازعون مع الأحياء وليس مع الأموات. بل ينسبون لهؤلاء
أكثر مما يستحقون من أجل أن يغطوا صنائع الأحياء أو نقائصهم.

Hobbes

* * * * *

هناك مناسبات كثيرة في الحياة يمكنك من أن تعالج بالتسامح
Sidney Smith خلافاً تصر على معالجتها بالكراهية.

* * * * *

نقضي بعض وقتنا نحسد أشخاصاً، ونحن في الواقع لا نرغب
Jean Rostand في أن نكون في مكانهم.

* * * * *

طالما بقيت تفكر في أساليب الانتقام، يظل جرحك مفتوحاً.

T. Fuller

* * * * *

احذر الشخص الذي لا يردّ ضربتك، فهو لا يسامحك، ولا يمنحك
B. Shaw الفرصة لتسامح نفسك.

* * * * *

السلطة، العظمة، الشهرة



أساس الدولة قوانين عملية صالحة، وأسلحة جيدة، إذ لتكون
للدولة قوانين صالحة ينبغي أن يكون سلاحها فعالاً، وجيشها قوياً.
وينبغي للأمير أن لا يشغل نفسه إلا بالاستعداد للحرب، فهي الفن
الوحيد الذي يحفظ الدولة.
Machiavelli

M. Tullius عندما ينطق السلاح، يخرس القانون.

شاع القول بأن الإله يقف إلى جانب الجيوش القوية.

Voltaire

السياسة حرب من غير إراقة الدماء، والحرب سياسة دموية.

Mao-Tse-Toung

ليست عبارة «سياسات القوة» إلا عنواناً آخر لشرعية الغاب.

أضواء على مسرح الحياة

عندما يتحدث المسؤول عن «السياسة العملية»، يعني أنه يتجاهل الحقائق.
H.Adams

* * * * *

السياسة هي فن من يحصل على ماذا، وكيف، ومتى، ولماذا؟

S.Hillman

* * * * *

فن إدارة شؤون الدولة يقتضي أن يطبق المرء الإجراءات دون التفكير في الأخلاقيات.
M. Twain

* * * * *

الرجل في المركز العالي خادم لثلاث: للملك (أو الدولة)، للشهرة، وللأعمال.
F. Bacon

* * * * *

لينال الحاكم ولاء الناس ينبغي أن لا يضر ممتلكاتهم، ولا يمس شرفهم وكرامتهم.
N.Machiavelli

* * * * *

نوعان من الرجال ينجحان، بصفة عامة، في السياسة، النوع الأول، لا مبادئ له، ولكنه ذو مواهب عظيمة؛ والثاني له موهبة واحدة: طاعة أولى الأمر.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

يبدو لي أنكم استسلمتم لمبادئ الميكافيلية، إذاً دمروا من يمكن أن يحطمكم يوماً ما؛ واقتلوا جاركم الذي قد يصبح قوياً ذات يوم ويقتلكم.

Voltaire

* * * * *

الدبلوماسية هي أن يفعل المسؤول أسوأ الأشياء، بألطف الأساليب.

Isaac Goldberg

* * * * *

السياسة هي فن الحصول على المال من الأغنياء من جهة، وعلى أصوات المنتخبين من جهة أخرى، بحجة حماية بعضهم من البعض الآخر.

مجهول

* * * * *

يُنْبَغِي للدولة أن تنتج ما يكفيها من الغذاء، لتدخل في مرحلة الإنتاج الفكري الذي هو مصدر التطور الاقتصادي.
W. Osler

* * * * *

السياسات الحديثة صراع بين القوات أكثر مما هي صراع بين الأفراد.

H.Adams

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

من يرغبون في فهم معنى الديمقراطية عليهم أن يقللوا من
الوقت الذي يقضونه مع أرسطو وأفلاطون، ويقضوا مزيداً من الوقت
في حافلات النقل وأنفاق القطارات.
Simeon Strunsky

* * * * *

القرارات التي تؤخذ بالأغلبية تخدم مصالح الأقلية.

W. Gladstone

* * * * *

ليس القوي قوياً حتى يحول قوته إلى حق، ويحول طاعة الناس
إلى حب.
Rousseau

* * * * *

القوة مفسدة، والقوة المطلقة مفسدة مطلقة.

J.E.Edward

* * * * *

إذا كنت سنداناً فاثبت في مكانك، وإذا كنت مطرقة فاضرب بقوة.

G.Herbert

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

السلطة لا تقبل نداءً مساوياً لها، والصدقة في نظرها مجاملة وتملق.

* * * * *

السلطة والحرية يشبهان الحرارة والرطوبة، فحيثما امتزجا بنسبة سليمة يزدهر كل شيء؛ وإذا تغلبت إحداهما على الأخرى يفقد التوازن.

* * * * *

ينبغي للمرء أن يتعامل مع رؤسائه مثلما يتعامل مع النار، لا يقترب منها كثيراً فيحترق، ولا يبتعد كثيراً فيبرد.

Diogenes

* * * * *

نصيحة سياسي: تذكر جيداً ما تقوله وأنت في المعارضة، حتى لا تقوله وأنت في السلطة.

J.Goldsworthy

* * * * *

كثيراً ما تضطر الدولة إلى إهمال جوانب الحياة الثقافية والصحية والمادية من أجل تزويد الجيش بأسلحة فعالة.

J.Goldsworthy

* * * * *

يسعدني إن أقول أنه أثناء فترة تولي إدارة البلاد لم يسفك فيها دم مواطن واحد، لا بالقانون ولا بالحرب.

T. Jefferson

أضواء على مسرح الحياة

يقودون جيوشهم فيدمرون، ويقتلون، ويفسدون وينهبون..
ويسمون ذلك بناء إمبراطوريات، يتركون وراءهم العمران قفاراً،
ويسمون ذلك نصراً وسلاماً.
Juvenal

* * * * *

كان في حياته يحكم نصف العالم، وعندما مات لم يجدوا له
قطعة أرض يدفن فيها.

W.M. Thackeray (الكلام عن نابليون)

* * * * *

السلطة والشهرة تضخم شعور المرء بنفسه، وقد تنتهي بقتل
مشاعر المودة واللطافة في قلبه.
H.Adams

* * * * *

المسؤولية حبل طويل، نعرف بدايته ولكن لا نرى نهايته.

W.Mcfee

* * * * *

قدرة الإنسان على تحقيق العدالة تجعل الديمقراطية ممكنة،
ولكن جنوح الإنسان إلى الظلم يجعل الديمقراطية ضرورية.

R. Niebuhr

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

أصبحت عبارة الديمقراطية تستغل للمغالطة، يتحدث دعائها عن
مجتمع دولي تسوده مثل عليا مشتركة... وأين نحن من هذا؟

* * * * *

أصبحت الديمقراطية (في الغرب) تعني فقط أن نصف الشعب،
زائد واحد، على صواب نصف الوقت زائد يوم.
E.B. White

* * * * *

للسلطة ذراع طويل وآخر قصير؛ الذراع الطويل يصلح للأخذ.
ويصل إلى الجميع، والذراع القصير يصلح للعطاء، ولا يصل إلا لمن هم
قريبون من السلطة.
I. Silone

* * * * *

الأفكار التي تتسرب هادئة مثل خطوات الحمام، قد تقود العالم.
Nietzsche

* * * * *

الدبلوماسي ينظر إلى العالم بأذنيه، بعد أن يغمض قلبه وعينه.
L. Samson

* * * * *

الذين يفسدون الرأي العام لا تقل ضرورهم عن يسرقون المال العام.
Adlai Stevenson

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

من يمارسون السياسة بمعزل عن الأخلاق، سوف لا يحققون
أدنى مستويات العدالة.
H.Adams

* * * * *

كما أن القساوسة ليسوا ضرورة لتعميق العقيدة، فإن السياسيين
ليسوا ضرورة لتعليم الوطنية.
J.H. Holmes

* * * * *

أساس الحريات أن تظل السلطة التشريعية مستقلة ونزيهة.

J.Adams

* * * * *

سمعة طاهرة طيبة تنالها بأن تمسح دموع اليتامى، تفوق شهرة
تنالها بسفك الدماء.
Byron

* * * * *

إجعل مقياس شهرتك مدى الظلال التي ينشرها فكرك وأفعالك.

R.Browning

* * * * *

الرجل العظيم حقاً يكون عوناً للضعفاء، يكون العين التي
ييصرون بها، والكتف التي يستندون إليها، ويكون الترس الذي يحمي
من لا حامى له؛ إنه ينهض ليرفع الضعفاء، وينحني ليواسي الأشقياء.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

الرجل العظيم يعرف بأمور ثلاثة: كريم فيما يهدف إليه؛ إنساني عند تنفيذ مشاريعه؛ معتدل في الطموح إلى النجاح.

Otto von Bismark

* * * * *

لا يبلغ رجل العظمة في حياته إذا لم يشعر بأن حياته ملك لبني جنسه، وأن ما وهبه الله من خيارات هي هبة كذلك للبشرية.

Phillip Brooks

* * * * *

نجد رجالاً عظماء، ورجالاً صالحين، ولكن قليلاً ما نجد رجالاً كانوا عظماء وصالحين في آن واحد.

Charle C. Colton

* * * * *

مهما علا ذكر المنتصر في التاريخ، فهناك تاريخ مختلف يلعب مسيرة الغازي الذي يدمر في طريقه النفوس البريئة والقلوب الحرة المستضعفة.

T.Moore

* * * * *

عندما يتوفى رجل عظيم يترك وراءه نوراً يضيئ دروب الناس زمناً طويلاً.

* * * * *

ينبغي للعقول العظيمة أن تكون قادرة ليس فقط على اغتنام
الفرص، بل وعلى خلقها كذلك.
Colton

* * * * *

لا تبحث عن انتصاراتك وهزائمك في ضجيج الشوارع المكتظة،
ولا في هتافات الجماهير المتقلبة، فالنصر الحقيقي أو الإخفاق يكمن
داخلك نفسك.
Longfellow

* * * * *

تأملوا حياة العظماء، فعمل بعضنا يستطيع أن يستلهم إنجازاتهم،
ويجعل حياته عظيمة، فيترك وراءه آثاراً على رمال الزمن.

Longfellow

* * * * *

لنطرح من حياة الرجل العظيم جميع ما وهبه له الحظ، وما
ساعدته به الفرص والظروف، وما ناله بفضل نصائح أهله وأصدقائه
ومساعداتهم، ولنأخذ في الاعتبار كذلك حماقة منافسيه... وسرعان
ما نجد ذلك العملاق الفذ، مجرد قزم.
Colton

* * * * *

العظمة الزائفة تخشى أن تبرز للمواجهة، لأنها تشعر بمواطن
ضعفها؛ بل قد تظهر أحياناً، عند الضرورة، لتثبت وجودها، وتدلل على
أنها ليست عظمة مصطنعة.

أضواء على مسرح الحياة —

أما العظمة الحقيقية فهي حرة أليفة شعبية، تسمح للناس أن يحاوروها ويجسوا نبضها، وكلما تعرف عليها الناس ازدادوا إعجاباً بها. إنها تتخلى عن امتيازاتها ورسمياتها، وتختلط بالطبقة الدنيا وتحنو عليهم، لأنها واثقة من نفسها، قادرة على إثبات مزاياها.

العظمة الحقيقية تمزح وتطرب وتلعب مع الناس، ولكن بوقار وكرامة، طبعها متواضع وكريم، يوحى بالثقة والاحترام؛ يحفظ للأمرء عظمتهم، ولا يجعل أصحاب العظمة الحقيقية يشعرون بأنهم صغاراً أمامهم.

La Bruyere

* * * * *

ليس تاريخ العالم سوى سيرة حياة العظماء.

Carlyle

* * * * *

إن معظم ما نسميه «التاريخ» ليس سوى مشاهد للجرائم والنكبات ارتكبتها «العظمة» الزائفة.

* * * * *

مجرمون يقتلون ويدمرون، وتنصب لهم التماثيل.

* * * * *

أصبح تاريخ العالم أشبه بسباق بين من يسعون للتربية الصالحة، ومن يفسدون الحرث والنسل.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

الطموح المفرط نحو الشهرة والسلطة قريب من الإجرام؛ ولا تكون الشهرة فضيلة إلا عندما تأتي إلى المرء دون أن يركض وراءها.

* * * * *

العظيم وعظمته، والمشهور وشهرته... مثل جناحي بعوضة في بحر الزمان.

M.Aurelius

* * * * *

الموت لا يختم شهرة الرجل، ولكن يظهر هل كانت شهرة صالحة أم مفسدة.

J.Addison

* * * * *

ساعة واحدة بين أحضان المجد، خير من عمر كامل دون اسم يذكر.

W.Scott

* * * * *

مآثر فلان تتحدى أنياب الزمن.

E.young

* * * * *

آه أيتها الشهرة! أنت أحب إلى الناس من الحياة، أنت بلسم لذيد عزيز، ثمين، ساحر عطر منعش، إذا لمست قلب الطموح منه قطرة واحدة لن يعود إلى تواضعه وقناعته الطبيعية الأصيلة.

W. Raleigh

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

إذا حدثت ثغرة أو كسر في سمعة الرجل مرة، ربما أمكن إصلاحها، غير أن الناس يتذكرون أثر ذلك الكسر في سمعته.

* * * * *

إن روح الاعتدال والحكمة في السلوك قد تترك الرجل في مرقد الخمول، فلا بد لمن يرغب في أن يسطع نجمه أن يكتسب فضائل عظيمة؛ بل من الناس من يلجأ إلى ارتكاب الجرائم لنيل الشهرة.

La Bruyere

* * * * *

لقد غازلت الشهرة وسعيت وراءها، ولكن لتكون لي حافزاً على أعمال الشهامة والبطولة والشرف؛ ومن ينبذ الشهرة فإنه يتخلى عن الفضائل التي تقود إليها.

David Mallet

* * * * *

ما هي الشهرة؟ هي أن يذكر اسمك أناس لا تعرف عنهم شيئاً، ولا تهتم بهم.

* * * * *

Seneca الطريق إلى المجد محفوف بالأخطار والأشواك.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

الشهرة للرجل الطموح مثل الماء المالح للعطشان، بقدر ما يشرب منه يزداد عطشه.

ليست الشهرة الحقيقية في أن يحتفظ المرء بالامتيازات، بل هي في أن يؤمن صاحبها ومن حوله بأنه جدير بها.

Aristotle

لا توجد في العالم تجارة مثل السعي وراء الشهرة، فقد تنتهي الحياة وأنت لم تتجز بعد نصف أهدافك.

La Bruyere

ينال الشهرة أناس مثلما ينمو نبات الفطر، إنه من عجائب الطبيعة لأنه ينبت من غير جذور.

T.Fuller

يعجب الناس بالأشخاص الذين يرتقون مناصب الشهرة بسرعة، ولكن ألا يلاحظون أن الغبار، والدخان يصعدان نحو السماء بسرعة كذلك.

من بين جميع ممتلكاتك في هذه الحياة، فالشهرة هي أنبل ما تناله بأفعالك؛ فعندما يتحول الجسد إلى تراب، يبقى الاسم العظيم خالداً.

Johan Von Schiller

أضواء على مسرح الحياة —

بقدر ما يتحدث الناس عن الشخص، يرغب في المزيد. ألا ترون أن رجال السياسة والأدب ينقمون على الجرائد التي تختصر نشرة أخبارهم. بل حتى المجرمون الذين يطلعون على أخبار محاكمتهم ينقمون على الجريدة التي لم تفصل وقائع محاكمتهم.

Bertrand Russell

* * * * *

في ساحة الأعمال واكتساب الثروة، في ميدان الصعود في الوظائف والمراكز، عند السعي للقوة والسيطرة... فليكن شعارك الاعتماد على نفسك؛ وسواء كانت الجائزة وساماً، أو رتبة ومركزاً.. فالمنتصر الحقيقي هو الذي اعتمد على جهوده.

J.G. Saxe

* * * * *

الكرامة الحقيقية لا تكسب بالجاء والنسب، ولا عن طريق الأصدقاء والمعارف، وهي لا تزول بزوال الامتيازات.

Philip Massinger

* * * * *

ليست الثروة ولا النسب، بل الخلق الحميد والسلوك النبيل هو ما يجعل الرجل عظيماً.

Ovid

* * * * *

كم يفتخر الإنسان أنه انحدر من أجداد عظماء، وينسى أن المجد لصانعيه، وليس له في ذلك فضل.
Plutarch

من يبالغون في تفخيم شهرة أسلافهم إنما يضخمون ديونهم للبشرية بدلاً من أن يخففوها.

سخر رجل ينحدر من أجداد مشاهير، من نسب رجل آخر كان أبوه صانع أحذية، فأجابه هذا الأخير: إنَّ نسبي ينطلق مني، أما أنت فشهرة أجدادك انتهت يوم ميلادك.

صفات النبيل الحقيقية تتبع من الفضيلة، ولا تورث بالولادة؛ ولعله بوسع بعض الناس أن يشتروا «اللقب»، غير أن الفضيلة تظل وحدها هي النقد الوحيد الذي يعطي لصفة النبيل معناها.

إفتخر ما شئت بأجدادك! ولكن هل أنتجت عملاً يفيد البشر ليفخر بك أولادك.
François de Salignac

مهما طالت سلسلة الملوك، فإن جدهم الأول لم يكن سوى جندي شجاع.
Voltaire

أضواء على مسرح الحياة —————

جميع من نسميهم نبلاء يعود أصلهم إلى شخص استطاع أن
يسيطر على من حوله.
R.W. Emerson

* * * * *

النحلة لا يهملها أصل النبتة أو شرفها، فشجرة القرنفل مثلاً تبدو
لها من عائلة أرسقراطية.
E. Dickinson

* * * * *

ما أحمقه، يزعم أن نسبه يعود إلى زمن الطوفان.

Thackeray

* * * * *

عندما تسمع رجلاً يتحدث عن أبيه، وعمه، وجدته، ماذا قالوا،
وماذا فعلوا، وعن شهرتهم... تأكد بأنه ليس لهذا الرجل أي عمل
يفتخر به.

* * * * *

ينبغي للحاكم أن لا يضر بممتلكات الناس، ولا يمس شرفهم،
بهذا يمكن أن ينال ولاءهم.

* * * * *

إن فن الحكم، بصفة عامة، يتمثل في أن يأخذ الحاكم أكبر مبلغ
ممكّن من المال من طبقة، ويوزعه على طبقة أخرى.
Voltaire

* * * * *

الرغبات والملذات



توجد مأساتان في حياة الإنسان، الأولى أن لا يرضى رغباته،
O.Wilde والثانية أن يرضيها.

* * * * *

عندما تتحكم الملذات في الحياة، تتدهور الصحة ويقلق الفكر؛
وقد تقود الرغبات صاحبها إلى مرحلة الإرهاق النفسي والجسدي.

* * * * *

بينما تطلب الروح إنعاشاً سماوياً، يطلب الجسد الملذات؛ وما
أكثر ما تتغلب هذه فتصبح الروح سجيئة، وفي نهاية المطاف تسيطر
Bossuet الرغبات، فينهزم الجسد والعقل السليم.

* * * * *

الرغبة المفرطة في القوة أخرجت الملاك من الرحمة؛ والرغبة
F. Bacon المفرطة في المعرفة أخرجت الإنسان من الجنة.

* * * * *

لا نلبث أن نندم لو استجابت السماء لجميع رغباتنا.

Aesop

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

الإنسان نبع من الحيوية والطاقة والرغبات، فإذا لم يفتح له مجال لتصريف حيويته، يحول محيطه إلى مستنقع.

* * * * *

قال أبيقور: اللذة هي الخير الأسمى.

* * * * *

من يتحدى الأعاصير ليشبع شهواته ، يغرق مركبه.

* * * * *

من يربط الملذات إلى حزامه، يعرقل نسيم الحياة في حديقته؛
ومن يُحيي الملذات وهي تحلق فوق حديقته، ينعم بأشعة الشمس وبهجة
الحياة.
W. Blake

* * * * *

الحياة لا تسمح بالتأجيل، فإذا سنحت لك الفرصة بالمتعة
فاقتصها!
S. Johnson

* * * * *

الإفراط في الملذات في مرحلة الشباب يزرع بذور الندامة،
وحصاد ذلك هو الآلام في مرحلة الشيخوخة.

Charles C. Colton

* * * * *

الإنسان حيوان مفكر، وهذا ما يجعله يعيش في تناقض مستمر مع نفسه. فحواسه تتمركز حول شخصه، ولكن أفكاره تسافر إلى أبعاد الكون؛ ولذلك نجده يعيش موزعاً بين عالمين: عالم الملذات وعالم الروحانيات.
Hazlitt

* * * * *

الملذات بالنسبة للمرأة مثل أشعة الشمس للزهور، إذا مارستها باعتدال تزيدها جمالاً؛ وإذا أفرطت تذبل ملامحها.
Colton

* * * * *

لعله من طبيعة الإنسان أن لا يقدر ما هو متوفر، يسهل نيله، حق قدره؛ بل قد لا يقيم حتى ما كان بعيد المنال، إذا حصل عليه من دون جهد ومشقة.
D. Hume

* * * * *

أشجع توفير وسائل التسلية والمتعة للجمهور لأنها من أهم الوسائل التي تشغل الناس عن الشرور.

* * * * *

أفضل ما يقال لمن بلغ مرحلة الكهولة: أرجو أن تكون قد تعلمت كيف تغتم الفرص لتتمتع بالحياة رغم ما يحوط بك من أشغال ومتاعب.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

تمتع بملذات الحاضر ولكن بطريقة لا تؤذي ملذاتك في مستقبل حياتك.
Seneca

* * * * *

لا شيء يتجاوز حماقة الإنسان إلا سعيه المتواصل وراء شهواته وغروره.

* * * * *

الملذات الجريئة العابرة المتقلبة تبهرنا بداية ببريقها المخادع، ولكنها تخفي وراءها ندامة وآلاماً مبرحة؛ بل إن مظهر اللذة المزخرف المغربي يخفي تحته شياطين ماهرة تدفعنا نحو الهاوية.

Laurent de Medicis

* * * * *

متعة طيبة دائمة، على درب الحياة الزائلة، تساوي مائة متعة تفسد الضمير.
F.W. Bourdillon

* * * * *

ثروة بلا متعة تساوي بئراً بلا ماء.

* * * * *

Horace من جمع بين الربح والمتعة فقد بلغ مراده.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

يبدو أن الملذات أشد تأثيراً وجاذبية من القانون ومن الواجب؛ وقد تكون مصادر المتعة متعددة وغير محددة، غير أن الواجبات والقوانين أشد تعقيداً وغموضاً؛ ولكن إذا أخطأ المرء في التمييز بينهما سيجد نفسه في مأزق.
S.Butler

التنوع والتغيير منبع المتعة.
Disraeli

من ملذات الحياة أن تعيش مع من هم أدنى منك منزلة.

Thackeray

رغباتنا مثل الظلال، يزداد طولها عندما تميل شمس حياتنا نحو الغروب.
E. Young

لو خلا المجتمع البشري من طفيلياته - اللصوص، المغنين، الراقصات، رجال الأعمال، الشعراء، الفلاسفة، المتصوفين، المقترضين، السماسرة - لأصبح المجتمع البشري أشبه بمجتمع حيوانات، عندئذ ستفقد الأرض ملحها، والحياة توابلها.
Valery

على هامش الصحة



إن عبارة «الصحة المتوازنة» في الجسد، والنفس، والفكر، تعني أسلوب الحياة السليم: التوازن في المواقف الفكرية والشعورية؛ التوازن في العلاقات والمعاملات مع الناس؛ وليس بأقل أهمية التوازن في حالات العمل والوقوف والجلوس.

عندما يكون الجسد متوازناً يمكن استغلاله بسهولة وفعالية أكبر في ظروف العمل، والمشي، والجري، والسياسة، واللعب، والاسترخاء... فعندما تكون العضلات مسترخية تساعد على تدبير شؤون المنزل، وفي المصنع، والمدرسة.. ذلك أن الاسترخاء، وهو هنا ضد التوتر، يساعد على التوازن النفسي، ويوفر للمرء مزيداً من الطاقة، ويجعل العمل متعة، لا عذاباً.

إن التوازن في الحياة الجسدية والنفسية يوفر مزيداً من الحرية على جميع المستويات:

- الحرية البدنية عن طريق خفض توتر العضلات؛
- الحرية الشعورية عن طريق خفض درجة القلق؛
- الحرية الفكرية والروحية عن طريق زيادة المرونة في المواقف، وتوسيع مجال الحياة الأدبية والفنية.

ومن مميزات الشخص الذي يتمتع بالحياة المتوازنة:

- الشعور بالارتياح والمتعة وسط الطبيعة؛
- التمتع بوقت راحته، وبما يسمع من ألحان ودعابات، وبالاسترخاء؛
- والإيمان بمبادئ ومعتقدات شاملة لا تعصب فيها؛
- تقدير الجمال في جميع مظاهره، سواء ما ابتدعته الطبيعة أو الفنانون؛
- تقدير الحب، ليس لمجرد مصلحة أو لإشباع الغرور؛
- الاهتمام بالحياة الحاضرة، باليوم، بالوضع الحاضر، بدلاً من القلق على ما مضى، أو ما سيكون، وبما يقدم، وليس فقط بما يكسب.

ويتسم سلوك من تتوفر فيهم هذه الصفات بالعضوية، والاستقلال، والثقة بالنفس، والإقبال على الحياة، وتقبل الآخرين. كما ينمو إحساسهم بالواقعية، وتزداد قدرتهم على الحب والإبداع في عملهم، ويرتقون فوق حدود الذات، فيتجاوزون حدود الوجود المادي.

* * * * *

كلمة «الطاوية»⁽¹⁾ تعني «الطريق»، وتعني «الطبيعة»، وأن يعيش المرء وفقاً لمبادئ الطاوية يعني أن يجعل حياته منسجمة مع الطبيعة

(1) الطاوية فلسفة دينية أخلاقية مبنية على مبادئ الفيلسوف الصيني LAO-Tzu (القرن السادس قبل الميلاد).

أضواء على مسرح الحياة —————

والنظام الطبيعي؛ أن يساير مجرى الحياة، ويظل قلبه مفتوحاً لنهر الحياة، من غير أن يقاوم نظام الكون بالقوة.

ويستعمل الفيلسوف لآوتسي مثال «الماء» ليقدم لنا أوضح شرح لمبدأ الطاوية، فيقول:

- إن الفضيلة مثل الماء، لأنه ينفع كل شيء؛
- فهو يصل إلى الأماكن الصعبة بدون جهد ولا عناء؛
- ويتكيف مع الأشكال والظروف؛
- والفضيلة مثل الماء لأنها تمسُّ أعماق القلوب؛
- الماء مادة مقدسة مثل الكلمة الصادقة، فهي مثل الماء تتعش النفوس؛
- الماء مخلص مثل الخادم الصادق؛
- وليس للماء أعداء لأنه لا ينافس، ولا يطمح، ولا يكافح؛
- والماء مثل الفضيلة، يوفي بوعده، وتأتي نتائجه في مواسمها!

* * * * *

عندما تأكل، تشرب، تغسل، تلبس، تعمل، تنتج، تتسلى... في جوّ من التوازن النفسي، والوعي الفكري المعتدل، تبدو لك كل ساعة من الحياة مفيدة، مرضية، هادفة وممتعة. إن معظم الناس اليوم لا يعانون من الكبت الجنسي، ومما يصاحب العلاقات الجنسية الممنوعة من

شعور بالذنب، بل إن معظمهم يعانون لأنهم يجدون الحياة خالية من المعنى، والمغزى، والهدف الواضح. ومن أسباب هذا الشعور بالعزلة، والإقصاء، والنفور، والانسلاخ من الأسرة والمجتمع، والانغماس في أجهزة التكنولوجيا، وفي وسائل الترفيه السلبية، والابتعاد عن الطقوس الروحية.

James Hewitt

ينبغي للمرء أن يساعد الطبيعة لا أن يتحداها أو يرغمها؛ فخذ الطعام الملائم لك باعتدال، الطعام الذي عرفت من تجاربك أنه يتلاءم مع بنية جسمك، وسهولة الهضم مقياس جيد؛ والرياضة (المشي مثلاً) تساعد على الهضم؛ والنوم المريح يشحن قوة البدن. أما الأمراض المزمنة فعالجها بالدواء وبالصبر والتحمل.

Voltaire

إذا أردت أن تحافظ على جسد سليم، فعليك بالصيام، والمشي، والطعام الخفيف؛ وإذا أردت نفساً سليمة، فعليك بالصيام والصلاة، تذكر! الصيام، الصلاة، المشي، والطعام الملائم.

F. Quarles

كثير من المشاكل يمكن ردها إلى حالة جهاز الهضم؛ ثم إن حياة الكسل والقعود اعتداء على روح القدس.

Nietzsche

أضواء على مسرح الحياة —————

الصحة أن تنهض على السادسة؛ وتتغذى على العاشرة؛ وتتعشى
على السادسة؛ وتنام على العاشرة، لعلك بهذا تعيش مائة عام.

Victor Hugo

* * * * *

العادات السليمة للروح مثل الأوردة والشرايين للدم، لأنها المجاري
التي تنشط الحياة في مسالكها.

Horace Bushnell

* * * * *

يتحدث القديسون عن فوائد الآلام وجمالها. ولكن أنتم وأنا لسنا
قديسين؛ فالآلام بالنسبة لنا ليست سوى مصائب قبيحة ومزعجة.

Graham Greene

* * * * *

أيها المخلوق، هل تستطيع أن تؤجل حياتك يوماً واحداً، حتى لو
أنك أرهقت نفسك بالقلق والهموم.

(الإنجيل)

* * * * *

عناصر الحياة المديدة هي: الاعتدال، العمل الميسر، الهواء
الطلق، وقلة الهموم.

* * * * *

عندما يخلو جيبك من الدراهم، يكون همك الطعام؛ وعندما يكون لديك المال، تكون المشكلة هي الجنس؛ وعندما تجمع الطعام والجنس، أخيراً، تكون مشكلتك هي الصحة.
J. Donne

* * * * *

أعاني من داء الربو، وداء المفاصل، وسبعة أمراض أخرى مزعجة ومرهقة، ولكنني بصحة جيدة، والحمد لله.
S. Smith

* * * * *

لا تستسلم لعادة القلق، بل فتش عن أسبابه، وقاومه دون هوادة، إنه داء يلتصق بالأحشاء.
S. Smith

* * * * *

الطبيب لا يسعد بدوام صحة الناس، حتى لو كانوا من أصدقائه.

Montaigne

* * * * *

يقال عن الطبيب إنه العالم الذي يسلي المريض بتخميناته وتوقعاته حول مرضه، ويصلح ما استطاع، إلى أن تحسم الطبيعة الموضوع.

* * * * *

المرض ودواؤه يشبهان طائفتين في مدينة محاصرة؛ فهما يتصارعان صراعاً مريراً، ولكنهما متحدان ضد عدو مشترك هو «الطبيعة».
F. Jeffrey

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

أعتقد لو أن جميع ما لدينا من أدوية ترمى في قاع البحر، لكان ذلك لصالح البشر، ولسوء حظ الأسماك.
O.W. Holmes

* * * * *

من أهم ما يميز الإنسان عن الحيوان رغبة الأول في تناول الأدوية.

W. Osler

* * * * *

يعاني البشر من ثلاثة أعداء: الجوع، والمرض، والحروب؛ وأرى أن أشدها خطراً هو المرض.
W. Osler

* * * * *

يشكل المرضى أكبر خطر على الأصحاء، لأن الخطر لا يأتي من القوي للقوي، بل من المريض الضعيف إلى القوي.
Nietzsche

* * * * *

ليس سوء الهضم سوى صداع يصيب المعدة الشرهة.

* * * * *

الاعتدال، والمرح، والراحة، والاسترخاء، والمشى يومياً، سلوك يغلق الباب في وجه الطبيب.
Longfellow

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

الصوفي يرى الأشياء التي لا يمكن التعبير عنها؛ والطبيب
النفسي يسمع ما لا يصح التعبير عنه.
S. Maughm

* * * * *

إنك لا تُرضي الناس ولا تسرهم ما دمت تعزف على أوتار مرضك؛
قل إنك صحيح، مرتاح، معافي، وادع أن يستجيب الله ليحقق تمنياتك.

E.W.Wilcox

* * * * *

القبيلات لا تدوم، ولا تسمن من جوع، بل الذي ينعش النفس هو
الروائح الطيبة التي تتبعث من المطبخ.
G. Meredith

* * * * *

أيتها الصحة المجيدة! يا نعمة الأثرياء، وثروة الفقراء، كلنا
نشترك بأعلى ثمن، لأنك إن غبت، تغيب معك بهجة الحياة ولذتها.

* * * * *

السعادة



ليكون المرء سعيداً ينبغي أن تكون فضائله أكثر من علمه؛
وصداقاته أكثر من رقة مشاعره؛ وسلوكه أحسن من ذهنه وفطنته؛
وصحته أحسن من ثروته؛ وميله لراحة البال أشد من ميله لجني الأرباح.

C. Panard

* * * * *

لا تكتمل سعادة الفرد حتى تشمل الجميع؛ كما لا تكتمل حريته
حتى يتحرر الجميع؛ ولا تكتمل أخلاقه حتى تشمل الجميع.

H. Spencer

* * * * *

أسعد الناس من يضع ممتلكاته تحت قدميه؛ وأشقاهم من
يحملها فوق كتفيه.

Voltaire

* * * * *

ليست الأشياء، والحوادث، والمناسبات التي يعيشها الإنسان هي
التي تخلق السعادة في نفسه، بل إنها حالته النفسية ومزاجه هو الذي
يكسو تلك الحوادث بصفاتها، ويفرغ عليها الرحيق الذي يجعلها مبهجة
ومسلية.

Andre Maurois

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

السعادة لا تبني إلا على الفضيلة، ومن الضروري أن تكون
الحقيقة هي أساس البناء.
S.T.Coleridge

* * * * *

يبدو لي أن الفرق بين الرجل السعيد والرجل الحكيم هو كالاتي:
من يظن نفسه أسعد الناس، فهو كذلك؛ ومن يظن نفسه سيد الحكماء
فهو أحمق.
Charles Colton

* * * * *

كم من أمير لقي فلاحاً سعيداً فتمنى أن يكون مكانه.

* * * * *

البهجة الحقيقية في الحياة أن تستغلها لتحقيق أهداف تثري
حياتك؛ أن تكون قوة طبيعية صالحة هادفة، بدلاً من أن تكون حزمة
من الأنانية، وكتلة من القلق والتذمر، تشتكي من أن الحياة لم تركز
نفسها لخدمتك وإسعادك.

* * * * *

الجهل عبودية، والعدالة جديرة بالعبادة، والسعادة هي الخير
الأسمى؛ وسبيلك إليها هي أن تجعل الآخرين سعداء، فحاول ما
استطعت إلى ذلك سبيلاً.
R.G. Ingersoll

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

السعادة في الحياة تتألف من لحظات قليلة وقصيرة: ابتسامة مشرقة، التفاتة محب، قبلة أم وأب، كلمة طيبة مشجعة، مشاركة الأهل والأصدقاء في مناسبات أفراحهم ومسراتهم.
Coleridge

إننا نتصرف كل يوم كأن الرفاهية والترف أشياء ضرورية لوجودنا، بينما يكفي المرء ليشعر بالسعادة أن يجد عملاً أو هواية تشغل اهتمامه وتلبي وسائل معيشتة.

الضروريات الهامة للسعادة هي أن يجد المرء شيئاً يفعلها، وشيئاً يحبه، وشيئاً يأمل نيله.

فن الحياة لا ينحصر في التمسك بحالة واحدة من السعادة، بل ينبغي السَّمَّاحُ لها بأن تغير أشكالها وألوانها ومشاهدها، إنها أحياناً تكون مثل الطفل لا بد أن تنمو وتتطور وتزدهر.
A.Huxley

لو دامت السعادة طوال حياة المرء، لأصبحت أشبه بجهنم.

B. Shaw

بعض النساء الحسنات، في جو من الظرف واللهو البريء،
وبعض الأصدقاء، في جو من المودة والمرح، صلوات، نوم هادئ، نهوض
مبكراً، زوجة لطيفة ودود، عيشة متواضعة راضية... لعل هذا يساعد
المرء على مواجهة ظروف القدر المقلقة؛ ومن الحكمة أن يعرف المرء أن
يلزم الاعتدال، ويعرف كيف يرمي بنفسه بين أحضان مباحج الحياة
ومتعها ليتخلص من مخالب الضجر والحيرة والكآبة. Voltaire

* * * * *

ليست السعادة في أن يتجول المرء في سيارات فخمة، ولا في أن
يشاهد أفلام الإغراء والعصابات الشريرة، بل الأفضل من ذلك أن
يجلس في سهرة هادئة أمام مدفأة تتماوج شراراتها، وتداعب ما حول
الموقد من أوعية وتمائيل ومجلدات قديمة.

* * * * *

بمرور سنين العمر يزداد يقيننا بأن سعادتنا وشقاءنا يتوقف على
كيفية تصورنا لحوادث الحياة، ومواجهتنا لها، أكثر مما يتوقف على
طبيعة الحوادث نفسها.

* * * * *

الألم والملل عَدْوَانِ على درب السعادة.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

كم يخطئ من يظن أن دروب السعادة هي حياة الترف والإفراط
في الصخب والعريضة، والانغماس في ملذات الحياة.

Schopenhauer

عندما أكون في منزلي، وسط الأحراج والريى والأشجار، أزهد
في أمجاد روما واليونان؛ وعندما أستلقي تحت أشجار الصنوبر
أشاهد النجوم تتلألأ، أزهد في مفاخر الإنسان، ومجالس العلماء
والصوفية؛ فمالنا ولنظرياتهم وغرورهم، إذا كنا نسمع صوت الإله
ونشاهد آياته في السماوات والأرض.

Emerson

لا يكون المرء سعيداً لمجرد أنه يعيش على تطورات أنغام العلم،
مهما جمع من علوم، بل ينال من السعادة إذا امتلك من العلم ما يهديه
للخير والفضيلة، ويجنبه شرور المستقبل.

Platon

إذا نزعنا من المرء أحلامه وآماله وطموحاته وأوهامه، فقد
نزعنا منه منابع سعادته.

Henry Ibsen

السعادة أمر غريب حقاً؛ ألا نرى أن كثيراً من الناس لا يعرفونها
ولا يسعون وراءها، ومع ذلك ليسوا في حياتهم أشقياء.

الراحة الحقيقية هي أن تسود المشاعر الطيبة، وتنهزم المشاعر المقلقة؛ والتقاعد السليم هو أن لا يتقاعد القلب عن الحب؛ ومن يحقق هذا وذاك يعيش بين أحضان الرضى والاطمئنان.
W. Hazlitt

على كل من يريد أن ينعم بقدر من الهناء وراحة البال، في هذا العالم، أن يلتفت إلى طموحاته الجامحة فيعقلها، وأن يهتم برغباته الجائرة فيقيدها.
Chamfort

هناك أمران يحسد الإنسان عليهما الحيوان: أولاً أن الحيوانات لا تعلم شيئاً عن شرور المستقبل؛ والثاني أنها لا تهتم بالإنسان عندما يفتابها، ولا تنتظر منه أن يمدحها.
Voltaire

لا تنتظر حتى ينزل عليك الحظ كتلاً من السعادة مفاجأة، بل إبحث عن سعادتك في الحسنات والمزايا والخدمات المتواضعة التي تقدمها للمحتاجين كل يوم.
B. Franklin

الذكريات وإن عادت بنا إلى أيام البهجة والشباب والسعادة، فهي لا تخلو من بعض المرارة والحسرة، لعلمنا أنها مضت دون رجعة.

O. Wilde

أضواء على مسرح الحياة —

لا توجد آلام نفسية أمر من أن يتذكر المرء سنوات البهجة
والسعادة، في ظروف يعاني فيها من البؤس والألم والعزلة والشقاء.

Dante

* * * * *

يقول الوعاظ: كل شيء في الحياة باطل تافه ومتاع الغرور، ولو
توقف الأمر عند هذا الحد لما قلق الإنسان؛ ولكن للأسف الواقع أسوأ
من ذلك، ففي الحياة آلام، وكرب، وظلم، وعذاب... وموت.

T. Hardy

* * * * *

طار الخيال مدفوعاً بالأمل، استغل قوة جناحيه فحلّق في ملكوت
الخلود، وبعد أن شاهد كل ما حلم به من سعادة، رضى بأن يعود إلى
زاوية من العالم، ليذوب بعد ذلك في أحلام الزمن اللانهائي.

W. Goethe

* * * * *

عندما أملُّ من مخالطة البشر، أعود إلى سجل ذكرياتي أطالعه
دون توقف؛ إنها ذكريات تتعشّ آمال حياتي، وتعاشرني بأحلام الماضي
السعيد، ذكريات تسليني وتبهج حاضري.

A. Samain

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

لقد عاش سعيداً من حقق أهدافه وعاش حياة متواضعة فابتسم،
وتَسَلَّى، وأحب مخلوقات الله.

* * * * *

إنك لم تخلق لتحزن كَلِّمًا حزن الآخرون، وتشقى بشقائهم، بل
خلقت لتسعد بسعادتهم؛ لقد خلق الله البشر ليعملوا وليتمتعوا بثمار
أعمالهم.
Epictetus

* * * * *

ما ألدَّ أن تلقي نظرة على العالم من شرفة منزلك، فتشاهد
ازدحام الجماهير من غير أن يمسك غبار الطرقات، وأن تختلط
بضجيج المدن.
W. Cooper

* * * * *

لا يكون المرء سعيداً دون أن تكون له هواية، بغض النظر عما إذا
كانت تجلب له نفعاً مادياً أم لا. ويمكن لمن تساعدهم الظروف أن
يتعاطوا هوايات مثل الاهتمام بحياة النباتات والأزهار، والخزف، وجمع
الطوابع أو النقود القديمة، أو جمع الفراشات والخنافس...

W. Osler

* * * * *

إن الأمور التي نلاحقها بحماس لا تجلب لنا إلا سعادة طفيفة

أضواء على مسرح الحياة —

ومؤقتة، عندما نحصل عليها، بل إن معظم متعتنا تأتي من مصادر غير متوقعة.
H. Spencer

* * * * *

ليس مما يسعد الإنسان أن يكون مضطراً للتحكم في غيره، كما أنه ليس مما يسعده أن يكون خاضعاً لغيره؛ بل ليس من صفات السعادة أن يكون المرء ذا شأن عظيم.
Goethe

* * * * *

أسعد ظروف الحياة أن تتوفر لك الضروريات، وأشقاها أن تركض وراء الكماليات.
Plutarch

* * * * *

إلهي هبني بيتاً متواضعاً وسط المروج والظلال والمياه، بعيداً عن ضجيج الأشرار وأخبار الحروب.
W. Cooper

* * * * *

لا تقل عن رجل «إنه سعيد» حتى ينتقل إلى العالم الآخر.

Sophocles

* * * * *

إن النعم التي تتمتع بها الآن لا تدوم، أما ذكريات الماضي الجميلة فهي منبع لا ينضب للتسلية والأنس والابتهاج.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

الذكريات السعيدة ليست سعادة، والذكريات الأليمة تجلب
الحسرة وتزيد آلام الحاضر.
Byron

* * * * *

لا تتحسر على ماضٍ تَعِس، فإنك تضيع الحاضر، وتجلب لنفسك
مزيداً من الكآبة والندم.
Shakespeare

* * * * *

عندما يعيش المرء في ظروف الرخاء والسعادة، لا ينتظر أن
تحدث معجزة تغير أسلوب حياته؛ أما في ظروف العسر والشقاء
فيتوقع أن الله سيفتح له يوماً أبواب الخير والصلاح، ذلك هو الأمل.

W. Goethe

* * * * *

هل تجد القثاء مرّاً؟ أتركه! هل تجد في طريقك غصناً من
الشوك؟ ابتعد عنه! أليس هذا أفضل من أن تظل تشكو مما يحدث
لك، وأنت قادر على تجنبه.
M. Aurelius

* * * * *

سعيد من تتلاءم ظروفه مع مزاجه، وأسعد منه من يستطيع أن
يجعل مزاجه يتلاءم مع ظروفه.
D. Hume

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

أحمد الله على وجود الشاي! كم أنا سعيد أنني لم أولد قبل وجوده.

Sidney Smith

* * * * *

لماذا يبحث الإنسان عن سعادته خارج نفسه؟ يبحث عنها في آراء
معارفه، وبين زملائه.. وهو يعلم أنهم يتملقون، ويتحيزون، ويتقلبون،
ويحسدون، ويكذبون، ويمكرون، ولهم مصالحهم، ونزواتهم.

* * * * *

الإنسان هو الحيوان الوحيد الذي يغرق سعادته وراحة باله في
موجات من القلق والهموم، فيحطمها بالتفكير فيما قد يحدث.

J. Dryden

* * * * *

الدعابة والابتسام



ملكة الدعابة والفكاهة تمثل التوازن السليم في مواهب الإنسان، وهي أفضل ضمان ضد كبرياء العلم وغرور الخيال، وهي أقوى محفز للإنسان على التسليم بصبر وحكمة بما يعتري حياة الإنسان من تقلبات.

* * * * *

الدعابة الطيبة والظرف السليم لا ينبعان من العقل بقدر ما ينبعان من القلب، ويكون جوهر الدعابة الحقيقية الحب وليس الكراهية. وإن لم تأت الفكاهة بالضحك، يكفي أن تجلب ابتسامات نابغة من الأعماق.
T. Carlyle

* * * * *

الهمّ يدق في كل مرة مسماراً في نعشك، وكل لحظة بهجة وطرب تنزع منه مسماراً.

* * * * *

الوجه الذي لا يبتسم هو مثل البرعم الذي لا يزدهر.

* * * * *

تشكل الابتسامه زاويتين، ولكنها تجعل أشياء كثيرة مستقيمة.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

عندما تتوتر المواقف، وترتدي النفوس لباس الغرور والكبرياء،
تتدخل الدعابة فتكسر الجو المتجمد، وتشع الابتسامة فتسترخي
الأعصاب. قال حكيم إن الفكاهة أشد فعالية في فكر الإنسان من
مجرد العقلانية، لأنها تنقلنا من النظر إلى القضية بمنظار أسود، إلى
ارتداء منظار ملون، وهذا نوع من التفكير المبدع.

* * * * *

الابتسامة شعاع يمكنك أن تحلي به ملامح وجهك دائماً، من غير
أن يقال عنك إنك رجعي.

* * * * *

ما أضيع اليوم الذي لم أبتسم فيه.

* * * * *

لا شيء يجمل ملامح الوجه، ويلطف السلوك، ويزرع المودة مثل
القدرة على نشر المرح والبهجة، بدلاً من أحاديث الهموم.

Emerson

* * * * *

Chamfort قليل من الهراء والمزاح يرطب مزاج الملوك.

* * * * *

أسارع إلى الابتسامة في كل مناسبة فأقبلها، خشية أن أبكي
عليها غداً.
Beaumarchais

* * * * *

المرح صفة طبيعية في قلب الإنسان الذي يتمتع بظروف مريحة،
مثلما تكون ملامح وجهه مزدهرة. أما إذا سادت الكآبة، فلا بد أن يكون
الهواء فاسداً، الطعام غير لائق، العمل شاقاً، أو هناك عادات سيئة
تعكر صفو الحياة... فما عليك إلا بالتغيير.
J. Ruskin

* * * * *

بعد صلاة زكية تنعش الروح، يأتي الضحك الطيب الطاهر الذي
ينبع من نفس صادقة صالحة فيزيدها ثقة وبهجة وإيماناً.

* * * * *

الدعابة الطيبة هي سماء الروح الزرقاء الصافية، إنها تساعد
على اكتشاف المواهب وترقية معنويات الإنسان.

* * * * *

أحب الضحك الذي يفتح الشفاه، وينعش القلوب، لأنه يكشف عن
اللؤلؤ، وينشط العضلات، ويظهر مكنون الروح الطيبة.
V. Hugo

* * * * *

الابتسامة للإنسان مثل أشعة الشمس للزهور.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

عليك أن تضحك قبل أن تنال السعادة المأمولة، خشية أن تموت
قبل أن تضحك.

* * * * *

الحرية تحب لنا المرح والألعاب، والألعاب تجلب لنا الحرية.

Jean Richter

* * * * *

هناك ابتسامة الحب، وابتسامة الخيبة والفشل، وابتسامة
الازدراء، وعبوس البغضاء والحسد، فاختر من الأقنعة ما يطرب قلبك
ويلطف ملامح وجهك.
W. Blake

* * * * *

قليل من البهجة يغطي قنطارًا من الحزن، أليس الضحك من
Rabelais خصائص الإنسان.

* * * * *

الشخص الذي لا يتحمل الضحك هو شخص ميال للمكر والمخادعة.

T. Carlyle

* * * * *

لا شك أن كل شخص يشعر أن الصديق البشوش مثل النهار

المشمس التي تتشر أشعتها على كل ما يحيط بها . ومعظمنا له الخيار
في أن يجعل عالمه إما قصراً أو سجنًا .

* * * * *

الدعابة الطيبة أجمل هندام يرتديه الإنسان .

* * * * *

المرح يحتضنك بحرارة، ويخرج البهجة والابتسامة من أعماق
أحشائك، أحببت أم كرهت .
D. Garrick

* * * * *

لا يوجد شيء أفضل من الطرب والمرح . لست بارعاً في نشر
البهجة والضحك والدعابة، ولكنني أقدر ذلك في الآخرين . إننا نحتاج
إلى كثير من لحظات الابتهاج والابتسام لنمحو بعض الأجواء المقلقة
التي نصادفها كل يوم . وقد خلق الله فينا قدرة على الضحك والطرب،
فلماذا نغلق قلوبنا أمام هذه النقط المشمسة، وننزع نور البهجة منها .

* * * * *

هدف الدعابة ليس أن نحط من قدر الإنسان، بل أن نذكره بأن
مصيره النهائي تعس، وقدره منحط قبل ولادته .
G. Orwel

* * * * *

كان العالم فرويد لا يقدم لزاثيره مشروباً، بل يحكي لهم طرفة

أضواء على مسرح الحياة —————

من طرائف اليهود . وقد قال : كان ذلك يجعل الزبائن في حالة استرخاء
واطمئنان . ثم إن الدعابة تخلق الابتسامة ، ولا تكلف شيئاً .

* * * * *

في كل مرة يبتسم الإنسان ، وخاصة عندما يضحك ، تنتعش
ملامح وجهه ، وينشر حوله جواً من المرح يعطر لحظات من الحياة .

Laurence Sterne

* * * * *

موهبة الابتهاج أفضل ما يوهب المرء ، إنها من علامات الثقة
بالحياة ، وخطوة في طريق النضج والحكمة .

* * * * *

إذا كانت المرآة تعكس لعينيك ملامح العبوس ، فإما أن تحسن
ملامح وجهك بابتسامة ، أو تكسر المرآة .

* * * * *

ينبغي أن يكون المرح جزءاً من الخيوط التي تتسج منها حديثك .

* * * * *

عود نفسك على أن تبحث عن الألوان الفضية الزاهية عندما
تتأمل السحاب ، بدلاً من التركيز على السحب الرمادية .

* * * * *

الدعابة الطيبة هي الشيء الوحيد الذي لا يمكن انتقاده، ذلك أن الفكاهة الطيبة تشر الابتسامة، وتتشئ علاقات بريئة صادقة بين البشر.

G.K.Chesterton

يعترف المرء بأنه يرتدي شعراً مستعاراً، أو يحمل أسناناً اصطناعية، أو زخارف تجميلية... ولكنه لا يعترف بأنه تنقصه روح الدعابة والفكاهة.

Colby

سلعة قديمة إذا غطستها في ابتسامة لطيفة دافئة، تباع قبل سلعة جديدة تغلفها بوجه عبوس.

الفتى الذي لم يبك، شاب متوحش، والرجل المسن الذي يتجنب الضحك، رجل أحمق.

Santayana

لو اعتبرنا مدى الإسعاف والفرج الذي نناله من لحظات الضحك، وكم مرة يبعدنا عن الاكتئاب الذي يثقل أفكارنا، لأعرضنا عن الأفكار المتزمته التي تشوه سمعة الطرب والمرح البريء.

J. Addisson

أضواء على مسرح الحياة

الإنسان المرح ينجز أكثر مما ينجزه الإنسان العبوس المتجهم، في
المدة نفسها؛ ويكون إنتاجه أفضل، ويواظب على عمله مدة أطول.

Carlyle

* * * * *

الحياة التي تنمو وتتطور، دون مرح وبهجة، دون ضحك وابتسام،
تصبح حياة جافة، خشنة، وربما كئيبة نكدة.

* * * * *

يمكن للمرء أن يغير ملامح العبوس على وجه خصمه بكلمة طيبة
تصحبها ابتسامة؛ وأن يحول ابتسامة خصمه إلى نزاع، بموقف متوحش.

* * * * *

من متع الحياة أن يضحك المرء حتى لو دغدغته قشنة.

* * * * *

ما أضيع اليوم الذي لا يبتسم فيه الإنسان.

* * * * *

خذ الحياة كما تتناول الكأس والابتسامة على شفطيك؛ واصبر
لجراحك، ولا تقض يوماً مثل المزمار.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

بوسع الإنسان أن يضحك.. ويضحك من أعماق أحشائه، حتى لو كان محتالاً، فاسقاً، أحمق.

* * * * *

وهب الله للإنسان القدرة على الضحك والبكاء، والابتسام والعبوس، لأغراض الحياة ومواقفها المتنوعة. الضحك يفتح النفس في ظروف الطرب والابتهاج، ويحرر النفس لتحلق بعيداً عن الهموم؛ وكذلك تمكن الدموع من كان حزيناً ليروح عن كربه بهدوء، وليطرد الألم عن قلبه باحترام.

James L. Hunt

* * * * *

تظل الحياة هزلية مسلية حتى خلال ظروف المآثم؛ وتظل جدية قاسية حتى عندما يمرحون ويضحكون.

B. Shaw

* * * * *

على الرغم من أن الفلاسفة يعتبرون الضحك من خاصيات العقل، فقد ظل الإفراط فيه يعتبر من علامات حماقة.

J. Addison

* * * * *

أيها الضحك المجيد، يا روح المحبة في الإنسان، يا من تخفف الهموم عن القلب المتعب، وتفعل ذلك مجاناً، خلال لحظات.

D.W.Jerrold

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

القول الشائع بأن الحياة مهزلة قول سليم، ولكنها مهزلة ذات عواقب ثقيلة؛ لنقل إنها مأساة مضحكة، إنها أسوأ أنواع المنشآت.

Swift

* * * * *

أليس مما يدعو للتفكير أنه بين جميع من ماتوا لم يحدث أن مات واحد منهم بسبب الضحك.

* * * * *

لا يمكن لرجل ضحك ولو مرة واحدة ضحكة صادقة من أعماق قلبه، أن تحكم عليه بأنه فاسد الأخلاق، ميثوس من إصلاحه. T. Carlyle

* * * * *

كل شيء في حياة الإنسان يثير الشجن، فحتى منبع الدعابة والفكاهة والمرح ليس البهجة بل الحزن؛ ألا ترون أنه لا يوجد مزاح في السماء. M. Twain

* * * * *

إفتح قلبك للبهجة والطرب، إنه ينسيك الهموم، ويخفف القلق، ويطيل العمر. Shakespeare

* * * * *

إذا احتفلت يأتيك الناس أفواجا، وإن صمت تصمّ وحدك.

Ella Wilcox

* * * * *

المشاعر



لا يكون الإنسان إنساناً على حقيقته إلا بمزاجه وطبعه ومشاعره
وميوله.

التفكير أعمق من الكلام، والشعور أعمق من التفكير، فكيف
تستطيع الروح أن تبوح للروح بكل ما يعتلج في أعماق ثناياها.

المشاعر مثل النار مفيدة في ألف حالة، ومهلكة في حالة واحدة:
عندما تطفئ على صاحبها.

تشبّه المشاعر بالجداول وبالفيضانات، فما كان منها سطحياً له
خريف، وما كان عميقاً ينطلق بهدوء.
W. Raleigh

المشاعر ترفع درجة الوعي، وتقوى الإحساس، ولكن بصرها ضعيف.

Montesquieu

أضواء على مسرح الحياة —

في حالات الحب والعشق والهيام... يرى المرء الأشياء على غير
حقيقتها، تستولى على عقله قوى الأوهام والتخيلات، فنراه يتحمل كل
شيء، في سبيل الحب.
Nietzsche

* * * * *

رجل بدون مشاعر عبارة عن قوة كامنة، فهو يشبه صخرة تنتظر
صدمة قوية لتتطلق ومضاتها.
H. Frederic

* * * * *

أيها الحكماء، ليس من طبيعة الحياة أن يكون المرء حكيماً وكفى،
ويغمض عينيه عما يعتدل في قلبه من مشاعر، بل من الحكمة كذلك
أن يحتكم إلى دعاء المشاعر وحديث القلب.
G. Santayana

* * * * *

قيمة أي شعور هو مقدار التضحية التي تجد نفسك مستعداً
لدفعها في سبيله.
J. Galsworthy

* * * * *

يقضي معظم الناس جلّ حياتهم في خدمة رغباتهم وأهوائهم،
وكان أولى لهم أن يستغلوا ينابيع حيويتهم لخدمة المشاعر الإنسانية.

Richard Steele

* * * * *

Cicero لا يلجأ إلى مشاعره إلا من عجز عن استخدام عقله.

يستحيل أن يخفي المرء مشاعره طويلاً، لأنه ضعيف أمام العواطف الجبارة... إنها تعلن عن وجودها قائلة: إنني هنا تشاهدونني على ملامح صاحبي، وفي تصرفاته اليومية.

المشاعر تجعل العقل سكراناً يترنح مذهولاً.

يوجد في قلوب أشد الناس طيشاً وتهوراً وبلادة «أوتار شعورية» لا يُمكن أن نلمسها دون أن نحرك مشاعرهم. وحتى بالنسبة لشخص تساوت في نفسه ظروف الحياة والموت، يوجد في أعماق قلبه مشاعر لا يمكن التلاعب بها.
E.A.Poe

المشاعر، وليس العقل، هي التي تحدد المواقف في نهاية الأمر.

H. Spencer

يجد المرء لذة في المشاعر الطيبة التي يثيرها في نفسه من حوله من الناس، أكثر من اللذة في المشاعر التي يثيرها هو في الناس.

أضواء على مسرح الحياة —————

كل إنسان يشعر بأن جميع المشاعر الطيبة لا تساوي عملاً طيباً
واحدًا يساعد الناس في الظروف العسيرة.
J.R. Lowell

* * * * *

ليست قوة المشاعر الهائجة هي التي تصنع الرجل العظيم، بل
المشاعر الطيبة المعتدلة القابلة للاستمرار.
Nietzsche

* * * * *

نلاحظ أن الناس يتحملون الخلافات الثقافية، فتتحني فكرة
غامضة مترددة أمام فكرة واضحة قوية؛ أما الخلافات العاطفية
فنادراً ما يحدث فيها ذلك التساهل وتلك المرونة، وكثيراً ما تنتهي
بالعنف والعدوان.
G. le Bon

* * * * *

الحس السليم يطهر النفس ويقويها، ومهمته ألا يسمح بدخول
الأفكار والمشاعر المزعجة إلى النفس، ولا يسمح بخروجها إذا كانت
تؤدي الآخرين.
Daniel Stern

* * * * *

لا شيء يحطم الإنسان مثل مشاعر الامتعاض والظلم والحقد.

Nietzsche

* * * * *

إذا اضطرب المرء ليظل قلقاً متخوفاً حذرًا، وفي حالة استعداد للدفاع عن نفسه مدة طويلة، فإن هذا التوتر يضعف طاقته الدفاعية، وقد تنهار لدرجة يصبح غير قادر على الدفاع عن نفسه.

Nietzsche

* * * * *

Baudelaire لا تحتقر حساسية أي شخص، إنها عبقريته.

* * * * *

للقلب أسباب قد لا يدركها العقل.

* * * * *

العيون الجريئة مثل النمر والأسود، تصول وتجول وتطوف، وتقفز هنا وهناك، من قريب ومن بعيد. هذه العيون الساحرة تتكلم جميع اللغات، ولا تنتظر التمهيد والتقديم والترخيص، ولا تستأذن من ذوي السلطة والمراكز، ولا تفرق بين الغني والفقير، ولا بين العلماء والبسطاء، ولا بين الجنسيات والمذاهب، بل إنها تلحظ، تدخل، تخرج، وتعيد الكر خلال لحظات؛ فيالها من قوة ساحرة تنسكب أشعتها ومشاعرها لتغمر مشاعر نفوس أخرى.

Emerson

* * * * *

العين تتحدث بصدق وفصاحة تفوق قوة الكلام؛ إنها النافذة التي

أضواء على مسرح الحياة —————

تبعث منها الأفكار والمشاعر مجنحة عن غير قصد؛ إنها المرآة السحرية الصغيرة التي تتراقص المشاعر والأحاسيس على سطحها البلوري، كما تتراقص أشعة الشمس على مياه جدول هادئ.

* * * * *

قد نخطئ كثيراً إذا قلنا بأن المشاعر العنيفة وحدها، مثل الحب، والغيرة، والطموح... هي التي تؤثر على سلوك الناس، لننظر إلى الكسل، مثلاً، فإنه على الرغم من هدوئه وتباطئه، كثيراً ما يسيطر على الإنسان، إنه يتخلل تصرفات الإنسان، ويؤثر على أهدافه، ويحطم بصورة تدريجية كثيراً من المشاعر الإيجابية الأخرى.

La Rochefoucauld

* * * * *

الفن، الموسيقى



الموسيقى هي التعبير الفني المثالي في أسمى درجاته؛ إنها تعكس الألحان السماوية، والأنغام الكونية، وتضع الإنسان مباشرة أمام أعماق أسرار الحياة.

(ميثاق البشرية الروحي 1945)

* * * * *

من بين جميع الفنون، الموسيقى هي الفن الوحيد الذي لا يتمتع به الإنسان وحده، بل تشاركه كثير من الحيوانات في التمتع بأنغامها السحرية.

J.P. Richter

* * * * *

للموسيقى وحي أسمى من كل الحكم والنظريات الفلسفية.

Beethoven

* * * * *

الفن الرفيع يثري الحياة، ويشجع على التفكير والإنجاز؛ ولا أجد بديلاً لما تحدثه الفنون من قوة تسحر مشاعر الإنسان.

W. James

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

الفن العظيم يشمل ما يستتبه الفن البسيط: روح الدعابة والألم، والابتهاج والقلق.. وكثير من مشاغل الحياة المنفرة تصبح مقبولة عندما يغمرها الفن.

* * * * *

الرقص أنبل أنواع الفن وأجملها وأرقاها وأشدها تأثيراً في النفس، لأنه ليس مجرد تمثيل أو محاكاة للحياة، بل إنه الحياة نفسها؛ والرقص أكثر الفنون ارتباطاً بحياة العامة، وأوفرها متعة وبهجة وحيوية.

Havelock Ellis

* * * * *

الموسيقى هي المتعة الحسية الوحيدة التي يمكن للناس أن يبالغوا فيها دون أن تسيئاً إلى مشاعرهم الأخلاقية أو العقائدية.

J. Addison

* * * * *

الموسيقى سحر يلطف خشونة المتوحش، ويلين الحجارة، ويجعل شجرة البلوط الملتوية تهتز لأنغامها.

W. Congreve

* * * * *

Baudelaire

للموسيقى سحر يخترق عنان السماء.

* * * * *

لا ينبغي أن يكون الفن مجرد مشهيات على موائد الأثرياء،
وأصحاب السلطة؛ بل ينبغي أن يكون وجبة مقوية للجميع. وللفنون
تأثير عميق في حياة الإنسان، لذلك ينبغي أن ينتشر مثل أشعة
الشمس في نفوس الصغار والكبار والفقراء والأغنياء.

Pierre de Cornelius

* * * * *

عندما يضغط الاكتئاب على أفكارنا، وتجرح الأحزان مشاعرنا،
عندئذ تأتي الموسيقى بألحانها السحرية ونغماتها المؤنسة فتساعدنا
على انتعاش مزاجنا.
Shakespeare

* * * * *

انصرفت العازفات على الآلات الموسيقية، فانحنت زهور الليلك
في المزهريات في اتجاه آلات الطرب، وبدت كأنها تتأشدها أن تواصل
العزف لتؤنس وحدتها.

* * * * *

الموسيقى وسيط ممتع بين حياة الروح وملذات الجسد.

Beethoven

* * * * *

الرقص بجميع أنواعه لا ينبغي أن نستثنيه من دروس التربية

أضواء على مسرح الحياة —

البدنية والفنية: والرقص يكون بالأرجل، ويمكن أن يكون بالكلمات والأفكار؛ ومن استطاع أن يرقص بقلمه فليفعل.

Nietzsche

* * * * *

الموسيقى العظيمة زوبعة روحية تتعش أسرار الماضي في نفوسنا، إنها رقية سحرية، أنغامها أشعة تنشر حولنا أطياف الشباب، وحلاوة أيامه. وترسل الموسيقى ألحاناً تحي في نفوسنا مشاعر القوة والحب، وتذكرنا بأشباح الآلام ومعاناة الماضي، أو تعيد إلى أذهاننا ذكريات البطولات ومغامرات الشباب التي غطاها غبار السنين.

إن كل الإيقاعات المتناغمة التي تنطلق من آلات الموسيقى أو من أعماق الطبيعة، توحى للمرء بمشاعر تهتز لها نفسه، وتتعش حياته، وتثير مخيلته، وتبهج حاضره.

P.E. More

* * * * *

ينبغي أن تحتل الموسيقى أعلى درجات الفنون الجميلة؛ فهي الفن الذي يسهم أكثر من غيره في إنعاش حياة الناس وفي إسعادهم.

H. Spencer

* * * * *

إننا نلجأ إلى الموسيقى لما في نفوسنا من آمال مدفونة، وذكريات مكنوزة، ولما تذكرنا به من مشاعر لطيفة ومشاهد عزيزة.

L. E. Landon

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

عرفني على من يؤلف أناشيد الأمة، وخذ من يضع قوانينها .

* * * * *

ألا تعتبرون بأوتار القيثارة، ونبرات القانون كيف يحدثان معاً
ألحاناً منسجمة سحرية. R. steele

* * * * *

الفن عاشقة غيور؛ وإذا رزق المرء بعبقرية فنية في ميدان الشعر
أو الرسم أو الموسيقى أو الفلسفة.. تعلقه بفنه وعشقه لموهبته يجعل
Emerson منه زوجاً سيئاً .

* * * * *

الموسيقى في أحلى أنغامها وأسمى ألحانها لا تحتاج إلى كل
جديد، بل كلما ازداد قدمها، تعودنا عليها وزاد انسجامنا معها .

Goethe

* * * * *

لا أفهم كثيراً في الموسيقى، ولكن كلما لقيت مغنياً في الشارع
وضعت قطعة نقود في علبته .

* * * * *

الموسيقى لغة الملائكة. Carlyle

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

الشخص الذي لا تهزُّ مشاعره أنغام الموسيقى الجميلة هو
شخص لا يؤمن جانبه.
Shakespeare

* * * * *

إذا تجردت الفنون الجميلة من الحقيقة فإنها تدخل في دائرة
الحماقة والمجون.

* * * * *

ينبغي للفنون أن تكون ملكاً للجميع، إنها المرآة التي تعكس حياة
المجتمع. ونحن عندما ننتقدها إنما ننتقد أنفسنا؛ وإذا قصرنا فإن
المستقبل سيسخر من عقم الإنتاج الفني في عهدنا.

O. Kakuzo

* * * * *

لاحظوا، أعزائي، أن الأغاني التي تطول حياتها هي الأغاني التي
تخلو من الفحشاء والعبارات البذيئة؛ ومن الأفضل أن تخلو الأغاني
كذلك من الفظاظ والخشونة والضجيج.
S. Guitry

* * * * *

الموسيقى، من بين جميع الفنون الجميلة، تحدث أعظم تأثير على
المشاعر، ولذلك كان على المشرع أن يدعمها ويخصها بتشجيع خاص.

Napoleon

* * * * *

الكلام والحوار



تقدر مشاعرك على أساس ما يتفوه به لسانك؛ وتقدر أفعالك
على أساس مشاعرك؛ وتقدر حياتك على أساس أفعالك.

Socrates

* * * * *

الكلمات أشياء، غير أنه عندما تسقط عليها قطرات الحبر
الصغيرة تنتج أفكاراً يتمتع بها ملايين الناس.

Byron

* * * * *

ليت الطبيعة جعلت الكلام يتجمد بعد أن يتلفظ به صاحبه،
ليستطيع أن يعيد تحريره إن رغب في ذلك.

Plutarch

* * * * *

الكلام هو الحضارة نفسها، فالكلمات مهما كانت متناقضة،
تحفظ الاتصال؛ إنه الصمت هو الذي يقطع العلاقات.

T. Mann

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

أعتقد أن الفضيلة الأولى هي كبح اللسان؛ فإن من يعرف كيف يلزم الصمت يصبح أقرب إلى الآلهة، وذلك حتى عندما يكون قوله هو الصواب.
Cato

من بين جميع الفضائل اختار الحكيم زينون الصمت، وقال:
بسكوتي أسمع نقائص الرجال، وأخفي نقائصي.

الكلام سطحي مثل الزمن، والصمت عميق مثل الخلود.

هناك فرق بين ألسنة الناس مثل الفرق بين عقربي الساعة أحدهما يدور بسرعة، والآخر يدور ببطء ولكنه يعبر عشرة أضعاف الزمن.

يتكلم الحكيم لأنه يريد أن يعبر عن الحياة، ويتكلم الأحمق لأنه في حاجة إلى أن يقول أي شيء.

كثرة الكلام من علامات الغرور، لأن من كان سخياً بالكلام، كان بخيلاً بالأفعال.
W. Raleigh

الصمت هو العنصر الذي تنشأ منه الأشياء العظيمة.

Carlyle

* * * * *

لا تتكلم إلا في مناسبتين: عندما يتعلق الحديث بموضوع تعرفه
جيداً؛ وعندما تتطلب منك الظروف ذلك.

* * * * *

من ليس له إلا قليلاً من الفضة في كيسه، عليه أن يضع خيوطاً
E. B. Lytton حريرية على لسانه.

* * * * *

لا أحد يعني كل ما يقول، ومع ذلك قليل من الناس يقولون كل ما
يعنون، لأن الأفكار لزجة، والكلمات زلاقة.
H.B.Adams

* * * * *

يستغل الناس الفكر لتبرير أخطائهم، ويلجأون إلى الكلام لإخفاء
أفكارهم.
Voltaire

* * * * *

من ليس لهم سوى أعمال سهلة متواضعة يكثرون الكلام، وكلما
قل تفكير المرء كثر كلامه.
Montesquieu

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

إذا بليت بثرثار تحمله بصبر. فإن نطق بالشر أسكتته! وإن وجدت
في ثرثرته بعض التسلية، فابتهج معه.
O.Cromwell

* * * * *

العقل وحده ينصحن بالصمت، والقلب يعلمنا أن نتكلم.

P. Richter

* * * * *

لا أحد يحسن الوعظ مثل النمل، ومع ذلك فهو يعلم بفعله وليس
بلسانه.
B. Franklin

* * * * *

منحتنا الطبيعة أذنين ولساناً واحداً، فاتعظ!

* * * * *

تحدث دون أن تؤكد آراءك! دع الآخرين يكتشفوا ما وراء
عبارتك؛ بذلك تفسح المجال لنفسك إذا اضطررت لتفسير ماذا تعني.

Schopenhauer

* * * * *

الكلمات بنات الأرض، الأشياء والمسميات فهي بنات السماء.

S. Johnson

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

اللسان الحاد هو الآلة الوحيدة التي تزداد حدتها بزيادة استعمالها.

T. Moore

Plutarch الغلال في الشجرة، وليس الكلام إلا ظلها.

من يرغب في أن يصدق الناس كلامه، ينبغي أن يعبر عن آرائه بهدوء ونزاهة؛ ذلك أن كل عنف ينبع من الإرادة. وعلى هذا فمن الأفضل أن تتسبب أفكاره إلى العلم وليس للإرادة، لأن العلم بطبيعته هادئ ونزيه.

Schopenhauer

إذا أردنا أن يستلطفنا الناس في المجتمع، علينا أن نستعد لأن نسمع، دون تدمير، أشياء نعرفها جيّداً، ومن أشخاص لا يعرفونها.

Chamfort

ألا تلاحظون أن كثيراً من الناس بدلاً من أن يستمعوا إلى ما يقال، يهتمون في تلك اللحظة فقط بالاستعداد لما سيقولون.

أضواء على مسرح الحياة —————

هذا شخص يقص حكاية ما .. وسرعان ما يتدخل شخص آخر
ويضيف تعليقاً طفيفاً، مؤكداً أن الحكاية كانت ناقصة بدون تعليقه.

* * * * *

عندما نتقدم قليلاً على درب السنين نكتشف أن اللسان يتسبب
في جميع مشاكل الحياة، تقريباً.
P. Hood

* * * * *

إذا انطلقت كلمة سيئة من اللسان لا يمكن لسبعة خيول أن تردّها
إلى مصدرها.

* * * * *

الكلام عملة الحكماء، يتعاملون بها مع الحياة، ولكنها نقود لا
تشتري العشاء.

* * * * *

إذا تكلم امرؤ، وكان وراء كلامه نوايا سيئة تبعه القلق والإثم؛ وإذا
تكلم بنفس زكية ونوايا حسنة يجني الرضى والاطمئنان.

* * * * *

بالنسبة للدبلوماسي، كما هو الحال بالنسبة للمرأة، السكوت في
كثير من الأحيان، هو التفسير الواضح للموضوع.
G. Le Bon

* * * * *

لي نصيحة واحدة: كل مرة ترغبون في الكلام، لا تتكلموا!

Turenne

* * * * *

يحسن التعبير عن الأشياء والحوادث العظيمة بأسلوب بسيط
ونغمة متواضعة، لأن تفخيم العبارات يشوهها؛ ويحسن التعبير عن
القضايا البسيطة بأسلوب نبيل لأنها لا تبرز ولا تتأكد إلا بطريقة
التعبير ونغمته.

* * * * *

رب عبارة على لسان رجل لطيف تعتبر سذاجة، وعلى لسان رجل
أحمق تعتبر حماقة.

* * * * *

للجهل أثر بالغ في حياة الناس، وقد تكون كثرة الكلام أسوأ من ذلك.

M. Aurelius

* * * * *

سحر اللسان أخطر أنواع السحر.

* * * * *

ليس الكلام بريشة تدغدغ الأذن، بل سهام موجهة إلى الفكر.

Coleridge

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

إذا كان من الجنون أن يحدث المرء نفسه وهو وحده، فليس من
الحكمة أن يحدث نفسه وهو وسط الجماعة.
Gracian

* * * * *

قد يفضر المرء لأشخاص يزعجونهم، ولكن لا يفضر لأشخاص
يعتبرونه مزعجاً.
La Rochefoucauld

* * * * *

الصمت نوع من الاضطهاد، وهل كان القديسون والأنبياء يلتزمون
بالصمت.
Pascal

* * * * *

قد يكون السكوت أسوأ أنواع الكذب.

* * * * *

الصمت أبلغ تعبير عن الاستهزاء.
B. Shaw

* * * * *

كثيراً ما نلجأ في أحاديثنا إلى توجيه المدح أو الذم من أجل أن
نعطي للجماعة انطباعاً جميلاً عن آرائنا، وليس من أجل أيّ محبة أو
كراهية تجاه الناس الذين نتحدث عنهم.

* * * * *

لا بأس أن تكون الكلمات أحياناً حماسية ساطعة، لأنها تمثل
هجوم الأفكار على الأفكار.
J. M. Keynes

كلمات فلان تقفز عبر الأنهار والجبال، ولكن طول أفكاره لا
يتجاوز ست بوصات.
E.B. White

كتمان السرّ والتحفّظ في الكلام أفضل من البلاغة؛ فمن
الأفضل أن تتحدث بلطافة وهدوء وتعقل مع من تحاوره، بدلاً من
اللجوء إلى زخرفة الجمل وتلفيق العبارات.
F. Bacon

من بين الملاحظات المزعجة والعبارات التي تزعج أذن المستمع،
أن تكرر له: «لقد قلت لك...».
Byron

أجمل الحوار وأطيبه ما ساده الهدوء، وخلا من المنافسة والغرور،
بحيث يتم فيه تبادل الآراء في جوّ من الحرية والوقار.
S. Johnson

أود أن أضع قاعدة واحدة أرجو أن تسود المحاوره، مهما كان
الموضوع، وهي أن لا يتكلم المرء فقط ليعلو على محاوره، ويرضي
نفسه، بل الأولى له أن يرضي المستمعين.
R. Steele

أضواء على مسرح الحياة —————

فيما يدور من أحاديث حول موائد الطعام، أفضل أحاديث
الفكاهة والظرف والطرائف، على الحديث العلمي الجاف.

Montaigne

* * * * *

... وفجأة ساد المحاورة صمت عميق فكان مثل الكمادة التي
تلطف كدمات العبارات المزعجة.

* * * * *

واشتد الجدل بين الحزبين حول ما إذا كان من الأفضل أن
تكسر البيضة من طرفها الصغير، أو من طرفها الكبير. J. Swift

* * * * *

لنوقف الجدل حول ما إذا كانت البطة إوزة، أو الإوزة بطة،
فالشعب يريد الخبز. M. Arnold

* * * * *

أثناء المناقشة، كما هو الحال في المعركة، يلجأ الجانب الضعيف
إلى الإكثار من الضجيج، وإلى إشعال النيران... ليوهم العدو بأنهم
أكثر عددًا مما هم عليه في الواقع، وأشد بأسًا وقوة؛ ألا تلاحظ ذلك
أثناء الجدل. J. Swift

* * * * *

لا جدوى من الجدل مع من تجمد فكره وتحجر قلبه، فالحلّ
الوحيد عندما تهب رياح الشمال القاسية هو أن ترتدي معطفك.

J.R. Lowell

* * * * *

قد تجد الحيل والوسائل لتشجع الناس على الكلام، ولكن ليس
لديك علاج لتحمل الناس على الصمت.

* * * * *

الشخص الممل هو شخص يواصل الكلام، وأنت تودّ أن يستمع إليك.

* * * * *

من يصغي بعناية، ويتحدث بهدوء، ويطرح أسئلة واضحة، ويجيب
برزانة، ويختصر الشرح، ولا يدخل موضوعاً على موضوع آخر حتى
ينتهي الجميع.. يكون قد ملك أهم متطلبات أدب الحوار.

J.K. Lavater

* * * * *

لا تمسك أبداً شخصاً من يده أو من ثوبه.. ليستمع إليك؛ بل إذا
لاحظت أن الناس لا يستمعون إليك، فالأولى أن تمسك لسانك.

Lord Chesterfield

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

أثناء المناقشة، بدلاً من أن تعرض أفكارك للردّ على آراء
محاورك، حاول أولاً أن تجزئ أفكاره إلى قطع صغيرة لتنتقدتها بهدوء،
وبهذا تحاربه في عقر داره.
H. Fielding

من السهل أن تنتقد خطاب شخص، ولكن هل بوسعك أن تأتي
بأحسن منه؟

قال شيشرون: الخطباء الذين يصرخون، يحاولون أن يغطوا
ضعفهم بصراخهم، مثلهم كمثل الأعرج الذي يمتطي حصاناً.

Plutarch

الكلمات بنات سبيل غامضة داخل الروح، ولكنها جذابة، ساحرة،
جبارة عندما تقود الجماهير.
R. Poincare

الخطب التي توزن بالساعات، تموت بالدقائق.

S. R. Chamfort

لا تلم من يكثر الحديث عن نفسه، فهو لا يحسن موضوعاً غيره.

A. France

* * * * *

السكوت في المقام المناسب، أفصح من أيّ كلام.

* * * * *

السيد أرياس قرأ كل شيء، شاهد كل شيء، يعرف كل شيء...
إنه رجل عالمي.. يفضل أن يكذب على أن يسكت ويبدو للناس أنه يجهل
شيئاً ما.

يدور الحديث حول مائدة عن زعيم كبير في بلاد الشمال،
فيخطف أرياس الحديث ممن بدأه، وينطلق في الكلام عن بلاط تلك
البلاد، ويتحدث عن عاداتها، وحوادثها، ونسائها، وفرسانها...
ويضحك قليلاً، ثم يواصل الحديث كأنه أحد مواطنيها.

وإذا قاطعه أحد الحاضرين، مشيراً إلى خطأ في حديثه، لا
يتبلبل ولا يتردد، بل يرفع صوته مؤكداً أنه لا يقول إلا ما حدث بالفعل،
وأنه عرف هذه الأمور عن السيد سيتون، سفير فرنسا في تلك البلاد،
عندما عاد إلى فرنسا منذ بضعة أيام، وأنه صديق لسعادة السفير،
وأنه لا يخفي عنه شيئاً... ويتابع مسلسل حكايته عن ذلك البلاط وتلك
البلاد بمزيد من التفاصيل والثقة، مستشهداً بكلام سعادة سفير
فرنسا الذي لا يخفي عنه شيئاً، إلى أن يقاطعه أحد الحاضرين قائلاً:

أضواء على مسرح الحياة —————

يا سيد أرياس، إنك تتحدث إلى السيد سيتون نفسه، سعادة سفير
فرنسا في تلك البلاد، وقد حضر إلى فرنسا قبل بضعة أيام.

La Bruyere

* * * * *

بفضل الكلام ارتقى الإنسان، ولكن بسبب سوء الكلام سيسقط
إلى مستوى أدنى من الحيوانات والشياطين.
A. Huxley

* * * * *

عندما يتناقش شخصان، ويرتفع صوت أحدهما، فالعاقل منهما
هو الذي يهدأ، ويترك الآخر يرغب ويؤبّد.
Euripides

* * * * *

اللغة تكشف حقيقة الإنسان، تكلم ، لأراك!

Ben Johnson

* * * * *

النجاح، الحظ، الأمل



إذا سعيت إلى النجاح فاجعل المثابرة صديقك، والتجربة مشيرك،
والحذر نصيحك، والأمل قائدك.
J. Addison

هناك ثلاثة عوامل أساسية لمن يريد النجاح في أية مهنة:
الطبيعة، الدراسة، الممارسة.

في كثير من الحالات لاحظت أن أسباب نجاح الرجال أو فشلهم
تتوقف على الطريقة التي يوفقون بها بين تصرفاتهم وبين الزمان.
فالنجاح هو من يستطيع أن يوفق بين مواهبه وإمكانياته وبين الفرص
المتاحة والظروف المواتية.
Machiavelli

النجاح هو الحكم الوحيد الذي يقرر ما هو صحيح وما هو خطأ.

A. Hitler

أضواء على مسرح الحياة —

مجالات أفكارنا محدودة، ولكننا محاطون بإمكانيات وظروف وتحولات غير محدودة، ومن دواعي النجاح أن يحسن المرء اختيار الهدف المناسب في مرحلة مبكرة من حياته. A. N. Whitehead

النجاح في الحياة لا يبنى على الموهبة والفرصة فحسب، بل أهم من ذلك أن يلتزم المرء بالثابرة والجدية والإتقان في عمله.

المبادئ تعليمات منقوشة على الرمل؛ تأتي الأمواج عليها فتحموها؛ أما النموذج العملي فممنقوش على الصخر، ويبقى مثلاً حياً للدرس والمقارنة فترة طويلة. W.E. Channing

إنما يفوز بقصب السبق المجدُّ المتحمَّس الذي يحتفظ بهدوئه.

William Mcfee

لا تنتظر الظروف الاستثنائية لتتج شيئاً مفيداً، بل استغل الظروف العادية. J.P. Richter

أضواء على مسرح الحياة

الظروف تتحكم في الضعيف؛ ولكنها لا تلبث أن تصبح وسائل
مفيدة في يد الحكيم المتبصر.
Samuel lover

* * * * *

صاحب العزيمة والقرار الحاسم يفوز بالقيادة قبل المثقف قليل
الطموح.

* * * * *

النجاح منصة يرفع صاحبه ويجعله يبدو أكبر، ما لم نتأمل جيّدًا
الظروف التي قادتته إلى النجاح.
J. Joubert

* * * * *

لا شيء ينجح مثل النجاح.

* * * * *

من ملابسات النجاح أنه يلقي ستارًا على نقائص كثير من الناس
فيحجبها.
Demosthenes

* * * * *

الشخص الذي لم يتعلم أن يقول «لا» بقوة، سيظل ضعيفًا
مستغلا وبئيسًا طوال حياته.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

الناس لعبة في يد الظروف، بينما يبدو لنا أن الظروف لعبة في أيدي الناس.
Lord Byron

* * * * *

عندما تبلغ المشاكل مرحلة اليأس، وتتطلب علاجاً عاجلاً، يصبح الحذر ضرباً من حماقة.
S. Johnson

* * * * *

أقرب طريق للفشل أن ينخدع المرء بالكلام المزخرف، وعبارات المدح والتودد، ويظن نفسه أذكى من مخاطبه.

* * * * *

للنجاح والفشل نتائج متشابهة؛ فالناس يكرهون الشخص الناجح، ويخافونه، ويحسدونه، ولكنهم يتملقون ويصادقون.. والناس يتجنبون الفاشل، ويرثون لحاله.
S. Johnson

* * * * *

هي ذي قصيدتي، فاسمعوها! بوسعي الآن أن أسخر من النجاح والمراسم والتشريفات، ومن الجاه والثروة، وأنا أتجول على ضفاف النهر.

هل تريدون رضی الناس؟ وكم يدوم رضاهم؟ إنه لمن حماقة أن نغتر ونصدق كل ذلك؛ وهل نصدق أن مياه نهر «هان» تصعد نحو منبعها.

Li Tai Po

* * * * *

الحظوظ المواتية قد ترفع صغار النفوس، وتلبسهم مظاهر العظمة؛ ولكن في الظروف العصيبة لا تثبت إلا النفوس العظيمة.

* * * * *

وهل العقل، والشجاعة، والعزيمة إلا ضربة حظ.

* * * * *

ليس الحظ إلا لقباً آخر للقدر.

* * * * *

كم من زهرة ضاع عبيرها في الوديان، دون أن تراها العيون، أو تنعم بعبيرها النفوس.

* * * * *

عندما بلغ فليب، ملك مقدونيا، أخباراً عن انتصاراته العديدة في يوم واحد، قال: أيها الحظ السعيد، ألا تمنحني خبراً يقلقني قليلاً، مقابل كل هذه الانتصارات العظيمة.
Plutarch

* * * * *

بما أن الأرض تواصل دورانها، نصفها في الشمس ونصفها الآخر في الظل، فليتك تفكر دائماً في نصفها المشمس.
T. Moore

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

الأمل عنصر قوي، إنه يدفع القلب والفكر للعمل، ويزيد الحماس
ليبذل المرء أقصى جهده.
J. Collier

* * * * *

أحلى عنصر في كعكة الزواج هو فاكهة الأمل.

* * * * *

الأمل وهم، وهل تقبض بيدك على الأمواج والظلال. V. Hugo

* * * * *

ألجم أحلامك قبل أن تمتطئها.

* * * * *

يرى المتفائل أننا نعيش في أفضل عالم ممكن، والمتشائم يخشى
أن يكون ذلك صحيحاً.

* * * * *

المتشائم هو الشخص الذي إذا دقت الفرصة على باب داره،
يشتكى من الضجيج.

* * * * *

إذا تشاء المرء من جميع المخلوقات البئسة التي يلقاها، لا يبقى
في قلبه قدر من الطاقة للأعمال المفيدة.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

المتفائل شخص ينظر إلى عينيك، والمتشائم ينظر إلى رجلك.

* * * * *

قضى فلان حياته يرمي دلاء فارغة في آبار فارغة، وهو الآن
يضيع شيخوخته في سحب الدلاء.
Sidney Smith

* * * * *

يأمل فلان أن تسقط السماء ليصطاد العصافير.

Rabelais

* * * * *

نبتت شقائق النعمان، وأزهار كثيرة جميلة في الحديقة، حيث
تتام الكآبة بين الحب والإهمال.
G. Apollinaire

* * * * *

من يحدق في النجوم يمكن أن يقع في حفرة وحل.

* * * * *

عندما تطمح إلى ما هو بعيد، لا تهمل ما هو قريب منك.

Euripides

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

إذا طمحت إلى أعلى المراكز، لا عار عليك أن تقنع بالمركز الثاني،
أو حتى المركز الثالث.
M. Tullius

* * * * *

من يطمح إلى ما دون النجوم، يكن طموحه قاصراً.
E. Young

* * * * *

تجنب ما يجلب العار؛ لا تحرص على بلوغ المجد، إنه يكلف غالياً.

W. Scott

* * * * *

إن افتتاني بما هو صعب المنال جفف نسغ الحياة في عروقي،
ونزع المتعة العفوية والرضى الطبيعي من قلبي.
W.B. yeats

* * * * *

العقل، الفكر، الحس السليم



لا يمكن للعقل أن يبرهن على أنه عاقل إلا بأن يتوقف عن التفكير في الأمور التي تتجاوز حدوده.
Sir Philip Sidney

* * * * *

إذا كان عقلك هو الذي يوجه حياتك وينظمها، فمن واجبك أن لا تتركه في فوضى.
Epictetus

* * * * *

كان من الحكمة أن يشيّد معبد للحس السليم، وليس للعقل؛ لأن كثيراً من الناس يتمتعون بالعقل وليس لهم إلا قليل من الشعور السامي والوعي الرشيد.
Le Bon

* * * * *

الحس السليم ذروة المواهب. فلا يكفي أن تفعل الشيء المناسب، بل ينبغي أن تنجزه في الوقت والمكان المناسبين. فبالموهبة تعرف ماذا تفعل، وبالوعي السليم والرأي الرشيد تعرف متى تفعله، وأين، وكيف.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

رطل من التعليم يحتاج إلى عشرة أرطال من الحس السليم
والرأي الحصيف لتطبيقه والاستفادة منه.

مثل فارسي

* * * * *

حفنة من الوعي السليم أفضل من مخلاة من العلم.

* * * * *

علاقة العقل بالمشاعر تشبه علاقة الجسم بالملابس: فلا يمكن
أن نكون مجتمعاً متحضراً إذا مشينا عراة (بدون مشاعر)؛ ولكن
لانكون شيئاً أبداً إذا وجدنا الملابس دون أجسام (أي المشاعر بدون عقل).

Alfred Whitehead

* * * * *

العقل هبة وسط تسيير بخطى مؤكدة متئدة، والشعور موهبة
سماوية، تحلق بأجنحة الحب في سماوات لانهائية.

O. Pirmez

* * * * *

G. Herbert مكان العقل بين المهماز واللجام.

* * * * *

إذا كنت لا تملك الجمال واللياقة، قد تجد ما يعوضك عنهما؛

وإذا كنت لا تملك العلم، نساعدك على التعلم؛ ولكن إذا لم يكن لك حظ من الحس السليم والوعي الرفيع فلا تساعدك الأرض ولا السماء.

J. Brown

* * * * *

إن التماثيل والنصب التذكارية التي تخلد الفكر تدوم مدة أطول من تلك التي تشيد لذوي السلطان.

F. Bacon

* * * * *

من دلائل الذكاء قدرة المرء على الاحتفاظ في فكره بفكرتين متناقضتين، مع القدرة على مواصلة إنجازاته بكفاءة.

F.S.Fitzgerald

* * * * *

آخر خطوات الفكر أن يعترف بأن هناك مجالات لانهاية ما زالت بعيدة عن نفوذه.

Pascal

* * * * *

الحذر موهبة مفيدة تستغل أكثر من الصفات الفكرية الأخرى؛ فهو يفيد في الظروف العادية، ويلجأ إليه في الظروف الحرجة للمحافظة على السلامة والبقاء.

S. Johnson

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

العبقرية تمثل واحداً بالمائة من الإلهام، وتسعة وتسعين من الجهد.

T.A. Edison

* * * * *

الحكماء يتعلمون بعقولهم؛ ومن هم أقل إدراكاً يتعلمون بالتجارب؛
والجاهلون بالضرورات؛ والحيوانات تعلمهم الطبيعة.
Cicero

* * * * *

العقول الصغيرة تتأثر بالحوادث الصغيرة، والعقول الكبيرة لا
يعجزها المستحيل.
Benjamin Disraeli

* * * * *

الموهبة هي القدرة التي يملكها الإنسان؛ والعبقرية هي القدرة
التي تملك الإنسان.
J.R. Lowell

* * * * *

لا تتردد في أن تعترف بخطئك إذا أخطأت، لأن اعترافك يعني
بأنك أصبحت اليوم تملك من الوعي والعقل السليم أكثر من قبل.
J. Swift

* * * * *

الحكمة لا تخلق المواد، لأن هذه هدية الطبيعة؛ ولكن فخر
الحكمة يتجلى في كيفية استغلال هدية الطبيعة.

Edmund Burke

* * * * *

الفضول وحب الاستطلاع من مميزات الفكر النشط.

تأمل حوادث الحياة تجد أن قدرًا كبيرًا من الحكمة يكمن في قلوب الناس البسطاء، السطحيين من ذوي النفوس الطيبة، أما الذين نشطت غرائزهم لحمايتهم فتعلمهم كيف يكونون أنانيين، مخادعين، متقلبين ومضللين.
Nietzsche

الإحساس المرهف الرقيق، والإحساس المثير المفرط، أقل نفعًا في الحياة اليومية من الإحساس (أو الحس) السليم؛ وقد يحمل المرء معه قطعًا هامة من الذهب، ولكنه يعيش كل يوم في حيرة وارتباك، لأنه لا يجد كيف يحول كنزه إلى عملات صغيرة لشراء حاجاته المتواضعة.

A. Pope

كونك تأتي بأفكار لتبرهن على قضية لا يجعلك صاحب الحقيقة؛ فقد تكون لديك أسباب تجعلك ترى أن مجموع اثنين زائد اثنين يساوي خمسة، ولكن النتيجة تظل أربعة.
S. Johnson

بوسع المرء أن يفتخر بأنه عاقل، ولكن ليس معنى هذا أنه على حق؛ وبأنه مخلص طيب، وليس معنى هذا أنه لا يخطئ.
Joubert

أضواء على مسرح الحياة —————

إذا أوكلت إلى الجماهير معالجة المشاكل بالعقل والتعقل ضاع كل شيء.
Voltaire

* * * * *

يمكن تشبيه فكر الإنسان بألة موسيقية لها مجال من النغمات،
وبعد هذا المجال الفسيح نجد صمتاً لا نهائياً.
J. Tyndall

* * * * *

لعله من المفيد أن يوجد في أفكارنا نغمات منسجمة متوافقة،
وإلا لما كان لسباق الخيل معنى.
M. Twain

* * * * *

العقل بدون ملح طعام سمج؛ والملح بدون عقل مرعى مهلك؛ ولكن
إذا اجتمع الاثنان ينتجان نفوساً طيبة.
Rousseau

* * * * *

الفكر الضعيف أشبه بالمنظار المكبر، فهو يكبر الأشياء الصغيرة؛
ولكنه لا يرى الأشياء العظيمة.
L. Chesterfield

* * * * *

حسن التفكير يعتمد كذلك على المعدة الجيدة، غير أننا نجد
كثيراً ممن لهم معدّات جيدة، وليسوا من أفضل المفكرين.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

العبقرية هي أن تكون لك قوة خارقة على تحمل الآلام.

Carlyle

* * * * *

العبقرية تعني موهبة تمكن الإنسان من أن يتصور الأشياء

W. James بطريقة غير التي اعتادها الناس.

* * * * *

الجمال



قال سقراط عن الجمال إنه استبداد عمره قصير؛ ووصفه أفلاطون بأنه امتياز تمنحه الطبيعة لمن تشاء؛ وقال عنه حكيم آخر إنه خداع وغش صامت؛ ووصفه تيوكريتوس بأنه إجحاف وتحيز رائع؛ وقال عنه حكيم آخر إنه مملكة منعزلة قائمة بذاتها؛ وقال أرسطو: أرسل الجمال فإنه أفضل من جميع رسائل الوساطة؛ وقال أوفيد إنه هبة من الآلهة؛ وقال هوميروس: الجمال هبة سماوية تبرعت بها الطبيعة.

* * * * *

أروع الجمال الطبيعي في الدنيا هو الصدق، والحق والأخلاق النبيلة. فالجمال هو الحقيقة، والحقيقة هي الجمال. الملامح المتناسقة تصنع جمال الوجه؛ والنسب الحقيقية تصنع جمال الهندسة المعمارية؛ والمقاييس الحقيقية المتناسقة تنتج جمال الأنغام الموسيقية ولذة ألحانها.

Lord Shaftesbury

* * * * *

إذا رافقت الفضيلة الجمال كان في هذه الصحبة فردوس القلوب؛ وإذا رافقت الرذيلة الجمال تحولت هذه الصحبة إلى مَطْهَر⁽¹⁾ للأرواح. فالجمال شعلة تضيء محيط الحكيم، وأتون الأحمق.

Francis Quarles

* * * * *

(1) المَطْهَر (عند النصارى) مكان تطهر فيه النفوس بعد وفاتها بعذاب مؤقت.

أضواء على مسرح الحياة

الجمال ثمرة الانسجام بين الروح والطبيعة، وهذا التزاوج أساس
الإيمان بسمو الخير على الشر.
Santayana

* * * * *

القلب منبع الجمال، وكل تفكير نبيل ينير جوانب النفس الداخلية
فهو جمال.

* * * * *

تذكّر أن أجمل الأشياء في العالم هي أقلها نفعاً، مثل الطاووس،
وزهرة الزنبق مثلاً.
J. Ruskin

* * * * *

إمبراطورية الجمال الحقيقية إما أن تكون مستبدة فتسبب
الآلام، أو لطيفة سمحة فتخلق السعادة.
R. Steele

* * * * *

الجمال في المرأة مثل شعلة نار عن بعد، أو مثل سيف حاد لا يصل
إليك؛ فكن حذراً، وحافظ على المسافة الآمنة.

* * * * *

سلطان الجمال عظيم؛ فالمرأة الحسناء تثير الرغبات والحماس،
وتحظى بالاهتمام والرعاية من كثير. ولكن سلطانها قصير العمر.
وعلى الحسناء، في روعة شبابها، أن تتذكّر أن العهد الذي يليه هو
عهد المحبة والسكينة والاستقرار.
Mme Deshoulieres

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

Emerson إذا خلقت العيون لتتري، فالجمال سبب وجودها.

* * * * *

Emerson الجمال بدون أخلاق مثل صنارة بدون طعم.

* * * * *

من الأوصاف الأساسية في الجمال: اللطافة، الرقة، المرونة،

E. Burke حسن الكلام، الهشاشة، التواضع ولين الجانب.

* * * * *

F. Bacon لا يوجد جمال رائع لا يشوبه شيء من الغرابة.

* * * * *

الجواهر والمظهر



أنظر إلى ما في الظرف، ما وراء الغلاف، ما تحت البشرة، حتى
لا يلهيك المظهر عن الجوهر.
M. Aurelius

* * * * *

الإنسان يشبه زربية فارسية، لا تظهر نقوشها وزخارفها إلا بعد
أن نفرشها.
Plutarch

* * * * *

رب رجل يبدو لنا فظاً، بليداً، أخرق، لا يكاد يفصح بلسانه، فإذا
تناول القلم نجده بارعاً في أسلوبه، بليغاً في التعبير عن المشاعر
والحوادث.. يؤلف قصة فيجعل الحيوانات والأشجار والمنازل تتكلم؛
فتسحرنا كتاباته بما فيها من سلاسة، وبيان، وإبداع.
La Bruyere

* * * * *

كما أن الفهرس يوضح محتويات الكتاب، ويرشدنا إلى العنوان
المطلوب، كذلك الملابس للرجل والمرأة تعرض علينا ذوق الشخص،
وتدلنا على شيء من ملامح النفس الداخلية. ولا يوجد تعبير على حياة
رخيصة أكثر من مظهر سخيف، خشن وفوضوي.

Philip Massinger

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

إمبراطور في عباءة نومه لا يلقي من الاحترام نصف ما يلقاه
إمبراطور متوج على عرش ملكه.
O. Goldsmith

* * * * *

صاحب الفكر والظرف والموهبة لا يكون دميماً وإن بدا على ملامحه
بعض التشوه؛ لأن المواهب النفسية تطفئ على المعوقات الجسدية.

La Bruyere

* * * * *

المظاهر المزخرفة لا تغني عن الجواهر المكنونة.
AESOP

* * * * *

المرأة الحسنة تبدو محبوبة على الطبيعة، ولا تحتاج إلى زخارف
التجميل الصناعية. وكذلك الرجل الشهم الكريم الصالح، يبدو فاضلاً
وقوراً ولو خلا مظهره من آثار الزينة. فالملابس المزخرفة لا تضيف
شيئاً إلى صدق المرء وورزانه واستحقاقه؛ بل ربما تجعله يظهر أقل
براءة وصفاء.

إن الوقار المصطنع المفرط قد يصبح مضحكاً، وهو نقيض
التواضع المفرط، وخير الأمور الاعتدال.
La Bruyere

* * * * *

إحذر أن تخطئ الجواهر وتتعلق بظلاله.
AESOP

* * * * *

ما كان طبيعياً، جميلاً، ممتعاً ومفيداً، لا يفيد المدح ولا يضره.

M. Aurelius

* * * * *

حب الذات



اعتداد العاقل بنفسه لا يعني أن يتحدى القوة، بل أن يلين
ويذعن، ويتلطف مع منافسه، ثم عندما يخلو بنفسه يظل معتزاً
بشخصه، فخوراً بكونه يتحكم في مشاعره، ويملك مقاليد قوته.

Remy de Gourmont

لا عجب أن يبتهج الرجل الأنيق عندما ينظر إلى صورته في
المرآة، ويرى نفسه وسيماً أنيقاً. ولو كان للفيلسوف ملامح أنيقة ومراة
Lichtenberg لما تردد في الوقوف أمامها.

كل مخلوق يظن أنه شخص استثنائي، ولذلك يتعجب عندما
يلاحظ أن الناس ينتقدونه كأى مخلوق آخر.

قد يتجرأ المرء لدرجة الوقاحة عندما يفضل مصالحه على
مصالح البشرية، ويظن أنه بوسعه أن يحط من قدر الناس دون أن
يحط من قدره شخصياً.

أضواء على مسرح الحياة —

لا يوجد نشاط محبوب أكثر من حديث المرء عن نفسه؛ إنه نشاط لذيذ للمتحدث، يضمّنه اعترافاته النبيلة، ويوليه كل اهتماماته.

P. Leautaud

* * * * *

تحطمت جميع الهياكل، واحداً تلو الآخر، ولم يبق سوى هيكل واحد خالداً، إنه هيكل «الأنا»، الإله العظيم ورسوله الدينار.

O. Kakuzo

* * * * *

من يحب نفسه بالعدل والإحسان، تكون معاملته للناس كذلك.

* * * * *

حب الذات يشبه العضو التناسلي، فهو استمرار النوع البشري؛ وهو يوفر المتعة كذلك، ولكن ينبغي أن يكون مستوراً. Voltaire

* * * * *

هل حب الذات مناف للعقل؟ وهل ينبغي أن يعتبر حب الذات عيباً دائماً؟

* * * * *

الغرور خلق كرهه، يصدّم الناس؛ وفي كل مخلوق شيء من الغرور، فكيف يسود التفاهم والمودة بين حزمة من الغرور. Lord Chesterfield

* * * * *

تصدمنا الأنانية كصفة كريهة، لأنها تعبر عن فقر صاحبها،
وكأنه يقول: لا أسلم شيئاً من خيراتي إلى جاري، لأنني إذا فعلت
سيبقى لي أقل مما لديه، وقد يصبح أغنى مني».

Leo Shestov

* * * * *

التعصب نوع من الأنانية؛ ومن يتعصب في إدانتها فكأنه شريك فيها.

Santayana

* * * * *

مهما عاتبنا الإنسان على غروره، فإنه من الإنصاف أن ننوه من
حين لآخر بمزاياه ومؤهلاته.

Vauvenargues

* * * * *

يفضل المرء أن يتحدث الناس عن مواطن ضعفه وهفواته، على
أن يتحدثوا عن جرائمه وسوء أخلاقه.

Lord Chesterfield

* * * * *

يقيس المرء فضائل الآخرين وميزاتهم بفضائل وميزات يتصورها
في نفسه.

J. Selden

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

كل شخص يظهر للآخرين أنه شديد الحرص على كرامته. ولكن كل واحد منا يعرف ما يحدث من أنواع الشكوك عندما يخلو المرء إلى نفسه، ويتمتع بعزلته.
L. Pirandello

أنا هو الشخص الكريم العزيز المستقيم.. في المدينة كلها، وكم يحلو لي أن يعرف الناس ذلك.
O. Wilde

من كان غير راض عن نفسه، لا يسعه أن يرضى عن غيره؛ بل كثيراً ما يفكر في الانتقام؛ ويكون مَن حوله من ضحاياه لأنهم يتحملون مشهد ملامح وجهه العكرة، وتحمل المشهد القبيح متعب.

Nietzsche

من ليس له نشاطات خارجية تُسكِّيه، ينبغي أن يبحث عن نشاط يمتع أفكاره، ويوفر له صوراً عن الحياة تؤنسه وتعيش معنوياته؛ ومن ذا الذي يتحمل الحياة الرتيبة المملة طويلاً.
S. Johnson

من المشعوذين من يزعم أن رقم سبعة هو الرقم السحري؛ ومنهم من يقول إنه رقم خمسة؛ وأنا أقول إنه رقم: «واحد» أي الرقم الأول.

Dickens

إذا مدحنا أشخاصاً على سلوكيات نبذها، فقد آن لنا أن نعيد
النظر في كثير من تصرفاتنا السابقة.
Leopardi

* * * * *

حاول أن تنظم حياتك بحيث تربي في نفسك خلق «اللامبالاة»،
إنه خلق يفوق جميع الكماليات.. خلق جدير بأن يقود صاحبه إلى
القناعة والنزاهة والرضى.
W. R. INGE

* * * * *

لا يوجد شخص يملك من القوة الروحية والفكرية ما يجعله لا
يتأثر إلى حد كبير أو قليل بما يحيط به من محفزات ومثبطات.

George Eliot

* * * * *

بينما نلاحظ في الحياة اليومية أن كل شخص يحب نفسه أكثر
من أي شخص آخر، نجد في الوقت نفسه يعطي لآراء الآخرين فيه
قيمة أكبر من آرائه في نفسه.
M. Aurelius

* * * * *

إذا فعلت فعلة مخجلة، وأردت أن يحسدك الناس عليها، تظاهر
بأنك فخور بما فعلت، فإذا لعبت دور الممثل الذكي، تأكد أنك ستصبح
بطل الموقف.
Nietzsche

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

الغيرة هي أن تخشى تَفَوُّقَ من هو أقوى منك؛ والحسد هو
الشعور بالقلق تجاه من تَفَوَّقَ، أو الخوف منه.
W. Shenstone

* * * * *

إدانة المرء لنفسه بعد الفشل قد يكون وسيلة لاسترجاع الثقة
بالنفس.
Nietzsche

* * * * *

عندما نشعر أنه ينقصنا ما نحتاج إليه لنضمن احترام شخص ما
لنا، نميل إلى تجنبه أو كراهيته.

* * * * *

قد يكون إظهار العطف نحو شخص ما عنواناً على الازدراء، لأن
ذلك يعني أن الشخص أصبح ضعيفاً لا يخشى منه شيء.

Nietzsche

* * * * *

يفقد العالم كثيراً من المواهب بسبب انعدام الثقة والاهتمام بها.

Sidney Smith

* * * * *

النقد، المدح والذم



عندما ينتقدك شخص أو يذمك، بدلاً من أن تنهض للدفاع عن نفسك، من الأفضل أن تقول لمن حولك: من الواضح أنه لا يعرفني جيداً، إذ إن هناك عيوباً أخرى كثيرة كان بوسعها أن يذكرها».

Epictetus

أن تنتقد يعني أن تقدر، أن تحكم، أن تستوعب الموضوع جيداً، أن تكون علاقتك بالموضوع كأنه من إنتاجك.

W. James

من يجيد الانتقاد، ويحاول أن يخيف الآخرين بحدة نقده، عليه أن لا ينسى أن للآخرين ذاكرة وألسناً.

F. Bacon

يبالغ بعض الناس في النقد لأنه يجعلهم يشعرون بالقوة والتفوق؛ ذلك أن النقاد يرضون عن أنفسهم عندما يتخيلون أنهم قاموا بالبحث، واستقصوا الموضوع، واكتشفوا أخطاء، أو حماقات لم يهتد إليها غيرهم.

S. Johnson

أضواء على مسرح الحياة —

على الناقد الحكيم أن يهتم بإبراز المحاسن أكثر من تركيزه على كشف المساوئ؛ وعليه أن يظهر إيجابيات الموضوع، ويبرز للناس كل ما هو جدير باهتمامهم.
J. Addison

* * * * *

إننا نمدح أو نذم وفقاً لما إذا كان مدحنا أو ذمنا يوفر الفرصة لآرائنا أن تبرز وتنال اهتمام الناس بما نقول.
Nietzsche

* * * * *

لم ينجح بعض الناس في أن يكونوا أدباء، أو مؤرخين... فتحولوا إلى نقاد.
Coleridge

* * * * *

لك أن تبحث عن الورد في ديسمبر، وعن الثلوج في يونيو (جوان)، وعن الأمل في الرياح؛ ولك أن تصدق أحلام المرأة، ونقشاً على ضريح.. ولكن حذار أن تصدق كلام النقاد.
Lord Byron

* * * * *

إن عبارات الانتقاد، والسخرية، والإهانة، والاستهزاء، والاحتقار.. إنما هي علامة الضعف والجبن. وهذه الإهانات لا تكون فعالة إلا إذا حصلت على مرأى ومسمع من الناس.
Valery

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

إذا أَظْهَرْتَ انزعاجك عندما يوجه إليك اللوم والتوبيخ والانتقاد،
فكأنك تعترف بأنك تستحق ذلك الانتقاد.
Tacitus

* * * * *

هناك ثلاثة سبل لتنتقم من المولعين بالانتقاد: أن تحتقرهم؛ أن
ترد عليهم؛ أن تتجنبهم. في الحالة الأولى شيء من التكلف؛ والحالة
الثانية شبه مستحيلة؛ والثالثة هي الشائعة بين الناس.
Swift

* * * * *

قليلاً ما يعترف شخص، تلقائياً، بجدارة شخص آخر وأهليته.
والملاحظ أن الناس مشغولون بأنفسهم، وليس لهم وقت للاهتمام
بالآخرين. ونتيجة ذلك أن كثيراً من أهل الفضل والفكر والموهبة
يعيشون مجهولين فترة طويلة من حياتهم.

* * * * *

لا ينبغي أن يقلقك عدم تقدير الآخرين لمهاراتك وإمكاناتك، بل
أن يقلقك عدم تقديرك أنت لمواهبهم ومصالحهم.
Confucius

* * * * *

عندما نبذل الثناء لمن لا يستحقه، فكأننا نسرقه ممن يستحقه.

Coleridge

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

ربما نخفي بعض المكر في نفوسنا عندما نبالغ في مدح شخص ما، ولربما كنا نُعدُّ الظروف لنتمتع في الوقت المناسب للانقضاض عليه.

Eric Hoffer

الشخص الذي يبالغ في مدح الناس، شخص يصطاد عبارات المدح لنفسه.

هل تريد أن تجرح سمعة شخص؟ لا تحدث الناس عن نقصائمه، بل بالغ في الثناء عليه.

النقد المغرض رخيص، أما النقد المثمر البناء فهو من السهل الممتنع.

B. Disraeli

الناقد البارع هو الذي يبث مغامراته الروحية بين صفحات الكتب الهامة.

A. France

إن مهنة النقد في الأدب والفن والمسرح والموسيقى هي أوسخ تجارة.

M. Twain

الحشرات لا تلدغ مخادعة ماكرة، بل دفاعاً عن حياتها. وكذلك
النقاد، فإنهم يطلبون دماءنا ويزعمون أنهم لا يقصدون إيذاءنا.

Nietzsche

أثنى رجل شرير على حكيم، فقال هذا الأخير: هل ارتكبتُ خطأً
فادحاً، لا قدر الله؟

على الرغم مما يتصف به الإنسان من كبرياء وخيلاء، وما يظنه
بنفسه من حسن التفكير والتدبير، فإنه لا يستغل هذه الميزات
للاعتراف بما للآخرين من جدارة وأهلية واستحقاق. فالسعي وراء
الخطوة، والشهرة، ومحاباة الأمراء وأصحاب السلطة والجاه.. جميع
ذلك يدفعنا في اتجاه السيل الجارف: فنمدح من ليس أهلاً للمدح،
ونستحسن ما يستحسنه ذوو النفوذ، وليس ما هو أهلاً حقاً للاستحسان.

La Bruyere

المتملق يخفي رأيه، ويبارك وجهة نظر الآخرين.

من الغريب أن ثقافتنا تشجع عادة اللوم والتأنيب والانتقاد،
وتعتبرها علامة على الفطنة والفضيلة.

L. Trilling

أضواء على مسرح الحياة —————

صحيح أن الناس يقولون، أحياناً، أشياء بغيضة عن غير قصد،
ولكنهم مع ذلك يجدون في أقوالهم متعة.
Hazlitt

* * * * *

الازدراء الحقيقي يبقى خفياً؛ لأن من يظهر ازدراءه تجاه طرف
آخر، فكأنه يبلغه بأنه أصبح يحتقره؛ ولكن هذه الطريقة تكشف عما في
نفسه من حقد، وهذا الشعور يضر بصاحبه لأنه يتجاوز حدود الازدراء.

Schopenhauer

* * * * *

ينتعش اللسان الشرير عندما يلقي قلباً سريع التأثر والغضب.

T. Fuller

* * * * *

الفضائح مثل حشرة الدبور المزعجة التي يتجنب المرء أن يواجهها
بحركة مفاجئة، ما لم يتيقن من قتلها؛ وإلا فإنها تهجم بشراسة أشد
من قبل.
Chamfort

* * * * *

إذا طلب منك أناس أن تنتقدهم، تأكد من أنهم يرغبون في الشاء.

W.S. Maughm

* * * * *

النقد اللاذع يؤلم المرء أكثر من الضرب بالعصا .
Plutarch

* * * * *

الحديث إلى ضعيف النفس والفكر بنغمة الاستخفاف والازدراء،
لمجرد أنه ضعيف، لا يشرف الأخلاق الكريمة. ألا ترون أن الرتب الصّغيرة
ضرورية في ميدان الفن والأدب، مثلما هي ضرورية في الجيش.

Chekhov

* * * * *

إذا كنت في حضرة أشخاص جيء بهم لتقديم ألحان موسيقية،
أو للغناء والإنشاد، فإنه من الخطأ المعيب أن تبالغ في مدح أشخاص
آخرين من مهنتهم، كما أنه من الخطأ أن تبالغ في مدح شاعر آخر
أمام شاعر يقرأ عليك بعض قصائده.

* * * * *

المحاكاة الساخرة والرسوم الكريكاتورية هي أشد أنواع النقد
تأثيراً في النفس .
A.L.Huxley

* * * * *

انظر مرتين إذا أردت فكرة وتصورا صحيحاً؛ وانظر مرة واحدة
إذا قصدت الإحساس بالجمال .
Amiel

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

من كان يملك مواهب نادرة، وكان أهلاً للتقدير والإكرام، فلا شك أنه يشعر بالخيبة عندما يقترب أجله، وأوشك أن يغادر عالمًا لم يهتم بوجوده، ولا يحزن على فراقه.
La Bruyere

* * * * *

غريب كم يقلق الناس عندما يسمعون عبارات المدح والثناء تنهال على الآخرين؛ وكم يتمتعون ويبتهجون عندما ينهال الثناء على شخصهم؛ مع أن الحالة الأولى لا تضرهم بشيء، بينما قد تتسبب الحالة الثانية في إفساد سلوكهم.
James R. Lowell

* * * * *

أفكار فلسفية



هدف الفلسفة هو أن تكشف ما هو العدل في المجتمع؛ وما هو الجمال في الطبيعة؛ وما هو النظام في العالم.

Lord Shaftesbury

أهم موضوعين تركز عليهما الفلسفة هما: اكتشاف الحقيقة؛ وممارسة الخير.

Voltaire

ما زالت الفلسفة تسعى لأن تعالج مشاكل الإنسان، ولكنها أصبحت في نهاية المطاف تأمل أن تعالج نفسها.

Leopardi

ليست مهمة الفلسفة أن تمنع حدوث الكوارث، بقدر ما هي أن تبرهن على أن الكوارث نعم وبركات بعد حدوثها.

E. Bramah

تحاول الفلسفة أن تقوى الفكر حتى لا يقهر، وتحاول أن تحميها من تقلبات الحظوظ والأقدار، فتخفف من وقع سهامها.

Seneca

أضواء على مسرح الحياة —

وسائل الفيلسوف إرادة لا تكل، مبادئ سليمة، تجنب الشرور،
قرارات بعيدة عن الخطأ، تدريب قواه العقلية يومياً. Epictetus

* * * * *

يلاحظ أن الفلاسفة يضعون قوانين خيالية، لمجتمعات خيالية،
فتظل مشاريعهم مثل النجوم، لا تمدنا إلا بأضواء خافتة، لأنها بعيدة
عن الأرض. F. Bacon

* * * * *

ألا ترون أن الفلسفة لا تتجاوز مجال الاحتمالات، وهي في كل
رأي تبديه، تحيطه بعلامات الشك والاستفهام، على سبيل الاحتياط.

J.A. Froude

* * * * *

سئل حكيم: ماذا تعلمت من الفلسفة؟ فأجاب: أن أفعل متطوعاً،
وبكامل إرادتي ما يفعله الآخرون خوفاً من القانون.

* * * * *

الأفكار الجدلية تكلف الفلاسفة متاعب جمّة، مع أنها تدور حول
حوادث ينتجها الكون، وتنتشرها الطبيعة دون متاعب. D. Hume

* * * * *

إذا درس المرء الفلسفة بصورة سطحية أثارت شكوكه، وإذا تعمق في البحث والدراسة، فإنها تدحض جميع شكوكه.
F. Bacon

* * * * *

ليست الفلسفة في جوهرها إلا محبة الحكمة.
Cicero

* * * * *

يعتبر أحمق من ليس في نفسه أي قدر من الفلسفة، ولكن أشد حماقة منه من ليس في نفسه شيء آخر غير الفلسفة.
S. Butler

* * * * *

إذا سخرت من الفلسفة فأنت فيلسوف.
Moliere

* * * * *

من صفات التفكير الوحشية. فهو ينتعش بالانعزال؛ وهو يخلع، وينزع، ويمزق، ويشق، ويقطع مثل السكين.
Elias canetti

* * * * *

لا يقل أذى العقل القاسي وحدته عن أذى القلب القاسي وحقده.

Joubert

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

تصبح أفكارنا مجرد ظلال لمشاعرنا عندما تتغلب هذه الأخيرة؛
وتتغلب الأفكار فتصبح مشاعرنا بسيطة غامضة سطحية وفارغة.

Nietzsche

لا توجد حقائق جديدة، وإنما هي حقائق لم يكتشفها أولئك
الذين تصوروها من غير أن يلاحظوها.
Mary MacCarthy

لو لم نملك القدرة على الخطأ لما استطعنا أن ننجز أي شيء
مفيد؛ فمناهج تفكيرنا تختار بين الخطأ والصواب، وقد تكون
اختياراتنا الخاطئة أحياناً بعدد الاختيارات الصحيحة.

Lewis Thomas

ليست مهمة المخيلة أن ترسخ الأشياء الغريبة، بل أن تجعل
الأشياء العادية المألوفة غريبة.
G. K. Chesterton

فكر الإنسان لا يتوقف عن نشاطه، بل يظل مشغولاً أثناء اليقظة
مثلما تستمر نبضات القلب. وإذا لم تجد أفكار المرء نشاطاً يطلق
سراحها، ويخرجها إلى حيز الإنجاز، قد يصيبها الصداً، وتصبح
مزعجة لصاحبها.
W. Paley

الغباوة لا تعني أن تخلو نفس المرء من الأفكار، فهذه غباوة الحيوانات المباركة. أما غباوة الإنسان فتعني أنه يحمل كثيراً من الأفكار الغبية.
Henry De Montherlant

جميع المعارف والمعلومات تعتمد على التفاعل بين التوقعات والملاحظات التي تمر على موجات الإنجاز والفشل، والصواب والخطأ التي تزخر بها حياتنا اليومية.
E. H. Gombrich

ينصحنا علماء المنطق بأمور منها: أن نشك في كل شيء؛ أن لا نهمل أية صعوبات؛ أن لا ننحاز لأيّ مذهب، أو عقيدة، أو تعاليم من غير أن نبحثها وندقق فيها ومنتقدها بموضوعية؛ وأن لا نسمح لأية أفكار خاطئة، مشوشة أو متنافرة، أن تؤثر في تفكيرنا؛ وأن نحصر على فهم معنى «الكلمة» بكل وضوح قبل أن نستعملها؛ وأن نفهم معنى أي اقتراح أو ملاحظة قبل أن نوافق عليه.
J.S. Mill

الحرية

الضعيف يرتجف أمام الرأي، والأحمق يتحداه، والحكيم يتأمله
ثم يحكم، والعاقل يوجهه.
Mme Roland

قال أبراهام لنكولن: لقد فكرت دائماً أن جميع الناس ينبغي أن
يكونوا أحراراً. وإذا رغب أي شخص في أن يكون عبداً لغيره، فلنتركه
يختار مصيره بنفسه. وعندما أسمع شخصاً يجادل دفاعاً عن حقه في
ملكية الرقيق، أقول بلهجة قوية: لئيه يكون عبداً لغيره ولو مدة قصيرة.

قد لا أوافق على وجهة نظرك، ولكنني سأدافع بكل قواي عن
حقوقك في أن تعبر عن رأيك.
Voltaire

إننا نعيش في عالم المعادلات والمكافآت، ومن يجب أن يكون عبداً
لغيره، لا ينبغي له أن يملك الرقيق؛ ومن يحرم غيره من الحرية لا يستحق
أن يتمتع بها تحت سماء الإله العادل.
Abraham Lincoln

يوجد نوعان من الحرية: الحرية المزيفة، وهي أن يعتقد المرء أنه

أضواء على مسرح الحياة

حرّ ليفعل ما يروق له؛ والحرية الحقيقية، وهي أن يفعل المرء ما يوجبه عليه الشرع والواجب والقانون.
Charles kingsley

* * * * *

علمتنا التجارب أن التعبير عن الرأي هو فتحة الأمان التي تتنفس منها المشاعر.
W. Gladstone

* * * * *

لا أوّمن بأن الإنسان حرّ في أفعاله بالمعنى الفلسفي، لأن كل شخص يعمل ما يعمل إما تحت ضغوط خارجية، أو بموجب ضروريات الحياة.

A. Einstein

* * * * *

لو أن المجتمع كله كان على رأي واحد، وخالفهم في الرأي رجل واحد، فإنه لا يحق للمجتمع أن يمنعه من التعبير عن رأيه، تماماً كما لا يحق له أن يسكتهم لو كانت له القوة على ذلك.

* * * * *

إذا حبست طيراً في قفص أغضبت السماء.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

لا يمكننا أن نتأكد من أن الرأي الذي سعينا إلى إخماده هو رأي خاطئ، وحتى إذا تأكدنا من ذلك يكون إسكاته عملاً سيئاً.

John S. Mill

* * * * *

كيف تنتعش الآراء وتتطور إذا لم تتح لها الفرصة لتدافع عن نفسها؟

T. Mann

* * * * *

تكون المؤسسات الاجتماعية حرة في بداية الأمر، ثم تفقد صفة «الحرية» عندما تتمكن وتتمركز، وتتحول تدريجياً إلى عائق في طريق الحرية.
Nietzsche

* * * * *

إن آراء ذوي الفكر المستنير والوعي الرشيد في حاجة دوماً إلى مجال فسيح لتنمو وتتطور مثل صغار الأطفال.
P. G. Hamelton

* * * * *

يحتاج المؤرخ إلى كمية من الوثائق أكثر مما يستطيع أن يستوعب، أما الكاتب المسرحي فيحتاج إلى قدر من الحرية أكثر مما يستطيع أن يتحمل.
John A. Joyce

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

تغيير الرأي من حين لآخر قد يكون من علامات التفكير السليم
ونمو دائرة المعرفة.

الرجل التحرري المجرب لا يتهم شخصاً آخر بأنه متقلب لمجرد
Cicero أنه غير رأيه.

لو كان جميع الناس عمياً سواي، لما احتجت إلى الملابس الأنيقة،
والأثاث المزخرف، والمنزل الفخم... فعيون الناس سلاح يدفعنا للسعي
B. Franklin وراء المظاهر الخداعة.

التفكير حياة الروح.

الرجل الجائع ليس حرّاً.

إذا خرجت لتناضل من أجل الحرية لا تلبس أجمل ملابسك.

إن أكبر هبة منحها الله لأعز مخلوقاته هي حرية الإرادة.

Dante

أضواء على مسرح الحياة —

لو أراد الله أن يفعل كل شيء بنفسه لنزع منا حرية التصرف،
ولم يبق أيّ حظ من جهد الاختيار، وما يرافقه من الشعور بالأهمية
والفخر.
N. Machiavelli

هي الإرادة، عندما تُحفّزُ الفكر والمشاعر، تخلق الانسجام
النفسي في حياتنا.
A. Quillet

ملامح شخصية



ليس بإمكانني أن أخضع قدرتي، قد يكون بوسعي أن أتعاون معه،
وربما أن أوجهه إلى حد ما. ولست قائدٌ روحي، بل مجرد رفيق لها
يكثر الضجيج.
A. Huxley

ملامح وجه الإنسان هي صفحة العنوان الذي يعبر عن محتويات
كتاب حياته. غير أن هذا العنوان قد يكون غامضاً فيربكنا، وقد لا
يقول شيئاً كثيراً، وقد يوحي بمعاني رمزية تستدعي مطالعة الكتاب.

لا يزال مناقش الزمن الدقيق ينقش عبر السنين سطور الحياة
على أجسادنا ومشاعرنا. ولو أمعنا النظر في نقوش الزمن لشاهدنا
تعبير الرضى والهناء، وعلامات الشقاء والألم منقوشة على ملامح
وجوهنا وأحشائنا وحواسنا.
Alexander Smith

يمكن القول بأن وجه الإنسان يفصح عن أشياء كثيرة، أكثر مما
يحدث به لسانه. فملامح الوجه خلاصة لما يجول في خواتمه، واللسان
يفصح عن أفكاره، أما الوجه فيخبر عن أسرار الطبيعة نفسها.

Schopenhauer

أضواء على مسرح الحياة —

B. Shaw هل لملائكة السماء ملامح مميزة على وجوههم؟

* * * * *

بين سن العشرين والأربعين ينهمك الإنسان في اكتشاف من هو؟
ويسعى جاداً لمعرفة معالم شخصيته، وحدودها الطبيعية، وإمكانياته
الثابتة التي يواصل المسيرة ضمن حدودها.
W. H. Aden

* * * * *

الناس يعرفون حدود إمكانياتهم ونقاط ضعفهم، لذلك نراهم
لا يرتبكون عندما يتحدثون عن سلوكهم. ويتدخل حبّ الذات فيطمس
مؤقتاً مساحة من رؤياهم، غير أن وقائع الحياة سرعان ما توقظهم،
فيتجنبون أساليب السلوك التي تسيئ إلى سمعتهم.

La Rochefoucauld

* * * * *

لا يوجد الإنسان المثالي أو الكامل؛ بل هناك شخص روحاني
صوفي، وآخر شهواني أناني، وثالث ذو مزاج كريم متعاطف، ورابع
تغلب عليه صفات الكبرياء والتعالي... ولكل امرئ فيما يحاول مذهب.

D.H. Laurence

* * * * *

لا توجد صفة للحياة تناسب كل شخص على حدة، فالحذاء الذي
يريح شخصاً قد يؤلم آخرين.
Schopenhauer

* * * * *

إنها لراحة كبيرة عندما يخلو المرء إلى نفسه بضع دقائق،
ويصارح نفسه بإخلاص فيراها على حقيقتها؛ تلك لحظات عظيمة
يكشف خلالها المرء نقائص سلوكه، ونقاط ضعفه ومواطن قوته،
ويكتشف نفسه الزائفة عارية، ضعيفة.
Thoreau

* * * * *

يعتقد المرء أنه سيعيش في سلام عندما يخفي ضعفه وعجزه
بتصرفات ضبابية وتدابير محسوبة؛ غير أن هذا لا يرضي الطرف
الآخر من شخصيته الذي يظل يراقبه.
B. Constant

* * * * *

نسمع أشخاصاً يقولون: «فلان لم يجد نفسه بعد». والواقع أن
النفس ليست تائهاً يعثر عليه، بل شيء يخلق.
Thomas Szasz

* * * * *

مهما تأكدت من أي شيء، تأكد كذلك من أنك مثل غيرك من
البشر، بشر لدرجة مفرعة.
James R. Lowell

* * * * *

كثيراً ما يكبت المرء في نفسه الجزء المتوحش من مشاعره، دون
أن ينتبه إلى أن فعله هذا يدفع الأجزاء المكبوتة من النفس إلى الثورة.

Jung

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

بوسع المرء أن يتخيل قصة حياته فيجعلها قصة جميلة، محبوبة،
طيبة، ثم يتصرف بطريقة تجعله يحقق تلك الشخصية الجميلة.

Sir Henry Taylor

* * * * *

عندما أفكر في جميع الكتب التي قرأتها، والحكم التي سمعتها،
والملاعب التي سببتها لوالدي، وفي الآمال التي احتضنتها، وأذن كل
ذلك في ميزان حياتي، يبدو لي أن جميع تلك الاستعدادات كانت من
أجل شيء لم يحدث.
W. B. Yeats

* * * * *

كثيراً ما نكتشف في نفوسنا أشياء يخفيها عنا الآخرون،
ونكتشف في الآخرين أشياء، قد تكون فينا، ولكن نحاول أن نتجاهلها.

* * * * *

قد يرى المرء في نفسه كثيراً من أي شيء، حتى يصبح لا شيء
من أي شيء.
S. Johnson

* * * * *

إننا نجزل للآخرين عبارات المدح التي لا نصدقها، رغبة في أن
يجزلوا لنا عبارات الثناء التي نصدقها.
Jean Rostand

* * * * *

قد لا يهتم الإنسان إذا عوتب أو عوقب على بعض عاداته وأخطائه، ولكنه يثور، ويفقد صبره، إذا طلبت منه أن يتخلى عنها.

Goethe

عندما يتعود المرء على مشاهد وأصوات محددة، يترك ذلك تأثيراً على سلوكه، وسرعان ما يتجلى في عبارات المرء وأفكاره، وفي ما يذكره بتلك المشاهد والأصوات.

Nietzsche

من أفرط الناس في مدحه، سرعان ما يتعلم كيف يمدح نفسه. والواقع أن العاقل يسهر على سلوكه وواجباته حتى لا يستخف الناس به. ولكن كيف يتأكد المرء من سلوكه إذا كان لا يسمع مِمَّنْ حوله إلا عبارات المدح والتقدير.

S. Johnson

يقولون: اعرف نفسك! وأقول: اعرف الناس من حولك! إنه أفيد لك في حياتك العملية.

Menander

عن الحكمة والحماسة



الحكمة أربعة أقسام :

- الحكمة، وهي مبدأ عمل الأشياء على نحو قويم وسليم؛
- العدالة، وهو مبدأ عمل الأشياء في المقام العام والخاص؛
- الثبات، وهو مبدأ عدم الهجوم على الخطر، بل مواجهته بشجاعة؛
- الاعتدال، وهو مبدأ إخضاع الرغبات، وضبط النفس، والاعتدال في أسلوب المعيشة. Platon

رفائل رَسَمَ الحكمة؛ وهاندلٌ تغنى بها؛ وفدياس نقشها؛
وشكسبير كتبها؛ وران (Wren) شيدها؛ وكولومبو أبحر بها؛ ولوثر
وعظ بها؛ وواشنطن سلحها؛ ووات (Watt) مكَّنها. Emerson

إذا كنت تبحث عن سبيل الحكمة فاعتبر خمسة أشياء: عمن
تتحدث؛ إلى من تتحدث؛ كيف، ومتى، وأين تتحدث.

من الحكمة أن لا تقول عن «شيء» إنه صالح، خير، كامل، فاضل، إلا إذا كانت هذه الصفات ملازمة لذلك الشيء على الدوام؛ فلا يوصف الرجل، مثلاً، بأنه سعيد إلا إذا كانت تتبع من داخل نفسه؛ ولا يوصف آخر بأنه قوي وعظيم إلا إذا كان سيد نفسه والمسيطر على مصيره.

Seneca

* * * * *

الاعتدال يضع الحطب في النار، والطعام في البرميل، والدقيق في الأكياس، والدراهم في المحفظة، والقناعة في المنزل، والثقة في البلد، ويوفر الملابس للأطفال، والقوة للبدن، والذكاء للفكر، والروح للدستور.

Benjamin Franklin

* * * * *

الاعتدال حزام العقل، ولجام المشاعر.

Jeremy Taylor

* * * * *

الحكيم يكتفي بأن يسأل القدر أن يجعله متواضعاً، صادقاً؛ وأن يحفظه من الكثير، ويجعله مكرماً بالقليل؛ لا يطمح، ولا يلح على نيل مركز في الدولة، في الكنيسة، ولا في العالم، بل المهم أن يكون كبيراً في نفسه وفي نفوس من يحبونه.

James R. Lowell

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

من يقول: ليس لي وقت للتأمل، كأنه يقول: عندما أمشي، ليس لي وقت لأنظر إلى الطريق.

* * * * *

لعلني أتجرأ على القول بأن حالة التأمل هي حالة مضادة لطبيعة الإنسان، وأن الإنسان الذي يستغرق في التأمل هو حيوان منحرف.

Rousseau

* * * * *

إنك تتمسك بمظهر الرجل الحكيم، أرجو أن تصلح هذا الخطأ
Charles Lamb المتعب.

* * * * *

من علامات سوء الذوق أن يبدو المرء حكيماً في جميع الأوقات والظروف، فيظهر كأنه حاضر في جنازة مستديمة.

D.H. Laurence

* * * * *

نجد كثيراً من الحكم في كلام المجانين، ولكن نجد حماقات أكثر في كلام الحكماء.
T. Fuller

* * * * *

من يتعلم قواعد الحكمة، ولا يلتزم بها في حياته، يكون كمن يحرث الأرض، ولا يزرعها.
SADI

* * * * *

سمو الحكمة هو أن يفعل المرء وهو على قيد الحياة، الأشياء
التي يرغب في عملها وهو على فراش الموت .
J. Taylor

* * * * *

من أهم الأمور أن يعرف الإنسان ما إذا كانت الحماقات التي
كدسها الزمان تصلح لتكون مشروعاً يستثمر فيه غباوته.
A. France

* * * * *

كل شخص، في جميع الأعمار والظروف، بوسعه أن يطلق العنان
لنفسه أمام المظاهر الخداعة والأفكار المغرية، فيمنى نفسه بأحلام
لذيذة، ويسليها بالتخطيط لمشروعات طموحة، أحياناً، وقد يتورط فيها
من غير أن يتفحص حقائقها أو يتبين مستقبلها.
S. Johnson

* * * * *

لا نسأل الناس أن يعيشوا بدون أخطاء، وإنما نطلب منهم أن لا
يرتكبوا أخطاء تعرقل أخطائنا.

* * * * *

إذا كان الأشرار يكفرون عن أخطائهم في الآخرة، فإن الأغبياء
ينالون جزاءهم في هذه الحياة فقط.
Schopenhauer

* * * * *

إذا كنت سيداً فكن أحياناً أعمى؛ وإذا كنت خادماً فكن أحياناً أصم.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

مادمت تبحث عن الحكمة فأنت حكيم، وعندما تتخيل أنك نلتها،
فأنت أحق.

* * * * *

من المفيد أن يبقى المرء أحياناً هادئاً، ساكناً، يشاهد ويستمع...
أشبه بمحور العجلة، يتقدم معها، ولكنه لا يدور بدورانها.

Charles Morgan

* * * * *

يفضل أن لا يظهر المرء انزعاجه من سخرية المازح المهرج، لأن
ذلك قد يزيده جرأة، فيواصل التعليق على ما يلاحظ من حماقات في
كل مناسبة.
S. Johnson

* * * * *

بوسع الإنسان أن يصدق الخرافات والترهات، فالمهم أن يواصل
نشاطه اليومي بطريقة مرحة ، هادئة وإيجابية.

Norman Douglas

* * * * *

أن تكون حكيماً يعني أن تعرف ما هي الأشياء التي تتغاضى عنها.

* * * * *

لا تقل كل ما تعرف، ولا تفعل كل ما تستطيع فعله.

* * * * *

قد تكون الثقافة لعنة، أما الحكمة فهي دائماً نعمة.

الحكيم لا يفقد شيئاً إذا احتفظ برأسه.

ليس الأولاد الأغبياء هم الذين يفسدون ظروف الأسرة، بل الأذكىاء.

لا يحتاج المرء إلى الحكمة ليتفوه بعبارات اللوم والتوبيخ، ولكن يتطلب المقام حكمة كبيرة ونفساً طيبة ليقول عبارات مشجعة تنعش معنويات الكئيب، مثلما ينشط المهماز الفرس بعد أن يروى عطشه من النهر.

N. Gogol

الفأر مخلوق حكيم، إنه يجعل لجحره أكثر من مخرج واحد.

Plautus

من صفات الرجل الحكيم أن يكون بطيئاً في كلامه، مجداً في

تصرفاته.

Confucius

جميع ما نتمتع به اليوم من حكم عالمية كانت تعتبر ذات يوم نوعاً

من الهرطقة والبدع البغيضة نطق بها حكيم.

Thoreau

الأصدقاء



في هذا المكان يرقد جثمان مخلوق جمع فضائل الإنسان دون مساوئه؛ كان وسيماً دون غرور، وقوياً دون وقاحة، وشجاعاً من غير وحشية. لو كتب هذا الثناء على قبر بشر لكان مدحاً عادياً؛ ولكنه نقش على نصب قبر كلب ليكون ثناء صادقاً خالصاً لصديقي يوتسوان.

* * * * *

إذا كان أول مبادئ الصداقة أنه ينبغي رعايتها وتعهدها، فإن المبدأ الثاني هو أن يكون الصديق متسامحاً إذا أهمل صديقه المبدأ الأول.

Voltaire

* * * * *

مما يميز الصديق أنه إذا فعلت الخير يشجعك؛ وإذا فعلت الشرّ ينهاك وينصحك؛ وإذا واجهتك مخاطر يدافع عنك وينقذك؛ وإذا نزل بك مكروه يواسيك ويلازمك.

* * * * *

الصداقة حبٌّ بدون أجنحة.

* * * * *

أختار أصدقائي لحسن سمعتهم؛ ومعارفي لحسن طباعهم؛
وأختار أعدائي لرجاحة عقلهم؛ فعلى العاقل أن يختار من يعادي.

O. Wilde

* * * * *

من الحكمة أن نترك علاقات الصداقة في مستوى الاعتدال، فلا
نسمح لها بأن تتغلغل إلى مكامن الروح.
Euripides

* * * * *

أحبب صديقك هوناً، فربما أصبح عدوك يوماً.

* * * * *

الصديق أفضل مرآة لصديقه.

* * * * *

ملاحظات الصديق الحميم أفضل من ملاحظات الطبيب
العابرة، واجتهاده ورعايته أفضل من رعاية الممرضين، وعطفه وصبره
من عطف الأم وصبرها.

* * * * *

ينصح الحكماء بأن تغفر زلات العدو المنافق؛ ولكنهم لم ينصحوا
بأن تغفر زلات الصديق المنافق.
F. Bacon

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

ليست الصداقة سوى تبادل المصالح.

صغار الأصدقاء قد يحققون لك انتصارات كبيرة.

من الأخطاء الشائعة أن نظن بأن الأشخاص الذين نحبهم هم الصالحون في أي ظرف ومقام؛ وأن الذين لا نحبهم لا يصلحون لشيء.

Marquess de Halifax

لا يرتاح المرء لأصدقائه الذين يلمحون إلى نقائصه، حتى ولو كانوا في الوقت نفسه يذكرون صفاته الحميدة.

Vauvenargues

الأصدقاء المزيّفون أشبه بظلنا، يلازموننا ما دمنا نسير في الشمس، ويتخلون عنا بمجرد أن ندخل المكان المعتم.

جعل الله الكلب رفيقاً مسلياً للإنسان في ساعات جده وهزله، ولذلك وهبه طبعاً نبيلاً يأبى المكر والخيانة.

W. Scott

أضواء على مسرح الحياة

من يوافقوننا على آرائنا لطفاء عاقلون، فبماذا نصف من يخالفوننا؟

La Rochefoucauld

* * * * *

يتطلب الأمر أن يتعاون صديقك مع عدوك لإلحاق الأذى
بمشاعرك؛ أحدهما يفترى عليك، والآخر ينقل الأخبار إليك.

M. Twain

* * * * *

الصداقة علاقة طيبة خالصة قد تدوم مدى الحياة، ما لم تطلب
من صديقك أن يقرضك مالاً.

M. Twain

* * * * *

S. Johnson ما أضيع اليوم الذي لا ألقى فيه صديقاً.

* * * * *

لو لم يوجد فوق الأرض سوى شخصين، كيف يعيشان؟ هل يساعد
أحدهما الآخر؟ يؤذي أحدهما الآخر؟ يستخف أحدهما بالآخر؟
يحارب أحدهما الآخر؟ يتصالحان؟ هل يستطيعان أن يعيشا في وئام
وسلام؟ وهل يستطيع كل منهما أن يعيش دون الآخر؟

Voltaire

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

ستجد أن الصداقة مجرد مظاهر خارجية، فهي أحياناً أشبه بدموع المومس، أو وعود الحاكم، أو حماس الوطني المزيف، يتدفق لسانه بالعروض المغرية، وهي ليست سوى أحلام وأوهام.

* * * * *

ليس بوسع أيّ شخص أن يكون صديقاً وفيّاً، ولكن بوسع أيّ شخص أن يصبح عدواً لدوداً.
Anon

* * * * *

لا تتحدث عن نقائصك، فإن أصدقاءك سيكفونك ذلك.

Talleyrand

* * * * *

يستفيد الحكيم من أعدائه أكثر مما يستفيد الأحمق من أصدقائه. والحذر يفيدك إذا ساد التنافس وسوء النية بين أبناء حيّك.

Gracian

* * * * *

هناك عبارة قديمة بليغة تقال لمن يشرب نخبه، هي : نرجو لك عندما ترتقي سلم السلطة والازدهار أن لا تلتقي بصديق».

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

صديق في السلطة، صديق مفقود.

* * * * *

أهم شيء في حياة الشباب هي الصداقة، إنها ضرورية
لسعادتهم ونشاطهم.
W. Osler

* * * * *

قد يشعر المرء بشيء من الارتياح عندما يعرف أن صديقه يمر
بظروف قاسية.

* * * * *

زخرف المنزل هم الأصدقاء الذين يزورونه.
Emerson

* * * * *

الكلب المسكين في حياته أصدق صديق: إنه أول من يرحب بك،
وأول من يسارع للدفاع عنك، مخاطراً بحياته.
Byron

* * * * *

أفضل لك أن تصالح عدواً من أن تسعى للتغلب عليه؛ ربما نجح
انتصارك عليه في تجنب سهامه، ولكن المصالحة تقضي على نزعاته
الشريرة.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

مهما كانت إهانتك لعدوك خفيفة، لا تستهن بخطط انتقامه.

Saâdi

لكي نستطيع أن نعيش وسط البشر، ينبغي لنا أن نمكن كل فرد من أن يعيش بشخصيته كاملة. لأنك عندما تحرمه من بعض تصرفاته، وتشجب سلوكه بصرامة، يصبح لك عدواً لدوداً، لأنك في نظره لا تسمح له بالحياة إلا إذا انسلخ من شخصيته.

Shopenhauer

يتصور بعض الناس أن الصداقة نعمة إلهية، سلمية ومأمونة، وأنها تمنحنا الثقة والمتعة والارتباط الوثيق، إذا دامت. هذا غير صحيح، فمهما كانت الصداقة هادئة رزينة مسالمة يمكن أن تمر بها زوبعة تعكر صفوها، أو تعصف بما انعقد عبر السنين من مودة؛ ومن المعلوم أنه يصعب إصلاح ما انكسر، وإعادة المياه إلى مجراها عذبة صافية كما كانت.

Delacroix

في أحسن الحالات يكون تجديد العلاقات، بعد أن يلوثها الأذى، عبئاً على الأعصاب.

H. Adams

أنا متأكد من أن الشخص الذي أثبت أنه عدو ماكر لدود، لا يملك الأخلاق الكريمة التي تؤهله ليكون صديقاً مخلصاً مهما اختلفت الظروف.

* * * * *

فكر من حين لآخر في الأعداء الهائلة من النزاعات، والعداوات، والأحقاد، والشكوك، والصراعات، والانتقامات، والاحتياالات، والإهانات، والمظالم... وفكر في العدد الضخم من المخلوقات التي تسببت فيها، والتي عانت منها، أين هم الآن؟ لقد أصبحوا عظاماً نخرة.

Marcus Aurelius

* * * * *

إن الأسلوب الحكيم لمواجهة عدو ليس بأن تقتله؛ بل بأن تحاول أن تغير من مواقفه باللطافة والمجاملة والكياسة إلى أن يهدأ باله تدريجياً، عندئذ تكون قد قضيت على عداوته، وزال بعض قلقك.

* * * * *

لو كان بوسعنا أن نقرأ أسرار تاريخ أعدائنا، لوجدنا في حياة كل واحد منهم من الهموم والآلام ما يجعلنا نخفف من حقدنا عليهم.

H. W. Longfellow

* * * * *

الاحترام زهرة الصداقة.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

إذا لجأت إلى الكذب من أجل أن تسيئ إلى سمعة أعدائك،
فإنك تلوث ضميرك، وكأنك تنتقم من نفسك؛ وأنت بذلك تمنح عدوك
ميزات كبيرة، وتنزل بسلوكك إلى الحضيض.

* * * * *

من لم يحدث بينه وبين إخوانه من البشر خصام ونزاع وشقاق
وعداوت وأحقاد... فهو غريب عن نصف المشاعر الحياتية.

Adam Ferguson

* * * * *

لا تكون الصحبة صالحة إلا إذا صاحبته الأحاديث الطيبة،
والسهرات البريئة، دون إفراط ولا تفريط، في أجواء الفضيلة،
والحياء، والمرح الهادئ العفيف.

Izaak Walton

* * * * *

لا تغلق صناديق محبتك وكرمك على أصدقائك، بل املأ ساعات
اللقاء بالمودة والإحسان وطيب الكلام ما دام لهم آذان تسمعك، وقلوب
تبتهج بحسن المعاملة، فلعلك تأسف يوماً، بعد وفاة أحدهم وتقول:
ليتني فعلت كذا وكذا..

G. W. Childs

* * * * *

الأسرار



لو انكشفت الرغبات، وتفتحت النوايا والقلوب وأخرجت أسرارها، فكم سنشاهد على وجوه البشر، في الأسواق من تتهيدات واندهاشات وملامح متوترة، ونظرات شزراء، وابتسامات ساخرة، وعيون حائرة، وربما قبضات الأيدي تهتز مهددة.

Thomas Hardy

* * * * *

معظم الناس لا يهتمون كثيراً بالحوادث الواضحة، وبالأشياء الظاهرة البسيطة، غير أنهم يربكون أفكارهم بحثاً عن الأمور الغامضة، ويغطسون في الأعماق السحيقة التي يتيه العقل عند سبر غورها.

Bishop Sherlock

* * * * *

الكتمان والتحفظ يهذبان العقل، ويرشدان المرء بهدوء وسلام في مشاغل الحياة؛ وهما من صفات ذوي الوعي السليم والرأي الرشيد.

La Bruyere

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

إن سديم الأسرار الضبابي هو الذي يضيء عليها ألواناً من
السحر الذي يدفع المرء إلى البحث عن خباياها ومصادرها.

Antoine Rivarol

* * * * *

إذا أردت أن تخفي شيئاً عن عدوك، فلا تفشه لصديقك.

* * * * *

من يعرف أسراري ويطلع على عيوبي يستطيع أن يتحكم في
أمري، حتى ولو كان خادمي.

Goethe

* * * * *

قد يتجرأ المرء على إفشاء أشياء كثيرة تسبب له المشاكل، ولكنه
لا يفشي الأشياء التي تعرضه للسخرية، لأن عواقب هذه الأخيرة
تنصبُّ عليه دون تأخير.

Shopenhauer

* * * * *

كما أن ضعف عضلاتنا تجعل رفع الأثقال عسيراً، كذلك قد
يضعف عقلنا عن اكتشاف بعض الحقائق فتبدو له أسراراً غامضة.

Sherlock

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

أوقية من التحفظ والكتمان تساوي رطلاً من العلم.

لا تثق بمن يفتش أوراقك عندما تدير ظهره.

أفضل ما في كتمان الأسرار هو أن ترى الناس يتهامسون ويتبارون في تخمين فحواها وحلّ ألغازها وكشف مصادرها.

G.B. Shaw

من الناس من يعدك بحفظ الأسرار، ثم ينشرها عن حسن نية. ثم تفضحه ملامح وجهه، وتقلب نظراته؛ ومنهم من يتظاهر بأنه يكره إفشاء الأسرار.. ويضيف: إنه لغز غامض وسرّ هام.. حدثني به شخص، ومنعني من إفشائه؛ ثم يشرع في تفسير اللغز الغامض.

La Bruyere

إذا بُحَّت بسرّ فاللوم على من باح به إليك.

قد تخفي المرأة عن زوجها ما تكنه له من حب، بينما يتظاهر هو بحب عميق نحوها، وليس في قلبه شيء من ذلك.

La Bruyere

الوقت ... الزمن



سئل بيتاغور: ما هو الزمن؟ فأجاب: إنه الكون.

* * * * *

وقال حكيم: الوقت هو أغلى سلعة ينفقها الإنسان مجاناً.

* * * * *

تضييع الوقت ضرب من الانتحار البطئ.

* * * * *

الزمن جلاباب الحياة، فذكر الفتيان والفتيات بأن يتقنوا نسجه.

* * * * *

الزمن يشبه نهراً تسيل الحوادث في مياهه، فما إن تظهر أمامك
حادثة حتى يجرفها بعيداً، ويأتيك بأخرى، فما تلبث أن تختفي.. إلى
أن يأتي دورك.

* * * * *

لتقدر أهمية وجودك، أو عدم أهميته، تأمل عمق الزمن الذي مرّ
قبل وجودك، وتأمل لانهائية زمن المستقبل بعد رحيلك.

M. Aurelius

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

إنَّ الشيء الوحيد الذي يدوم هو التغيير.

* * * * *

كلمة «لانهائي» مثل كلمة «الله»، «الروح»، وما شابهها، فهي لا تعبر
عن فكرة، بل تمثل الاجتهاد من أجل الوصول إلى فكرة.

Edgar Poe

* * * * *

الزمن يشبه مضيئاً من عظماء القوم، يصافح ببرودة يد الضيف
الذي يغادر، ويرحب بحرارة بالزائر الجديد.
Shakespeare

* * * * *

لنحت السير! الوقت يسبقنا، إنه يجرنا وراءه: ففي اللحظة التي
أتكلم خلالها أراه قد ابتعد عني.

* * * * *

السنة التي تنتهي مثل صخرة تقع في أعماق بئر الزمن، ويعود
إليك صداها مدويًا بكلمة «وداعاً».

* * * * *

الزمن معلم عظيم، ولكنه للأسف الشديد يقتل جميع تلاميذه.

Berlioz

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

عندما تقتل وقتك سدى، فإنك تجرح كبرياء الخلود.

Henry D. Thoreau

إذا فتحنا باب النزاع بين الماضي والحاضر، فإننا بذلك نضيع

W. Churchill آمال المستقبل.

تذكر أنك تشتري مستقبلك بحاضرك، فاحذر كيف تتفق أعلى

S. Johnson بضاعة عندك: اللحظة الحاضرة».

لعلك تتساءل: ما قيمة الوقت؟ إسأل فراش الموت فعنده الخبر

اليقين.

بما أن الزمن ليس شخصاً يمكن أن نلتحق به إذا سبقنا،

Goethe فلنشرفه بالبهجة والأفراح أثناء مروره بنا.

أنظر إلى كل يوم كأنه هو الحياة كلها.

أضواء على مسرح الحياة

من يضيع يوماً واحداً فهو مبذر، أما من ينفق يوماً في الإساءة
فهو متهور، ضال، وشرير.
Bishop Hall

* * * * *

من يسابق الزمن، يسابق منافساً لا تعرقه العقبات.

S. Johnson

* * * * *

تعلمنا السنين أشياء كثيرة تجهلها الأيام.
Emerson

* * * * *

كثير من الناس يجدون اليوم طويلاً، ثم يجدون الحياة قصيرة.

Charles C. Colton

* * * * *

اللحظة الحاضرة إلهة جبارة.
Goethe

* * * * *

إقبض على الوقت بقوة! حافظ عليه! احرص على كل ساعة! إنه
مثل الماء يفر من بين الأصابع. أعط لكل دقيقة ولكل يوم وزناً ومعنى!
أنجز عملاً مفيداً، حقق نفسك!
T. Mann

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

أكبر خسارة أن تغرب عليك شمس يومك من غير أن تتجز عملاً
مفيداً. E. Young

* * * * *

يشاهد المرء تجاعيد الزمن على جبهة الآخرين، ويلاحظ خطوات
الموت يدب نحوهم، ولكن قليلاً ما يشاهد تجاعيد الزمن على جبهته.

* * * * *

كلما تقدم بنا العمر، ازداد تقديرنا للزمن. W. Hazlitt

* * * * *

طول الزمن يجعل الحبل يتعفن، والحديد يصدأ، فكيف لا يأتي
على عضلات الإنسان وأعصابه. W. Scott

* * * * *

إذا ضاعت الثروة يمكن تجديدها بالعمل والاجتهاد؛ وإذا ضاع
العلم نسترجعه بالبحث والدراسة؛ وإذا اعتلت الصحة نقويها
بالعلاج... أما إذا ضاع الوقت فقد ذهب دون رجعة. S. Smiles

* * * * *

الزمن يحث السير، لا يستريح، ويأخذ معه الأشياء الجميلة
العزيزة؛ إنه ينصحنا بأن نزرع في فصل الزراعة، ونقطف باقات
الزهور في فصل الربيع.

* * * * *

لقد أخلص لنا النصيحة من هم أكبر منا سناً وأكثر تجربة، دون جدوى، وها نحن أخيراً ننصت لمواعظ الزمن، ونقول: ليتنا لم نفرط.

J. Swift

* * * * *

إن هذه الحياة تافهة زائلة، يقضيها المرء في زاوية من كوكب الأرض. وإذا اكتسب المرء شهرة فإنها ستتدثر مع الأشخاص.. وتأتي بعدهم أجيال، وكيف سيرعى هؤلاء ذكرانا بعد أن نفي، وتتدثر آثارنا.

M. Aurelius

* * * * *

لا يمكننا أن نؤجل الحياة في انتظار أن نستعد لها؛ لأن من مميزات الحياة أنها قوة حتمية تجري مسرعة في نهر الزمن: فلا توقف، ولا تأجيل.. إنها تسدد نحونا سهامها من مسافة قريبة.

Jose O. Gasset

* * * * *

G. Eliot كل فراق يداهمنا يطل وراءه شبح الموت.

* * * * *

الوقت ملكية ثمينة، فلا يجوز الاعتداء عليه. ومع ذلك كم من الناس لا يستحيون أن ينتهكوا حرمة وقت غيرهم.

S. Johnson

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

كثرة التفاصيل تبدد وقتك وحياتك، فأوجز، فأوجز!

* * * * *

لا تعول على غدك، حتى تتجاوز يومك بسلام.

* * * * *

الزمان يلطف زوايا الحقائق المرة، ويلمع سطحها.

* * * * *

الزمن؟ وما أدراك ما الزمن! إنه يخفف الثقل، ويوضح الغامض،
ويبرد الساخن، ويهدي الثائر... وهل استقر شيء أمام تيار الزمن.

* * * * *

هذا فجر يوم جديد يطل على حياتك، ففكر! تأمل! قرر! هل
ستتركه يضيع منك سدى؟
Carlyle

* * * * *

أليس أفضل لك أن تتجزأ أقل الأعمال أهمية في أوقات فراغك.
من أن تعتبر أن ضياع ساعة أو نصف ساعة لا أهمية له.
Goethe

* * * * *

إذا تخيلت أنك عندما تحقق طموحاتك سيكون لديك الوقت
لتعود إلى حياة الرضى والمتعة، ستكتشف أن طموحات الطامح ليس
لها نهاية.
Yashida Kenko

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

من الناس من يعرفون كيف يضيعون وقتهم في ورشات العمل،
وبذلك أصبحوا بلية يزعجون أولئك الذين يركزون على أعمالهم.

* * * * *

قيل لحكيم: فلان جمع ثروة ضخمة، فقال: وهل جمع أيضاً
الوقت الذي سينفقها فيه.

* * * * *

كرس كل يوم ساعة للموضوع المهم بين يديك، وستجد كل مساء
أنك قد قطعت شوطاً في إنجازهِ.
Goethe

* * * * *

إن الأشياء العظيمة لا تخلق فجأة، فحتى حبة التين ينبغي أن
نغرس الشجرة، ونرعها بصبر حتى تكبر وتورق وتحمل الثمار وتتضحها.

Epictetus

* * * * *

سأذهب غداً لزيارة صديقي... سأبدأ غداً قراءة ذلك الكتاب..
سأصحبك الأسبوع القادم، يا حبيبتي، إلى مكان كذا... سأكون عادلاً
وحازماً في العملية القادمة... وجاء الغد، وتولى. وبقي الصديق،
والكتاب، والحبيب... ينتظرون؛ وبقيت الواجبات والمستحبات تنتظر أن
ينجز الواعدون وعودهم.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

يمكن للعمل أن يحجب أيّ شيء فيه متعة وبهجة؛ بل نلاحظ أن بعض الناس يهملون «الحياة» بسبب بعض الأشغال التافهة، بل قد يؤجلون الدخول إلى الجنة.
Thoreau

* * * * *

كل شيء نحبه سوف يفنى لا محالة، بعد يوم، سنة، أو مائة سنة، ولكن قدر الفناء لا ينبغي أن يقلل من حبنا للأشخاص والأشياء وكل ما نعجب به، وللحياة نفسها.
J. Passmore

* * * * *

إذا كنت ممن يضيعون جزءاً من يومهم في مراقبة الزملاء والجيران، ماذا يقولون؟ وفيما يفكرون... يجدر بك أن تتفق هذا الوقت الثمين في إصلاح نفسك وشؤون أسرتك، فهذا أولى لك.

* * * * *

إذا لم تسعد شخصاً واحداً في يومك هذا، بفعل كريم أو كلمة طيبة، فقد أضعت يومك سدى.

* * * * *

الصباح جوهرة يومك، فلا تفسده بالنهوض متأخراً.

* * * * *

كثيراً ما يعالج الزمان الجروح والأحزان التي عجز العقل عن علاجها.
Seneca

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة
الزمان يلطف الأحزان ، ويجفف الدموع، ويعيد الابتسامة إلى
الوجه الكئيب.

* * * * *

إن ما نسميه الماضي ليس سوى بداية الشروق، وسيأتي يوم يقف
فيه الإنسان مبتسماً، ويمدّ يده نحو النجوم.
H. G. Wells

* * * * *

معتقدات، مبادئ، آراء



إن حكمك على كون «هذا صحيح»، و«هذا غير صحيح»، له تاريخ سابق في غرائذك تتمثل في ما تحب، ما تكره، في تجاربك، سلبية أو إيجابية. وعليك أن تتساءل: كيف نشأت هذه التجارب والأفكار؟ وما الذي يجعلني أستمع إلى ندائها؟
Nietzsche

* * * * *

ما أكثر الآلهة! ما أكثر العقائد! ما أكثر السبل الملتوية، والآراء المتناقضة! بينما كل ما يحتاج إليه العالم هو المحبة والإحسان.

Ella L. Wilcox

* * * * *

هناك مجالات وحدود يخفق العقل عندها ويعجز عن تجاوزها؛ وهذه الحدود هي التي تطرح الأسئلة المتعلقة بالإله، بالروح، بالحرية والإرادة، بالخلود...
Emmanuel Kant

* * * * *

العقائد تنظر دائماً نحو الأعلى، وتحدث عن موضوعات عميقة أو بعيدة أو محيرة؛ أما العقل فيفضل أن يكشف الأشياء القريبة والممكنة، ولا يرتاح للأشياء التي تحلق بعيداً.
F. Quarles

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

تسير العقائد السليمة دومًا على دروب الإصلاح والتقدم. إنها تقف إلى جانب الحياة الراقية، والأخلاق الفاضلة، والسلطة الحرة، والفلسفة العميقة، والإنسانية النبيلة.
T.T. Munger

تنمو أغصان العقائد وفروعها عبر القرون، حتى لتكاد تخفى حقيقة الإله.
L. W. Roche

يفزل الناس لأنفسهم شبكات من الآراء والمبادئ يستخرجونها من أدمغتهم، وينسجون منها عقائد يعتبرونها خاصة بهم. إنهم يصدون عن الدين الذي أوحاه الله لهم، لأنهم يفضلون عقائد تلبى رغباتهم، وتبيح لهم إشباع شهواتهم، والانغماس في أنانيتهم وكبريائهم، عن العقيدة التي تدعو لنكران الذات.

قيل إن العلم، في بعض الحالات، يناقض الدين ولا ينسجم معه. غير أن الواقع هو أن جميع العلوم ترتكز على أساس الإيمان، لأنها تفترض أن القوانين الطبيعية ثابتة، متسقة ومنتظمة، وهذا شيء لا يمكن إثباته بالبراهين.
Tryon Edwards

جميع العقائد والحكم والفنون تهدف إلى شيء واحد: تشجيع

أضواء على مسرح الحياة —————

الإنسان على الخروج من عزلته ليتصل بما في السماوات من آيات،
بالأرواح، وبما تتصل به الأرواح، وهو ما نسميه الإله.

Donald R. Perry

* * * * *

جميع أهل الوعي السليم والبصيرة السامية على دين واحد . وما
هو هذا الدين؟ لم يخبروني بذلك.
Benjamin Disraeli

* * * * *

ليست الديانات سوى خيال الكون الفسيح الذي يخلق فوق فكر
الجنس البشري .
V. Hugo

* * * * *

إن العقائد التي تهز العالم لا تنشأ على أساس العقل، بل كثيرًا
ما تزدهر على أفكار ومبادئ مخالفة للعقل والمنطق.

G. Le Bon

* * * * *

إن أساس الصحة والطهارة والخلاص والخلود هو الإيمان
القاطع بأن الله هو الفكر المقدس الأوحى . ولكن لا يكفي أن نؤمن بهذا
عن كذب، إيماناً سطحياً، بل يجب أن ندرك طبيعته وجوهره.

Marry B. Eddy

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

الديانة الحقيقية هي ما ينسجم مع العقل والمعارف الإنسانية،
وهي العلاقة التي تربط الإنسان بالحياة اللانهائية التي تحيط به،
وتوجهه إلى الخير في تصرفاته اليومية.
Leon Tolstoi

حاولت أن أبرهن على أن الله غير موجود، واستحال على ذلك،
إذاً فهو موجود.

لا شيء ينظر إلينا نظرة مزعجة مقلقة مثل الحق إذا لم يكن في
جانبنا.

بوسع المرء أن يناقش بروح سمحة مرحلة الموضوعات التي لا
تمس عقيدته ومصالحه.
S. Johnson

من السهل أن يكافح المرء من أجل مبادئه، ولكن ليس من السهل
عليه أن يقضي كل حياته على أساس قواعدها.
Alfred Adler

من يعرف جانباً واحداً فقط من القضية، فكأنه لا يعرف عنها
شيئاً.
John S. Mill

أضواء على مسرح الحياة —

إن الدين قوة عظيمة، بل إنها أقوى حافظ في الحياة. ولكن الذي لا تدركون ، أيها السادة، هو أنه ينبغي أن تحركوا الإنسان من طريق عقيدته، لا عقيدتكم.
B. Shaw

* * * * *

من أعظم ما جاءت به المسيحية هو الإيمان بالثواب والعقاب في الآخرة. وأي ديانة لا تتضمن مثل هذه الفكرة علينا أن لا نعتبرها ديانة كاملة.
Galsworthy

* * * * *

المشاعر العقائدية حقائق مثل غيرها من المشاعر التي تغمر الوعي البشري. وعلى الجانب الشخصي الآخر تتصارع موجات العلم دون جدوى.
J. Tyndall

* * * * *

العهد التي يسود فيها الإيمان هي عهد خير وازدهار؛ أما عهد الكفر والإلحاد فمهما تألقت زخارفها، تظل قاحلة من الخير المستديم.
J.W. Goethe

* * * * *

نسمع ونقرأ كثيراً لأناس يتحدثون ويكتبون بأساليب لاذعة يرفضون فيها وجود الله؛ ومع ذلك لم نعثر، فيما أعلم، على ملحد واحد ينفي بطريقة قطعية وجود الشيطان.
H. Von Kleist

* * * * *

لكي يعرف المرء الحقيقة جيداً، ينبغي له أولاً أن ينكرها، ويجادل
ضدها.
Novalis

* * * * *

النظريات والمدارس المختلفة مثل المكروبات والخلايا الحية، يدمر
بعضها البعض الآخر، ولكن الحرب بينهما تساعد على استمرار الحياة.

Marcel Proust

* * * * *

إذا وقف شخص واحد إلى جانب الإله، تكون له الأكثرية.

* * * * *

من الوعاظ والدعاة من يتحدث عن الله، وكأنه يتمتع باحتكار
الموضوع.

* * * * *

من بين الأوبئة التي تصيب البشر، وجدت طغيان رجال اللاهوت
أشدّها ضرراً.
D. Defoe

* * * * *

أشد ما يسيء إلى علاقات الناس هو مساوئ الفرق والملل والعقائد.

F. Bacon

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

إن إلحادي يشبه إلحاد الفيلسوف سبينوزا، يعني أنني أوّمن
إيماناً خالصاً بالكون، ولكنني أرفض تلك الآلهة التي صنعها البشر
لتخدم مصالحهم.
Santayana

الصلاة تتهد، وتحسر، وتلهف، ودمعة، ونظرة نحو السموات
العلا، عندما لا نشاهد إلا من في السماء.
J. Montgomery

الخوف من القوى السماوية المجهولة هو ما يدفع الناس للطاعة.

R. Burton

إذا كان الناس على هذه الحالة من الفساد وهم يؤمنون بال عقيدة،
فماذا يكون حالهم بدونها؟!
B. Franklin

إن العقيدة المتعصبة إذا اعتنقت أفكاراً خاطئة، تبنتها بقوة حتى
تعمى بصائر من يتبعونها.
T. Moore

ييدي بعض الناس حماساً شديداً في التعبير عن رغباته

والتمسك بآرائه، والواقع أنه كثيراً ما تتم الموافقة على نظرية ما من غير أن يفرضها العلم أو الحقيقة، ولكن لمجرد إرضاء ذوي القوة والسلطان.

Mark Rutherford

* * * * *

أفضل ما يريح البال أحياناً، أن لا يكون للمرء رأي في موضوع معين.

* * * * *

من لا يسحبون رأيهم أبداً، يحبون أنفسهم أكثر من حبهم للحقيقة.

Joubert

* * * * *

يتعجب كثيرٌ من الناس عندما تنتقل المناقشة من الموضوع إلى الشخص المحاور. والواقع أن المناقشة تتبع من شخصيتنا، لأن آراءنا جزء منا؛ ونلاحظ في النهاية أننا عندما ندعم آراءنا، فإننا نساند أنفسنا.

E. Fitzgerald

* * * * *

التعصب هو أن يضاعف المرء جهوده وعناده، عندما ينسى هدفه.

Santayana

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

ليست العقيدة في لون الرداء والثياب المزخرفة، ولا في شكل العصا التي يحملها رجل الدين، ولا في عمامته، ولا في رماد جثته.. والديانة تنكر الحلقات التي تعلق في الأذان، ولا تهتم بحلاقة اللحية أو شعر الرأس، ولا بالنفخ في الأبواق والمزامير.

فإذا كنت تبحث عن درب العقيدة الحقيقية عليك أولاً أن تحرر نفسك وفكرك من الخرافات، وبدنك من رجس الدنيا ومظاهرها.

Nanak

يوجد في قلب كل رجل افتراضان متوازيان: أحدهما في اتجاه الإله، والآخر في اتجاه الشيطان.

Baudelaire

الاختلافات الناتجة عن تعدد العقائد والمذاهب تتسبب في نزاعات أشد تعصباً وضرراً من الاختلافات السياسية.

أعتبر العقيدة المسيحية أكبر لعنة وأعظم ضلال؛ أعتقد أنها لطخة خالدة على وجه البشرية.

Nietzsche

لا لوم على المسيحية إذا ارتكب المنافقون إثماً.

St. Jerome

أضواء على مسرح الحياة

إذا نفذ المرء إلى أعماق عقيدته، فإنه يصل إلى قلب العقائد الأخرى.

Ghandi

* * * * *

ما هو جوهر الديانة؟ قليل من الأخطاء، كثير من عمل الخير، كثير من الحب والرحمة، اتباع الحقيقة، وحياة طاهرة مستقيمة⁽¹⁾.

* * * * *

ماذا يجدى الإيمان بدون العمل الصالح؟

* * * * *

الأفكار التي جاء بها دعاة «اليوتوبيا»⁽²⁾ (UTOPIA) جميلة ولكنها ضعيفة، ذلك أنها تتناول المشاكل الهامة من حياة الإنسان، ولكنها تقدم عروضاً واقتراحات لمعالجة المشاكل الصغيرة فقط.

G. K. Chesterton

* * * * *

العهد القديم (كتاب اليهود المقدس) يبارك الثراء والازدهار؛ وكتب الإنجيل تبارك التقشف والشدائد.

* * * * *

(1) فقرة من نص لمراسم نقشت على دعامة صخرية تعرف بمراسيم «أوزاكا» وهو إمبراطور هندي توفي حوالي 238 قبل الميلاد.
(2) UTOPIA خطط ومشروعات (خيالية) للإصلاح الاجتماعي.

أضواء على مسرح الحياة

T. Carlyle المعجزات أساس العقائد والإيمان والعبادات.

* * * * *

يقال إن إلهًا جاء إلى الدنيا وضحى بحياته من أجل إنقاذ البشر وإصلاح مفاسدهم، فماذا استفاد البشر من مجيئه إذا كان العالم، بعد عشرين قرنًا، ما زال منغمسًا في الضلال والفساد.

James Roche

* * * * *

بوسع المرء أن يؤلف مجلدات عن «لاتقوى» التقاة والدعاة.

H. Spencer

* * * * *

الديانة هي تنهدات المخلوقات الكادحة، وأنين المحرومين والضعفاء، إنها قلب عالم ليس له قلب، وروح عهد ليس له روح، إن الديانة أفيون الشعوب.

K. Marx

* * * * *

لا يشرف العقيدة أن تتصور نفسها عدوًا للأفراح والمباهج ومسرات الحياة، وأن تسبغ على وجهها ملامح الكآبة، بدعوى المهابة والجلال.

W. Scott

* * * * *

الآراء التي تبرر الوحشية تنشأ عن دوافع إجرامية.

* * * * *

الشخص المتعصب يجعل هدفه أثناء الحوار الانتصار على
محاوره؛ وليس الانتصار للحقيقة، وبقدر ما يزيد جهله يتعمق تعصبه.

Socrates

* * * * *

العبارات والأفكار التي يسمعها المرء باستمرار تنفذ تدريجياً إلى
أعماق نفسه، وتصبح جزءاً من معتقداته، وربما تؤدي إلى تحجر
عنصر تفكيره.

Goethe

* * * * *

ليس من اللياقة أن يمدح المرء نفسه، غير أنه عندما يثني على
طائفته وشيعته يعتبر فعله من أسى الواجبات.

Leo Shestov

* * * * *

كثير من الخرافات والبدع تمثل معتقدات ما زالت شائعة، وقد
تزيد الأحلام في تمكين هذه الخرافات من نفوس الناس، ويبالغ
الجهال في تفسير الأحلام والتمسك بالخرافات، مثلما يشتد تعلق
المقامر بطاولة القمار.

Kierkegaard

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

الخرافات جزء من حياة الإنسان، وقد تختفي فترة، ثم لا تلبث
أن تظهر بمجرد أن تجد ظروفًا اجتماعية مناسبة.
Goethe

* * * * *

دعوتك إلى العقيدة لا تعني أن تكون أفضل من غيرك، بل
الأفضل أن تكون أفضل من نفسك.
H. W. Beecher

* * * * *

تحلو معارضة الشخص الذي يغطي مفسده تحت ستار الدين.

G. Eliot

* * * * *

الفلسفة الصارمة تخلق عددًا قليلًا من الحكماء؛ والسياسات
القاسية تخلق عددًا كبيرًا من المواطنين المتدمرين؛ والديانات الصارمة
تكسب عددًا قليلًا من الأتباع الأوفياء.

* * * * *

للتطرف جانبان: الأقصى، والأدنى؛ الأكبر والأصغر؛ الأشد
والأخف؛ الأعلى والأسفل... وهذان الجانبان يوجدان في كل شيء. ألا
ترى أنه من الصعب علينا أن نقرر من يتعب أكثر في عمله؟ أهو رئيس
الدولة في القمة؟ أم الفلاح في حقله؟

* * * * *

أكبر طوفان ستتحصر مياهه؛ وأعنف الزوابع ستهدأ رياحها؛
وأشد نيران الحب اشتعالاً ستبرد يوماً؛ ومن أعمق الرغبات وألذ المتع
ينبع حقد القاتل.

Socrates

لا تثق بالشخص الذي يرى في كل شيء خيراً؛ ولا في الذي يرى
في كل شيء شراً؛ ولا تثق خاصة بمن لا يبالي بأيّ شيء.

J. K. Lavater

لا الفقر المدقع، ولا الغنى الفاحش ينصت للحق.

H. Fielding

للتطرف جانبان متناقضان، ولكن لهما نتائج متشابهة. أقصى
درجات الحرارة تقتل، وكذلك أقصى درجات البرد؛ وأشد درجات
الحب تورث التخمّة، وأقصى درجات الحقد مضرة؛ والقسوة والصرامة
الأخلاقية قد تدفع للرديلة؛ وكذلك تفعل الحرية المطلقة إذا أسئ
استغلالها.

الحقائق والأوهام



الحقيقة واحدة ومطلقة، أما الرأي فهو الحقيقة بعد أن تمرّ
بمصفاة الدم والمزاج والميول والأوهام الشخصية.

Wendell Phillips

الحقائق العظمى لا تحرقها النار ولا يفرقها الموج.

A. Dumas

هناك ثلاث حقائق توجه حياتنا: الحقائق العاطفية؛ الحقائق

المنطقية؛ والحقائق الصوفية.

G. Le Bon

لا توجد حقائق كاملة ومطلقة، إنما هي أنصاف الحقائق؛ ولكن

ألحان الشيطان تطرب المتعصبين.

Alfred W. Whitehead

إنما الحقيقة رموز تلاحق علماء الرياضيات والفلسفة. أما في

أضواء على مسرح الحياة

الحياة اليومية بين البشر فإن الإحسان، والطيبة، والصلاح، والكذب،
والتحايل، تعادل ألف حقيقة.
Gr. Greene

* * * * *

يجب على الحقيقة أن تستلهم الحياة العملية، لأن الإنسان يدرك
الحقائق من الأعمال التطبيقية والواقع الملموس؛ فبدلاً من الاكتفاء
بالنظريات يجدر بنا أن نصحح الحقيقة باللجوء إلى الممارسة.

Mao Tse Toung

* * * * *

أحب الحقيقة. البشرية جمعاء في حاجة إلى الحقيقة؛ ولكنها
تحتاج كذلك إلى الكذب الذي يمدحها، ويواسيها، ويمدها بالآمال، ويزين
لها الأحلام؛ فبدون الكذب تذبل الحقيقة، ويصيبها الضجر والإكتئاب.

A. France

* * * * *

الحقيقة أوهام؛ والأوهام هي الحقائق.

* * * * *

الحقيقة هي الشيء الوحيد الثمين الذي نملكه، فلنقتصد في إنفاقها.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

لا تظهر الحقيقة على ملامح وجهنا إلا بعد أن نهضمها وتتذوقها
أحشاؤنا .
R. M. Rilke

* * * * *

يولد الإنسان ميالاً إلى الكذب. فالحقيقة واضحة، بريئة
وبسيطة، ولكن الإنسان يسعى وراء المظاهر المزخرفة. الحقيقة ليست
منه ولا له، بل عليه. إنها تهبط من السماء خالصة طاهرة كاملة بينة؛
ولكن الإنسان يفضل ما يخلق لسانه وتصور له أوهامه من خرافات
وحكايات؛ والشعب يحب أن يتخيل ويخترع، ويفامر ويضخم الحوادث
بغباوته وحماقته.

يسأل أيّ أمينٍ ما إذا كان دوماً صادقاً في أقواله، وما إذا كان لا
يخضع لمتطلبات الطيش والغرور؟ إنه بشر.
La Bruyere

* * * * *

أهم خدمة نقدمها للحقيقة هو أن نقنع أنفسنا بأننا نحبها.

* * * * *

الكذب ضروري للحياة لأنه جزء لا يتجزأ من طبيعة الوجود
الشاق المحير، المغرق في الشكوك.
Nietzsche

* * * * *

أكبر صديق للحقيقة هو الزمن؛ وأعظم أعدائها هو التحيز
والخوف والجشع والإجحاف؛ وأفضل رفيق لها هو التواضع.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

كل إنسان يريد أن تكون الحقيقة في صفه، ولكن ما كل إنسان يريد أن يقف في صف الحقيقة.

لا يطلب الناس الحقائق دائماً ليحددوا مواقفهم ، بل كثيراً ما يفضلون شعوراً واحداً قوياً صادقاً يرضي القلب والنفس، على حزمة من الحقائق تجادل العقل.

Charles L. Morgan

كل شخص يرحب بالحقيقة إذا كانت لا تعارض متعته وأرباحه.

T. Hobes

هناك حقائق كثيرة لا تمس القلوب ولا تصلح لجميع الأماكن والعصور.

Voltaire

قد تعاني الحقيقة من حماس من يدافعون عنها، أكثر مما تعانيه من جدال من يعارضونها.

W. Penn

نحاور ضمائرنا لأننا نخشى أن نقول الحقيقة للآخرين، ونلتجئ إلى الكبرياء لأننا نخشى أن نصرح إلى أنفسنا بالحقيقة.

O. Kakuzo

أضواء على مسرح الحياة —

الرجل العادي يعرف نوعاً واحداً فقط من الحقيقة، بالمعنى العادي الذي تدل عليه الكلمة. فهو لا يتخيل ما يكمن وراء ذلك المعنى من حقائق سامية؛ ويبدو له أن الحقيقة مثل الموت لا تخضع لدرجات التفضيل والمقارنة. فهو مثلاً لا يستطيع أن يقفز بفكره من حقيقة «الجمال» إلى حقيقة «الإيمان». وقد يبدو له، ويبدو لكم أن هذا التمييز مهم لتسهيل العلاقات.

Freud

مما يشوه تفاصيل الحياة أن كل شخص مقتنع بأن الحقيقة تقف إلى جانبه، وما يؤكد له ظنه هو أنه يعبر عن مشاعره ومصالحه الشخصية.

Sacha Guitry

إذا أغلقت بابك أمام جميع الأخطاء، فمن أين تدخل الحقيقة.

TAGOR

إن عبارات قليلة واضحة، تخرج من القلب، وتمزجها بأوقية خفيفة من الحقيقة، تسحر النفس وتدفع العقل إلى التسليم بالخطأ.

مهما بدا لنا أن بضاعة الحقيقة نادرة، فالملاحظ أن العرض ظل على مرّ الزمان أكثر من الطلب.

Josh Billings

الرأي الذي يزعم أن الحقيقة تنتصر دائماً على الظلم، هو من الأكاذيب اللذيذة التي يُردِّدها الضعيف لأنها تسلي نفسه. ولكن التجارب تكذب ذلك. إن التاريخ ملئ بالحوادث التي تثبت أن الاضطهاد كثيراً ما يخلق الحقيقة.
J.S. Mill

* * * * *

ليست الكذبة إلا حقيقة مقنعة، وأتحدى المؤرخين والأبطال، والقساوسة والمحامين.. أن يعرفوا الحقيقة من غير أن يضعوا في عجنتها نسبة من خميرة الكذب.
Byron

* * * * *

لا تحدثني عن الحقائق، ألم يقل الحكيم إنه لا شيء يضل مثل الحقائق، باستثناء الأرقام.
Sidney Smith

* * * * *

لا شيء مؤكد، باستثناء الضرائب والموت.
B. Franklin

* * * * *

الواجب لا يساوي خطأ ارتكبه المرء بدافع الرحمة والإحسان.

* * * * *

حتى عندما لا يجد المرء أي سبب يدفعه نحو الخطأ، نراه يتردد في أن يقف إلى جانب الحق، ويشهد بالعدل والإنصاف.
G. Eliot

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

طريقتي في المزاح هي أن أقول الحقيقة؛ إنها أجمل أنواع المزاح
على الإطلاق.
G. B. Shaw

* * * * *

من كان متأكدًا من علمه، لا يحتاج إلى رفع صوته.

* * * * *

الحقيقة بسيطة واضحة، غير أن الإنسان يفضل أن يتبع سبلاً
معقدة للوصول إليها.
G. Sand

* * * * *

أقول الحقيقة ولكن ليس كما يحب الناس، بل بقدر ما تسمح به
جرأتي، وتقل جرأتي بتقدم سني.
Montaigne

* * * * *

كلمة الحقيقة مرة، ولكن الشكوك أمر منها.

* * * * *

ويل لمن يزعمون أنهم لا يخطئون، بل إنهم يبتعدون عن الحقيقة
ميلاً في كل يوم.

* * * * *

خلق الله الأحلام اللذيذة للسعداء في مرحلة الشباب؛ وجعل
الطموح للحمقى في مرحلة الكهولة؛ وكتب التقاعد للحكماء.
Voltaire

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

كلفنا الإله جوبيتر⁽¹⁾ بحمل مخلاتين: واحدة ممتلئة بأخطائنا جعلها على أكتافنا؛ والأخرى ممتلئة بأخطاء الآخرين علقها أمام أعيننا.

Phedre

أعطني خطأً واحداً مثمراً، ممتلئاً بالبذور، يحتوي على إمكانيات الإصلاح، واترك حقيقتك القاحلة لنفسك.

Vilfredo Pareto

الرعد حدث مثير للإعجاب، لكن الفضل كله يعود إلى البرق.

M. Twain

في تسع حالات من عشرة، في الحياة والمعارف والفنون، يحاول المرء أن يكتشف حقائق جديدة، فيكتشف الأخطاء.

من الممكن أن أثبت بالحقائق والأرقام أنه لا توجد طبقة أمريكية واحدة مفسدة، باستثناء الكونغرس.

M. Twain

(1) كبير آلهة الرومان.

أضواء على مسرح الحياة —————

جرت العادة منذ عهود قديمة أن توصف الحقائق الجديدة بأنها هرطقة... ثم تتحول إلى عادات، ومنها إلى قوانين.

T. H. Huxley

* * * * *

احذر أن تلح على أن ما تقوله هو الحق، ولا شيء غيره.

Sophocles

* * * * *

لا بد من اثنين للوصول إلى الحقيقة، واحد يتكلم والآخر يستمع.

Henry D. Thoreau

* * * * *

مثلما يوجد في روما، إلى جانب الرومان، عالم من التماثيل مختلف عن هذا العالم الحقيقي، كذلك يوجد في الحياة عالم من الأوهام يعيش فيه معظم الناس، وقد يكون هذا الأخير أعمق تأثيراً في حياتهم من العالم الأول.

Goethe

* * * * *

الناس يحبون أن يتحدثوا عن العجائب والغرائب وحوادث الغيب، لأن الناس مغرمون بالاستماع إلى العجائب والغرائب.

S. Johnson

* * * * *

الحياة مغرية بما تحتويه من زخارف وملذات، فعلياً أن نحذر
عندما نكشف عنها ثيابها. S. Johnson

* * * * *

لا تطيب الحياة في عالمنا من غير قدر من التسامح والتساهل
أمام هفوات الناس، وغرورهم، وحمقاتهم وأنانيتهم. فإذا ظن رجل أنه
أعقل من غيره، أو أهم منه... أو اعتقدت امرأة أنها أجمل مما هي
عليه، وقس على ذلك، فلماذا لا نسلم لهم بهذه الرغبات المتواضعة،
ولماذا لا نغفر للناس هفواتهم ما دامت لا تضر بغيرهم؟ بدلاً من أن
نحاسبهم عليها، ونخيّب آمالهم وثقتهم بأنفسهم.

Lord Chesterfield

* * * * *

لا ينبغي أن يطغى الخيال على أحاديثنا وكتاباتنا؛ لأن الخيال لا
ينتج في غالب الأحوال إلا أفكاراً وهمية لا جدوى فيها، لا يصلح
لتحسين الأذواق، ولا لتحسين ظروفنا. وينبغي أن تتجه أفكارنا نحو
الأهداف المفيدة، مرفقة بالإنجازات العملية.

* * * * *

العدالة والقانون



العدالة تنبذ القرابة، والصدقة، والحزبية.. ولذلك يرمزون لها

J. Addison

بأنها عمياء.

ينبغي أن يكون هدف القوانين مثل هدف الأخلاق، توفير قدر من

F. Hutcheson

السعادة لأكبر عدد من المواطنين.

الحرية! المساواة! إنها عبارات فارغة. بل المبدأ الحقيقي الوحيد

لصالح البشرية هو العدالة. والعدالة تعني أولاً حماية الضعيف ورعايته.

H. F. Amiel

القانون والعدالة شيئان جمعهما الله، ولكن الإنسان فرق بينهما.

Colton

إذا قلت بأن الناس يولدون أحراراً متساوين، وتعني «جاءوا إلى

أضواء على مسرح الحياة

الحياة» كذلك فهذا صحيح. ولا يصدق القول فيما بعد ذلك، لأن ظروف الميلاد، والاستعدادات، والمواهب، والعمل، والفضائل، والعناية الإلهية.. جميعها تتدخل وتتفق على التمييز بين الناس.

Eugene Edwards

* * * * *

القانون يطحن الضعيف، أما الأغنياء والأقوياء فيطحنونه.

Goldsmith

* * * * *

من يلجأ إلى المحاكم كمن يخسر بقرة ليحصل على قطة.

مثل صيني

* * * * *

القوانين مثل شبكة العنكبوت، تصيد الضعيف والصغير، أما

القوي فيزدريها ويخترقها.

Anacharsis

* * * * *

القانون بئر لا قعر له، إنه طفيلي شره يلتهم كل شيء.

* * * * *

لا ينبغي أن نحكم على الناس من أول نظرة، كأنهم تماثيل أو

أضواء على مسرح الحياة —————

لوحات فنية على جدار، فلإنسان أعماق وتاريخ يجب اكتشافه، وقلب ومشاعر ينبغي التعرف عليها. وقد يخفي حجاب التواضع ميزات ومؤهلات إيجابية، كما قد يخفي قناع النفاق مساوئ كثيرة.

La Bruyere

* * * * *

القانون علم تمويه ومخادعة، بيتسم في وجهك، في الوقت الذي يسلب من حسابك.

* * * * *

قال فولتير: لم أخسر سوى مرتين، مرة عندما ربحت قضية في المحاكم، وأخرى عندما خسرت قضية في المحاكم.

* * * * *

التجارب تؤكد أنه قبل أن نحكم على أي شخص ينبغي أن نبحث عن أفعاله الإيجابية فيما سبق من حياته: هل كان صالحاً أم شريراً؟

T. Carlyle

* * * * *

من الحكمة أن لا تصدر حكماً حتى تستمع إلى الطرفين معاً.

* * * * *

اللجوء إلى القانون عبارة عن شخصين يشعلان ناراً على حسابهما، لتدفئة أناس آخرين، بينما النار تحرق أصابعهما.

* * * * *

من الخطأ أن نقول بأن المساواة بين الناس من قوانين الطبيعة، إذ إن هذه القوانين بعيدة عن المساواة، بل تتلخص في التبعية وخضوع الضعيف للقوي.

* * * * *

القول بأن الناس متساوون بالطبيعة، كلام بعيد عن الحقيقة؛ ألا ترون أنه كلما تنافس شخصان يصفق الناس لأحدهما.

S. Johnson

* * * * *

من يحاولون معالجة المظالم باللجوء إلى القانون يكونون مثل قطيع الغنم الذي يركض إلى ملجأ وسط غابة من نبات العليق.

* * * * *

سكان «اليوتوبيا» لا يوجد بينهم محامون، لأنهم يعتبرون أن مهمة هؤلاء هي إخفاء الحقائق.

T. Moore

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

نصب الوالي قاضياً، ثم لاحظ أنه يصبغ شعر رأسه ولحيته،
فعرله قائلاً: من ليس وفياً لشعره لا يكون وفياً لأحكامه.
Plutarch

* * * * *

لعله من الأفضل أن لا تكون لدينا قوانين، بدلاً من أن نعيش
وسط غابة من القوانين.
Montaigne

* * * * *

أفضل لنا أن ننقذ مذنباً من أن نحكم على بريء.

* * * * *

قد يتحمل الرجل قدرًا من الظلم، ولكن ما يؤلمه هو تحيز العدالة.

H. Mencken

* * * * *

إذا كنت قلق الطبع، قاسي السلوك، عكر المزاج، متقلب الهوى،
فأنت لا تصلح أن تكون حكماً ولا قاضياً.
G. Herbert

* * * * *

ليس صحيحاً قول بلوتارك بأنه كلما زاد تفكيرنا قلَّت مشاعرنا؛
ولكن يمكن القول إنه بقدر ما نبالغ في الحكم على الناس، تقل محبتنا
لهم، ويزيد نفورهم منا.
Chamfort

* * * * *

لا توجد مساواة حقيقية بين الناس، أفراد أو جماعات، والحديث عن تساوي الحقوق وهم؛ فالعقلي وضعيف العقل لا يستويان أمام القانون ولا في الحياة اليومية.
Dr. A. Carrel

من مواد دستور الاتحاد السوفياتي (سابقاً) ما يلي:

- كل مواطن سوفياتي له الحق في العمل؛
- كل مواطن سوفياتي له الحق في الراحة؛
- كل مواطن سوفياتي له الحق في التعليم
- كل مواطن سوفياتي له الحق في الإعالة والكفالة في مرحلة الشيخوخة.

إنه لأمر غريب أن يسأل بعض الناس الإله العادل أن يساعدهم على كسب عيشتهم من عرق جبين أناس آخرين.
A. Lincoln

علم التشريع والقانون، بما فيه من عيوب ونقائص، وغزارة وإسهاب وأخطاء.. ليس سوى مجموع التقاليد والأفكار والمبادئ والعادات التي حاولت، عبر الزمن، أن تعالج مشاكل البشر.
E. Burke

أضواء على مسرح الحياة —————

للإجرام أبطاله، وللأخطاء ضحاياها، وما أتعس القضاة.

Voltaire

* * * * *

لا تكن مسرفاً في عدلك، ولا تتجاوز الحدود في حكمتك، وهل
تود أن يقال عنك إنك غبي. (العهد القديم)

* * * * *

إننا لا نحكم على الناس بما هم عليه في حقيقتهم، بل بما هم
عليه بالنسبة لمصالحنا.

* * * * *

نحن نحكم على أنفسنا بما نشعر أننا قادرون عليه، أما الآخرون
فيحكمون علينا فقط بما أنجزنا. Longfellow

* * * * *

لا أثق بحكم أيِّ إنسان في قضية يكون لرغباته أدنى دور فيها.

* * * * *

المحاميان في قضية، لطرفين متنازعين، يشبهان طرفي المقص،
إنهما يقطعان كل ما يقع بينهما من دون أن يجرح أحدهما الآخر.

* * * * *

R. B. Sheridan

كن عادلاً أولاً، ثم كريماً إن شئت.

* * * * *

لماذا نهاجم السهم ، وراميه أمامنا .

مثل هندي

* * * * *

لا توجد حقوق طبيعية؛ فليست هذه العبارة سوى ترهات.
فالحقوق تحددها العادات والقوانين، ولم يكن يوجد قبل ذلك سوى
قانون الأقوى، قانون البقاء.
Stendhal

* * * * *

ميزان العدالة الأخير في يد الله؛ فالخير في يده اليمنى
للاختيار، والشر في يده اليسرى للأشرار.

Philip J. Bailey

* * * * *

الكبير والصغير



كبار المكتشفين ليسوا بالضرورة هم عظماء الرجال. من غير مفهوم العالم الحديث أكثر من كولومبوس؟ ومن كان كولومبوس؟ رجل مغامر. لقد اكتسب شهرة واسعة، ولكنه ليس عظيمًا. Freud

إذا كنت من ذوي الفضائل والمواهب العظيمة فإنها تجلب لك إعجاب الناس واحترامهم، غير أن المواهب والأفعال العادية هي التي تجلب لك مودتهم. Lord Chesterfield

الحوادث التافهة المتكررة هي التي تصنع سعادة الإنسان أو تعاسته، والواقع أن معظم الناس يدفنون دون أن يتعرضوا لحوادث مثيرة أو مغامرات وشدائد مفاجئة. Alexander Smith

الرمال بذراتها تشكل الجبال؛ والدقائق تشكل السنة، والحوادث التافهة تشكل شبكة الحياة.

أضواء على مسرح الحياة

من يستذكر حوادث حياته سيجد أن مجموع نشاطاته كانت
نتيجة لمناسبات ومصادفات غير متوقعة.
S. Johnson

* * * * *

القدرة على استغلال الحوادث الصغيرة هي من سمات العقول الكبيرة.

* * * * *

إنما تضيع بذور البهجة في مجرى الحوادث التي نعتبرها صغيرة.

G. Eliot

* * * * *

العظمة الحقيقية هي أن ينجح المرء في معالجة الحوادث
الصغيرة التي تهتم معظم الناس.

* * * * *

من يفشل في أن يصبح عملاقاً ، لماذا يرضى أن يبقى قزماً؟

* * * * *

شعرة تائهة إذا استمرت في إزعاجك، قد تؤلمك أكثر من ضربة
واحدة مفاجئة.

* * * * *

الكلمات الخافتة، والمداعبات العابرة، هي عند من يغار على حبه،
دلائل ثابتة كأنها نزلت مع الكتاب المقدس.
Shakespeare

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

الرجل الحكيم يعالج طموحه بالطموح الهادئ؛ ذلك أن طموحه
المفرط لا يرضيه الثراء ولا المركز ولا الشهرة، إلى أن يصبح مرهقاً
عاجزاً، فيندم على ما فات.
La Bruyere

* * * * *

الطموح يكون بالزحف، والركض، وبالتحليق عالياً.

E. Burke

* * * * *

الرجل العظيم هو ذلك الإنسان الذي لم يفقد قلب الطفل.

Mencius

* * * * *

الشباب وما بعده



الشباب هو الشعور بالحيوية والعفوية والنشاط وحب الحياة، وأن يستمر في الإنجاز والإنتاج، وأن يقابل الزمن بجرأة ووجه مطمئن بشوش، وأن يخلع سلاسل عادات بليت، وأن يحافظ الكهل والشيخ على روح المرح وحماس الفتوة وصدق المشاعر.

T. Mann

في عهد الطفولة تبدو الحياة في شكل مسرحية مبهجة مزخرفة واسعة الآفاق، كما تبدو من بعيد، أما في عهد الشيخوخة فتبدو الحياة بألوان هادئة وأضواء خافتة، مع أن المرء أصبح يشاهدها من مسافة قريبة.

Shopenhauer

ما ألدَّ مرحلة الشباب، وما أروعها، إنها مفعمة بالأمال والأحلام والرؤى الأخاذة، ولو أنها لا تخلو من بعض القلق. ولا يستطيع المرء أن يدرك مدى سحر الشباب إلا بعد أن يفارقه.

Th. Wolfe

تذكر أن المرحلة الوحيدة التي تتعم فيها بحياة ممتعة، مسلية، مفعمة بالنشاط الاجتماعي، هي بين سن الثلاثين والستين من العمر؛

أضواء على مسرح الحياة

فالشباب غارق في الأحلام، والشيخوخة للكسل، والتأوه، والألم.

Harvey Allen

* * * * *

من بلغ متوسط عمره، ولم يحقق شيئاً من أحلام حياته وشبابه،
فقد أضاع نصف حياته، لأن لكل مرحلة من العمر إمكانياتها
وحفظها وآمالها وإنجازاتها.
Goethe

* * * * *

لأن يشعر المرء بالشباب في الستين من عمره، خير من أن يشعر
بالشيخوخة في الأربعين.

* * * * *

الشباب ينبئ بالرجل كما يكشف الصباح عن حال النهار.

* * * * *

ما عسى أن يعرف الشباب في يقظتهم المبكرة الفجة عن مزايا
صحوة كبار السن وقوة مشاعرهم الصادقة، وعن أفكارهم الناضجة
الساخرة، وعن لذة الحياة التي تنبض بها قلوبهم وهم يستعرضون، عن
كثب، حوادث الماضي بتجاربها ومشاهدها التاريخية.

Logan P. Smith

* * * * *

من المهم أن يواجه الشباب بعض الفشل في مقبل حياتهم.

من علامات النضج أن يفرق المرء بكل وضوح بين شبكات الأمور المتداخلة، وأن يربط بين خيوط الحوادث المبعثرة، بوضوح كذلك.

بقدر ما تهدأ رغبات الإنسان على مرّ السنين، يزداد استعداده للتعامل مع الناس، وقدرته على استغلال فرص النجاح، فقد قضت الطبيعة أن الناس لا يتعلمون مسالك الحياة الصالحة حتى يتخلوا عن السعي وراء نوازع النفس المخادعة.
Leopardi

لا يشيخ المرء لمجرد أنه عاش عدداً كبيراً من السنين، بل إننا نشيخ عندما نتخلى عن مثلنا العليا وعن آمالنا ومتطلبات الحياة. فعدد السنين يجعل البشرية تتجدد، أما إهمال المشاعر الطيبة، والتخلي عن الأنشطة الاجتماعية، والأنشطة الفكرية... فيجعد الروح.

General Mcarthur

أن يعرف المرء كيف يشيخ فذلك هو أجلّ ما تعلمه الحكمة، لأن هذه المرحلة من أصعب فصول الحياة.
Henry F. Amiel

أضواء على مسرح الحياة —

لماذا ينظر بعض الناس إلى كبر السنّ وكأنّ الشيخوخة مجرد شيب، وبرد وتأوه وشكوى، خالية من اللطافة والمودة والشهامة والشمائل الإنسانية؛ إن مرحلة الشيخوخة لا تقل إمتاعاً وتسليّة عن ابتسامات الأطفال وضجيجهم ومكرهم.

James R. Lowel

* * * * *

إن ما يحمله كبر السن من تجارب وقيم روحية وخصائل كريمة يتجاوز ما ينعم به الشباب من متع ومباهج.

Sir R. Steele

* * * * *

إذا بدت علامات الضعف على فكر الإنسان، عند كبر السن، فما ذلك إلا من الإهمال وقلة الاستعمال.

S. Johnson

* * * * *

من علامات الشيخوخة أن يكثر المرء الالتفات إلى الماضي على حساب الحاضر.

* * * * *

لا يعتبر المرء مسنناً عندما يشيب شعر رأسه، وهو ليس بشيخ إذا فسدت أسنانه، ولكن يدخل مرحلة الشيخوخة عندما يلتزم عقله بعهود، ويطمح فكره إلى أهداف، ويتكاسل عن الوفاء بها.

* * * * *

عهود الصبا تلاحقنا طيلة حياتنا، وإذا تظاهر الشخص بالوقار
المفرط، وارتدى ثوب الحكمة المزخرف، فما ذلك إلا لأن بعض الحماقّة
La Rochefoucauld ما زالت متعلقة بأهداب ملابسه.

من ححك أن تبتهج بانتهاء يومك فقط إذا قدمت فيه شيئاً
S. Johnson لصالح الإنسانية.

لا يليق بالرجل المسن أن يلاحق أساليب «المودا» والأزياء الحديثة،
لا في الملابس ولا في الأفكار المترنحة، بل من الحكمة أن يقدر أين
هو، وإلى أين تهدف التقلبات الجديدة.
Goethe

كبر السنّ أشد كارثة تصيب الإنسان، في جسده وفكره،
فالمصائب الأخرى قد تخف وتزول، أما الشيخوخة فتزداد مساوئها
بمرور السنين.

لكبر السن متعه ومباهجه وفرصه مثل عهد الشباب، وإن كانت
أقل حدة وحماساً؛ ألا ترون أنه عندما يغيب ضوء الشمس تمتلئ
السماء بنجوم متألئة بعد أن غاب عنها ضوءها أثناء النهار.

Longfellow

أضواء على مسرح الحياة —————

إذا اجتمع الجمال والمال مع التجاعيد يضيء على الشيخوخة
صبحاً جديداً ورونقاً جذاباً.
V. Hugo

* * * * *

إنه لعار على الروح أن تترنح وتتداعى في الطريق ما دام الجسد
يسير مثابراً ومستقيماً.
M.Aurelius

* * * * *

لا يقدر المرء مدى قصر الحياة إلا بعد أن يعيش طويلاً ويبلغ
مرحلة الشيخوخة.
Schopenhauer

* * * * *

بقدر ما تكون أسباب بكاء الأطفال مقبولة، فإن دموع المسنين
شاقة ورهيبة.
Balzac

* * * * *

عندما يلتزم الناس بالفضيلة، في مرحلة شيخوختهم، فهم إنما
يضحون للإله بما تركه لهم الشيطان.
J. Swift

* * * * *

هناك مرحلة سعيدة في حياة كبار السن يزداد أثناءها صدق
المودة، وكرم الخلق، وطيبة القلب، والميل للتسامح والتحمل.. وفي هذه
المرحلة يجدر بأفراد الأسرة أن يضاعفوا من اهتمامهم بالمسنين.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

لا يرجى الكثير من رجال تجاوزوا سن الستين، ولو توقف هؤلاء
عن العمل (ليهتموا بأمر أخرى) لكسبت الحياة التجارية والسياسية
والوظائفية فوائد كثيرة.
W. Osler

الرجل المسن عبء على الحياة ما لم يرقص قلبه، وتصفق يده،
وتغني روحه، وتطرب مشاعره، ويشارك فيما يدور حوله من مباحث
الحياة اليومية.
W. B. yeats

ما أسعد المرحلة التي يمحو فيها المرء من ذاكرته ذلك الطموح
المنهك، والرغبات الجامحة، والشوق إلى ارتقاء سلم المجد... وابتعد
عن الجماهير الصاخبة، ويعيش بهدوء في منزله، راضياً بحظه،
متمتعاً بهوايته وبما يسليه حسب رغباته وإمكانياته.
Rocan

تجارب ونصائح



قال حكيم: الناس ثلاث فئات، الفئة الأولى يتعلمون من تجاربهم، وهم حكماء؛ والفئة الثانية يتعلمون من تجارب غيرهم، وهم سعداء؛ والفئة الثالثة لا يتعلمون من تجاربهم ولا من تجارب غيرهم، وهم حمقى.

قال كاتو (CATO)⁽¹⁾: ندمت على ثلاث، عندما أفشيت سراً لامرأة، وعندما سافرت بالبحر، وكان بوسعي أن أسافر براً؛ وعندما قضيت يوماً كاملاً من غير أن أنجز عملاً مفيداً. Plutarch

قال حكيم: إعمل كأنك خالد في هذه الحياة، وكذلك كأن أجلك مقبل عليك غداً؛ وأحبب الناس كأنهم سيكرهونك غداً، لأن الإنسان مجبول على نكران المعروف. Diogenes

يروى أن بيتاغور قال: لا تحرك النار بالسيف؛ ولا تأكل قلبك؛ ولا تجلس على مخللة تجهل محتواها. Diogenes

(1) هو كاتو الأكبر (سنسور) 234 - 149 ق.م.

أضواء على مسرح الحياة
احذر ثلاثاً: الفوضى في مكان العمل؛ الغموض في الكلام؛
وتشويش الأفكار.

* * * * *

اكبح جماح الغرور والكبرياء؛ قيّد النزوات؛ ألجم الجشع؛ راقب
فكرك، ودرب عقلك على أن يحكم نفسه بنفسه.

Marcus Aurelius

* * * * *

SENECA لا تحكم على الناس بعينيك بل بتجاربك.

* * * * *

Aesop لا تصدق نصيحة رجل غارق في لجج المشاكل.

* * * * *

أنصح كبار السن أن لا يضيفوا مساوئ الأخلاق إلى مساوئ
Plutarch الشيخوخة.

* * * * *

عندما كنت شاباً كنت متأكداً من كل شيء، ولكنني ارتكبتُ أخطاء
كثيرة، فأصبحت نصف متأكد من معظم تلك الأشياء؛ وفي الوقت
الحاضر لا أدعي أنني على حق إلا إذا ألهمني الله إليه.

John Wesley

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

مدرسة التجارب تكلف غالياً، ولكن تعليمها لا يعلى عليه.

Carlyle

* * * * *

شخصية الرجل تظهر في مواقفه عند الشدائد، ولا علاقة لها

E.M. Foster

بحجم ثروته.

* * * * *

أوصانا الحكيم ميغال مولينوس بالالتزام بثلاث: هدوء الحديث؛

هدوء الرغبات؛ وهدوء الأفكار والمشاعر.

* * * * *

لعل مما يعزينا في جميع ما نواجه من شدائد ومصائب هو أن

من يخسر شيئاً يكتسب بدله تجربة وحكمة، ﴿وعسى أن تكرهوا شيئاً﴾

وهو خير لكم﴾.

* * * * *

من الأمور المؤسفة في الحياة أن التجارب لا تنتقل تلقائياً من

شخص إلى آخر؛ فقليل ما يستفيد رجل من آلام شخص آخر

وخسارته، بل لا بد أن يتعلم أولاً من مصائبه وآلامه وشقائه.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

الصعوبات والشدائد هي التي تحرك تفكير الناس ومشاعرهم،
والفشل يظهر مدى قدرة المرء الكامنة، ويحفز طاقاته وموارده؛
فالشدائد تبرز معادن الرجال.

كل يوم جديد يعتبر معلماً لليوم الذي سبقه.

لا يوجد شخص يملك جميع المواهب والمهارات الضرورية
لتصريف شؤون حياته، بحيث يستغنى عن كل المعلومات التي توفرها له
خبرات الآخرين وتجاربهم.
Terence

لا يكون الرجل حكيماً إذا لم يكتسب قدرًا من الحكمة في تسيير
شؤون حياته، مستفيداً من تجارب من أخطؤوا قبله.
Plautus

ليس التعليم والثروة والراحة والمتعة والأغذية اللذيذة... ما يجعل
المخلوقات تفكر، بل الشدائد والألم.
R. Kipling

ليس صحيحاً أن الشقاء يرفع نفس الإنسان ويشرفها، فقد تفعل
السعادة ذلك؛ ولكن من سلبيات المعاناة والشقاء أنه يجعل الإنسان
نكداً، ثائراً، سيء الطبع.
S. Maughm

أضواء على مسرح الحياة —————

التجارب عبارة عن مشط تهبه الحياة للإنسان بعد أن يفقد معظم شعر رأسه.

* * * * *

تجنب الشخص المتقلب الذي يناقض نفسه بين عشية وضحاها.

* * * * *

من مزايا الشدائد والكوارث أنها تعزز التضامن بين الأجانب.

V. Hugo

* * * * *

إذا واجهت صعوبات في حياتك، فاشكر الظروف على ذلك، واعتبرها امتحاناً لقدراتك ومقاومتك. إن النمو الحقيقي والتطور النفسي ليس في النجاح فحسب، بل في المحاولة والمثابرة والنهوض بعد العثرة، وسواء نجح أو فشل هذا الإنسان فإنه ينال الثناء والاعتراف والتشجيع.

* * * * *

ينبغي للمرء أن يلمّ جيداً بالموضوع الذي يرغب في الحديث عنه، سواء كان ذلك في مجال العلوم أو الفنون ، أو مجمل تجارب الحياة. والسبيل إلى ذلك هو أن تكون قد عشت، وقرأت، واختبرت، وتمتعت أو عانيت، وأحببت، وفشلت، وتأملت... وأعتقد أنني غير نادم على بعض

أضواء على مسرح الحياة

الإفراط والتفريط في شبابي، وإنما أندم الآن على فرص ومناسبات
لم أحسن استغلالها.
W. James

* * * * *

لا يعتبرنا الناس عقلاء إلا عندما نقسم معهم ما عندنا، ونوافق
على حماقاتهم.
Alphonse Karr

* * * * *

يروى أن سقراط قال: لو أن مصائب جميع الناس جمعت في
كومة كبيرة، بهدف أن توزع عليهم بالتساوي، لفضل كل شخص أن
يأخذ نصيبه الذي وضعه في الكومة، وانسحب من العملية.

Plutarch

* * * * *

القروض : الدائن والمدين



B. Franklin من يقرض يندم، ومن يقترض يشتم.

الدائن أسوأ من السيد، فسيديك يملك شخصك، ولكن دائنك يملك كرامتك.

V. Hugo

قبل أن تطلب قرضاً من صديق، قرر أولاً أيهما تحتاج إليه:
القرض أم الصديق.

السعي وراء القروض لا يختلف كثيراً عن التسول.

Lessing

كم من رجل وجد أمام باب منزله ذئباً، لأن زوجته تعشق القلائد
الفضية.

لا تقرض ، ولا تقترض، لأنك ستضيع مالك وصديقك معاً.

Shakespeare

يبدو لي أن المجتمع مؤلف من طبقتين: طبقة دائنة، وطبقة مدينة.

Charles Lamb

* * * * *

لا يوجد جمال، ولا توجد حرية في منزل يعتمد أهله في معيشتهم على القروض.
H. IBSEN

* * * * *

ثقة المقترض (المدين) مثل المرأة، إذا تلوث قليلاً يسهل تنظيفها؛ ولكن إذا انكسرت يصعب جبرها.

* * * * *

إذا أقرضت مبلغاً صغيراً تجد أمامك مديناً؛ وإذا أقرضت مبلغاً كبيراً، تجد أمامك عدواً.

* * * * *

من يقترضون المال، غالباً لا يحسنون التصرف فيه، فيصبح المبلغ المقترض مصدراً للنزاع والأذى.
J. Ruskin

* * * * *

أفضل لك من أن تقرض، اجعل المبلغ هبة.
G. Herbert

* * * * *

الخير والشر



أيها البشر لم تخلقوا فقط لصنع السيوف، فلم لا تركزون على
صنع المحاريث؟
Charles mackay

* * * * *

من دلائل نزعة الإنسان نحو الشر أنه في جميع الأمور المتعلقة
بالخير والصلاح، يكون الربح عسيراً والخسارة سهلة؛ بينما في الأمور
السيئة الشريرة يكون اندماج الإنسان فيها سهلاً وسريعاً، والخلاص
منها عسيراً.

* * * * *

يتعلم الإنسان أحياناً من مشاهد الشر أكثر مما يتعلم من مشاهد
الخير؛ ومن المفيد أن نتعود على كيفية التعلم من مواقف الشر لأنه
منتشر؛ بينما لا نلقي مواقف الخير إلا قليلاً.
Pascal

* * * * *

ما أسهل النزول إلى الجحيم، فأبوابها مفتوحة ليلاً ونهاراً؛ ولكن
ما أصعب الصعود إلى السماء لنستشق عطور جنة النعيم.
Virgil

* * * * *

لسنا مسؤولين عن الأفكار الشريرة التي ترفرف حول أدمغتنا
أكثر مما تكون الفزاعة⁽¹⁾ مسؤولة عن إبعاد الطيور التي تحوم حول
المزروعات. والمسؤولية في الحالة الأولى هي منع الأفكار السيئة من أن
تستحوذ على الفكر.
Churton Collins

* * * * *

هناك مائة شخص يقطعون أغصان شجرة الفساد، وهناك
شخص واحد يسعى لاقتلاع جذورها.
Henry de Thoreau

* * * * *

لا يقف الإنسان عند نكران المعروف، بل يتجاوز ذلك إلى الحقد
على من أحسن إليه. ذلك أن الجهد الضروري لمجازاة فاعل الخير
يبدو للإنسان كأنه نوع من الاستبداد، فينفر من الخضوع له.

La Rochefoucauld

* * * * *

لقد أصبح الشيطان ذكياً، فقد كان يمتحن إيمان الناس بالفقر؛
فصار يمتحنهم بالفنى.
A. Pope

* * * * *

كيفما كانت طبائع الأشرار، فإنهم لا يجراؤون على إعلان عداوتهم
(1) الفزاعة هي ذلك الشكل الذي ينصب في المزارع لإبعاد الطيور.

أضواء على مسرح الحياة —————

للفضيلة صراحة. لذا عندما يريدون مهاجمتها يزعمون أنها مزورة، زائفة،
غير مشروعة.. أو ينسبون إلى أهلها أصنافاً من الاتهامات.

La Rochefoucauld

* * * * *

ظلام الكون يتجاوز ضيائه بكثير، ومن يدري متى يتعادل الضياء
والظلام.

T. Brown

* * * * *

تعود الناس أن ينقشوا الأعمال السيئة على الرخام؛ والأعمال
الصالحة على الرمل.

T. Moore

* * * * *

يذكر الناس من أحرق معبد ديانا⁽¹⁾، وينسون من شيده.

* * * * *

إن كثيراً مما ندعوه شراً قد يكون خيراً مقنعاً، ولا ينبغي لنا أن
نسارع إلى الخصام عندما نواجه المشاكل، قبل أن يتضح جوهرها، بل
علينا أن نفكر فيما قد يكمن وراءها من فوائد.

T. Brown

* * * * *

(1) إلهة القمر والصيد والحيوانات الضارية في الميثولوجيا اليونانية.

كثيراً ما ننسى أن هناك شيئاً من «الروح الطيبة» في الأشياء
الشريرة، بل يمكن القول إنه توجد، أحياناً، «روح الحقيقة» في الأشياء
الخاطئة.
H. Spencer

* * * * *

هناك ثلاث وسائل تساعد على مواجهة مشاكل الحياة ومصائبها:
- باللامبالاة، وهي الأكثر انتشاراً؛
- بالفلسفة، وهي منهج الحكمة والفخر؛
- باللجوء إلى العقيدة والإيمان، وهذا أشد الأساليب فعالية.

Colton

* * * * *

شيّد الرب كنيسة، وبنى الشيطان معبداً، وللأسف شاهدت
معظم الناس يتجهون إلى بيت الشيطان.
Daniel Defoe

* * * * *

من بنى كنيسة لوجه الله لا ينقش اسمه على جدارها.
A. Pope

* * * * *

لا تحتقر أيّ جهد مهما كان صغيراً، فالموجة الصغيرة في أعماق
المحيط تساهم في حركة المدّ والجزر؛ وكل قطرة مطر تساعد على
إنعاش زهرة؛ وكل مثقال من عمل البر يخفف من شقاء الإنسان.

Charles Mackay

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

دَع العلماء يبحثوا، دَع الفقهاء يعظوا؛ إن الذي يُحَبِّبُ الرجل ويرفع ذكْرَه هو المال الذي ينفقَه في البر والإحسان. W. Somerville

* * * * *

طلب من ملك أن يحكم بين شخصين متنازعين، واكتشف أن كليهما من الأشرار، فأمر أحدهما أن يغادر البلاد، وأمر الآخر أن يلاحقه.

Plutarch

* * * * *

حتى الشيطان نفسه يمكنه أن يستشهد بآيات من الإنجيل.

* * * * *

الشُرور نبات متوحش يمكن أن ينتعش في كل تربة.

* * * * *

احذر الشرور «المعقولة» التي تملئها أفكار شيطانية.

Shakespeare

* * * * *

إن أبشع ما يرتكبه الإنسان من شرور، وهو يستبشر خيراً، هو ما يرتكبه باسم الدين.
Moliere

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

الكبرياء، الغرور، الحسد، الحقد والأنانية هي الشرور الكبرى
Dante Alighieri التي تشعل النيران في قلوب الناس.

* * * * *

الجرائم لا توزن بنتائجها فحسب، بل توزن كذلك بنوايا مرتكبيها.

M. Tullius

* * * * *

Bidpai من يزرع الشوك لا يجني الزهور.

* * * * *

St. Jerome أفضل الصدقات أن لا تترك شيئاً لنفسك.

* * * * *

حبة تين طيبة على غصن تينة يانعة قد يعلمك من ملامح الخير
والشر ما لم يتحدث عنه العلماء.

* * * * *

للوحشية قلب الإنسان، وللغيرة ملامح وجهه، وللأسرار ثيابه، أما
الإرهاب فهو مخادع، ليس له ملامح، خاصة عندما يزعم أنه من وحي
W. Blake السماء.

* * * * *

يوم واحد من الحياة المفعمة بالبر والرضى خير من حياة طويلة
W. Scott في ظلال المكر والفساد.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

لو أستطيع أن أساهم في تحسين أيّ ظرف من ظروف حياة هذا
الإنسان البئيس، لابتسمت عندما يناديني الأجل لأن حياتي لم تضع سدى.

J. Addison

كيف تعرف أن الذنب الذي اقترفته قد تم غفرانه؟ عندما تتوقف
نهائياً عن ارتكابه.

لا يحدث شر إلا ويتبعه ، عاجلاً أم آجلاً، بعض الخير
والتعويض، كثير أو قليل؛ فإذا قلت شهرتك، أو ثروتك؛، قل حاسدوك؛
وحتى عندما ينتابنا الهم لشيء فقدناه، فإن ما يقلقنا ليس الشيء
المفقود، بل لأننا نعلق عليه أهمية أكثر مما يستحق.
Seneca

لا يوجد ربح دنيوي دون أن يتبعه بعض الخسارة؛ كما أنه لا
توجد خسارة من غير أن يصحبها بعض الفائدة. فإذا فقدت شيئاً من
مركزك، قلت متاعبك؛ وإذا أثر المرض على ملامحك، فإنه يقلل من
كبريائك؛ وإذا قارنت بين ما يصيبك من خير أو شر، وبين الربح
والخسارة، في الأمد الطويل، ستجد أنك لم تخسر شيئاً ذا أهمية،
هذا مع شيء من الحكمة والاعتدال.
Francis Quarles

الحضارة



الإنسان في أعماق تاريخه حيوان متوحش؛ ونحن لا نعرفه إلا بعد أن روضته الحضارة وأصبح أليفاً.

Schopenhauer

* * * * *

الحضارات الراقية لا تقاس بكبر المدن وحجم المحاصيل.. بل بنوع المواطنين الذين تحتضنهم.

Emerson

* * * * *

لا يكون المجتمع متحضراً إذا لم تتوفر فيه العناصر التالية: الاهتمام بالحقيقة؛ تقدير الجمال؛ الاهتمام بالفنون؛ الاستعداد للمغامرة؛ والسعي الجاد من أجل السلم والاستقرار.

A.N. Whitehead

* * * * *

الحضارة هي صراع البشرية من أجل الرقي؛ وهي في مسيرتها تضحي بملايين الناس ليصعد مئات على جثثهم.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

لقد أضاعت البشرية وقتاً طويلاً، وضحت بمهارات كبيرة من أجل إصلاح ما أفسدت. ولو أنها استغلت تلك الطاقات والمواهب في تجنب المفاسد والحروب لكان حالها أفضل مما هو عليه اليوم.

G. B. Shaw

* * * * *

الحضارة في نهاية المطاف لا تهدف إلى تطور العلوم والآلات وال عمران فحسب، بل تهدف في المقام الأول إلى تطور الإنسان.

Dr. A. Carrel

* * * * *

الحضارة ظروف اجتماعية نجد فيها أن الكلب الذي يركض مسافة سباق في ثلاثين ثانية يحظى بشهرة أكبر ممن يؤلف قصيدة رنانة.

(من جريدة إيرلاندية)

* * * * *

ليست بحضارة تلك التي لا توفر وسائل العيش الضرورية لمواطنيها.

S. Johnson

* * * * *

الحضارة تعني مجتمعاً يعتمد على المواطنين؛ وأن يترك الرؤساء

أضواء على مسرح الحياة
والقواد تدير شؤون القوانين للبرلمانات ومجالس العدالة التي تتولى
المحافظة على مصالح المواطنين وتحقيق العدالة الاجتماعية.

Winston Churchill

* * * * *

من علامات الحضارة أن تتوفر وسائل العيش، ويسود الأمن
وتزداد أوقات راحة المواطنين.
B. Disraeli

* * * * *

الطبيعة: المبدأ والمنتهى



الطبيعة! إنها تحيط بنا، تحضننا، تمسكنا في قبضتها، تأخذنا في مسيرتها ودورانها، وتسرع بنا إلى أن تنهكنا فنسقط من قبضتها.

Pliny the Elder

من المحتمل أن يكون وجودنا على هذا الكوكب التائه مجرد صدفة، ألا ترون أننا نواصل مسيرة حياتنا القصيرة في زاوية منعزلة مظلمة، لولا ما ينسكب نحو كوكبنا من نور الشمس ودفئها. إنها لحكاية خيالية كأنها من تأليف الجن! ولكن عالمنا جميل، تطيب فيه الحياة؛ ولعل الكون الفسيح يخفي لنا مفاجآت عظيمة.

Clarence Day

تتحرك الطبيعة نحو أهدافها بسرعة وعنفة؛ ولكن الأشياء في داخلها تتحرك نحو أهدافها بهدوء وانسجام.

F. Bacon

تتضمن العناصر الكونية الجلال والكمال لتظهر أنها صورة الإله؛ وتظهر فيها بعض العناصر السرية لتؤكد أنها مجرد صورة للإله.

Pascal

أضواء على مسرح الحياة

الكون الفسيح يحيرني، ولكن لا أعتقد أن هذه الساعة الرائعة
وجدت من غير خالق عظيم.
Voltaire

* * * * *

من العسير التأكيد ما إذا كانت الطبيعة أمًا حنوناً أم زوجة أب
قاسية.
Pliny the Elder

* * * * *

الطبيعة في مجموعها نظم رمزية واسعة، ولكن كل مادة مهما
صغر حجمها تحتضن في داخلها حقائق روحانية كونية.

E.H. Chapin

* * * * *

أنظر إلى العالم في ذرة رمل، وإلى السماء في زهور البراري،
فتشاهد الزمن في ساعة واحدة.

* * * * *

قال العالم راسكين: للصخرة الرمادية وظيفتها؛ ولليعسوب
وظيفته؛ ونحن نقول عن هذا إنه حيٌّ، وعن الصخرة أنها ميتة. ولكن
لكل منهما دور هام في التفاعل مع محيطه. وإذا جعلنا «الحياة» عاملاً
مميزاً بينهما فكأننا نضفي عليهما صفات اصطناعية.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

هل الكون عدو؟ هل هو صديق؟ كلا! إنه محايد. J. Holmes

* * * * *

الهدوء الأبدي في هذه الأكوان اللامتناهية يخيفني.

* * * * *

كل شيء في الطبيعة يحتوي على جميع قوى الطبيعة؛ كل شيء
مركب من عناصر واحدة خفيفة ودقيقة. Emerson

* * * * *

ليس التطور في العالم الفسيح نتيجة الصدفة، بل إنه تفاعلات
هائلة ضخمة رائعة، إنه الطبيعة.

* * * * *

كوكب مضطرب، سحب ملتهبة سوداء، بلوريات، هلاميات،
خلايا... ثم زواحف، بشر يعيشون في الكهوف، ثم عادات ومعاني،
وأشكال مادية متنوعة... بعض الناس يسمون هذا مجرد تطور،
وآخرون يقولون إنه من الرب الأعلى. W. H. Carruth

* * * * *

لا شيء يأتي من لا شيء؛ كما أن الشيء لا يمكن أن يصبح لا شيء.

M. Aurelius

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

إنما تبدو النجوم صافية لامعة جميلة لأنها بعيدة، ولأننا لا نعرف شيئاً عن حياتها الداخلية.
Heine

* * * * *

لنترك الطبيعة تأخذ مجراها، إنها تدرك مصالحها، وتعرف طريقها أفضل منا.
Montaigne

* * * * *

الطبيعة تحب التغيير، وكل ما هو موجود إنما جاء نتيجة التغيير؛ وأنت وأجدادك وأولادك وأحفادك دليل على ذلك.
M. Aurelius

* * * * *

إذا كان عالمنا هذا هو أفضل العوالم التي أمكن خلقها، فكيف يكون حال العوالم الأخرى؟

* * * * *

لا شيء مستحيل في الظواهر فوقطبيعية؛ بل يبدو لي حدوثها جدّ محتمل.
Santayana

* * * * *

الطبيعة تعظنا وتعلمنا من غير أن تلقي خطبا رنانة، هل سمعت من الصخور والوديان والأمواج محاضرات؟
Brett Harte

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

عندما يتفجر نبع بين الروابي والمروج، لا يهمله ما إذا جاء
الإنسان ليشرب منه أم لا؛ وتهب عاصفة فوق البحر، فلا يهتمها إذا
كان في طريقها مركب؛ وتتفتح الزهور في حديقتك، فلا يهتمها أن
تقترب لتستشق رحيقها. (Donne (1620)

* * * * *

ليس كوكبنا إلا جزءاً ضئيلاً من العالم، فربما يوجد مكان آخر ما
زال المسيح (عليه السلام) حياً يرزق في نعيمه. (Graham Greene

* * * * *

يتعجب الجاهل من الأشياء والحوادث الاستثنائية؛ ويتعجب
الحكيم من الأشياء العادية؛ وأعظم العجائب ما نشاهده من انتظام في
الظواهر الطبيعية.

* * * * *

العالم كله عبارة عن فقاعة هواء، وحياة الإنسان فيه لحظة عابرة.

Bacon

* * * * *

قد ينفر الإنسان من الحيوان لأنه يشعر في داخله بأنه يوجد في
أعماق دماغه قطعة قريبة جداً من ذلك الحيوان، فيخشى أن يتعرف عليه.

Walter Benjamin

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

لعل السلطعون⁽¹⁾ يسخر من الإنسان عندما يراه يمشي إلى الأمام.

Lichtenberg

* * * * *

الطبيعة لا تقدم جوائز، ولا تنفذ عقوبات، ولكن حكمها عادل،
ولا تبخل بالنتائج.
Robert Ingersoll

* * * * *

لعل المعجزات بشائر خير، غير أن مسبباتها الطبيعية معقدة،
غامضة، ما زالت بعيدة عن التفسير.

* * * * *

من المؤسف أن كثيراً من الناس يعتبرون أفق الحقول المحيطة
بمنازلهم هي نهاية حدود عالمهم.
Schopenhauer

* * * * *

الطبيعة لا تتوقف في مسيرتها نحو التقدم والتطور، وأثناء
مسيرتها ترسل لعناتها على الكسلاء.
Goethe

* * * * *

لم يتجاوز الفلاسفة مرحلة تفسير العالم بأساليب مختلفة، بقي
علينا أن نغيره.
K. Marx

* * * * *

(1) السلطعون (أو السرطان) : CRAB.

أضواء على مسرح الحياة —

ليس العالم مسرحاً ولا فندقاً، بل إنه مستشفى يأتي الناس إليه
ليعالجوا، ويموتوا.
Thomas Brown

* * * * *

كانت بعض قوانين الطبيعة مخفية في الظلام، ثم قال الإله
لنيوتن (Newton) كن! فخرجت القوانين إلى النور.
A. pope

* * * * *

الأرض لا تعرف اليأس، ففي أماكن التفسخ والتعفن، نرى أجيالاً
قادمة.
G. Meredith

* * * * *

لا شيء مما نشاهد في الأرض ولا في السماء مستقر؛ القمر
ينمو ويزدهر؛ والسحب تتحول إلى مطر، وهذا يتبخر ويتحول إلى
سحاب، وعجلة الطبيعة تدور؛ وغداً يصبح الصبي رجلاً.

Longfellow

* * * * *

من لم يقرأ تاريخ الطبيعة عليه أن يتجول على شواطئ بلاده، أو
في أعماق الوديان ليكتشف مشاهد تزخر بالأعمال الفنية، تسعة
أعشارها مغمورة في التراب.
T. H. Huxley

* * * * *

ما من بستان إلا فوقه نجم.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

الإنسان فن الطبيعة، والطبيعة فن الإله.

* * * * *

لو أن الضفدعة تدرك أن الإنسان يضعها في صنف القشريات،
لثارت عليه، وطلبت منه أن يعتذر.
William James

* * * * *

خلية النحل: الذكور منها ينهضون بالعمل بإخلاص وإتقان؛ نشاطها
الجنسي قليل، فهي تركز على العمل الفني؛ الأنثى ملكة كثيرة الإخصاب،
مثابرة على نشاطها في الفقس والحضانة، ولكن من غير عدل.

* * * * *

إن نصف ما نعانيه من الضعف والشقاء سببه أننا قطعنا
علاقاتنا بالأرض، وتركنا الجذور التي تربطنا بها تتعفن وتموت. أهملنا
الطبيعة فأهملنا نفوسنا.
Pierre Von Passen

* * * * *

مالجدوى؟ بالأمس بيضة، وغداً مكنسة ريش لنفض الغبار.

M. Anderson

* * * * *

أجمل الأشياء التي ينبغي أن نجربها هي الأشياء الغامضة
الخفية التي تكتنفها الأسرار؛ إنها منبع الفنون، والعلوم، والحقائق.

A. Einstein

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

يبدو لي العالم كرسـم كاريكاتوري غامض، نشاهد فيه من حين لآخر مشاهد للسخرية، والجدية، والمتناقضات، تماماً عكس ما يريد أن يقنعنا به.
Santayana

الحيوانات التي نعتبرها من الطبقة «السفلى»، وحظها من التفكير ضعيف، ومع ذلك فنادرًا ما ترتكب خطأ؛ بينما الإنسان «العاقل» حدث ولا حرج.
C.S. Pierce

كلما تشاهد حيواناً عن قرب، تشعر أن بداخله إنساناً.

Elias Canetti

كبرياء الطاووس من سخاء الإله؛ وشهوة الماعز هبة من الإله؛
وصولة الأسد من حكمة الإله؛ وحنان المرأة من روح الإله.
W. Blake

اللَّهُ بدأ بخلق بستان، والإنسان لجأ إلى المدن.
F. Bacon

أصبح الإنسان أشد حساسية لما يفعله ضد التقاليد، مما يفعل
ضد الطبيعة.
Plutarch

أضواء على مسرح الحياة

الإنسان الذي يستمد نبهه من الطبيعة هو ذلك الإنسان الذي يحمل قلبه في كفه.

من يغرس حديقة يجد يد الله تشدّ على يديه.

ربما كان ما يميز الإنسان عن الحيوان هو الشعور أكثر من العقل؛ فقد لاحظت أن القط في أحيان كثيرة يفكر، ولم أشاهد قطاً يضحك أو يبكي. ولعله يضحك أو يبكي داخل نفسه؛ وعندئذ يمكننا القول إن السلطعون⁽¹⁾ يحل معادلات من الدرجة الثانية داخل نفسه.

Miguel de Unamuno

إن اللانهائية التي تحرك مشاعرنا تتبعث من التنوع والكثرة المنسجمة في تشكيلة منتظمة. أنظر إلى كثرة أضواء المدينة، وهي تتعكس على سطح المياه والشوارع، إنها تحدث شعوراً يشبه ما تحدثه النجوم في السماء؛ بينما لا يحدث مشهد النجمة الواحدة تأثيراً شديداً في النفس.

Santayana

دع الحقول والجداول تغازلني! دعني أعشق المروج، والهضاب، والينابيع والأنهار!

Virgil

(1) السلطعون (أو السرطان) : CRAB.

أضواء على مسرح الحياة —————

الطبيعة صنعتنا لنعجب بها، لنكون لأنفسنا، لا لنتظاهر للآخرين.

Montaigne

* * * * *

ما هي الأعشاب الضارة؟ نباتات لم تكتشف بعد منافعها.

Emerson

* * * * *

الضجيج أسوأ حدث يعرقل التركيز، يبلبل الفكر، ويقطع سلسلة الأفكار.

* * * * *

عدم الرضى بالعالم الذي نعيش فيه، والتفكير في عوالم أخرى أفضل، قضية سادت التفكير الحديث.

* * * * *

أسوأ طريقة لإصلاح العالم هي أن تحكم عليه بأنه غير صالح.

* * * * *

العالم مسرحية هزلية لمن يفكر، ومسرحية مأسوية لمن يشعر.

H. Walpole

* * * * *

لم أحب العالم، ولم يحبني؛ لم أتذوق روائحه الكريهة ولم
أمدحها؛ ولم أركع أمام أوثانه؛ ولم أجعد وجنتي لأبتسم له؛ ولم أرهق
صوتي لأردد أصداً شعاراته.
Byron

* * * * *

خلق العالم من الحب، وهو مدعوم من الحب، وامتجه إلى الحب،
وسيدخل في الحب.

(من كتاب هندي مقدس)

* * * * *

عندما يكون كل العالم على خطأ، فكل العالم على صواب.

* * * * *

صنع الإنسان بيئة اصطناعية فأصبحت تتحكم في بيئته
الطبيعية؛ وأصبح مؤكداً أن الأولى وحش جبار لا يرحم الحياة، وسوف
يقضي عليها إذا استمر الإنسان في فساد.
A. Toynbee

* * * * *

جميع الناس يعجبون بمن يضحى من أجل بلاده، ولكن قليل من
يشجع مدينة تضحى بقميص من أجل كوكب الأرض.
E.B. White

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

هناك خمسة أشياء منافية للطبيعة: امرأة جميلة بدون حب؛
مدينة تجارية لا يوجد فيها سراق؛ أطفال صغار من غير ضجيج،
مخزن غلال من دون فئران؛ وكلاب بدون براغيث.

* * * * *

بماذا يذكركم الحمّام؟ الزيوت، العرق، الأوساخ، وأشياء أخرى
منفرة... هذه هي الحياة في جميع أشكالها وظروفها، وهذا هو مصير
المادة مهما اختلفت عناصرها.
M. Aurelius

* * * * *

يمكننا أن نبرر إجراء التجارب على الحيوانات إذا كان الهدف من
ذلك البحث العلمي المفيد، وليس لمجرد إشباع فضول الإنسان.

Darwin

* * * * *

أفكر في العودة إلى الحياة مع الحيوانات، إنها مسألة، قانعة،
راضية، قادرة على كبح جماح مشاعرها ما لم تستفز. ولقد تأملت
حياتها طويلاً، فلاحظت أنها لا تشتكي، ولا تتذمر من ظروف
معيشتها، ولا يتعبها الأرق، ولا تأسف على سوء سلوكها، ولا تزعجني
بطول الحديث عن الحقوق والواجبات، وليس بينها من يندب سوء
حظه، ويخشى سوء مصيره، ولا يصاب بالهوس والغيرة لأنه لا يملك ما
يملك جاره، ولا من يركع أمام الآخر؛ وليس بينها العالم والجاهل،
والمهذب والشقي سيئ السمعة.
W. Whittman

* * * * *

أصف من تتعلق قلوبهم بقطعة الأرض التي يسكنونها، فوق هذه الكرة الأرضية الصغيرة الجميلة، أصفهم بأنهم «بدائيون»؛ فهم لا يقدرون العوالم الواسعة وراء المساحة التي يعيشون فيها؛ وحياتهم محدودة داخل تلك البقعة التي يضعون علامات على حدودها.

La Bruyere

* * * * *

لا أعجب من أن الشخص الذي يقف على حجرة صغيرة أن يترنح لأقل جهد يقوم به لاكتشاف الحقيقة؛ وكيف لمن كان نظره قصيراً، وفكره محدوداً، أن يخترق عقله الأجواء العليا، ويستلهم النجوم والكواكب، ويصل إلى الخالق.

ومن كان لا يقدر عظمة العقل وكرامة الروح، فكيف يروى حاجتهما إلى عقيدة يكرمهما بها الإله.. وكم من الأفكار المحدودة والعقول الساذجة تضيع في خضم اللامبالاة والإلحاد.

La Bruyere

* * * * *

الخلود، الموت



من أين يأتي هذا الأمل المنعش؟ ومن أين ينبع هذا الشوق الجامح والرغبة العميقة في الخلود؟ ثم لماذا هذا الخوف الداخلي من الفناء؟ ولماذا ترتعد النفس عندما تتخيل العدم؟ ولماذا تنطوي الروح وتصمت، فلا تجيب؟ أليست الروح السماوية العليا هي التي تبشر بالخلود؟ الخلود تلك الفكرة المحبوبة المرعبة.

J. Addison

الديانات التي لا تعتقد بالخلود في حياة أخرى تشبه جسراً مشيداً على دعامة واحدة.

Max Miller

الخلود هو أن يتحرر الإنسان من قيود حساسيته الدنيوية ومشاعره المحدودة ليصل إلى حرية روحية لا حدود لها.

R. Tagore

الخلود هو عظمة الوجود، المسرح الذي يبلغ فيه الإنسان وجوده المثالي.

كلما سمعت بظروف أولئك الأبرياء الذين يظلمون ويعانون شقاء
لا يستحقونه في هذه الحياة، تتجه أفكاري إلى ذلك العالم الذي
ستستقيم فيه الأمور بالعدل، وحيث يتحول الألم والبؤس إلى بهجة وسعادة.

J.G. Fichte

* * * * *

البذرة تموت لتتال حياة جديدة، وكذلك الإنسان.

* * * * *

بعد حياة الآلام والمعاناة، تظل حياة الخلود وحدها هي الأمل
الذي يواسي الروح ويرفع شأنها.

* * * * *

من لا يؤمنون بوجود حياة أخرى، فهم أموات حتى في هذه الحياة.

Goethe

* * * * *

صورة الموت مؤثرة، ولكنها لا تظهر للمؤمن الصادق كحدث
مخيف، ولا كميعاد نهائي؛ بل إنها توجهه للحياة وتعلمه كيف يستغلها،
ليفتح أبواب الأمل على مستقبل سعيد.. فيستقبل الموت مطمئناً كأنه
يستقبل الحياة.

Goethe

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

ألا تسمح لي أن يكون لي من روح التنبؤ ما للإوزة (SWAN)⁽¹⁾
التي تغني طوال حياتها، وعندما تشعر باقتراب أجلها تغني بهجة
أعمق، مرحة مستبشرة بلقاء خالقها.
Socrates

* * * * *

إما أن يكون الموت حالة من اللاشعور والعدم المطلق، أو أنه عبارة
عن هجرة الأرواح إلى عالم آخر أجمل وأرحب. فإذا كان الموت يتمثل
في هذه الحالة الأخيرة، فإنه لصالح الأحياء لأن الخلود يكون قاب قوسين.

* * * * *

كل فراق يذكر مسبقاً بمذاق الموت؛ وكل لقاء بعد طوال الغياب
يعطينا صورة عن يوم الحشر.
Schopenhauer

* * * * *

الطريقة العقائدية المريحة عندما تتذكر الموت هي أن تعتبرها
صفقة مرتبطة بالحياة: الاثنان معاً أو لا شيء.
T. Mann

* * * * *

سوف لا يأخذ الموت مني كل شيء؛ بل أفضل شيء سيبقى خارج
القبر.
Horace

* * * * *

(1) SWAN نوع من الإوز الجميل، يدعى التّم أيضاً.

إنما الموت نهاية لسجن ضيق بالنسبة للأرواح النبيلة؛ وقد يكون الموت مقلقاً أو مرعباً لمن وجهوا حياتهم نحو متهاتات الفسق والفساد.

Petrarque

* * * * *

الموت ليس مخيفاً في حد ذاته، ولكن ما يخيف الإنسان هو كونه مجهل ماذا سيكون، وأين سيكون.

J. Dryden

* * * * *

لم يعد سكان الأرض يتمتعون بالأغلبية؛ لقد أخذها منهم الموت.

Thomas Brown

* * * * *

لا أخشى الموت، ولكنني أخجل مما سيؤول إليه مصيري، ألا ترون أن الموت يفسدنا لدرجة أنه بعد ساعات من حلول الموت يغيرنا لدرجة أن أقرب الناس إلينا يتردد في الاقتراب من جثتنا.

Thomas Brown

* * * * *

لا تبغض الموت، بل اعتبره زائراً لطيفاً في الوقت المناسب، لينقلك إلى رحمة السماء.

M. Aurelius

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

ليس من صميم إيماني أن أعرف كيف سينهض الأموات؛ وإذا
لجأت إلى الاحتمالات أجد المسألة مجرد فلسفة.
T. Brown

* * * * *

نفورنا من الموت يزداد بقدر ازدياد شعورنا بأن حياتنا ضاعت سدى.

Hazlitt

* * * * *

ليس خلود الإنسان إلا كسطور على الرمل، أو نقش على الماء.

F. Bacon

* * * * *

مر حكيم على رجل يشكو من خوفه أن يموت في أرض بعيدة عن
وطنه، فقال له: لا تخف، فالطريق إلى جهنم قريب من أي بلد.

D. Laertius

* * * * *

الأخلاق



الأخلاق



الأخلاق والتقوى تتبعان من روح واحدة، ولو أنهما تتجليان بوجوه مختلفة. فالتقوى هي العقيدة متجهة بوجهها نحو الله؛ والأخلاق هي العقيدة متجهة بوجهها نحو العالم.

Tryon Edwards

لا علاقة للأخلاق بالخرافات، والاحتفالات، والتتجيم... ولا علاقة لها بالمعتقدات، لأن هذه الأخيرة يختلف بعضها عن البعض الآخر، أما الأخلاق فهي واحدة لا تختلف لدى المخلوقات التي تحكم العقل. الخرافات ظلمات، أما الأخلاق فهي نور ينبع من روح الإله.

Voltaire

الطبع هو ما طبع عليه المرء، هو سلوك موروث، صبغة الغريزة. وتسعى العقيدة والأخلاق إلى كبح جماح الطبع والغريزة. ولكنهما لا تستطيعان أن تمحوا ذلك كلياً. ألا ترون أن الشجرة، عندما تشيخ، لا تنتج إلا قليلاً من الثمار الضعيفة، ولكنها تظل تحمل نفس الخصائص. ومعنى هذا أن تقدم السن قد يخفف من حدة الطبع، غير أنه لا يغير مميزاته.

ولو استطاع المرء أن يغير طبعه لأصبح سيد الطبيعة. حاول أن تعلم الموسيقى لشخص لا موهبة له، فإنك لا تنجح إلا كمن يحاول أن يردّ السمع لشخص ولد أعمى. إننا نحاول أن نتطور، نرتقي، وأن نخفف من هذا أو ذاك، غير أن الطبع يغلب التطبع.

Voltaire

* * * * *

تختلف اتجاهات الطوائف والملل، لأنها تأتي من الإنسان، وتتوافق المبادئ الأخلاقية لأنها تأتي من السماء.

Voltaire

* * * * *

الخلق الكريم هو في جميع الحالات ثمرة الجهد الشخصي؛ فالمرء لا يرث الأخلاق الفاضلة من أبويه؛ وهذه الأخلاق لا تنتج عن مزايا خارجية، فهي ليست بالضرورة مرتبطة بالميلاد، والمواهب، والثروة، والمركز... بل إنها نتيجة الإرادة الشخصية، إنها ثمرة المبادئ الصالحة التي يلتزم بها المرء في مسلسل تصرفاته اليومية، وتعامله مع الناس.

* * * * *

الأعمال الطيبة تزداد طيبًا، والأفعال السيئة تزداد سوءًا؛ لأن الرذيلة والفضيلة، مثل الزمن، من الأشياء التي لا تبقى ساكنة.

Colton

* * * * *

إنني لا أعجب بالمبالغة في مدح خصلة من خصائل الفضيلة، مثل

أضواء على مسرح الحياة —

الشجاعة، إلا إذا وجدت مبالغة في خصلة مقابلة لها، كمن يتمتع بأقصى درجات الشجاعة، وأعلى درجات الكرم؛ ذلك أن المرء لا يكون عظيمًا باشتهاره في خصلة محمودة واحدة، بل بأن ينال الشهرة في الاتجاهين معًا، وبأن يملأ الفراغ الأخلاقي بينهما. Pascal

حيث لا توجد إرادة حرة لا يمكن أن نتحدث عن الأخلاق، وحيث لا يوجد إغراء لا يمكن أن نتحدث عن الفضيلة؛ وحيث يسهر القانون بشدة على حماية السلوك، يكون الفضل للقانون، وليس للإنسان.

W. H. Prescott

في هذه الحياة يسقط عشرة أشخاص لنقص في الأخلاق، بينما يسقط شخص واحد لنقص في الفطنة والذكاء. Horace Mann

إذا استطاع المرء أن يمارس خمس فضائل، في جميع الظروف، فليعتبر نفسه بين أحضان الفضيلة: الوقار؛ كرم النفس؛ الإخلاص؛ آداب اللياقة؛ الجد في العمل. Confucius

ينبغي أن يكون أساس الأخلاق، وهدف القوانين، هو توفير قدر من السعادة لأكبر عدد من المواطنين. F. Hutcheson

أضواء على مسرح الحياة
حاول أن تجعل القيم الأخلاقية بالعقل؛ وأن تلتطف من قساوة
العقل بالأخلاق الكريمة.

* * * * *

ينبغي للأخلاق الحميدة أن تجعل العلم، وأن تقلل من طغيانه
لينتشر بسهولة.

* * * * *

يوجد في واقع الحياة نوعان من الأخلاق، نوع ندعو الناس إليه،
ولا نمارسه؛ ونوع آخر نمارسه، ونادراً ما ننصح الناس به.

B. Russell

* * * * *

انظر إلى أي مدى ترسل الشمعة ضوءها، كذلك يشع العمل
الطيب في عالم الأشرار.
Shakespeare

* * * * *

الفضيلة المحببة للناس هي القدرة على التكيف والانسجام مع
الظروف، وهدفها الاعتماد على النفس.
R. W. Emerson

* * * * *

من أسمى دلائل الفضيلة أن يملك الرجل قوة كبيرة، ولكن لا
يسئ استعمالها.
Macaulay

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

من يسعى إلى القضاء على جميع الرذائل والشرور، كأنه يحطم
الفضيلة نفسها، لأن الضد لا يظهر إلا بوجود ضده. T. Brown

* * * * *

إذا حاولت الفضيلة أن تبرر وجودها، فإن ذلك يحطّ من قدرها.

Voltaire

* * * * *

كثير من الرذائل تزعم أنها تشبه الفضائل، من قريب أو من
بعيد، وهي تستغل هذا التشابه المزعوم لصالحها. La Bruyere

* * * * *

الفضائل جديرة بالتمجيد لدرجة أن كثيراً من الأشرار
يمارسونها لمجرد قضاء حوائجهم.

* * * * *

الأخلاق الحميدة جزء لا يتجزأ من الفكر السليم؛ وما يزعم الحمقى
والمفسدون أنه «تربية حسنة»، إنما هو دليل على تهورهم وضلالهم.

Marquess of Halifax

* * * * *

عندما يقال عن أشخاص إن معاشرتهم ممتعة، غالباً ما يكون
السبب هو أن عيوبهم تحمل أقنعة مأكرة، وصبغة مهذبة، وذلك مثل
السموم، فالمصقول منها هو أشدها فتكاً. Montesquieu

* * * * *

لعله من الممتع أن نضيف إلى إناء حياتنا قليلاً من توابل العناد والمكر الخفيف، لنضيف إلى رتابتها قدرًا من المذاق الحاد والألوان اللامعة.

Hazlitt

عندما يرسم شخص لئيم خطة ليؤذي رجلاً كريماً الخلق، يكون قلب الأول قاسياً، ويحرص في خطته على أن لا يترك للرجل مجالاً للنجاة. أما عندما يخطط الرجل الصالح خطة لمعاقبة شخص لئيم، فإنه يفعل ذلك بقلب الشهم الكريم، وقد لا يذهب في تنفيذ خطته إلى نهايتها؛ وربما أصبح هو نفسه ضحية لخطته بسبب تسامحه.

MR. TUT - TUT

الرجل الخيّر الذي لا ينفك يصرح بصراح أعماله، فعله فعل الخير، وأقواله من أقوال الأوغاد المغترين.

الأخلاق ليس لها حدود جغرافية، ولا تتقيد بجنس بشريّ دون آخر.

H. Spencer

الرزائل تلسعنا حتى أثناء لحظات ملذاتنا؛ والفضيلة تواسينا وتعزينا أثناء لحظات آلامنا.

C.C. Colton

أضواء على مسرح الحياة —

لقد صدقت في قولك أيها القديس أوغستين، بأننا نستطيع أن
نصنع سلماً لو رغبتنا في أن نجعل تحت أقدامنا جميع أفعالنا المخجلة.

H. W. Longfellow

* * * * *

ليس عسيراً على من يقبض مليون دولار في الشهر أن يرتدي
لباس الفضيلة؛ كما أنه من العبث أن يرجى من الجماهير الجائعة أن
تتجنب العنف وتلتزم بالفضيلة.

T. H. Huxley

* * * * *

لا يمكن أن نعقد هدنة بين الفضيلة والرذيلة، كما أننا لا نستطيع
أن نجمع بين الريح والإفلاس في آن واحد.

Thoreau

* * * * *

يولد الناس أحراراً متساوين، فليس المولد، بل الأعمال الحميدة
هي التي ترفع بعضهم فوق بعض درجات؛ فلا حاجة للتفاخر بالأجداد.

Voltaire

* * * * *

إننا نعيش برفقة نقائنا مثلما نعيش مع الروائح التي تحيط
بنا: فنحن لا نشعر بها، غير أنها تزجج الآخرين.

M. Lambert

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

ينبغي أن تقاس فضائل الرجل بسلوكه اليومي، وبتصرفاته العادية، وليس بجهوده الاستثنائية.
Pascal

* * * * *

الرجل الصالح يضاعف زمن حياته، لأنه إذا عاش حتى سن الشيخوخة، فإنه يلتفت ببهجة واعتزاز إلى ماضيه المثمر، كأنه عاش حياتين.
Martial

* * * * *

تبتئنا التجارب بأن كل إنسان يكتشف في الآخرين الرذائل والعيوب التي تعود عليها.

* * * * *

تتكاثر الرذائل أحياناً في ظروف خاصة لأنها تصبح مثل الرياح التي تثر الغبار في عيون الناس ليفسحوا المجال لانتشارها.

Shakespeare

* * * * *

تكفي بضع رذائل لنشر الظلام على فضائل كثيرة.
Plutarch

* * * * *

من أبشع خصائص الرذيلة أنها تسحر المرء وتسلبه القدرة على المقاومة.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

ما ينفق على ممارسة رذيلة واحدة يمكن أن يعيل طفلين.

B. Franklin

ربّ فضيلة انقلبت إلى رذيلة لأن إنساناً أفرط في التعصب لها.

A. Dumas

Moliere سيئة تصلح الفساد، خير من فضيلة عنيدة.

لا يوجد طريق واحد إلى مقرّ الفضيلة.

الرجل الصالح لا يثير ضجة حول عمل صالح أنجزه، بل يشرع في عمل آخر تماماً مثلما تستعد الشجرة لإنتاجها في الموسم التالي.

قال أفلاطون: الرجل الفاضل يقنع بما قدم من خير؛ ولا يسعى لإظهار فضائله في كل مناسبة.

إذا اقترنت الفضيلة بالجمال، فذلك مثل العسل يستعمل مرقعة للسكر.

Shakespeare

أضواء على مسرح الحياة

لا يمكن للفضيلة أن تسافر بعيداً ما لم يرافقها الغرور.

La Rochefoucauld

* * * * *

هل يمكنك أن تكون سعيداً وأنت مريض؟ فكيف تكون سعيداً
وأنت عارٍ من الفضيلة.
E. Burke

* * * * *

عندما يلجأ المرء إلى العنف، يبدو كأنه نزع جميع ملابسه، ووقف
أمام الناس عارياً، ويكفي هذا من مشهد يرثى له.

Schopenhauer

* * * * *

يمتحن صاحب الأخلاق الحميدة بمدى تحمله لصاحب الأخلاق
السيئة.

* * * * *

الأخلاق الكريمة تتمثل كذلك في مدى قدرتنا على التخفيف من
الإعجاب بأنفسنا، وإلى حدّ أن نكف عن احتقار الآخرين.

* * * * *

سماحة الطبع إذا تسلحت بالقوة قد تجنح نحو الفساد، ولكنها
بدون قوة تُقَهَّرُ وتتحطم.
R. Niebuhr

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

الجهل واتباع الهوى من أعداء أخلاق العامة؛ واللامبالاة من
أخلاق الطبقة المثقفة المرفهة.
H. F. Amiel

* * * * *

ليس للضمير علاقة بالسياسة، كما ليس له علاقة بالأناقة
وجمال المظهر.
R. B. Sheridan

* * * * *

الأخلاق الفاضلة من مواد الرفاهية، إنها ترف باهظ التكاليف.

H. B. Adams

* * * * *

لأن يلبس المرء الأخلاق كلباس مزخرف خير من أن يسير في
السوق عارياً.

* * * * *

يوجد دائماً طريق أفضل إلى إنجاز ما بدأت، والاستقامة تؤدي
إلى حسن الختام.

* * * * *

رذيلة مريحة تنافس فضيلة متعبة، لمن قصب السبق؟
Moliere

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

من يفعل الخير لا يعدم الجزاء، من يزرع المحبة يحصد
الصدقة، والشجرة الطيبة ثمرتها طيبة.

* * * * *

عندما تستيقظ في الصباح، قل لنفسك إنك إنما تنهض من
فراشك، وتخرج من بيتك لتتجز عملاً صالحاً، وتقول قولاً كريماً.

M. Aurelius

* * * * *

افعل الخير ما دمت قادراً، ما دمت حياً؛ افعل الخير بجميع
ما أوتيت من وسائل، ولجميع الناس، بما أوتيت من حماس، لا تتوان،
لا تتوقف.
John Wesley

* * * * *

نماذج سلوكية (رقم 1)



أتبع ثلاثة مبادئ شخصية:

- أنجز عملي اليومي بجد واهتمام، ولا أهتم بالغد؛
- أطبق القاعدة الذهبية في سلوكي تجاه زملائي الأطباء، وتجاه المرضى؛
- أنمي في نفسي عادة الاعتدال والالتزان التي تعلمني أن أتحمّل النجاح بتواضع، وأحب أصدقائي من غير تكبر، وأواجه الشدائد بشجاعة تلائم أخلاق الرجل المؤمن.

Sir William Osler

هناك فلسفة حياتية ترفعنا فوق الثروة، فوق الأغنياء والعظماء، وتجعلنا نستصغر الوظائف والسلطة ومن يتحكم فيها؛ إنها مبادئ سلوكية تعطينا من الرغبات الطائشة، ومن المطالب والتوسلات، والتضرع، والإلحاح، والطموح المفرط؛ بل وتخفف عنا تلك المشاعر الطاغية التي تهز نفوسنا طرباً عندما تستجاب مطالبنا، وتحقق نجاحاتنا.

وهناك مبادئ سلوكية أخرى تجعلنا نخضع لجميع هذه الإغراءات، إذا كان هدفنا هو الشهرة بأيّ ثمن، وهذا ما يفضله معظم الناس.

La Bruyere

أضواء على مسرح الحياة

المواهب الكبيرة والنجاح تكسب المرء شهرة؛ والجدارة والاستحقاق يجعله شخصاً محترماً؛ والثقافة الواسعة تكسبه المهابة والوقار؛ ولكن حسن الخلق هو الذي يكسبه محبة الناس.

اللطافة واللباقة وحسن الخلق تشبه الوسائد الهوائية التي تخفف الصدمات، وتلطف الاهتزازات. فهي مملوءة بالهواء فقط، ولكنها تحميها من عثرات الحياة اليومية بطريقة فعالة.

التعقل، الحقيقة، العدل، جميعها تفقد قوتها وبريقها إذا لم تكن مصحوبة بحسن السلوك.

السلوك الحميد أن تجعل الناس الذين تتعامل معهم يشعرون بالراحة والثقة والاطمئنان عندما يتعاملون معك. J. Swift

تعلمتُ السكوت من الثرثارين، والتسامح من المتشددين، والرحمة واللطافة من القساة؛ ولا أشعر أنني مدين لهم بالفضل.

لنتذكر أن الجزء الظاهر من سلوك الإنسان مرتبط بجزء خفي في اللاشعور، يؤثر في سلوكه، ولكنه لا يعرف عنه شيئاً. Carlyle

أضواء على مسرح الحياة —

إذا توخى المرء السلوك الحميد، وكان ذا مواهب وفضائل نفسية وفكرية، قد ينفر منه عامة الناس، ولا يرغبون في محاكاة أسلوب حياته، والواقع أن الأعمال البسيطة المتواضعة هي التي تجعل الناس يحكمون علينا، في أغلب الأحيان، بأننا طيبون صالحون، أو عكس ذلك. ويكفي للإنسان أن يلتزم بقليل من الاهتمام، واللطافة، والأدب وحسن المعاملة اليومية تجاه الناس لينال رضاهم ويتجنب انتقادهم. ويكفي أن يخلو سلوكه من هذه المجاملات ليحكموا عليك بأنك متكبر، مهمل، وغير مهذب. وكما نرى لا يكلفنا الأمر إلا قليلاً من حسن المعاملة والأدب والاحترام ليكون رأي الناس فينا عكس الصفات المذكورة؛ وكما يدين الفتى يدان.

La Bruyere

هل تعرفون من هو الرجل اللطيف؟ إنه الرجل الذي يوافق على آرائي.

لا شيء يسحر الناس مثل الفطرة السليمة، والسلوك البديهي.

Emerson

لا يمكن أن تسيّر الأمور دوماً على حسب رغباتك؛ فتعلم أن ترضى بهدوء بالمشاكل الصغيرة، وركز اهتمامك على عملك، لكي لا تزعج من حولك، وتلوث حياتهم بغبار شكوكك وتذمرك.

أفضل اختبار لتربية الرجل والمرأة هو تصرفاتهما أثناء الخصام.

B. Shaw

* * * * *

تَصَرَّفَ مع الناس كأنك في الجنة، حيث لا توجد درجة ثانية، ولا

ثالثة بين الناس، وحيث لكلٍ عطرها وحقوقها.

B. Shaw

* * * * *

كثيراً ما نمدح أشخاصاً لا نعرفهم، ونسعى لإرضاء الزائر

المؤقت، ونهمل من يخدموننا ويحبوننا!

* * * * *

لنعاهد نفوسنا أننا منذ صباح الغد سنلتزم بأن يكون سلوكنا

الطف ومعاملاتنا أكرم وأرحم من ذي قبل.

* * * * *

هناك أشياء كثيرة يمكن أن نحققها بالشدة والقساوة، ولكن

يمكننا أن ننجز أكثر من ذلك بواسطة الفطنة والعدل والمودة.

Goethe

* * * * *

أصبحت أعرف الكثير عن سلوك الناس، فلا أتوقع منهم الكثير؛

بل أعتبر الإنسان «طيباً» لصفات أقل بكثير مما كنت أشرت سابقاً.

Dr. S. Johnson

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

اللطافة عطر النفوس الزكية المرهفة، مثلما العطر طبيعي في
الورود الطيبة.

* * * * *

الرجل اللبق، كريم الخلق يستمع باهتمام إلى حديث غيره، حتى
وإن كان يعرف شيئاً عن الموضوع، وكان المتحدث يجهل الكثير عنه.

* * * * *

روابط السلوك الحميد أقوى من روابط الملامح الجميلة، فالأول
يربط، والثانية جاذبيتها مؤقتة.
Lamartine

* * * * *

أعدِّ نفسك للحياة في العالم كما يعدُّ الشباب الرياضيون
أنفسهم بالتدريب المتواصل. أدهن فكرك جيِّداً لتجعل تصرفاتك مرنة،
لأن القوة وحدها لا تكفي.
Chesterfield

* * * * *

الانتقاد والرغبة في تقويم ما أعوج من سلوك الناس مرض
مؤسف؛ بل يكفي النفور من السلوك السيئ، من غير أن ننسب إلى
نفوسنا الفضل مقابل هذا النفور.

* * * * *

تغاض عن الأخطاء الصغيرة في غيرك، لكي لا يكتشفوا أخطاء
كبيرة في تصرفاتك.
T. Fuller

* * * * *

إن الأخطاء السلوكية التي نراها قبيحة في غيرنا، لا نجد فيها عيباً إذا ارتكبتها. فكثيراً ما يتحدث شخص عن فلان... ويرسم له صورة قبيحة، وربما كان في الواقع يرسم الصورة لنفسه.

ولا شيء يصح أخطاءنا إلا أن نجد الشجاعة لنعترف بها، وننسبها لأنفسنا عندما نشاهدها في الآخرين، ومنتقد تصرفاتنا قبل أن نهجم الآخرين.
La Bruyere

* * * * *

خلاصة الأخلاق الحميدة عندي أن تتمتع بالحياة، وأن تساعد غيرك ليتمتع ، دون أن تؤذي نفسك أو الآخرين.
Chamfort

* * * * *

السلوك الحميد زهرة الوعي السليم والحس الرفيع.

* * * * *

من قواعد التربية الحسنة أن تقلل من الحديث عن نفسك.

* * * * *

هدوء الطبع وصفاء المزاج من علامات النفس الكريمة؛ فمن صفات السيدة السكينة واللطافة، ومن صفات الرجل المهذب أن لا يكتر من الضجيج والتظاهر.
Emerson

* * * * *

أقيم عشاء على شرف المارشال الفرنسي «فوش» في مدينة دانفر (ولاية كولورادو) فقال أحد الحاضرين (وكان أمريكياً): يبدو لي أنه

أضواء على مسرح الحياة —————
لا يوجد في سلوك اللباقة واللياقة الفرنسية إلا الهواء. فأجابه فوش:
وكذلك لا يوجد في العجلات المطاطية غير الهواء، ومع ذلك فهي
تلطف ارتجاجات الطريق.
E. Wilcox

* * * * *

ما أطيب نفسه وأرق قلبه، إنه يرش الضفدعة بماء الورد.

D. Jerold

* * * * *

من يسيئون إلينا يعاقبون أنفسهم عادة بسوء سلوكهم، غير أننا
لا نعلم أنهم قد انتقموا لنا من أنفسهم.
A. Trollope

* * * * *

ضمير المذنب يضاعف مخاوف صاحبه.

* * * * *

اللطافة نقد مزور، لا يبخل بها إلا الأغبياء. Schopenhauer

* * * * *

السلوك السليم يسير على عجلتين: عجلة الماضي، وعجلة
المستقبل: ومن كانت له ذاكرة سليمة لا ينتقد اليوم أناساً على ما فعله
بالأمس؛ ولا يدينهم على عمل قد يضطر لفعله غداً.

* * * * *

إذا حاولت أن ترضي الجميع، فإنك لن ترضي أحداً. AESOP

* * * * *

نماذج سلوكية

- رقم 2 -



التواضع



التواضع من أصعب الفضائل التي يتمسك بها الإنسان، لأنه ليس من السهل على المرء أن يتخلى عن الاعتزاز بنفسه.

حتى لو بلغ طولى السحاب، وأحاط ذراعي بأوسع البلاد، فإني أفضل أن يكون قياسي هو مدى فكري ، وسعة روحي. R. Steele

التواضع يزيد النفس كرمًا، ويزيد الفكر رزانة، مثلما يزيد الاعتدال ورشاقة القوام في جمال الجسد.

التواضع لدى من هم جديرون بالتقدير مثل الظل في اللوحات المرسومة بعناية، إنه يزيدها عمقًا وقوة وجمالاً. La Bruyere

التواضع من أهم الزخارف في حياة العظماء؛ إنه يسمو بها، ويلطف أخلاقهم، ويزيد ملامحهم بهجة. Napoleon

ليس التواضع مجرد زخارف، بل إنه الحارس على الفضيلة.

J. Addison

* * * * *

احمل علمك كما تحمل ساعتك في جيبك، فأنت لا تخرجها في

P. D. Stanhope كل مناسبة لتظهر للناس أنك تملك ساعة.

* * * * *

انتشر وهج التواضع على محياها، فأضاء عينيها، وزاد جمالها
سحرًا ولمعانًا.

* * * * *

أعطني الفول والزيت مع الأمن، وخذ الحلوى والجمعة مع الخوف.

AESOP

* * * * *

H. B. Adams التواضع امرأة مخادعة، تخيب آمال صاحبها.

* * * * *

ماذا أعرف؟

(شعار كتبه الأديب مونتيني على خاتمه)

* * * * *

القناعة



يروى عن سقراط أنه قال: كلما قلت مطالب المرء، ازداد قربه من الله.

إذا حصلت على ضروريات العيش، وكانت معدتك، وظهرك،
وساقاك في حالة جيّدة، فأنت لست فقيراً.

طوبى لمن لا يتوقع شيئاً، لأنه لا يشعر بالخيبة أبداً. A. Pope

إنها لنعمة أن ينال المرء ما يرغب فيه؛ وإنها لنعمة أكبر أن لا
يرغب الإنسان في ما لا يملك.

على المرء أن يفكر في ما يملك، وليس في ما لا يملك؛ وفي كونه
قد يعاني من الشقاء ضعف ما هو عليه. J. Addison

لا أرى أحداً يقنع بنصيبه، سواء ناله بالعقل والتدبير، أو رماه
الحظ السعيد بين يديه.

الصبر



ليس من الضروري أن يكون جميع الناس عظماء بعظمة ما يفعلون ، بل يمكن أن تكمن أعظم قوة وأسمائها في الصبر والمثابرة.

H. Bushnell

* * * * *

الرجال المثابرون يبدأون نجاحهم من المرحلة التي بدأ فيها فشل الآخرين .
E. Eggleston

* * * * *

الصبر قوة عظيمة؛ فالصبر والزمن والمثابرة تجعل أوراق التوت تتحول إلى خيوط الحرير.

(مثل صيني)

* * * * *

ما أشد فقر من لا صبر له؛ وإنما يندمل الجرح بمرور الزمن.

* * * * *

الصبر يساند الضعيف ، والعجلة تحطم القوي .
C. Colton

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

العين التي لا تغمض، والعصب الذي لا يكل، والفكر الذي لا يمل،
والصبر والمثابرة، هذه هي عناصر النصر.
E. Burke

* * * * *

ليس هناك طريق طويل، ولا هدف بعيد، لمن يسير بهدوء، وبتزود
بالصبر والعزم والإرادة.

* * * * *

الفئران، إذا تابرت على الحفر تحت سدّ، قد تدمر مدينة.

* * * * *

كثير ممن أصبحوا عباقرة أشخاص واصلوا العمل والبحث،
وصمموا على بلوغ الهدف بعزيمة وصبر ومثابرة.

* * * * *

التسامح



التسامح أجمل الفضائل وأسماها؛ إنه سلوك يسبق جميع العلاقات بين الناس . والتسامح لا يدفعك إلى التخلي عن أفكارك، ولا إلى التحالف مع الشر؛ بل يعني فقط أن تعفو عن الإساءة، وأن تسمح للآخرين أن يخالفوك في الرأي، دون أن تكرههم بسبب مخالفتهم لرأيك.

P.H. Spaak

قاعدة السلوك الذهبية هي العفو والتسامح، لأننا لا يمكن أن نفكر جميعاً بطريقة واحدة؛ ونحن لا نرى إلا جزءاً من الحقيقة، ونراها من زوايا مختلفة.

Ghandi

معظم الناس تزعجهم عبارات الازدراء والإهانة أكثر مما يزعجهم الظلم؛ لأنه يصعب على المرء أن يتحمل الشتائم، أكثر مما يصعب عليه أن يتحمل أذى الجسد.

Plutarch

مهما كان نوع الإهانة والشتيمة فمن الأفضل أن لا ترد عليها؛

أضواء على مسرح الحياة —

لأن الحماسة لا تستحق أن تواجه بالكراهة؛ وكلام السوء يواجهه بالإهمال؛ فلا ترد على الحماسة بمثها.
S. Johnson

* * * * *

من يشتمك ويسئ إليك لا يمكن أن يكون أفضل منك؛ بل يمكنك أن تتفوق عليه بأن تعفو عن إساءته.
A. pope

* * * * *

لا ينبغي للشمس أبداً أن تغرب عنا والغضب ملء أحشائنا؛ ولا ينبغي لنا أن تشرق علينا إلا والثقة تغمر نفوسنا.
C. C. Colton

* * * * *

الرجل الحكيم يسارع إلى العفو لأنه يقدر قيمة الوقت، فلا يتركه يفر منه وهو في حالة قلق وتوتر مع نفسه، ومع محيطه.

* * * * *

عرفتُ أشخاصاً عفوا عما لحق بهم من ظلم وعدوان، ولكن أرجو أن ألقى ذات يوم الرجل الذي يعفو عن شتيمة أو إهانة.

* * * * *

عندما يسخر مني شخص أحاول أن أرفع روحي إلى مستوى أعلى حيث لا تصل إليّ عبارات سخريته.
Descartes

* * * * *

جرح السيف ينسى، ولكن جراح الإهانة يصعب نسيانها.

* * * * *

المرونة



أنحنتِ القصبَةَ، ثم استقامت بعد أن مرت العاصفة.

AESOP

* * * * *

من يقدر على مصارعة النعاس، ومع ذلك فهو زائر لطيف.

* * * * *

قليل من السذاجة قد يجعل حوادث حياتك اليومية مرنة، سلسلة.

E.C. Gaskell

* * * * *

Voltaire من لا يتلاءم مع عصره، عليه أن يتلاءم مع مساوئه.

* * * * *

Virgil يجدر بالمرء أن ينحني في الوقت المناسب.

* * * * *

Plutarch إذا لم يُجَدِّ زئير الأسد، فالبس جلد الثعلب.

* * * * *

الاعتدال



الإفراط في المساواة يولد الكراهية؛ والإفراط في التساهل
يضعف الهيبة. فاتبع الوسط المعتدل لكي لا تتعرض لا إلى الاحتقار،
ولا إلى الإهانة؛ كن مثل الطبيب الذي يعرف متى يضع البلم، ومتى
يلجأ إلى الحديد.
SAADI

* * * * *

G. Herbert الاعتدال يوجد بين المهماز واللجام.

* * * * *

في ظروف الشدة تحلُّ بأخلاق المؤمن، وفي ظروف الازدهار،
اجعل الاعتدال لجاماً لأهوائك ورغباتك.
Livy

* * * * *

حدود الإنسان العاقل هو الاعتدال، فإذا تجاوز هذه الحواجز
تخلى عنه الملك المكلف بحمايته.

* * * * *

Euripides الاعتدال هبة السماء للعقلاء.

* * * * *

الشجاعة



يحسن بي أن أستحمَّ قبل أن أشرب السمَّ حتى لا أتعبَ النساء
بغسل جثتي.
Socrate

* * * * *

الشجاعة هي أن تقاوم الخوف، وتتغلب عليه؛ وليست عدم وجود
الخوف.
M. Twain

* * * * *

اكتشف كولومبو عالماً من غير أن يكون لديه عنوان، سوى طاقة
من الإيمان شاهدها في السماوات، وثقة بحدس نفسه كأنه رسالة وحي.
G. Santayana

* * * * *

البطولات بالشعور، وليست بالعقل وحده، ولذلك نجد الأبطال
دوماً ينصتون لمشاعرهم، ويعتقدون أنهم على صواب.
Emerson

* * * * *

الشجاعة لا تعتبر فضيلة إلا إذا قادها الحذر.

F. de Salignac

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

التمسك بالأفكار المتحجرة لم يساعد يوماً على كسر قيود
العبودية، أو تحرير الإنسان من الطغيان.
M. Twain

* * * * *

ما أكثر الشجعان في الأماكن البعيدة عن الخطر. AESOP

* * * * *

الشجاعة الحقيقية أن يفعل المرء وهو في عزلة من الناس، ما
يفعله وهو وسط الجمهور.
La Rochefoucauld

* * * * *

الأناية



الأناية خلق كريبه، يمقته كل شخص في الآخرين، ولا يخلو منه شخص في حد ذاته.

يوصف المرء بأنه أناني ليس لأنه يسعى وراء مصلحته فحسب، بل لأنه كذلك لا يفكر في مصلحة جاره.

من يعيش فقط ليفكر في مصلحته، فإنه يقدم للعالم هدية عندما يتوفى.

الشخص الأناني يشعر بقلق موجه، لذلك يلجأ أحياناً إلى سلوك اللطافة والأدب والمجاملة لإخفاء قلقه. ولكن الأناية تخترق الحواجز، وتلمع في جميع أنواع تصرفات صاحبها. Schopenhauer

أفكر في «الأنا»، ذلك «الأنا» المتحمس للشور والعدوان، «الأنا» الأناني، قصير النظر، الذي يطمح ليغلب، ويملك، ولا يقنع، منتفخ

أضواء على مسرح الحياة —————

بموجب من الشكوك السلبية، والرغبات والمخادعات الالأخلاقية..
وبجميع الشرور التي تسقي شجرة الأنانية اللعينة. C. Dickens

* * * * *

A. de Musset آه! ما أتَّعَسَ من لا يعيش إلا لنفسه.

* * * * *

الغرور

G. Sand الغرور يشبه الرمل اللين الذي تغرق فيه النفس.

من بين نقائص الإنسان، نجد أن الغرور هو أعزها على نفسه؛
فهو مستعد ليُجِيعَ عيوبه الأخرى ليغذي غروره، فيبقى منتعشاً قوياً.

B. Franklin

مهما علا الكرسي الذي يجلس عليه المرء، فإنه يجلس على مؤخرته.

Montaigne

مهما تأنق الإنسان في ملابسه، واهتم بزخارفها، فإن كثيراً من
الحشرات والزهور تفوقه رونقاً وجمالاً.

R. Steele

الغرور في العلاقات الاجتماعية، مثل السموم في الطب، إذا
استعمل بكمية قليلة وبطريقة سليمة، قد تكون له آثار إيجابية.

أضواء على مسرح الحياة —————

الكبرياء يجعلنا نقدر أنفسنا، أما الغرور فيجعلنا نرغب في أن
يقدرنا الآخرون.

* * * * *

أصغر شرارة يمكن أن تشعل ناراً في المغرور، لأن مواد تركيبه
D. Hume قابلة للاشتعال.

* * * * *

كرامة الإنسان وعزة نفسه ينبعان من شعور داخلي، أما الغرور
فهو رغبة المرء في نيل التكريم من المحيط الخارجي.

Schopenhauer

* * * * *

يحن المرء إلى الناس الذين يعجبون به، أكثر مما يحن إلى الذين
يعجب بهم.

* * * * *

حتى أقوى المشاعر تتيح لنا بعض الراحة، ولكن الغرور يبقينا
J. Swift على الدوام في دوامة متعبة.

* * * * *

A. Pope أنا كلب جلالته.. رجاء قل لي: كلب من أنت؟

* * * * *

كمثل ذبابة عيسوب (AESOP) التي أخذها الغرور، فحطت على
عجلة العربة، وقالت: ما أعظم الغبار الذي أثرته!

* * * * *

إذا لم تستطع أن تشغل قلب المرأة بحبك، فاملاًه بحبها لنفسها،
وأشبع غرورها، وسترى منها ما يرضيك.
Colton

* * * * *

أفضل المناسبات التي يظهر فيها المرء غروره، هي عندما يتحدث
عن نفسه.
B. Pascal

* * * * *

الغرور أساس كثير من الرذائل المزرية، منها التكلف، التظاهر،
الكذب... وغيرها.
A. Smith

* * * * *

ما ألدَّ نغمات صوت من يمدحنا!

* * * * *

أيها الغرور! ما أصغر العظماء! ما أشدَّ تقلبات مراسيم الشهرة!
وما أضعف أحكم الحكماء!
Thackeray

* * * * *

الكبرياء



لو فكر من يتكبر أنه سيترك، بعد وفاته، فراغاً ضئيلاً، وأنه سرعان ما سينسى، عندئذ لا اعترف بالمساحة الصغيرة التي يحتلها في حياته.

E. Legouve

الكبرياء يقضي على الهدف الذي يسعى إليه صاحبه، لأنه يرغب في نيل الاحترام والتقدير، ولكنه لا يحصد إلا الازدراء والاحتقار.

منحتنا الطبيعة الكبرياء لتجنبنا آلام الشعور بالنقص.

La Rochefoucauld

الكبرياء بالنسبة لخلق المرء يشبه الفراغ الذي يترك تحت سقف المنزل، فهو في أعلى مكان، ولكنه غير مأهول.

صاحب الكبرياء نادراً ما يعترف بالجميل، لأنه يظن دوماً أنه لم

H. W. Beecher

ينل كل ما يستحق.

هناك نوع من الكبرياء فيه نبل تشع من خلاله ملامح المجد
بوضوح أقوى مما لو حلّ التواضع محل ذلك الكبرياء.

J. P. Richter

* * * * *

الكبرياء والثقة كلاهما غش وخداع؛ فصاحب الأول يفرض وضعا
مفتعلا على نفسه؛ وصاحب الثقة يرتديها قناعا لمخادعة الأبرياء.

* * * * *

إنما يستهجن صفة الكبرياء وينتقدها من ليس لهم ما يسمح لهم
بالافتخار والتعالي على غيرهم.

Schopenhauer

* * * * *

من مفارقات الكبرياء أنه يعرض بعض الناس للازدراء، بينما ينبه
آخرين إلى أنهم يتجهون إلى هدف لا عنوان له.

Colton

* * * * *

يتهم أناس أشخاصا بالكبرياء، أحيانا، لمجرد أن المتهمين لم
يظفروا بالظروف التي حظى بها المتهمون.

Shenstone

* * * * *

الكذب



للإثم أدوات كثيرة، والكذب هو القبضة التي تمسك بها جميع أدواته.

O. H. Holmes

* * * * *

أحب الحقيقة، وأعتقد أن البشرية جمعاء في حاجة إليها. غير
أن البشر في حاجة كذلك إلى الكذب الذي يطري الحقيقة ويسليها،
ويداهنها، ويفتح أمامها آمالاً عريضة. ولولا الكذب لهلكت الحقيقة
بسبب الضجر واليأس.

A. France

* * * * *

يفصح الكذب أحياناً، أفضل من الحقيقة، عما يختبئ في أعماق
النفوس.

M. Gorki

* * * * *

الكذاب شخص لا يعرف كيف يخدع الناس؛ والمتملق شخص
يخدع الحمقى بحلو الحديث، ويمكنه أن يفتخر بذكائه لأنه يعرف كيف
يستغل النفوس الضعيفة لمصلحته.

Vauvenargues

* * * * *

الكذب مثل الزيت يسبح بمهارة على ظهر الحقيقة.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

لا شك في أن الكذب خلق مشين؛ ولكن إذا كانت الحقيقة تجلب
الدمار، قد يغتفر شيء منه.
Sophocle

* * * * *

ما أسوأ الشبكة التي يغزلها المرء عندما يتعلم لأول مرة كيف
يكذب ويحتال.
W. Scott

* * * * *

إذا لجأت إلى الحقيقة وأنت تنوي الفساد، فكأنك كذبت مائة مرة.
W. Blake

* * * * *

من يقسم باليمين الكاذبة فهو جريء، وصاحب الحقيقة قد يكون
خجولاً، بل يدفعه الاحتشام أحياناً إلى السماح في حقه.

* * * * *

تأتي ظروف يكون فيها الكذب أقدس من الواجب.
E. La Biche

* * * * *

من أهم الفروق بين عمر القطة وعمر الكذبة، أن للقطة سبعة أرواح.
M. Twain

* * * * *

إذا أردت أن يكون سفرك ممتعاً، عليك أن تتعلم كيف تنصت
بأدب واهتمام لأكاذيب الآخرين. ففي هذه الحالة يسمحون لك بأن
تتحدث قليلاً عن ظروفك، فتتال الرضى، وتتحقق الفائدة للطرفين.

F. Dostoyevski

* * * * *

الاعتراف بالجميل



SAADI كلب يعترف لك بالجميل أفضل من ابن ينكره.

إعصفي، أيتها الرياح الشتائية القاسية، فقساوتك أرحم من
قساوة من ينكر المعروف..، تجمدي أيتها الجبال الشامخة، فإن جليدك
لا يؤلم مثل ملامح من يجحد المعروف.
Shakespeare

زرعت بذرة، وعندما نمت جرحني شوكتها، ليثني عرفت نوعها
قبل أن أزرعها.
Byron

الإبن الذي يجحد المعروف، فعله أشد ألماً من ألم أنياب الأفاعي.

Shakespeare

ما أحلى رذاذ الربيع ونسماته، ما أحلى عسل النحل عندما يجمع
من رحيق الزهور، وما أحلى ألحان الموسيقى الهادئة، ولكن أعذب من
ذلك كله، عبارات الاعتراف بالجميل.
Thomas Grey

أضواء على مسرح الحياة

AESOP الاعتراف بالجميل من علامات النفوس النبيلة.

نادراً ما ينكر الناس جميلك، ما دمت قادراً على أن تقدم لهم المزيد.

La Rochefoucauld

القلب الذي يجحد المعروف أشد قساوة من الصخر، إنه من
R. South معدن لا تذيبه إلا نار جهنم.

عظمة الاعتراف بالجميل، لا تقل عن عظمة الردّ بمثله.

SENECA

لم أسمع برجل عمّر طويلاً، وتوفى راضياً عما نال من عرفان
الجميل من أولاده، وزوجه، ما طمأن قلبه وأبهج حياته.

W. B. yeats

A. de Musset نكران المعروف قبر لفعل الخير.

أضواء على مسرح الحياة —————

صحيح أن الاعتراف بالجميل دَيِّن، لكنه وإن كان ديناً يستحسن
تسديده، لا أحد يطالب بالوفاء به.

* * * * *

عندما ينكر المرء المعروف، قد يكون اللوم على من وضع المعروف
في غير أهله.

* * * * *

الاعتراف بالجميل لدى معظم الناس يعبر عن الرغبة في
الحصول على المزيد. La Rochefoucauld

* * * * *

عرفان الجميل هو أعظم دين يظل معلقاً في أعناق النفوس
النبيلة، إذا عجزوا عن رده بأحسن منه. Benjamin Franklin

* * * * *

يعلم عظماء الرجال أنهم عندما يقدمون خدمات للناس، لا يريحون
صديقاً، بل كثيراً ما يخلقون لأنفسهم أعداء. H. Fielding

* * * * *

الإغراء



كان رجل ورع يقضي نصف وقته في الكنيسة يدعو الله أن ينقذه
من المغريات. وبعد مدة سئم الإله من إلحاحه، فأغلق باب الكنيسة في
وجهه قائلاً: بحق إلهك اترك للمغريات فرصة لتستريح من دعائك!

K. Mansfield

* * * * *

من ليس له رغبة في أن يتعامل مع الشيطان، عليه أن لا يقترب
من حانوته.

Robert South

* * * * *

نكون أحياناً شياطين أنفسنا عندما نفترض أننا أقوىاء، فنجازف
لنجرب ضعفنا أمام المغريات.

Shakespeare

* * * * *

إنك تدعو الله أن يحفظك من المغريات ثم تسرع إلى نواديهها،
فأنت تضع أصابعك في الجمر وتتمنى أن لا تحترق.

* * * * *

هناك أسباب كثيرة تحمي الإنسان من الإغراء والمغريات، ولعل
أهم عائق هو الجبن.

M. Twain

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

الإغراء مبرد ينظف معظم الصدا الذي يتراكم على ثقتنا بأنفسنا .

F. de Fenelon

* * * * *

الإغراء هو النار التي تخرج ما في القلب من زبد ونفائيات .

* * * * *

لا تُرَخِ العنان كثيراً للمغريات، فإن أغلظ الأيمان ليست سوى
عيدان أمام نيران شهواتك المشتعلة في دمائك .
Shakespeare

* * * * *

من أين تأتي الفضيلة إذا انعدمت جميع المغريات .
Goethe

* * * * *

الشیطان لا یغربنا، بل نحن الذین نغربه، فنتحرش به ونستخف
بمواهبه عندما تسنح لنا فرص الإغراء .
George Eliot

* * * * *

الحماقلة



ما أحمق الإنسان! لا يستطيع أن يخلق ذبابة، ويخلق عشرات الآلهة.

ما أحمق البشر! نحن نسعى لمنع الجرائم الفردية، ونعاقب مرتكبيها، ولكن ماذا عن المجازر المنظمة، والحروب التي تدمر عشرات الملايين من الأبرياء.

SENECA

هناك الوقح، والمغرور؛ الأول مغتاز مما حوله، ساخط على ظروفه، خشن في سلوكه، يثير من حوله ويزعجهم. أما المغرور فهو شخص متعب، ممل، مقزز، مزهو بنفسه، غير أن إزعاجه لمن حوله أقل من إزعاج الوقح بكثير.

ثلاثة أشياء إذا زادت عن حدها أضرت بالإنسان، وثلاثة إذا قلت عن الحد أضرت بالإنسان:

- كثرة الكلام، مع قلة العلم؛

- كثرة الإنفاق مع قلة ذات اليد؛

- كثرة الافتخار مع قلة القيمة والجدارة.

M. de. Cervantes

أضواء على مسرح الحياة —

R. Burton ما أشد حماقة من يعيش بئيساً، ليموت غنياً .

* * * * *

لا بدّ من شيء من الحماسة في سلوك الحكيم، حتى لا يوصف
Montaigne بالمغفل .

* * * * *

يحلو لكثير من الناس أن يرتدوا قناع الحماسة، إذا كان ذلك
يساعدهم على قضاء خطيئهم الشريرة؛ وكثير هم الذين يخفون
حماقتهم وراء تصرفات مصطنعة ليتحملهم الناس .

Sir Arthur Helps

* * * * *

G. Saville من علامات الحماسة أن تطول قائمة احتياجاتك .

* * * * *

M. Twain نحن مدينون للحمقى، فلولاهم لما عرفنا أننا عقلاء .

* * * * *

لكم سعت الآلهة للقضاء على الحماسة، ولكن جهودها ضاعت سدى .

Schiller

* * * * *

الكراهية والغضب



عندما يشتد بغضك للناس، فكأنك تحرق بيتك لتتخلص من فأر.

H. E. Fosdick

* * * * *

الغضب يشل منافع الفكر، ويقيد حرية.

T. Fuller

* * * * *

لا يوجد في جهنم غيظ عارم متأجج مثل غضب الحب إذا تحول إلى كراهية وحقده.

W. Congreve

* * * * *

غضبت من صديقي، وعلم غضبي بذلك فهدأ؛ غضبت من عدوي، ولم أبلغ غضبي بذلك فما وانتشر.

R. B. Sheridan

* * * * *

إن كراهية أقرب الناس إلينا هي أشد أنواع الكراهية عناء ورسوخاً.

Tacitus

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

إذا قررت أن تعاقب عدوًا تذكر أنك ينبغي أن تحمل نفسك عناء
بغضه ومكره أمدًا طويلًا.
Hannah More

* * * * *

إذا كان المرء يغضب لأقل نقد أو سخرية، فإما أنه مغرور، معجب
بنفسه، أو أن عقله ضيق.
A. Pope

* * * * *

قال حكيم ليوليوس قيصر: أيها القيصر، إذا كنت غاضبًا، كرّر
حروف الأبجدية مرارًا، قبل أن تقول أو تفعل شيئًا.
Plutarch

* * * * *

كثيرًا ما يثور المرء ويغضب عندما يجد نفسه في موقف حرج، أو
يكون مترددًا في رأيه، ويدفعه شعور داخلي إلى تبني الرأي المقابل.

T. Mann

* * * * *

يا للأسف، انظروا كم يغير الغضب عبارات الشخص الظريف،
ويشوه ملامح الوجه اللطيف.

* * * * *

إحذر، ثم احذر أن تسمح للاستثارة والاستفزاز والتحدي أن
يدفعك إلى اتخاذ قرارات متهورة.
Epictetus

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

عندما تغضب عدًّا إلى عشرة، وإذا اشتد غضبك عدًّا إلى مئة.

T. Jefferson

* * * * *

البغضاء تكمن في القلب، والاحتقار يكمن في الدماغ، وليس في

Schopenhauer وسع المرء السيطرة على هذين الشعورين.

* * * * *

الحسد



السلوك السليم يحافظ على البعد المناسب بين المعجب والمعجب
به، غير أنّ الحاسد يهجم على المحسود بسيل من عبارات المدح
والمجاملة تعبر عن رغبته وطموحه إلى امتلاك الأشياء التي أثارت
شعور الحسد في نفسه.
L. Farber

الحسد يأكل أحشاء صاحبه كما تأكل العثة الملابس.

الحسد مثل الذبابة تمر على أماكن الجسد السليمة، وتحط على
المكان الجريح.

لو عرفنا أن الذين يملكون أشياء عظيمة كثيرة لا يتمتعون بها إلا
قليلاً، لخفت مشاعر الحسد أو اختفت.

في الطموح قوة، في الرفاهية متعة وبهجة، وفي الطمع خيبة، ولكن
ليس في الحسد سوى إثارة مشاعر النكد والحقد.
Montaigne

أضواء على مسرح الحياة

من الخدع التي يسعى إليها الحاسد هي أن يثير مشاعر الحسد
في قلب المحسود .
L. Farber

* * * * *

المخادعة



يمكنك أن تخدع بعض الناس، أو كثيراً منهم لبعض الوقت؛
ولكنك لا تستطيع أن تخدع جميع الناس لوقت طويل.

Abraham Lincoln

* * * * *

يتصف كبار المخادعين بظاهرة ملحوظة، وهي أنهم أثناء عمليات
الخداع تتناهم ثقة كبيرة بأنفسهم، فيمارسون غشهم بشجاعة، دون
تردد؛ وهذه الصفات هي التي تسحر ضحيتهم وتسيطر عليه.

Nietzsche

* * * * *

أنا معجب بنسق الحياة: رجل يستغل امرأة أنيقة؛ وهذه تستغل
رجل أعمال؛ ورجل الأعمال يسلب مال رجال الآخرين؛ وهكذا تتشكل
سلسلة من المخادعات تكون مسلية أحياناً، وأحياناً مؤلمة.
Le Sage

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

إذا نجح المخادع في تحقيق هدفه، فإن نجاحه يعود غالباً إلى
سذاجة الشخص المخدوع، أكثر مما يعود إلى مواهب الماكر المخادع.

S. Johnson

* * * * *

من أكثر أساليب المخادعة انتشاراً الحالات التي تكون فيها العروض
سخية، والسلع مزخرفة، ويبدو فيها الرفض متعذراً على المشتري.

S. Johnson

* * * * *

الانتقام



Juvenal الانتقام عبارة عن لذة دنيئة من نفس دنيئة.

* * * * *

يكون الانتقام دوماً من الروح الضعيفة التي لا تستطيع أن تتحمل
النقد والإهانة.
La Rochefoucauld

* * * * *

عندما ينتقم الرجل من خصمه فقد نزل إلى مستواه؛ وعندما
يعفو ويتغاضى يصبح أسمى منه خلقاً.
Bacon

* * * * *

هل جرح شخص مشاعرك؟ انتقم، ولكن بحكمة. تجاهله! وهذه البداية؛ ثم اعف! وهذه النهاية. فمن لا يتعالى عن الشتائم والإهانة، ينزل درجة عن مستواه الإنساني.

Francis Quarles

من يفكر في الانتقام يترك جرحه مفتوحاً، بدلاً من أن يتفاوض وينسى، ويترك الجرح يندمل.

Bacon

الانتقام وليد الحقد، وهو عدالة متوحشة.

F. Bacon

العدوانية:

إن كبت العدوانية، وعدم التعبير عنها بطريقة ما، قد يتسبب في حوادث نفسية غير مرضية؛ فيبدو كأنه من ضروريات الطبيعة أن يفعل الشخص شيئاً لكي يصرف طاقة الغضب المتجمعة في أحشائه لكي لا يعود على نفسه فيؤذيها.

Freud

الظلم :

يتجنب الناس الظلم ليس خوفاً من ارتكابه، بل خشية أن يقعوا ضحية لمن هو أقوى منهم.

Plato

النفاق :

لا يستطيع المرء أن يحمل لمدة طويلة وجهًا خاصًا به، ووجهًا ليظهره للناس، من غير أن يرتبك سلوكه، فيخلط بين وجهه الحقيقي، ووجهه المزيف.

N. Hawthorne

النفاق أقبح رذيلة يمكن أن يمارسها الإنسان؛ إنها رذيلة تحطم الأعصاب، وتتطلب كثيرًا من الحذر والتركيز لكي لا تتكشف حقيقة المناق. والنفاق ليس مثل الطمع أو البغاء أو الغيرة.. يمكن للمرء أن يمارسها في أوقات محددة، بل إنه يتطلب من صاحبه أن يتفرغ له.

S. Maughm

الغيرة :

أرى شبح الغيرة مصفرًا، داكن الملامح، يتبع بخطى مترنحة شبح الشكوك.

Voltaire

الغيرة قد تولد مع الحب، ولكنها لا تنتهي بموته.

الجشع :

من يود أن يجلس على كرسيين، يجد نفسه على الأرض.

Rabelais

لو أن كل شخص يشارك البؤساء والمحرومين بشيء من خيراته ،
لنال كل محروم ما يسدّ حاجته؛ ففي العالم خيرات تكفي لسدّ حاجات
الجميع، ولكنها للأسف لا تكفي لسدّ حاجة الجشاعي. F. Buchman

* * * * *

بأيّ جشع ولهفة وحرص نسعى نحن أبناء هذا العهد، لنستغل
خيرات كوكبنا لكسب مزيد من الأرباح، غير مباليين بما يحدث جشعنا
من أضرار للأجيال القادمة. G. Wither

* * * * *

التبذير :

المبذر يسرق ورثته، والبخيل يسرق نفسه. La Bruyere

* * * * *

إذا اشتريت ما لا تحتاج إليه، بعد زمن ستبيع ما تحتاج إليه.

B. Franklin

* * * * *

قد يكون الربح مؤقتاً، أو غير مؤكد؛ أما المصاريف فهي مؤكدة
ومتواصلة؛ فبدلاً من أن تبني كانونين في منزلك، تأكد أنك ستوفر
الوقود لكانون واحد باستمرار. B. Franklin

* * * * *

موضوعات متنوعة



موضوعات متنوعة



ذهب أنتيغونوس لزيارة ابنه المريض، وعندما وصل إلى باب منزله لقي فتاة حسناء خارجة منه، دخل الأب، جلس، وجس نبض ولده... فقال الابن: أبي، كنت متعباً، ولكن غادرتي الحمى قبل قليل. فأجابه الأب: صدقت، لقد شاهدتها تغادر المنزل.
Plutarch

* * * * *

كان للحاكم أَلْسِيْبِيَّادِسُ كلب جميل، اشتراه بمبلغ كبير؛ وذات يوم قص ذنبه. وعندما سئل عن السبب قال: لعل سكان أثينا الآن يتحدثون عن ذنب الكلب، ويتركونني وشأني.
Plutarch

* * * * *

اهزأ، تهكما، خادعا، يافولتير، ويا روسو! ولكن لا جدوى، فأنتما كمن يرمي الرمال في وجه الريح، والرياح ترميها في وجهيكما.

W. Blacke

* * * * *

في بعض الظروف تكفي كلمة، أو إشارة لإقامة دولة أو تدميرها؛ بل أحيانا أقل من ذلك إذا صدقنا حكاية فرس داريوس، ملك الفرس،

أضواء على مسرح الحياة

الذي أعلن صاحبه إمبراطورًا عندما سهل فرسه قبل خيول المرشحين
الآخرين.
G. P. Ramsford

* * * * *

ذوو النفوس الصغيرة مثل الزجاجات عند إفراغها، بقدر ما يقل
محتواها، يزداد ضجيجها.
A. Pope

* * * * *

من أسوأ المزعجات:

- أن تستلقي على فراشك ليلاً، ويجفو النوم عينيك؛
- أن ترغب في مقابلة شخص، تنتظره، ولا يأتي؛
- أن تحاول أن تثير إعجاب شخص بك، وتفشل.

F. S. Fitzgerald

* * * * *

الضفدعة مروعة تحت المحراث، والفراشة على جانب الطريق
تتصحها بالصبر والرضى.
R. Kipling

* * * * *

إذا استطعت أن تواجه الانتصار والهزيمة كليهما بنفس طيبة
هادئة، وإذا استطعت أن تتحدث إلى الجماهير، وتملك زمام الصدق

أضواء على مسرح الحياة —————

والفضيلة، وأنت تعاشر الملوك والعظماء، دون أن تفقد صلتك بالرجل
العادي، فأنت ابني حقاً، وأنت رجل حقاً.
R. Kipling

* * * * *

إن البحث عن شيء من الكمال، ولو كان ذلك نغمات على قيثارة
قديمة، يعطي معنى لحياتنا فوق هذا الكوكب الجميل الذي سنغادره
يوماً دون رجعة.
L. P. Smith

* * * * *

إن الشخص الذي يكرر أنه متأكد مما يقول ومما يفعل، هو
شخص غبي وممل.
H. L. Mencken

* * * * *

عندما ينزل المثاليون من أبراجهم العاجية، يجدون أرجلهم في
قنوات الوحل.
L. P. Smith

* * * * *

قال أبي: سأشتري قطعة أرض في المقبرة تكون خاصة بي، وأضاف
مازحاً: وسأشتري قطعة في زاوية، أجعل فيها فتحة لأخرج منها.

Clarence Day

* * * * *

من حسن حظ المسيح (عليه السلام) أنه لم يكن يوجد مستشفى

للمجانين في عهده، وإلا لرماه اليهود فيه. وكان يكفيهم لفعالهم هذا ما يروى من أنه تحاور مع الشيطان من أعلى قمة معبد.
H. Ellis

* * * * *

إن اختراع الطباعة، وحركة الإصلاح هما أكبر هديتين قدمتهما أوروبا للبشرية.
T. Mann

* * * * *

كل إنسان يخلق ومعه حقيبة من الأدوات مختلفة الاستعمالات والأهداف، ومعها كيفية الاستعمال؛ وعلى كل شخص أن يصنع منها سلماً للصعود، أو يتركها كحجر عثرة في طريقه.
R. L. Sharpe

* * * * *

هل تخشى شدة الرياح؟ هل تهاب السير في المطر؟ اخرج، انطلق! البس شيئاً من الوحشية، قاوم! ستلفح أشعة الشمس بشرة وجهك، وتصبح بشرة يديك خشنة، وملامح وجهك داكنة، ستتعب، ولكن ستصبح رجلاً حراً.
H. Garland

* * * * *

يا من تظنون أن العالم لا يستغنى عنكم، أفيقوا! هناك خمسمائة شخص مستعدون ليقوموا مقامكم.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

قال كاتو الكبير: كيف تنتعش مدينة ثمن السمكة فيها يتجاوز
ثمن البقرة.

* * * * *

وقال : من يتصفون بالجد في المسائل السخيفة، يتصفون
بالسخافة في المسائل الجدية.

* * * * *

أفضل دفاع العقول الضعيفة هو توجيه اتهامات مضادة لما اتهموا به.

Coleridge

* * * * *

هدف العلم أن يوصلنا إلى الحقائق، وهدف الشعر أن يوفر لنا المتعة.

* * * * *

ليؤثر كلام الشاعر في النفوس ينبغي أن يقنعهم بأنه إنسان
أكثر منهم.

* * * * *

الضحيج والصخب والصياح والنواح تخفي وراءها كثيراً من
الحماسة والجنون.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

طعام شهويُّ: الحشرة للضفدعة؛ الخنزير للإنسان؛ والإنسان

A. Bierce

للديدان.

* * * * *

التدريب يفعل العجائب: لقد كانت الخوخة حبة لوز مرة؛ وليس
القرنبيط سوى كرنب (ملفوف) حصل على ثقافة جامعية.

M. Twain

* * * * *

العادة، وما أدراك ما العادة! لا يمكنك أن ترميها فجأة من النافذة؛
بل عليك أن تنزلها من السلم، خطوة خطوة، بالملاطفة والحيلة.

M. Twain

* * * * *

كل واحد منا قمر له جانب مظلم، لا يرغب في أن يطلع عليه الناس.

M. Twain

* * * * *

إن البحث عن الكمال هو البحث عن النور، عن التناغم والتوافق؛
ومن يسعى وراء النور.. يسعى ليجعل للعقل وللإرادة الإلهية اليد العليا.

M. Arnold

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

إذا علمنا أن الحشرات والديدان تتحمل نصيبها من الألم، وحظها من العدوان، حق علينا أن نتحمل نصيبنا بمزيد من الشجاعة والرضى.

T. H. Huxley

* * * * *

عندما تأوى إلى فراشك كل ليلة، اسأل نفسك: هل ساعدت في يومك الذي انقضى مخلوقاً بئيساً فزدت بهجته وتفاؤله بالحياة؟ إن لم تفعل فقد ضاع يومك سدى.

Charles Kingsley

* * * * *

هل تريد أن تقترب من طبيعة الآلهة؟ كن رحيماً! إن الرحمة هي الصفة الأولى للروح السماوية النبيلة.

Shakespeare

* * * * *

الحرّ يقابل البارد، والليل النهار، والنور يقابل الظلام، والماء لا يجتمع مع النار في إناء واحد... فكيف تريد للعناية الإلهية أن تستقر في قلب تستقر فيه الشرور.

* * * * *

ساعة واحدة تحدد الوقت بدقة تصحح أخطاء ساعات جميع أهل القرية؛ وساعة أخرى خاطئة تضلل دليل الزمن في حي بكامله؛ ويصح هذا على المثل الذي يقدمه الإنسان لمن حوله.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

الرجل الأبله يعيش ليأكل ويثرثر؛ ويأكل العاقل ليقوى نفسه على
تحمل المشاق.
Plutarch

* * * * *

أعرف ماذا كنت، وأعرف ما أنا الآن؛ ولا أعرف ما سأكون،
ولكني أعرف ما يجب عليّ، وأعمل ما أستطيع.

Pascal

* * * * *

يقال إن سماحة النفس هي التعبير الخارجي عن الانسجام
والتناغم الداخلي الذي يغمر النفس.

W. Hazlitt

* * * * *

الرشاقة واللياقة للبدن مثل التفكير والشعور السليم للفكر.

La Rochefoucauld

* * * * *

بحث الشيطان عن سهم في كنانته ليصيب به القلب، فلم يجد
سهمًا أشد وقعًا من «الكلمة الطيبة».

Byron

* * * * *

الإنسان الذي يكسو الحياء ملامح وجهه ليس شرًا كله.

E. Young

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

الجدول الهادئ هو الذي ينعش الأعشاب المجاورة لمجرأه.

* * * * *

ثلاثون راهبًا ورئيس الدير لا يستطيعون أن يجبروا حمامًا على
Cervantes النهيق، دون إرادته.

* * * * *

كان يوجد طائران أحدهما يعيش في المستنقعات، والآخر في
الحقول. وكان طائر المستنقعات يتعجب كيف يعيش ذلك الطائر في
أماكن لا يوجد فيها ماء؛ وكان ساكن الحقول يتعجب كيف يعيش
N. Khrouchtchev الطائر الآخر في المستنقعات.

* * * * *

أرغب في معرفة أربعة: الكسل، الحزن، الصديق والعدو. وأربعة
لا أرغب تجربتها: الحب، الشك، الفضول والنمش.

Dorothy Parker

* * * * *

هناك ثلاثة مخلوقات جديدة بمهنتها: القس للمعرفة، والشاعر
Baudelaire للإنشاء، والجندي للحرب.

* * * * *

الضجر من سكان النفوس قليلة الذكاء، إنها تمل الحياة بسبب
Einstein العزلة لأنها لا تشاهد إلا نفسها.

* * * * *

La Bruyere

للضجر منافذ عديدة أهمها الكسل.

* * * * *

مر الشاعر اليوناني أرسطوفان على سوق للبيع بالمزاد العلني
فقال: ما أكثر الأشياء التي لا أحتاجها.

* * * * *

البارحة قلتُ لك «نعم»، وهذا الصباح أقول «لا»، لأن الألوان التي
شاهدتها على ضوء الشمعة بدت لي اليوم مختلفة عندما شاهدتها في
E. B. Browning
وضح النهار.

* * * * *

يسرُّ المرء بقاء الناس الذين قدم لهم خدمات، أكثر مما يسرُّ
بالذين قدموا له خدمات.
La Rochefoucauld

* * * * *

الخيانة قد تجلس إلى موائدنا، تنتعش بمشروباتنا، وتختفي وراء
لحي مستشارينا، وابتسامات ندمائنا، وملامح مهرجيننا؛ وفوق ذلك،
تختفي الخيانة وراء مظاهر الود التي يتظاهر بها حسود أو عدو متملق
Sir W. Scott
لحاجة في نفسه.

* * * * *

سأل حكيم: ماذا تطلب لتسمح لرجل أن يضربك على رأسك؟
فقال: خوذة جيّدة.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —

يمكنك أن تقود الفرس إلى النبع، ولكن هل تستطيع أن تجبره
على شرب الماء.

J. Heywood

* * * * *

العالم مدين بقفزاته التطورية إلى رجال غير راضين عن أنفسهم،
أما الرجل السعيد فيرضى بأن يواصل في حدود إمكانياته المتوفرة.

* * * * *

لعل مطاحن الإله تطحن ببطء، ولكنها تتقن عملها؛ وقد يمهل
الله قليلاً، إلى أجل معلوم، ولكنه لا يهمل أحداً.

H. W. Longfellow

* * * * *

هناك سلوك مكروه ينبغي أن يتجنبه كل ذي عقل سليم، وهو
سلوك المزاج النكد. فإذا حدث أنك لم تتم، أو تعاني صداماً، أو ألم
الظهر، أو مشاكل مزعجة، أناشدك الله والملائكة والرسل أن تحافظ
على هدوئك، ولا تكثر من التتهد والتذمر.

Emerson

* * * * *

بعض الناس مولعون بسوء الحظ لدرجة أنهم يركضون نصف
الطريق لملاقاته.

* * * * *

لا تحاول أن تعبر الجسر قبل أن تصل إليه.

مالك مقطباً، مكتئباً؟ الأمل أبرُّ بك من القلق.

عندما يقولون لك : أنصت إلى العقل! فهم يعنون دائماً: «افعل ما ينصحونك به».

قال حكيم: أعطوني كماليات المعيشة، وأعفيكم من ضرورياتها.

يستلقى الناس على ظهورهم ويتحدثون عن سقوط الإنسان،
Thoreau وخروج آدم من الجنة.. أليس أجدى لهم أن ينهضوا؟

أي جبان يمكنه أن يقاتل عندما يتأكد من النصر؛ ولكن البطل
G. Eliot من يصمد عندما يتأكد من الهزيمة.

فلان مثل الديك الذي يتخيل أن الشمس إنما طلعت لتسمعه يصيح.

أضواء على مسرح الحياة —

كم من أشياء نتخلى عنها أو نرميها، وعندما يلتقطها غيرنا تبدو لنا غالية.

* * * * *

أنا جالس إلى جانب المدفأة، أدعو الله أن يرزقني الهدوء والصبر والحكمة لأنسى وأسامح.

* * * * *

أدخلوها عليكم تتالون شيئاً من الحكمة؛ غادروها لتخدموا بلادكم والإنسانية جمعاء؛ إنها مجمع عربات الأخبار، محطة المعرفة والآمال؛ وسيلة تبادل المعلومات بين الناس والبلدان؛ وسبيل السلام والنوايا الحسنة. إنها رسول التعاطف والمحبة والصدقة، أنس المنعزلين، رسول الأسر المشتتة، وصلة الوصل في الحياة العامة.⁽¹⁾

Charles W. Eliot

* * * * *

المشتري يحتاج إلى مائة عين، أما البائع فتكفيه عين واحدة.

* * * * *

مهنة الترويج والتشهير والإعلانات تخلق شيئاً من لا شيء.

* * * * *

(1) نقشت هذه العبارات اللطيفة على جدار داخل دار البريد في مدينة واشنطن (العاصمة).

أضواء على مسرح الحياة

أحببَّ جارك، ولكن لا تُزلِ السياج بين منزليكما.

كلنا يملك من القوة ما يكفي لتحمل مصائب «الآخرين».

قال بومبي: لنتذكر أن الناس الذين يعبدون الشمس يبتهجون
Plutarch بشروقها، لا بغروبها.

لو كان جميع الناس على صواب لا يحتاج المرء إلى الشجاعة.

Plutarch

يعجبني أن أشاهد الصراع بين الرياح والأمواج العاتية، ولكن من
Lucretius مكان آمن على اليابسة.

المكر أحسن دفاع ضد المحتال؛ أرسل اللص وراء اللص.

Plutarch

أول خطوة نحو الاستقلال معدة شبعانة.

أضواء على مسرح الحياة —

السخرية من الأشياء قد تيسر أموراً عسيرة، أكثر مما يفعل
الجدّ والقساوة.
Horace

* * * * *

هل أسأل الجندي الذي قاتل إلى جانبي في سبيل الإنسانية: ما
هي عقيدته؛ وهل أهجر الصديق الذي يحترمني، وأقدر إخلاصه،
لمجرد أنه لم يركع أمام نفس الإله الذي أصلي له؟
T. Moore

* * * * *

الشعارات مثيرة ومعزية، ولكنها قد تصبح مخدرات للضمائر.
ولاننسى أن عدداً كبيراً من أبشع جرائم الإنسان ارتكبها وهو تحت
تأثير عبارات وشعارات سحرية مخادعة.
James Canaut

* * * * *

هناك زاوية واحدة فقط في هذا العالم يمكنك أن تصلحها: إنها
نفسك.
A . Huxley

* * * * *

داء الضمير السيئ لا يعالجه الطب، بل الفلسفة.

* * * * *

هل تعلمون ما هي أكبر لعنة الجنس البشري؟ إنها الأنانية.

* * * * *

ينبغي أن نتحول من أشخاص يدعون ويبتهلون، إلى مؤمنين
يرحمون ويتصدقون.
Nietzsche

* * * * *

يجب أن نتخلص من المتسولين، يزعج المرء أن يتصدق عليهم،
ويزعجه أن لا يتصدق.

* * * * *

كلما صافحت أحد رجال اللاهوت، شعرت بالحاجة إلى غسل يدي.

* * * * *

شهوة الترف والرفاه، عادة تدخل الأسرة في هيئة ضيف، ثم
تصبح مضيفاً، ثم سيد البيت.

* * * * *

القدح الأول يتصرف المرء مثل الديك؛ الثاني يتصرف مثل القرد؛
والثالث مثل الخنزير.

* * * * *

بوسعك أن تحكم على مثاليات أيّ شعب بالاطلاع على ما
تتضمنه وسائل الإعلان والإشهار.

* * * * *

لنقرأ الجرائد، ولكن بالروح التي نقرأ بها اليوم الجرائد التي مرّ

أضواء على مسرح الحياة —

عليها خمسون عاماً؛ ولنتذكر أن الرجل الذي لم يقرأ جريدة مدة ستة أسابيع، لا ينقص ذلك شيئاً من قيمته الإنسانية، بل قد يكون ذلك علاجاً لمشاعره، ووعيه، ومخيلته.
H. de Montherlant

* * * * *

كل جريدة وما تتضمنه نسيج من الأخبار المروعة: حروب، جرائم، سرقات، فحش وفجور، وسلسلة من المشاكل العالمية، والكوارث الطبيعية. وبهذا المشهى المقرز، والحكايات القذرة، يفتح الرجل المتحضر فطوره صباح كل يوم.
Baudelaire

* * * * *

هناك شيئان يزيدان جلسة الشاي حلاوة: الحب، والفضائح.

* * * * *

الفضائح مثل البيضة، إذا فقسست يكون للمولود جناحان.

* * * * *

أفضل تعريف للفضائح هو أن تضيف اثنين إلى اثنين، وتكون النتيجة خمسة.

* * * * *

لا تكون الحقائق مسلية لمن لا يعتمدون في لهوهم وثرثرتهم على تصرفات الجيران وطبائعهم.

* * * * *

هناك عدد كبير من الناس الطيبين يظنون أنه لا بأس أن يخوضوا في أحاديث الفضائح، ويعتبرون ذلك نوعاً من التدليل على حسن أخلاقهم.
F. W. Faber

بين الدماغ الفارغ واللسان الثرثار انسجام وتناسب حميمان.

لا تجعل أذنك قبراً لسمعة رجل صالح.

إذا شعرت بالكراهية تجاه شخص ما، فذلك هو الشخص الذي لا ينبغي أن يرد اسمه على لسانك أبداً.

الرجل الذكي يتكلم وينصت، والرجل السطحي يبتلع أذنيه، ويطلق لسانه.

يفضل الرجل الحكيم أن يحتاج إليه الناس، بدلاً من أن يشكروه.

بعد أن تعرف متى تغتتم الفرصة، أهم شيء هو أن تعرف متى تتخلى عن مصلحة.

أضواء على مسرح الحياة —

الذكاء بدون شغل مرض متعب.

الصحفي، في معظم الحالات، ذو شخصية مزدوجة، فهو يبتهج
عندما يلاحظ تفكيره يسير في اتجاه ومقالاته تسير في اتجاه آخر.

H. Adams

النحوي (خبير قواعد اللغة) يرى النمش على سطح الشمس،
وفي غالب الأحيان لا يوجد النمش إلا على نظارته المهملة.

Louis Veillot

الترجمة تشبه المرأة، إذا كانت جميلة فهي غير وفية، وإذا كانت
وفية فهي غير جميلة.

من المؤسف أن يقضي المرء حياته بين الفقراء، خاصة إذا اتخذ
الأدب مهنة له.

Coleridge

كتب التاريخ التي لا تضم بين صفحاتها قليلاً من الكذب والمبالغة
تكون مملة.

A. France

في الرياضيات لا نجد الحقيقة فحسب، بل نجد فيها الجمال الأسمى، إنه جمال بارد، فيه قسوة وصرامة، يشبه فن النحت، قد لا يغري الجانب الضعيف من طبيعة الإنسان، إنه جمال مثالي صرف، لا نجد مثله إلا في أسمى أنواع الفن.

B. Russell

* * * * *

أعتقد أن معرفة الفكر اليوناني، والاطلاع على أسلوب حياتهم، وعلى الفنون التي عبروا بها عن مشاعرهم وأفكارهم، نشاط ضروري لأي رجل مثقف.

Charles E. Norton

* * * * *

لاحظت أن مهنة الرجل الطبيعية هي مهنة الجندي، تجذبه غريزته إلى هذه المهنة، وإن كانت أشد المهن نذالة ووحشية بين الجنس البشري.

A. France

* * * * *

مهنة الجندي هي عمل دنيئ، فهو يقتل بدون رحمة إذا كان قوياً؛ وبيتعد عن الخطر إذا كان ضعيفاً.

G. B. Shaw

* * * * *

رجل الأعمال؟ شخص يتقن كيف يستولى على أموال الآخرين.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

تصفحت كتب التاريخ فلم أجد حرباً بريئة، ولا سلماً سيئاً.

B. Franklin

* * * * *

حرام إراقة دم شعب إلا إذا كان ذلك حفظاً لبقائه.

* * * * *

إذا أردت أن تتجنب الحرب، فكن مستعداً لها جيداً.

* * * * *

الحرب هي نقل ثروة شعب مغلوب إلى الدولة الغالبة.

* * * * *

من حق القائد أن ينشر الأخبار المتفائلة عن المعركة، ويخفي
الأخبار السيئة.
Sophocles

* * * * *

نحن الأمريكيين نصف الجنود اليابانيين الذين يفضلون الموت
على الاستسلام بأنهم «متعصبون»، بينما ندعو الجنود الأمريكيين
الذين يتحلون بنفس العمل بأنهم «أبطال».
R. H. Hutchins

* * * * *

تتمتع أمريكا بثلاثة أمور عظيمة: حرية الضمير؛ حرية التعبير؛
وموهبة الحذر من ممارسة أيٍّ منهما.
M. Twain

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

الصيد هو أنذل أشكال الحرب على الضعفاء.

ما هي الأقلية؟ إن الأبطال الخالدين في هذه الأرض كانوا من الأقلية فلا توجد اليوم امتيازات اجتماعية، سياسية، أو عقائدية، نتمتع بها اليوم لم تجلبها لنا الأقلية من الناس بصبرها وتضحياتها.

J. B. Gough

سأدعم الجماهير ضد الطبقات في جميع بلدان العالم.

بقدر ما تتقدم التقاليد تتطور وتتشوش أسباب نشأتها، وفي النهاية تصبح تلك التقاليد مقدسة ترهب من يخالفها.

صحيح أن المرء على ما تعود عليه، ولكن ماذا إذا تعود على حياة

W. James

الكسل، والمكر والإساءة والأنانية؟

لا تثق بمن تبدو على ملامحه علامات الرغبة في الانتقام.

أضواء على مسرح الحياة —————

النصيحة أصغر قطعة نقدية متداولة بين الناس.

* * * * *

تذكر دائماً، أينما كنت، أن كل إنسان له حق في الطريق.

Nietzsche

* * * * *

سوف لا يسود التفاهم بيننا إلا إذا اختصرنا اللغة إلى سبع كلمات.

(جبران)

* * * * *

كونك تفعل ما هو صحيح لا يحميك من نوائب الدهر.

* * * * *

احذر أن تبني مستقبلك على نبل أخلاق الآخرين.

* * * * *

يحتاج المرء إلى مخلوق، أو حيوان، يطوف حوله، ويعطيه الأوامر والنصائح، حتى لا يشعر أنه وحيد، لا قيمة له.

* * * * *

يعفو عن الغربان، وينتقم من الحمام.

Juvenal

* * * * *

إن ما نشاهده من مشاعر الوطنية الحمقاء التي تهدد بتدمير حضارتنا، سببها هو ما يقدمه المعلمون والعلماء والأدباء من معلومات تاريخية وعقائدية حمقاء. إنهم يتناولون أدمغة الشباب، في مراحل نموها البريئة، ويشحذونها بمعلومات تلهب مشاعرهم، وتثبت فيها نوازع البربرية.

H. G. Wells

* * * * *

الصفة «حديث» ليست مقياساً للجودة والعظمة، بل في أحيان كثيرة يحدث العكس. وإذا كانت عبارة «حديث» تمثل شعاراً ساحراً يستغلها بعض الناس، لنسلم لهم بأن الأبكم خطيب، والمحتال عبقرى، فإن لنا الحق بأن نحتج ونثور ضد هذه الخدع الماكرة.

J. De La Bruyere

* * * * *

يمكن الحكم على تربية شعب ما بملاحظة سلوك مواطنيه في الشارع؛ فحيث تشاهد الخشونة وقلة الأدب، تجدها كذلك في البيوت.

E. de Amicis

* * * * *

إن كثيراً من أصناف السلع التي تدعى بالكماليات وبيع الرفاهية؛ ليست ضرورية، بل إنها تعوق رقي الجنس البشري.

H. D. Thoreau

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

مهما كانت مشاغلك وطبيعة مهنتك، حاول أن تخصص بضع دقائق يومياً، لتتعش حياتك الروحية والفكرية، بقراءة شيء من الشعر.

* * * * *

كان بوسعي أن أتمتع بهذه المشاهد الطبيعية الخلابة، لولا أن الشعراء بالغوا في استعمال صيغ التفضيل، فأفرطوا في وصفها.

* * * * *

دروب الخطر مفروشة بالورود، ودروب المجد مفروشة بالشوك.

* * * * *

هل الأدب، بصفة عامة، يفسد العادات، أم العادات هي التي تفسد الأدب.

* * * * *

Plautus أصبحت كمن يمسك النمر من أذنيه.

* * * * *

إذا أخرجت رأسك من فم الأسد سليماً، كفاك بذلك حظاً وجزاءً.

Aesop

* * * * *

Nietzsche يوجد في أوروبا مخدران : الكحول، والمسيحية.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة
عيناك تنبئان عما أنت عليه الآن، ولسانك يحدث عما ستكون عليه غداً.

* * * * *

الموهبة قد تنمو في ظلال العزلة، أما السلوك فيتطور في ظلال
الصخب والضجيج.
Goethe

* * * * *

الفاكهة الضعيفة تسقط من غصنها قبل غيرها.

* * * * *

لا تقل عن رجل إنك تعرفه حتى تقسم معه ميراثاً.

* * * * *

لا تكون القاعدة عامة حتى تتضمن بعض الاستثناءات.

* * * * *

من كان بيته من زجاج لا يرمي الآخرين بالحجارة.

* * * * *

من كان مصاباً بالدوار يرى أن العالم يدور حوله.

* * * * *

البطة عند أمها طاووس.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

حتى الملك يخضع لقواعد اللغة.

إذا استطعت أن تبرهن على براءتك الأولى، ستكتشف براءة جارك.

عندما يقتل الرجل نمراً، نسميه رياضة؛ وعندما يقتل النمر رجلاً

G. B. Shaw

نسميه وحشية.

الضرورة، إنها الملجأ والعدر الدائم الذي يبرر به الضعيف عجزه.
إنها تخترق جميع القوانين، ولا تعتبر مخطئاً من لم يرتكب إجرامه
مختاراً، ولعله كان تحت ضغط قوة خارجة عن طاقته.

Pascal

الفضى أكبر خطر، إنها تهزم الجيوش، وتدمر الدول.

التبسيط والنظام هما الخطوة الأولى للسيطرة على الموضوع،
خاصة إذا كان العدو مجهولاً.

T. Mann

من الأفضل أن تنظر إلى القمم الشاهقة، لا أن تنظر منها.

أليس أسهل عليك أن تبقى في الخارج، من أن تدخل.. وتحاول الخروج.
M. Twain

* * * * *

الشخص المعجب بنفسه، يُسَرُّ بالانطباع الذي يتركه في نفوس الناس، والشخص المغرور، يُسَرُّ بالآثار التي يراها في نفسه.

* * * * *

كلما فقدت شيئاً، حصلت على شيء بدله، وكلما نلت شيئاً، خسرت شيئاً مقابله؛ ذلك مجرى الأيام وسنة الحياة.

* * * * *

المنزل مثل الحصن، لا يصلح بغير قائده.

* * * * *

أي شيء يرغمك على نقض عهدك أو فقدان احترامك، ليس لصالحك.

* * * * *

لكل قضية عروتان، عروة تمكنك من حملها، والأخرى لا.

* * * * *

لا توجد رائحة منفرة مثل رائحة فعل الخير.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

وهل تبحث عن دليل أقوى من سمكة في كأس لبن.

* * * * *

من يسافر منفرداً يمكنه أن ينطلق، أما من يسافر مع الجماعة،
فعليه أن ينتظر حتى يستعدوا.

* * * * *

أول من بنى ملجأً للمشردين، خلق جماعات من الكسالى والبؤساء.

* * * * *

تمخض الجبل فأنجب فأراً.

* * * * *

لا تسل سيفك إلا بعد أن تجرب كل شيء عداه.

* * * * *

من يرحب بمن يأتيه بالأخبار السيئة؟

* * * * *

الحظوظ ترافق الشجاع.

* * * * *

كثيراً ما يهمل المرء الخير الذي في حوزته، متطلعاً إلى شيء
يتوقع الحصول عليه؛ ذلك أن ما نتوقه يبدو لنا دوماً أفضل مما نملك.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

أتريد أن تهاجر أنت أيضاً؟ وتترك وراءك الناس الذين قضيت
إلى جانبهم جزءاً كبيراً من حياتك. ستشعر، وأنت بعيد عن أرض
فلورنْس كم في خبز الهجرة من مرارة.
Dante

* * * * *

من الوفاء للوطن أن يتقن المرء الكتابة بلغته.

* * * * *

إذا رضيت أن يأكل شخص من يديك، فمن الحذر أن تعد أصابع
يديك على الفور.

* * * * *

وماذا يهم الاسم؟ فالوردة تحتفظ بعطرها حتى لو أعطيتها اسماً
آخر.
Shakespeare

* * * * *

إذا تكررت الاتصالات، وطالت فترة الزيارات، فإنها تخلق الملل،
وقد تتجب الأطفال.

* * * * *

إذا أُهديتُ فرساً، لا تسرع إلى فحص أسنانه.

* * * * *

السخرية لغة الشيطان، فراقب لسانك.

* * * * *

بلد التاجر هو المكان الذي يتضاعف فيه ربحه، وتزدهر تجارته.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة —————

كانت مخيلته مثل جناحي النعام، تساعد على الجري، ولكن لا
تمكنه من الطيران.

* * * * *

تعتقد الآلهة أن اللون الأزرق يزيد حياتها بهجة.

* * * * *

عندما يزعجك شخص وقح، اسأل نفسك: هل ينتعش العالم إذا
خلا من أنصاف الشياطين.

* * * * *

أحرص على الوصول إلى الحقيقة، ولكن اغفر ما استطعت من الأخطاء.

* * * * *

السجون، تلك اللطخات السوداء على رداء المجتمع المتحضّر.

* * * * *

من المستحيل أن تختصر المجتمع البشري ليكون طبقة واحدة.

* * * * *

لا يستطيع أحد أن يصف حالة المجنون وصفاً دقيقاً، حتى يرجع
إلى نفسه، ويحلل سلوكه بدقة ونزاهة.

* * * * *

خذ الحياة ببساطة، تمتع باعتدال، دع العالم على حاله، تعيش طويلاً.

* * * * *

أضواء على مسرح الحياة

القلق العادي سلوك طبيعي وبديهي في حياة الإنسان، لبيت الناس يتعلمون كيف يحسنون قلقهم، ويستفيدون منه.
Lewis Thomas

* * * * *

السذاجة في الطفل قوة، وفي البالغ ضعف.
C. Lamb

* * * * *

الجمال زجاجة ساخنة، تحترق وإن كانت بعيدة عن الحرارة.

* * * * *

الاقتصاد نصف معركة الحياة؛ من الصعب اكتساب المال، وأصعب منه أن تتفقه بحكمة.

* * * * *

لا يمكن للمرء أن يكون عادلاً، حتى يملك قلباً رحيماً عطوفاً.

* * * * *

هل يعقل أن نقلل من أهمية إنتاج العامل المجتهد الذي ينجز أعمالاً مربحة، ونجعله مساوياً لمن كان ضعيف الهمة، قليل الإنتاج، تحت عنوان المساواة؟
Lee Kuan Yew

* * * * *

قليلاً ما يكون النمو والازدهار هو هدف المؤسسات ورجال الأعمال، لأن ما يحرك هؤلاء هو الربح، وليس خدمة المجتمع.

J. M. Keynes

* * * * *

انتهى بحمد الله

سلسلة عالم الثقافة

9

سلسلة
عالم
الثقافة
9



أبو
الأزرق بن علو

إضواء
ملك مسرح الحياة

كلمات تنمش الحياة

الشعر والحياة

حصاء الأيام
إدريس - فلسفة - تاريخ

الإنسان والقلق

تفجيرات من الأدب العالمي

الرحلة

(إسهام في تاريخ الأدب العالمي)

منارات

في رحاب الأدب العالمي

قلائد الذهب
في الحكمة والأدب



نبذة عن المؤلف

ولد الأزرق بن علو في الجزائر،

وحصل على:

- ليسانس في العلوم الاجتماعية من جامعة بلغراد (1961).
- ماجستير في العلاقات الدولية من الجامعة الأمريكية بواشنطن (1966).
- عضو البعثة الدبلوماسية الجزائرية في واشنطن (1964 - 1971).
- مراسل جريدة الشعب الجزائرية في واشنطن (1972 - 1975).
- موظف بمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في روما منذ (1979).

■ من مؤلفاته :

◆ كلمات تنمش الحياة.

◆ الشعر والحياة.

◆ حصاد الأيام (ادب . فلسفة . تاريخ) .

◆ الإنسان والقلق .

◆ نفحات من الأدب العالمي .

◆ الرحلة (اساطير . تاريخ . ادب . حكايات) .

◆ منارات في رحاب الأدب العالمي .

◆ قلائد الذهب في الحكمة والأدب .

دار قباء الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة



16 عمارات العبور - شارع صلاح سالم - مدينة نصر

تليفاكس 02/ 22621365 تليفون 02/ 24025777

محمول 002/ 0123140315

E - mail: modern_qubaa@hotmail.com

www.qubaaalhadetha.com